



الأمم الإسلامية

تصنيف الإمام المحدث
عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
(٣٣٩هـ - ٤٣٠هـ)

مطبوعه
أبو عبد الرحمن قنديل بن يوسف العزازي

دار الوطن

الرياض - شارع المعذر - ص. ب. ٣٣١٠

٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٦٤٦٥٩

123456789



123456789

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي ولد في مكة المكرمة
في يوم الاثنين الثاني عشر
من شهر ربيع الأول سنة
الف من الهجرة النبوية
وكانت له من الآيات
والعجائب ما لا يحصى

والله اعلم

بما نزل به من القرآن

الإمام علي

**جميع حقوق الطبع محفوظة
لدار الوطن للنشر**

تنبيه : يحظر نسخ أو استعمال أي جزء من أجزاء هذا الكتاب بأي وسيلة من الوسائل - سواء التصويرية أم الإلكترونية أم الميكانيكية ، بما في ذلك النسخ الفوتوغرافي أو التسجيل على أشرطة أو سواها ، وكذلك حفظ المعلومات واسترجاعها - دون إذن خطي من الناشر .

**الطبعة الأولى
١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م**

دار الوطن للنشر - الرياض

هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ — فاكس : ٤٧٦٤٦٥٩ — ص . ب : ٣٣١٠ — الرمز البريدي : ١١٤٧١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

فقد شرف الله عز وجل أمة الإسلام بأن جعلها خير أمة أخرجت للناس، حيث

أرسل إليها خير رسول وأنزل عليها خير كتاب ، وجعل شريعتها خير الشرائع ، وجعلها هي الأمة الوسط وأربابها شهداء الله على الناس ، قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۝ ﴾ . ولما كانت هذه الأمة هي أحبها وأفضلها عند الله امن الله عليها بأن تولى هو سبحانه حفظ وحيه الذي به يحفظ أمره ونهيه .

فقد حفظ الله كتابه وما زال ينقل تواتراً بالفاظه ومعانيه جيلاً بعد جيل ، ويسر الله حفظه وقراءته وتدبره ، وشرف الله هذه الأمة بأن جعل أناجيلها في صدورهم ، حتى إن الصغير ليسهل عليه حفظ القرآن وإتقانه .

وأما السنة — وهي المينة لمحمل القرآن والمفسرة لمشكله وهي من الوحي الذي أوحاه الله إلى نبيه — فقد قبض الله العلماء الذين دأبوا حياتهم لخدمتها جمعاً لنصوصها وشرحاً لغريها ، وبياناً واستنباطاً للأحكام منها ، وبيان السقيم والصحيح والمردود والمقبول ، فرحلوا إلى أقاصي البلاد ، تاركين خلفهم الدنيا وزينتها ، وقد هجروا أوطانهم وبلادهم وأمواهم مؤثرين تعلم السنة ، وجمعها على كل شيء مهما كانت قيمته ومنزلته .

ولقد صنفوا الدواوين وتفنتوا في تقسيمها ، فمنهم من جمع الحديث لكل صاحبي على حدة ، وسموها : " المسانيد "

ومنهم من رتبها على ترتيب الأبواب ، فإن كانت جامعة لجميع الأبواب ، فهي : " الجوامع " ، كالجامع الصحيح .

وإن رتب على الأبواب مع شرط عدم إدخال غير المرفوع فهي : " السنن "

وإن أدخل الموقوف والمقطوع معها فهي : " المصنفات " .

ومنهم من رتبها على حروف المعجم للشيوخ الذين أخذ عنهم أو على ترتيب

أسماء الصحابة فهذه: «المعاجم».

وقد يقتصر بعضهم على جمع مرويات أسانيد حديث ما، أو جمع مرويات الأحاديث الواردة في مسألة ما، فهذه: «الأجزاء».

ثم منهم من جمع كتبه مشروطاً بالصحة، ومنهم من جمع الأحاديث المكذوبة ليحذر بها الناس. وهذا قطر من بحر ما صنفه علماؤنا، وها هي المكتبة زاخرة بما يفخر به أهل الإسلام، من التنوع والتفنن في التصانيف، كل ذلك حفظاً لسنة النبي ﷺ.

ومن هذه المصنفات: الأمالي.

وموضوعها إنما هو إملاء يمليه الشيخ على تلاميذه من مروياته التي يرويها بأسانيده، وقد امتدح ذلك العلماء، قال الخطيب البغدادي^(١):

«يستحب عقد المجالس لإملاء الحديث؛ لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدثين، مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بسنن السلف الصالحين».

ثم نقل عن الخليفة المأمون قال:

«ما أشتهي من لذات الدنيا إلا أن يجتمع أصحاب الحديث عندي، ويجيء المستملي فيقول: من ذكرت أصلحك الله».

وقد بين لنا الخطيب البغدادي - رحمه الله - شيئاً مفصلاً عن منهج العلماء في الأمالي، فمن ذلك:

١ - يعين لأصحابه يوم المجلس لثلا ينقطعوا عن أشغالهم، وليستعدوا

(١) كتاب: «الجامع لأخلاق الراوي والسامع» (٥٥/٢)، وانظر: الرسالة المستطرفة (٣٤، ٣٨).

لإتيانه، ويعد بعضهم بعضاً به.

٢ - إذا عنَّ لهم الموعد، فلا ينبغي له إخلاف مواعده، إلا أن يقطع عنه ذلك أمر يقوم عذره به.

٣ - قال الخطيب: «يستحب للمحدث أن يجعل تحديته في المسجد، وألا يخلي يوم الجمعة من الإملاء في المسجد الجامع».

واستدل الخطيب لذلك بأن يوم الجمعة سيد الأيام، وأن المساجد خير البقاع.

٤ - يتخذ مستملي يبلغ عنه الإملاء إلى من بعد من الحلقة، على أن يكون هذا المستملي متيقظاً يجلس على مكان مرتفع، فإن لم يجد استملي قائماً.

٥ - ويرى الخطيب البغدادي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء.

٦ - ثم يستتصت الناس إن سمع منهم لفظاً.

٧ - فإذا أنصت الناس بدأ بالبسملة والحمد لله والصلاة على النبي ﷺ.

٨ - ثم يقبل المستملي على المحدث فيقول: من حدثك أو من ذكرت رحمك الله.

٩ - فإذا قال المستملي ذلك، قال الراوي: «نا فلان» ثم نسب شيخه.

وهكذا يملئ الشيخ في مجلسه مروياته التي سمعها بأسانيد، فنالوا بذلك فضل دعاء النبي ﷺ حيث قال:

«نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها، فأداها كما سمعها، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه».

وها هي إحدى «الأمالي» التي عرف بها مسند وقته الحافظ الشهير: أبو القاسم

عبد الملك بن بشران، نخرجه لطلاب العلم ليضموا هذه المرويات المسندة إلى كتب العلماء المتداولة بين أيدينا.

وإنه لمن الواجب عليّ أن أشكر الشيخ الفاضل الداعية إلى الله - بعلمه الواسع - تدريساً وتصنيفاً، تحقيقاً وتأليفاً فضيلة الشيخ: «أبو إسحاق الحويني»، الذي أهدى إلي المخطوط لأقوم بضبطه، ثم بنشره، فجزاه الله عني وعن المسلمين خيراً، وجعل عمله هذا في ميزان حسناته، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وكتبه

أبو عبد الرحمن

عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بكلية أصول الدين

ت/ ٥٦٣٥٦٢٣ - القاهرة

ترجمة المؤلف^(١)

اسمه ونسبه وكنيته :

أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران
ابن مهران الأموي مولاهم البغدادي.

مولده:

كان مولده في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

ثناء العلماء عليه:

قال الخطيب البغدادي: «كتبنا عنه وكان صدوقاً ثبّتاً صالحاً، وكان يشهد قديماً
عند الحكام ثم ترك الشهادة رغبة عنها».

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: «الشيخ الإمام المحدث الصادق، الواعظ
المذكر، مسند العراق».

وقال ابن العماد في «شذرات الذهب»: «الواعظ المحدث مسند وقته».

شيوخه:

سمع من كثير من العلماء ممن عرفوا بالديانة والعلم، فمن هؤلاء الشيوخ
الذين ذكروا في الأمالي:

١ - أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد.

٢ - أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصواف.

(١) مصادر الترجمة: سير أعلام النبلاء (١٧/٤٥٠)، تاريخ بغداد (١٠/٤٣٢ - ٤٣٣)، تذكرة الحفاظ (١٠٩٧/٣)، شذرات الذهب (٣/٢٤٦)، إيضاح الكتون (١/١٢٣).

٣ - أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.

٤ - أبو الحسن: عبد الباقي بن قانع القاضي.

٥ - أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجري.

٦ - أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي.

٧ - أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي.

٨ - أبو علي: أحمد بن الفضيل بن العباس بن خزيمة.

٩ - أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان.

١٠ - أبو طالب: محمد بن علي بن عطية المكي.

١١ - أبو محمد: عبد الله بن محمد بن طاهر العلوي.

١٢ - أبو الحسن: محمد بن أحمد بن سفيان القرشي.

١٣ - أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي.

١٤ - أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك.

١٥ - أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل.

١٦ - أبو الحسن: علي بن عبد الرحمن بن أبي السري.

١٧ - أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي.

١٨ - أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس العقبي.

١٩ - أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج.

٢٠ - أبو الحسين: محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي.

٢١ - أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأبراري.

٢٢ - أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نياخ الطيني.

- ٢٣ - أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي.
 ٢٤ - أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن عبد الله الدارقطني.
 ٢٥ - أبو الحسن: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن.
 ٢٦ - أبو عمرو: عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك.
 ٢٧ - أبو الفضل: عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري.
 ٢٨ - أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي.

تلاميذه:

- ١ - محمد بن المنذر بن طيبان.
 ٢ - أبو منصور: محمد بن أحمد الخياط.
 ٣ - أبو القاسم بن أبي العلاء.
 ٤ - أبو الفضل بن خيرون.
 ٥ - الخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت.
 ٦ - أبو الخطاب بن الجراح.
 ٧ - أبو غالب بن الباقلاني.
 ٨ - أبو سعد الأسدي.
 ٩ - أبو غالب: محمد بن عبد العزيز.
 ١٠ - علي بن أحمد بن فتحان الشهرزوري.

وفاته:

توفي ابن بشران في ربيع الآخر سنة ثلاثين وأربعمائة، وأوصى أن يدفن
 بجنب الشيخ أبي طالب المكي.

كتاب «الأمالي» لابن بشران ونسبته للمؤلف

اشتهر بين أهل العلم أمالي ابن بشران، حتى إننا لنجد الذهبي وهو يعرف لنا المؤلف فيقول بعد ذكر اسم المؤلف: «صاحب الأمالي الكثيرة».

والظاهر أن أماليه أكثر مما ذكر في هذا الكتاب، وهذا لا يضرنا في إصدار الكتاب للقراء، لأنه لا يترتب فصوله بعضها ببعض، فهي مجالس للإملاء كان يليها الشيخ على تلاميذه يوم الجمعة في مجلس عقد لذلك.

وصف المخطوط:

والمخطوط التي اعتمدت عليها هي المخطوطة الظاهرية ضمن مجموعة رقم (١٠٢)، قسم المخطوط إلى أجزاء حيث يشمل كل جزء منها عدة مجالس.

ولكن هذه الأجزاء التي بين أيدينا لم تبدأ بالجزء الأول، وإنما بدأت بالجزء الثاني حتى آخر الجزء الخامس عشر، وقد بلغت عدد أوراق المخطوط (١٩٩) ورقة، لكنه قد تكرر منها بعض الأوراق، لذا لم أسجل المكرر أثناء توثيق الصفحات في الطبع.

والكتاب - جميع أجزائه - من رواية أبي الطاهر: محمد بن أحمد بن الطاهر السلفي الأصبهاني، حدث به عن مشايخه، يذكر أسماءهم عند كل جزء - عن عبد الملك بن بشران.

وقد سجل على كل جزء من هذه الأجزاء، وفي آخرها سماعات كثيرة

لمرويات الكتاب، كنت أنسخ بعضها عند بعض الأجزاء لكنني لم أكتب كل السماعات، ولا في جميع الأجزاء، فهي تقريباً متكررة، وسوف أضع إن شاء الله صورة لبعض هذه السماعات في هذه المقدمة.

توثيق نسبة الكتاب للمؤلف:

وأما توثيقي للمؤلف فقد تقدم أنه قد اشتهر به:

١ - قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤٥١/١٧): «أبو القاسم: عبد الملك ابن محمد بن بشران صاحب الأمالي الكثيرة».

٢ - إسناده الكتاب والنظر في شيوخه وتلاميذه يوثق نسبته للمؤلف، وكذا السماعات التي دونت على الأجزاء.

٣ - نقول العلماء منه، فقد نقل منه السيوطي مثلاً في كتابه «اللائلي المصنوعة» أحاديث بأسانيده.

٤ - ذكر سزكين في «تاريخ سزكين» (٣٨٧/١) هذه النسخ الخطية للمؤلف.

وانظر: هيدية العارفين (٦٢٥/١)، وإيضاح المكنون (١٠٣/١)، والأعلام للزركلي (١٦٤/٤).

وانظر: مخطوطات الظاهرية للألباني (٢٨، ٢٩)، والرسالة المستطرفة (١٢٠)، ومعجم المؤلفين (٣٢٢/٣).

* * *

عملي في الكتاب

كان الهدف من الكتاب إظهاره لطلاب العلم، كما أراد مؤلفه دون الحكم على أسانيده ومتونه، اكتفاءً مني بتقديم نصوصه سنداً وامتناً ليتتفع به من يريد جمع الطرق واختلاف الألفاظ ليكون معيناً له على الحكم للأحاديث. وقد تلخص عملي كالآتي:

- ١ - نسخ المخطوط ومقابلته.
 - ٢ - ضبط نصوص الكتاب سنداً وامتناً بالرجوع إلى المصادر الخاصة بالتراجم والمتون.
 - ٣ - وضع علامات الترقيم.
 - ٤ - ضبط وتشكيل الأحاديث.
 - ٥ - ترقيم أحاديث الكتاب التي بلغت (٩٧٣) حديثاً وأثراً.
 - ٦ - عمل فهرسة للأحاديث والآثار ليسهل الوصول إليها.
 - ٧ - التقديم للكتاب وبيان معنى الأمالي، والتعريف للمؤلف.
- والله المستول أن يجعله من خالص الأعمال، وأن يتقبله مني، ويجعله ذخراً لي عنده، إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو نعم المولى ونعم النصير.

كتبه

عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بكلية أصول الدين

ترجمة راوي الكتاب

قال الذهبي:

الإمام المحدث الثقة، بقمة المسنين، أبوطاهر: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني الكاتب.

حدث عن أبي الشيخ كثير، وعن أبي بكر القباب، وأبي بكر بن المقرئ، وارتحل إلى الدارقطني، فأخذ عنه «سننه»، وأتقن نسخته، وأخذ عن عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وعمر بن شاهين، وهذه الطبقة.

وحدث عنه أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازي، وعبد الغفار بن نصرويه، وأبو زكريا بن منده...

مولده في أول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وسماعه في صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

قال يحيى بن منده: ثقة.

وقال عبد الغفار النخشي: لم يحدث في وقته أوثق منه وأكثر حديثاً، صاحب الأصول الصحاح.

مات في حادي عشر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

الواعظ رحمه الله

رواه الشيخ الامام الحافظ في طه لم يدر في اربعين السلف

الاصحاب في غير صحبه ان ائمه وارثي

منع الحسن بن علي بن الوليد عن سرور الملقب بـ "الشيخ"

مع حبه وقد اتمى في العلم والفضل
 في الله العبد الذي نأجرت في العلم
 المير في بعد أو ليعلم كان في التوس
 النفا من إلى إلى العوا من الله حبه
 ابو عبد الله محمد بن محمد البراء في التوس
 وبراهيم حامد اول النصف الثالثة
 ابو علي بن محمد بن علي ابو عبد الله
 عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 في العون من طالب شاف في الحية
 يوسف بن داود بن الواع محمد بن محمد
 الهدية بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبد الله
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

[illegible]

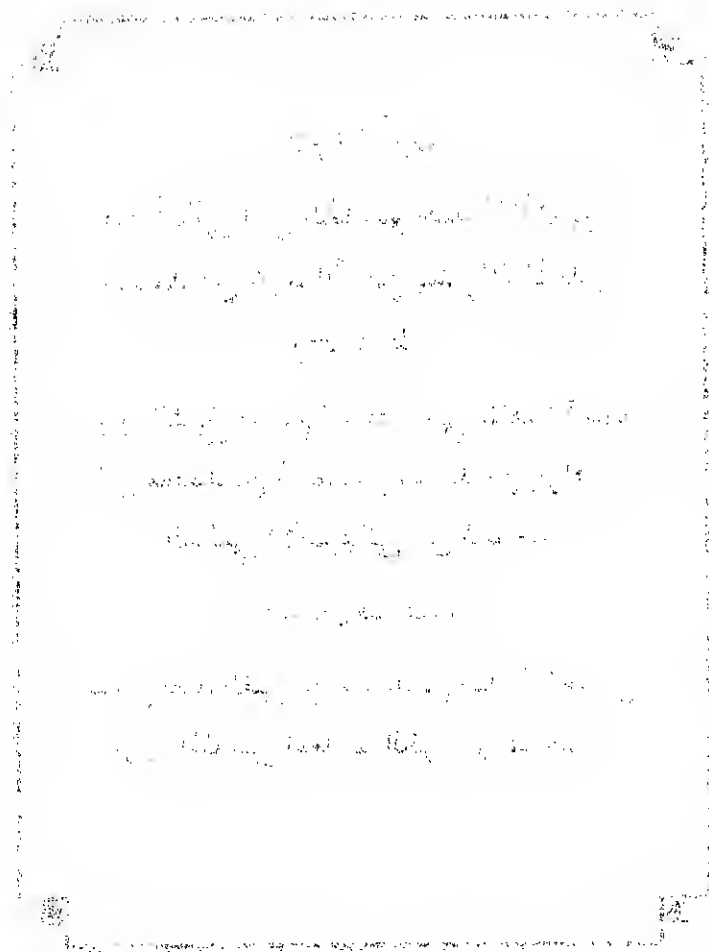
الجزء الأول

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ: أبي طاهر: أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الأصبهاني عن شيوخه
كما بين فيه عنهم

سماع لعبد الغني بن محمد بن عبد الواحد بن
سرور المقدسي نفعه الله الكريم وعفا عنه^(١)

(١) هذا العنوان ليس في الأصل وإنما زدته اتباعاً للأجزاء الآتية حيث إنه أمام كل جزء صدره بمثل هذه الصفحة، واحتمل أن يكون هذا الجزء هو الأول أو الثاني.



بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الثامن والثلاثون والستمائة

١ - حدثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
إملاءً في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو بكر: أحمد بن
سلمان الفقيه، ثنا الحسن ابن مكرم بن حنّان، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا
أسامة بن زيد عن أبان بن صالح، عن مجاهد عن أبي شجرة وهو يزيد بن
شجرة، عن أبي عبيدة بن الجراح رضوان الله عليه قال قال رسول الله ﷺ:
«الجنة مائة درجة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض،
والفردوس أعلى الجنة فإذا سألتُم الله عز وجل فسلوه الفردوس».

٢ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحسن بن سلام ثنا
عبيد الله بن موسى، أنبا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن
علي رضي الله عنه قال:

«جاء رجل من الأنصار قصير برجل أسير فقال الأسير: يا رسول الله! ما
هذا أمرني لقد أسيرني رجل أجلع على فرس أبلق، من أحسن الناس وجهًا ما
أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرتك يا رسول الله، قال: «اسكُت فقد
أيدك الله عز وجل بملك كريم».

٣ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون، ثنا
الحسن بن عيسى، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن
سليمان أن إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني

عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«من حمى مؤمناً من منافق يعيبه بعث الله عز وجل إليه ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفأ مسلماً بشيء يريد شينه به حبسه الله عز وجل على جسر جهنم حتى يخرج مما قال».

٤ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا سعد بن عبد الله بن سعد المعافري عن يحيى بن أيوب عن زيان بن فائد [١/١] عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال:

«من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعاً دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رءوس الخلائق يتخير في حلل الإيمان يلبس أيها شاء، ومن كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رءوس الخلائق فيخيره في حور العين يزوجه منهن أيها شاء».

٥ - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد بن كنانة، ثنا سعيد بن أبي أيوب يعني قال: حدثني بكر بن عمرو المعافري، عن عمرو بن أبي نعيمة المعافري عن أبي عثمان: مسلم ابن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تقول عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانته، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه».

٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله بن روح، ثنا عثمان بن عمر، أنبا بلال بن عمرو، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال:

«من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله دخلَ الجنةَ».

٧ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا محمد بن زكريا، ثنا ابن عائشة، ثنا أبي عن عمه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال:

قال أعرابي: يا رسول الله! من يُحاسب الخلق يومَ القيامة؟ قال: «الله عز وجل». قال: نَجُونَا وَرَبُّ الكعبة. قال: «كيف ذلك يا أعرابي؟» قال: لأن الكريم إذا قَدَرَ عَقَا.

٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا أبو بكر بن أبي داود، ثنا عمرو بن علي وعلي بن نصر قالوا: ثنا مُعَاذُ بن هاني البهراني، ثنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان عن حُدَيْثٍ^(١) عبيد بن عمير الليثي أنه حدثه أبوه وكان من أصحاب النبي ﷺ أن في حجة الوداع قال:

«إن أولياء الله عز وجل المصلُّون» [١/ب] وإن رسول الله ﷺ قال: «من يُقيم الصلوات الخمس اللاتي كتبن عليه، ويصوم رمضان يحتسبُ صومَه، ويرى أنه حقُّ عليه واجبٌ، ويعطي زكاةً ماله يحتسبُها، ويجتنبُ الكبائر التي نهى الله عز وجل عنها»، ثم إن رجلاً من أصحابه سأله فقال: يا رسول الله! ما الكبائر؟ قال: «هنَّ تسعٌ أعظمهنَّ إشراكُ بالله عز وجل، وقتلُ نفس مؤمن بغير حق، وفرارُ يومَ الزحف، والسحر، وأكلُ مال اليتيم، وأكلُ الربَا، وقذفُ المحصنة، وعقوقُ الوالدين المسلمين، واستحلالُ البيت الحرام قبلتكم أحياءً وأمواتاً»، ثم قال: «لا يموتُ رجلٌ لم يعمل هذه الكبائر، ويقمِ الصلاة ويؤتي الزكاة إلا رافقَ محمداً ﷺ في دارٍ بجوحةِ أبوابها مصاريعٌ من ذهبٍ».

(١) كذا في الأصل، وعند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٤٠): أنه حدثه.

٩ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا أحمد بن المولى بن يزيد، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم عليه السلام:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ ثُمَّ جَلَسَ فِي مَصَلَاهُ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَإِنْ قَامَ فِي مَصَلَاهُ فَجَلَسَ فِي مَجْلَسٍ مِنَ الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّي».

١٠ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، ثنا أبو يحيى بن أبي سبرة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب أخبرني عبد الله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَذَنِّي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ».

١١ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضيل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد المتعال بن طالب بن إبراهيم، ثنا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب، عن الحجاج بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله قال:

بينما نحن قعود عند رسول الله ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا وَافِدَةٌ النَّسَاءِ إِلَيْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ رَبُّ الرِّجَالِ وَرَبُّ النِّسَاءِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَدَمُ أَبُو الرِّجَالِ وَأَبُو النِّسَاءِ، وَجِوَاءُ أُمِّ الرِّجَالِ وَأُمُّ النِّسَاءِ، وَبِعَثْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، فَالرِّجَالُ إِذَا خَرَجُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَتَلُوا فَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَإِذَا خَرَجُوا فَلَهُمْ مِنَ الْأَجْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ نَخْدُمُهُمْ وَنَحْبِسُ

انفسنا عليهم، فماذا لنا من الأجر؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «أقرني النساء مني السلام وقولي لهن: إن طاعة الزوج تعدل ما هنالك وقليل منكن تفعله».

١٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن صالح بن حاتم، ثنا يحيى بن بشر الكوفي ثنا أبو معشر، عن محمد ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال رسول الله ﷺ:

«الحجرُ يمينُ الله عز وجل في الأرض يُصافحُ به عباده».

١٣ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيباح الطيستي، ثنا أحمد بن شاكر والحسن بن علي بن زياد النجار قالوا: ثنا الحسن - يعني - ابن علي الحلواني، ثنا وهب بن جرير ووكيع بن الجراح قالوا: ثنا شعبة، عن الحر بن صيَّاح قال: سمعت رجلاً منّا يقال له: عبد الرحمن بن الأخنس قال: خطب المغيرة بن شعبه فقال من علي؟ فقال له سعيد بن زيد: ما تريد إلى هذا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «النبِيُّ في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير [٢ / ب] في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد في الجنة ثم سكتَ هنيهة ثم قال: ولو شئتم لسميت العاشر ثم سَمَى نفسه ثم قال: سعيد بن زيد في الجنة».

* * *

المجلس التاسع والثلاثون والستمائة

في جُمادى الآخرة من السنة

١٤ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا يُونُسُ القاضي، ثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن زيان أن لهيعة بن عقبة حدثه عن عمرو بن ربيعة، عن سلمة بن قيسر أن رسول الله ﷺ قال: «من صام يوماً ابتغاءَ وجهِ الله عزَّ وجلَّ باعده الله عزَّ وجلَّ من جهنم كبعد غرابٍ طارَ وهو فرخٌ حتى ماتَ هَرَمًا».

١٥ - وأخبرنا دَعْلَجُ بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد أن رجلاً قال: يا رسول الله أوصني. قال: «أوصيك أن تستحي من الله عزَّ وجلَّ كما تستحي رجلاً من صالحِي قَوْمِكَ».

١٦ - وأخبرنا دَعْلَجُ بن أحمد، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا آدم ابن أبي إياس، ثنا إسماعيل بن عياش، عن المطعم بن المقدام وعنيسة بن سعيد الكلاعي، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري قال: قال رسول الله ﷺ:

«طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنَقَصَةٍ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفَقْهِ وَالْحِكْمَةِ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذِّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ، طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ، وَصُلُحَتْ سِرِيرَتُهُ، وَكُرِّمَتْ عِلَانِيَتُهُ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرُّهُ، طُوبَى لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ».

١٧ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو زكريا، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود أن خصمين اختصمًا إلى النبي ﷺ فقضى لأحدهما فقال له المقضيُّ عليه [١/٣] رُدُّنَا إِلَى عَمْرٍ. فقال لهما

النبي ﷺ: «اذهبا إلى عمر»، فَأَتَيَا عمر رضي الله عنه، فقال المقضيُّ له: إِنَّا أَتَيْنَا رسول الله ﷺ ففَضَى لي على هذا وقال له هذا: رُدُّنَا إلى عمر فردَّنَا إليك.

فقال له: أهكذا؟ قال: نعم. قال: فاجلسا حتى اخرج لكما فأقضي بينكما، قال: فدخل وخرج وقد اشتمل على سيفه. قال: فضربه حتى قتله وعدا الآخر إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قتل والله عمر صاحبي، فلولا ما سبقت لقتلني. قال: فقال النبي ﷺ: «ما كنت أرى أن عمر يجترئ على أهل مؤمنين» فتزلت هذه الآية: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال: فبرأ الله عز وجل من دم هذا؛ أن عمر لم يقتل مؤمناً في الإسلام فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾.

١٨ - أخبرنا أبو علي، أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو عبد الله بن أبي السرى العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني مروان بن جَنَاح، قال: سمعت أبا عبد الله مولى لعمر بن عبد العزيز - وكان ثقة - قال: سمعت أبا بردة بن أبي موسى يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة دعي بالأنبياء وأممها ثم يدعى بعيسى ﷺ فيذكره الله عز وجل نعمته عليه فيقرَّب بها ويعرفه، فيقول: ﴿يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ﴾ الآية، ثم يقول: ﴿أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ فينكر أن يكون قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيُسألون فيقولون: نعم هو أمرنا بذلك. قال: فيطول [٣/ب] شعر عيسى حتى يأخذ كل ملك من الملائكة بشعرة من شعر رأسه وجسده، فيجاء بهم بين يدي الله عز وجل مقدار ألف عام حتى يُوقع عليهم الحجة، ويرفع لهم

الصليب وينطلق بهم إلى النار».

١٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا الفريابي، ثنا أبو أيوب: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي جبير، عن شهر بن حوشب أنه لقي أبا أمامة الباهلي فسأله عن حديث عمرو بن عتبة السلمي حين حدث شرحبيل بن السمط وأصحابه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل فبلغ خطأ أو أصاب كان سهمه ذلك له كعدل رقبة من ولد إسماعيل، ومن خرجت به شية في سبيل الله عز وجل كانت له نوراً يوم القيامة، ومن أعتق رقبة مسلمة كانت له فكاهة من جهنم، ومن قام إلى الوضوء يراه حقاً عليه فمضمض فاه غفرت له ذنوبه مع أول قطرة من طهوره فإذا غسل وجهه فمثل ذلك، فإذا غسل يديه فمثل ذلك، فإذا غسل رجليه فمثل ذلك، فإن جلس جلس سالماً، وإن صلى تقبل منه».

قال شهر: فحدثني أبو أمامة بهذا الحديث سمعه من رسول الله ﷺ.

٢٠ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا قطر بن خليفة، عن القاسم بن أبي بزة قال: سمعت أبا الطفيل قال:

قلنا - أو قيل - لعلي: هل ترك رسول الله ﷺ كتاباً عندهم؟ قال: ما ترك كتاباً نكتمه إلا شيئاً في علاقة سيفي فوجدنا [١/٤] صحيفة صغيرة فيها: لعن الله من تولّى غير مواليه، لعن الله من أهل لغير الله، لعن الله من زحزح منار الأرض.

٢١ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، ثنا أبو

يعقوب: إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي في المحرم سنة ثمانين ومائتين، ثنا
سليم بن منصور بن عمار، حدثني أبي عن سعيد بن أبي سويد الحراني، عن
[أبي ساج]^(١) قال: قال النبي ﷺ:

«ينشئ الله تعالى لأهل النار سحابة سوداء مظلمة، فإذا أظلمت قال: يا
أهل النار ماذا تسألون وماذا تطلبون؟ فيذكرون بها سحابة الدنيا، والماء الذي
كان ينزل عليهم فيقولون نسأل بارد الشراب، فتمطرهم أغللاً تزيد في
أغللهم وقبوداً تزيد في قبودهم، وسلاسل تزداد في سلاسلهم، وجمراً يلهب
النار عليهم».

٢٢ - وأخبرنا عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق، ثنا سليم، ثنا أبي عن هقل
ابن زياد عن الأوزاعي عن بلال بن سعد قال: تُنادى النار يوم القيامة بأربعة
أصوات، يا نار أنفضجي، يا نار أحرقي، يا نار اشتفي، يا نار كلي ولا تقتلي.

٢٣ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن
أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا حجاج، قال يونس بن أبي إسحاق:
أخبرني عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أذنب في الدنيا ذنباً فعُوقِبَ به، فالله عز وجل أعدل من أن يثني
عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنباً في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه،
فالله عز وجل أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه».

٢٤ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن
سهل الخرائطي، ثنا أبو زيد عمر بن شبة، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس [٤/ب] ثنا
عنيسة بن عبد الرحمن القرشي، ثنا أبو الحسن المزني عن علي بن أبي طالب رضي الله

(١) هكذا أمكن قراءتها بالأصل، والحديث عند ابن عدي (٦/ ٢٣٩٠) من حديث يعلى بن مبسر.

عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«نظرُ الرجلِ في محاسنِ المرأةِ سهمٌ من سهامِ إبليس مسمومٌ، فمن أَعْرَضَ عن ذلك السهمِ أعقبه الله عبادةً تسره».

٢٥ - وأخبرنا الكنديُّ، ثنا محمد، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، ثنا سيَّار بن حاتم العنزي، عن حسين بن سليمان الضبيعي، ثنا أبو طارق، عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتقِ المحارمَ تكنَ أعبدَ الناسِ».

* * *

الجلس الأربعون والستمائة

في جمادى الآخرة من السنة^(١)

٢٦ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أحمد بن الوليد، ثنا يعلى بن عباد الكلائي، ثنا شعبة، عن جبلة بن سحيم قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول:

«ويحكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض».

٢٧ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن خزيمة، حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، ثنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أيوب ويحيى ابن أبي أيوب، عن زبآن بن فايد، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الصلاة والصيام والذكر لتضعف على النفقة في سبيل الله عز وجل سبعمائة ألف ضعف».

٢٨ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا ابن خزيمة، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا أسد ابن موسى، ثنا الليث، عن موسى بن أيوب، عن موسى بن جبير عن معاذ بن أنس الجهني صاحب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال:

«فضل تضعيف الذكر والعمل في سبيل الله عز وجل على تضعيف النفقة بسبعمائة ضعف» [٥/أ].

٢٩ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق أنا عبدة ابن سليمان، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن ديلم الحميري وهو ديلم بن الهوشع الجيشاني كذا قال إسحاق قال:

(١) في الهامش ... أبو منصور، وابن المنذر يحيى بن محمد بن الحسن.

قدمت على رسول الله ﷺ مع أصحابي من اليمن فقلنا: يا رسول الله ! إن لنا شراباً نتخذُه نتقوى به على أعمالنا وعلى برد بلادنا، ونحن نعالج أعمالاً شديدة فنقوى به ويتقوون به. فقال رسول الله ﷺ: «هل يُسكر؟» قال: قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه» قال: قلت: يا رسول الله ! إننا لا نقوى إلا به ولا يتقوون إلا به. قال: «فهل يُسكر؟» قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه» فأعدت الثالثة فقال: «هل يُسكر؟» قلت: نعم. قال: «فاجتنبوه» فقلت: يا رسول الله ! فإن الناس غير تاركيه. قال في الرابعة: «من لم يتركه منهم فاقتلوه».

٣٠ - حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا عبد الملك بن قدامة الجهني عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ للمنافقين علامات يُعرفون بها؛ تحيُّتهم لعنة، وطعامُهم نهية، وغنيمتهم غلول، ولا يقربون الصلاة إلا دبراً، ولا يقربون المساجد إلا هجرًا، مستكبرين لا يألِفون ولا يؤلِفون خُشبٌ بالليل صُخبٌ بالنهار».

وقال يزيد مرةً: شخبٌ بالنهار.

٣١ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة: ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن عبد الحكم، ثنا بكر بن مُضر، عن موسى بن جبير عن أبي أمامة ابن سهل قال: دخلتُ أنا وعروة بنُ الزبير على عائشة رضي الله عنها فقالت: لو رأيْتُما رسولَ الله ﷺ في مرضٍ له؟ قالت: وكانت له عندي [٥/ب] ستةُ دنائير. قال موسى: أو سبعة. قالت: فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرِّقها. قالت: فشغلني وجعُ نبي الله ﷺ حتى عافاه الله عزَّ وجلَّ. قالت: ثم سألتني عنها فقال: «ما فعلت؟ أكنتِ فرَّقْتَ ستةَ دنائير أو السبعة؟» قالت: لا

والله؛ لقد كان شغلني وجعك. قالت: فدعا بها فوضعها في كفّه وقال: «ما كان ظنُّ نبيِّ الله لو لقي الله عزَّ وجلَّ وهذه عنده».

٣٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا الوليد بن القاسم الهمداني، ثنا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما كسبَ رجلٌ مالاً حراماً فُبُورِكَ له فيه، وما تصدَّق منه فقبُل منه، ولا يتركه خلفَ ظهره إلا كان زاده إلى النار».

٣٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي بمكة، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الجوزي ويقال التوزي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد عن الحسن، عن أبي بكرة، قال:

بينما رسولُ الله ﷺ يخطب إذ جاء الحسنُ بن علي رضي الله عنهما حتى صعدَ المنبرَ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ؛ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْلَحُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

قال حماد: قال هشام: قال الحسن: فرأهم أمثالَ الجبال في الحديد فقال: اضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء في ملك من ملك الدنيا لا حاجة لي فيه.

٣٤ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المُعدَّل، ثنا أبو يعقوب: إسحاق ابن الحسن بن ميمون الحربي، ثنا هيثم بن خارجة، حدثني الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال: سمعت الضحاك بن عَرْزَب قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ [١/٦] يقول:

«أولُ ما يُقال للعبد يومَ القيامةِ أن يُقال له: ألم أصحح جسمك وأرويك من

الماء البارد.

٣٥ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: وذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبد الله الأعور. قال: قلت: لآتين أمير المؤمنين ولأسأله عما سمعت العشيّة، قال: فجئته بعد العشاء فدخلت عليه - فذكر الحديث - قال: ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أتاني جبريلُ صلى الله عليه فقال: يا محمد! إنَّ أمتك مختلفةٌ بعدك. قال: فقلتُ له: فأين المخرجُ يا جبريلُ؟ قال: فقال: كتابُ الله؛ به يقصمُ الله عزَّ وجلَّ كلَّ جبار. من اعتصمَ به نجا، ومن تركه هلك - مرتين - قولُ فصلٍ وليس بالهزل، لا تخلقه الألسنُ، ولا تفني أعاجيئه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصلُ ما بينكم، وخبرُ ما هو كائنٌ بعدكم».

٣٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا عوف، عن خالد الربيعي، قال: أوحى الله عز وجل إلى نبيٍّ من أنبياء بني إسرائيل: «يا بني إسرائيل! إلى كم تجترئون عليّ، أو إلى كم تقتلون أنبيائي ورسلي، أو إلى كم تعصون أمري، أو إلى كم تقتلون أنبيائي ورسلي، اتقوا أن لا آخذكم بكلِّ دمٍ كان من دم يحيى بن زكريا، ودم ابن آدم الذي قتل أخاه، اتقوا ألا أنصرفَ بوجهي عنكم، ولا أقبلُ به عليكم، وإلى كم أضممكم تحت كفي كما تضمُّ دجاجةٌ فروخها تحت جناحها ثم تجترئون عليّ».

المجلس الحادي والأربعون في جُمادى الآخرة من السنة^(١)

٣٧ - حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد في سنة ست وأربعين وثلاثمائة [٦/ب] إملاء، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن الصلت ثنا أبو كدينة عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس قال:
كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذُ بك من الكسلِ والغُرم، ومن عذاب القبرِ ومن فتنةِ الصدرِ».

٣٨ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا عبد الله القعني ثنا عبد العزيز بن مُسلم، عن مطرف، عن خالد بن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد يحدث عن أبيه قال:
أتيتُ على رسول الله ﷺ وهو يتوضأُ من بُضاعة فقلت: يا رسول الله! تتوضأُ منها ويلقي فيها ما يلقي فيها من التَّنّ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ».

٣٩ - وأخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد، ثنا محمد، ثنا القعني، ثنا فضيل ابن عياض، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمَسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمَسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

٤٠ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا موسى بن هارون، وابن شيرويه وإبراهيم بن أبي طالب قالوا: ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ،

(١) في الهامش: الحرفي وابن المنذر وأبو البركات.

ثنا أبو بكر بن أبي مريم، حدثني سعيد بن سويد الكلبي عن العرياض بن سارية، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجِدِلٌ فِي طَيْتِهِ، وَسَأَنِيْكُمْ بِتَأْوِيلِ ذَلِكَ، دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ: ﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ وبشارة عيسى بن مريم قومه: ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ ورؤيا أُمِّي، رَأَتْ فِي مَنَامِهَا أَنَّهَا وَضَعَتْ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورَ الشَّامِ».

٤١ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا أبو عاصم، عن وهب بن خالد حدثني أم حبيب بنت العرياض عن أبيها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْرٍ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَنَهَى [٧/أ] عَنِ الْمَجْشَمَةِ، وَأَنْ تُوطَأَ الْحُبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ.

٤٢ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله ابن مطيع، عن أبيه عن عبد الله بن عمر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

٤٣ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غُفِرْتُ لَكُمْ».

٤٤ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يزيد

ابن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يدخل أهل الجنة الجنة جُرْدًا مُرْدًا بِيَضًا جَعَادًا مَكْحَلِينَ، أبناء ثلاث وثلاثين، على خَلْقِ آدَمَ ستون ذراعًا في عرض سبع أذرع».

٤٥ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أحمد بن علي الأتبار، ثنا إبراهيم بن الضحاك الزبيدي، ثنا عمر بن بلال - يعني - : أبو حفص، قال: رأيتُ عبد الله بن بسر المازني رجلًا قصيرًا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُمْ الْوَلَاةُ».

٤٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد سنة أربع وتسعين ومائتين، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ [٧/ب] رأى بصاقًا في جدار القبلة، فحَتَّه ثم أَقْبَلَ على النَّاسِ فقال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى».

٤٧ - أخبرنا أبو بكر الآجري، ثنا أبو بكر: جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا مَاتَ عَرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤٨ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد وهو ابن يحيى، ثنا هشام بن سعد، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر قال: قال

رسول الله ﷺ:

«من أعتق من عبدٍ شركاً فعليه أن يُعتق ما بقي».

٤٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيخَاب الطَّيْبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السَّرِّي المعروف بالطَّاحُولِي، ثنا محمد بن يوسف بن أسوار الزُّيَيْدِي، ثنا أبو قرة: موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله ﷺ كان يُصَلِّي صلاته من الليل وعائشة نائمةٌ معترضةٌ بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه هو وأهلُه، حتى إذا أراد أن يُوترَ أيقظها فأوترت، ولم يكن يرى للوتر فضلاً على سائرِ صلاته.

٥٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا يحيى بن أبي قتيلة، ثنا عبد العزيز، عن عبد الواحد بن أبي عون، أخبرني بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ:

كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنين بهذه الآية يقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ الآية

قال عبد الواحد [٨/أ]: حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها فمن أقرت بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله ﷺ: «قد بايعتُك» كلاماً، والله! ما مست يده يد امرأة قط في المبايعَةِ، ما يبايعهنَّ إلَّا بقوله: «قد بايعتُكنَّ على ذلك».

٥١ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسَائِي، أنبا قُتَيْبَةَ بن سعيد، عن مالك، عن يزيد بن

رُومَان، عن صالح بن خوات، عن من صَلَّى مع رسول الله ﷺ يومَ ذاتِ الرِّقَاع صلاةَ الخوفِ، أَنَّ طائفةً صَفَّتْ معه وطائفةٌ وجَّاه العدوَّ، فصلَّى بالذين معه ركعةً ثم ثبت قائماً، فأثْمُوا لأنفسِهِمْ، ثم انصرفُوا فصَفُّوا وجَّاه العدوَّ، وجاءت الطائفة الأخرى فصلَّى بهم الركعةَ التي بقيت من صلاته، ثم ثبت جالساً وأثْمُوا لأنفسِهِمْ ثم سلَّم بهم.

٥٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن يونس، ثنا عبد الله بن داود الواسطي التمار، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«عليكم بلباس الصَّوْفِ تجدُّوا حلاوةَ الإيمانِ في قُلُوبِكُمْ، وعليكم بلباس الصَّوْفِ تجدُّوا قلةَ الأكلِ، وعليكم بلباس الصَّوْفِ تُعرفوا به في الآخرة، فإنَّ النَّظَرَ فِي الصَّوْفِ يُورِثُ فِي الْقَلْبِ التَّفَكُّرَ، والتَّفَكُّرُ يورِثُ الْحِكْمَةَ، والحِكْمَةُ تجري في الجَوَفِ مجرى الدَّمِ، فمن كثر تفكره قلَّ طُعْمُهُ، وكلَّ لسانه، ورقَّ قلبه، ومن قلَّ تفكره كثر طُعْمُهُ وعظُمَ بدنه، وقسا قلبه، والقلبُ القاسي بعيدٌ من الله عزَّ وجلَّ، بعيدٌ من الجنةِ، قريبٌ من النارِ».

٥٣ - وأخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس [٨/ب] ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا يزيد بن يحيى أبو خالد القرشي قال: سمعت سليمان بن موسى يقول: ثلاثة [^(١)] من ثلاثة حلِيم من أحق، وبرٌّ من فاجر، وشريفٌ من دنيء.

* * *

(١) في الأصل مقدار كلمة ضب عليها الناسخ، وكتب بالهامش مكانها ولكن لم أتمكن من قراءتها

المجلس الثاني والأربعون

في جُمادى الآخرة من السنة^(١)

٥٤ - حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إِمْلَاءً يوم الجمعة بعد الصلاة للثلاثين بقيتاً من شوال سنة ست وأربعين وثلثمائة، ثنا أحمد بن زهير بن حرب، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ يوماً:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ فَكَانَ النَّبِيُّ يُجِيءُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الرَّجُلُ، وَيُجِيءُ الْآخِرُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا الرَّجُلَانِ، وَيُجِيءُ الْآخِرُ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا النَّفَرُ الْيَسِيرُ كَذَلِكَ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُ سُودَادًا كَثِيرًا فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي، فَلَمَّا دَنَوْا إِذَا هُمْ قَوْمُ مُوسَى. قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ سُودَادًا كَثِيرًا قَدْ كَادُوا يَمْلِئُونَ أَفْقَ السَّمَاءِ فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ: هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ، قَالَ: فَفَرَحْتُ بِذَلِكَ وَاسْتَبَشَرْتُ ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِسُودَادٍ كَثِيرٍ أَيْضًا فَقِيلَ لِي: هَؤُلَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ فَفَرَحْتُ بِذَلِكَ وَاسْتَبَشَرْتُ، ثُمَّ قِيلَ: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا مِنْ أُمَّتِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ».

ثم دخل رسول الله ﷺ فقال أصحابه: فمن هؤلاء السبعون ألفاً؟ فاجتمع رأيهم على أنهم مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ وَثَبِتَ فِيهِ لَمْ يَدْرِكْ شَيْئًا مِنَ الشَّرِّ، قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ: «هُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ».

فقام عكاشة بن محصن فقال: يا رسول الله! ادع الله عز وجل أن يجعلني

(١) في الهامش من رواية: أبو منصور وابن المنذر والحرقي وأبو البركات وأبو أحمد بن الحسن بن المنذر.

منهم. قال: «أنت منهم»، أو قال: «اللهم اجعله منهم»، فقام رجل آخر فقال: ادع الله عز وجل أن يجعلني [٩/١] منهم يا رسول الله! فقال: «سبقك به عكاشة».

٥٥ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد ابن حاتم الدوري، ثنا عبد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مسروق قال:

نهى رسول الله ﷺ عن لطم الوجوه، وشق الجيوب.

٥٦ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا أبو خيثمة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ثور وهو ابن يزيد، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا:

أتينا العرياض بن سارية وكان ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] فسلمنا وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين فقال العرياض: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم الصبح، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظةً بليغة، ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله! كأن هذه موعظة مودّع فماذا تعهد إلينا، قال: أوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وإن عبداً حبيشاً، فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، فتمسكوا بها وعصوا عليها بالتواجد، وإياكم محدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة.

٥٧ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا سفيان، عن داود عن

شيخ، عن أبي هريرة، قال سمعته يقول: قال النبي ﷺ:

«يأتي عليكم زمانٌ يخير فيها الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجزَ على الفجور».

٥٨ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، [٩/ب] ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن بكير عن العجلان بن أبي محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال:

«للمملوك طعامه وكسوته لا يكلف من العمل إلا ما يطيق».

٥٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال: رسول الله ﷺ:

«لا يرحم الله عز وجلّ من لا يرحم الناس».

٦٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مِنْ وَافِقِ تَأْمِينِهِ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٦١ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أخبرني قتيبة بن سعيد، عن مالك،

عن هلال بن أسامة، عن عطاء بن يسار، عن عمر بن الحكم قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله! إنَّ لي جاريةً كانت ترعى غنماً لي ففجئتُها. ففقدتُ شاةً من الغنم فسألتُها عنها فقالت: أكلها الذئبُ، فأسِفْتُ عليها، وكنتُ من بني آدم فلطمْتُ وجهها، - وعليَّ رقة - أفاعتقها فقال لها رسول الله ﷺ: «أين الله عز وجل؟» قالت: في السماء. قال: «فمن أنا؟» قالت: أنت رسولُ الله. قال: «فأعتقها». قال: يا رسول الله! أشياء كُنَّا نصنعُها في الجاهلية؛ كُنَّا نأتي الكهَّانَ. فقال رسول الله ﷺ: «لا تأتُوا الكهَّانَ». قال: وكُنَّا نتطيرُ فقال رسول الله ﷺ: «أما ذلك شيءٌ يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم».

٦٢ - أخبرنا أبو محمد [١٠/١] عبد الخالق بن الحسن بن محمد السقطي المعدل، ثنا أبو أيوب سليمان بن أبي شيخ، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن محمد بن يزيد بن ركانة، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال :

أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ يستأذنه في الغزو فقال: «لك أمٌّ؟» قال: نعم. قال: «فالزَمْها؛ فإنَّ الجنةَ عندَ رجلِها، أو تحتَ قدمِها».

٦٣ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن الخليل الرازي، ثنا أبو غسان: محمد بن عمرو، ثنا جرير، عن منصور وعطاء بن السائب، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت :

كان رسولُ الله ﷺ إذا خرجَ من بيته يقول: «بسم الله اللهم إني أعوذُ بك أن أزلَّ أو أضلَّ، أو أظلمَ أو أُظلمَ، أو أَجهلَ أو يُجهلَ عليَّ».

٦٤ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا عبد

الرحمن بن يوسف بن خِرَاش، ثنا أحمد بن حفص، ثنا أبي، قال: وثنا محمد ابن عقيل، ثنا حفص، حدثني إبراهيم بن طهمان عن عقيل - رجل من بني جعدة - عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«أعاذك الله من أمراء يَكُونُونَ بعدي» قلت: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «من دخل عليهم فصدّقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه، ولا يرد علي حوضي، ومن دخل عليهم فلم يصدقهم بكذبهم، ولم يُعَنِّهم على ظلمهم، فذلك مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض، ولا يدخل الجنة لحم نبت من سحت، وكل لحم نبت من سحت فالنار أولى به، والناس غاديان؛ فبائع نفسه فموبقها، وفاد نفسه فمعتقها، والصلاة برهان والصوم جنة، والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار».

٦٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا عبد الصمد، ثنا جرير - يعني ابن شداد - ثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن النعمان بن مقرن قال: قدمنا على رسول الله ﷺ [١٠ / ب] في أربعمئة من مزية فأمرنا رسول الله ﷺ بأمره فقال بعض القوم: يا رسول الله ما معنا طعام نتزوده. فقال النبي ﷺ لعمر «زودهم».

فقال: ما عندي إلا واصلّة من تمر، وما أراها تُغني عنهم شيئاً. فقال: انطلق فزودهم، فانطلق بنا إلى عليّة له، فإذا فيها تمر مثل البكر الأورق، فقال: خذوا. فأخذ القوم حاجتهم. قال: وكنت أنا في آخر القوم، قال: فالتفت وما أفقد موضع تمرّة، وقد احتمل منه أربعمئة رجل.

٦٦ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا الحسن بن علي السُّرِّي، ثنا أحمد بن الحسين اللهبي، حدثني فضالة بن يعقوب، عن إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمَّع، عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس قالت:

حبسَ النبي ﷺ صلاةَ العشاءِ الآخرةِ حتى رقدَ النَّاسُ، ثم خرجُ فقال: «حبسني حديثٌ حدثنيهِ تميم الداري، عن رجلٍ كان في جزيرة من جزائر البحر، فإذا هو بامرأةٍ تجرُّ شعرها، قال: مَنْ أنتِ؟ قالت: أنا الجسَّاسةُ؛ أتعجبُ منِّي؟ قال: نعم. قالت: فاذهب إلى ذلك القصر، فذهبَ إليه فإذا هو برجلٍ يجرُّ شعره، مسلسلٌ في الأغلالِ ينزو ما بين السماء والأرض. قال: قلتُ: مَنْ أنتِ؟ قال: أنا الدجالُ، ثم قال: أخرجَ في الأميينَ رسولُهُ؟ قلت: نعم. قال: فأطاعوه أو عصوه؟ قلت: بل أطاعوه، قال: خيرٌ لهم».

٦٧ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن سفيان القُرشي بالكوفة، ثنا القاسم بن جَعْفَر بن أحمد بن عمران، ثنا عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العرزمي، حدثني عمي، عن أبيه عن جابر، عن يزيد بن مَرَّة، عن سُويد بن غَفَلَةَ قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إياكُمْ والتعمق في الدين؛ فإنَّ الله عز وجل قد جعله سهلاً، فخذوا منه ما تُطيقون، فإنَّ الله عز وجل يُحب ما دامَ من عملٍ صالح وإن كان يسيراً».

٦٨ - أخبرنا أبو عبد الله بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري بالكوفة، ثنا علي بن أحمد بن عمرو الجنيبي ثنا محمد بن منصور، ثنا حسن بن يحيى، ثنا عمر بن علي بن عمر، حدثني الثقة عن أبي سهل [١/١١] عن مالك بن أوس بن

الحدثان النصري عن علي بن أبي طالب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أَيُّمَا وَالٍ وَلِيَ أَمْرَ أُمَّتِي بَعْدِي أَقِيمَ عَلَى حَدِّ الصِّرَاطِ، نَشَرَتْ الْمَلَائِكَةُ صَحِيفَتَهُ، فَإِنْ كَانَ عَادِلًا نَجَّاهُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ بَعْدَلَهُ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا انْتَفَضَ بِهِ الصِّرَاطُ انْتِفَاضَةً تَزَايِلُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ، حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ عَضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَائِهِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ، ثُمَّ يَنْخَرِقُ بِهِ الصِّرَاطُ فَأُولُ مَا يَتَّقِي بِهِ النَّارَ أَنْفُهُ وَحَرُّ وَجْهِهِ»^(١).

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) هناك سماعات في آخر هذا الجزء، ولكن خطها رديء لم أتمكن من قراءتها، وفي أولها: بلغ من أول الجزء سماعات الفقيه الإمام فخر الأئمة جمال الحفاظ أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد السلفي الأصبهاني عن صحته الشيخ الفقيه أبو محمد: عبد الواحد بن محمد بن سرور المقدسي بقراءته... إلخ.

الجزء الثالث^(١)

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الأصبهاني عن شيوخه
كما بين فيه عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور
المقدسي نفعه الله الكريم به وعفا عنه

(١) الترتيب هكذا صحيح؛ حيث إن الجزء الذي قبله احتمال أن يكون الأول أو الثاني، وعلى هذا فأحد الجزئين غير موجود.

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الثالث والأربعون والستمائة

في رجب سنة ثمان وعشرين

٦٩ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بالأسكندرية، ثنا أبو غالب: محمد بن الحسن الباقلاني وأبو البركات: محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، وأبو البركات: محمد بن المنذر بن طيبان، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقى، وأبو المعالي ثابت بن شداد بن إبراهيم المقرئ قالوا: حدثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل إملاءً، ثنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن عيسى بن حيّان، ثنا محمد بن الفضل، عن عبد الله بن مسلم، عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«من مات من أصحابي بأرضٍ كان نُورهم وقائدهم يوم القيامة».

٧٠ - حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاءً، قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، ثنا عبد الوهاب عن^(١) سعيد الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:

كان النبي ﷺ إذا استجدّ ثوباً سمّاه باسمه قميصاً أو إزاراً أو عمامةً يقول: «اللهم لك الحمد، أنت كَسَوْتَنِيهِ، أسألك من خيرهِ وخير ما صنَعَ له، وأعوذُ بك من شرِّهِ وشرِّ ما صنَعَ له». قال أبو نضرة: وكان أصحابُ النبي ﷺ إذا رأوا على أحدِهِم ثوباً قالوا: يبلَى ويُخلفُ الله عز وجل.

٧١ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا

(١) كتبت في الأصل: [عن أنبا].

إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، حدثني يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن العرياض بن سارية قال: قال رسول الله ﷺ:

«اختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم في إخوانهم الذين ماتوا في الطاعون؛ فيقول الشهداء: إخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على فرشهم: إخواننا ماتوا كما متنا، فيقول الله عز وجل: انظروا فإن أشبهت جراحهم جراحهم فهم منهم، فنظروا [١/١٣] فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم».

٧٢ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا سعد بن زُبَور، ثنا إسماعيل بن مجالد، عن بيان وإسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن المستورد بن شداد قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«يذهب الصالحون الأول فالأول حتى يبقى مثل حُثالة النمر والشعير لا يُبالي الله عز وجل عنها».

٧٣ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن خزيمة قال: وروى مجالد بن سعيد، عن قيس بن أبي حازم عن المستورد أن رسول الله ﷺ مرَّ بسَحْلةٍ ميتةٍ فقال: «للدُّنيا أهونُ على الله عز وجل من هذه على أهلها».

حدثناه زيد بن أنحزم، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي قال: سمعت مجالدًا.

٧٤ - وأخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو الأحوص البغوي، ثنا حماد بن خالد، ثنا معاوية - يعني - ابن صالح، عن يونس ابن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي رهم، عن العرياض بن سارية قال:

دعاني رسول الله ﷺ إلى السحور في رمضان فقال: «هلم إلى الغداء المبارك».

٧٥ - وأخبرنا دَعْلَجُ بن أحمد، ثنا ابن الجارود، ثنا بحر بن نصر، ثنا أسد ابن موسى ثنا معاوية بن صالح بهذا الإسناد مثله - وزاد قال: وسمعتَه يقول: «اللهم علِّم معاوية الحساب والكتاب وقه العذاب».

٧٦ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز وعفان، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ ملكًا يَبَابُ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُقْرَضُ الْيَوْمَ يُجْزَ غَدًا، وَمَلَكًا يَبَابُ آخِرُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفَقًا خَلْفًا وَعَجَّلْ لِمَسْكٍ تَلْفًا».

٧٧ - أخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة [١٣/ب] ثنا إسحاق بن عبد الله، عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ رجلاً حَمَلَ مَعَهُ خَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهَا وَمَعَهُ قَرْدٌ قَالَ: فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَابَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ. قَالَ: فَأَخَذَ الْقَرْدُ الْكَيْسَ فَصَعَدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقْلِ قَالَ: فَجَعَلَ يَطْرَحُ دِينَارًا فِي الْبَحْرِ وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهُ».

٧٨ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا بهز وعفان قالوا: ثنا حماد بن سلمة، ثنا إسحاق بن عبد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ...^(١) ثنا هاشم ثنا ليث، حدثني سعيد يعني المقبري، عن ابن عُبَيْدَةَ عن سعيد بن يَسَارٍ أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ فَيُحَسِّنُ وَضُوءَهُ وَيَسْبِغُهُ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يَرِيدُ إِلَّا

(١) هكذا بالأصل حيث وصل الإسناد الآتي مباشرة، ويبدو أن فيه سقطاً.

الصلاة فيه إلا تبشش الله عز وجل به كما يتبشش أهل الغائب بطلعته».

٧٩ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا».

٨٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا عبد الله ابن روح، ثنا شبابة بن سوار، ثنا حمزة، عن عمرو بن دينار، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من دابة إلا قد ذكّاها الله عز وجل لبني آدم».

٨١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرقي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عيثر أبو زيد بن القاسم عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال:

علمنا رسول الله ﷺ التشهد في الصلاة، والتشهد في الحاجة، قال: فقال: التشهد في الصلاة: «التحيات لله والصلوات والطيبات» [١٤/أ]، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

والتشهد في الحاجة: إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» - ويقرأ ثلاث آيات -

قال عيثر ففسرها لنا سفيان الثوري: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١]، و﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ٧٠].

٨٢ - وأخبرنا أبو بكر الآجري، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حماد بن خالد الخياط، وهو أبو عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله، وهو أخوه، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من رأى بِللاً ولم ير احتلاماً فعليه الغسل، ومن رأى احتلاماً ولم ير بِللاً فلا غُسل عليه».

٨٣ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ثنا محمد بن سلمة، عن ابن القاسم، عن مالك، حدثني هشام بن عروة، عن ابنة المنذر، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: أتيت عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين حين خسفت الشمس فإذا الناس قيامٌ وإذا هي قائمة فقلت: ما للناس؟ فأشارت بيدها إلى السماء فقالت: سبحان الله! فقلت: آية؟ فأشارت بيدها أي نعم، فقمْتُ حتى تخلاني الغشي، أصبُ فوق رأسي الماء، فحمد الله عز وجل رسولُ الله ﷺ وأثنى عليه ثم قال: «ما من شيء كنتُ لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا، حتى الجنة والنار، وإنه أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال - لا أدري أيتهما قالت أسماء - يؤتى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل [١٤/ب]؟ فأما المؤمن أو الموقن - لا أدري أي ذلك قالت أسماء - فيقول: هو محمدٌ رسولُ الله ﷺ جاءنا بالبينات والهدى، فأجبنا وآمنَّا واتبَعْنَا، فيقال: نَمَ صالحًا قد علمنا إن

كنت لمؤمنًا، وأما المنافقُ أو المرتابُ - لا أدري أيتهما قالت أسماء - فيقول: لا أدري سمعتُ الناسَ يقولون شيئًا فقلتهُ».

٨٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، ثنا خلاد، ثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، أخبرني أبو سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخلُ فقراءُ المسلمين الجنةَ قبلَ الأغنياءِ بخمسمائةِ عامٍ».

٨٥ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن محمد بن الخليل، ثنا أبو كامل، ثنا داود بن يزيد الأزرق، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن صفوان بن عسال قال:

كُنَّا مع رسول الله ﷺ فلحقنا أعرابيٌّ ونحن في آخر القوم، فنَادَى يا محمد يا محمد! فأجابه: «هاؤم» قال: يا نبيَّ الله! المرءُ يحبُّ القومَ ولم يلحقْ بهم؟ قال: «المرءُ مع مَنْ أَحَبَّ». قال: يا نبيَّ الله! حاكٌ في نفسي من المسحِ على الخفَّين، قال: «نعم؛ المسحُ للمسافرِ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ، وللمقيمِ يومٌ، وليلةٌ لا يخلعهما إلَّا من جنابةٍ، ولكن من بولٍ ونومٍ وغائطٍ».

٨٦ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا الحسين بن محمد بن حاتم الطويل، ثنا عبد الرحيم بن يحيى الأرمني، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا أبو جرة، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ قال:

أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بسبعِ خصال: أن أنظرَ إلى من هو دوني - ولا أنظرَ إلى من هو فوقِي، وأن أصلَ الرَّحِمِ وإن أدبرتَ، وأن أحبَّ المساكينَ والدينوَّ منهم، وأن أقولَ الحقَّ وإن كان مرًّا، ولا أسألُ الناسَ شيئًا، ولا أخافُ

في الله عز وجل لومة لائم، وأن أستكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة. [١٥/أ].

٨٧ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا عفان، ثنا أبان، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن ابن جابر بن عتيك، عن جابر بن عتيك أن رسول الله ﷺ قال:

«إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله عز وجل، وإن من الخيلاء ما يحب الله عز وجل، وإن منها ما يبغض الله، فأما الغيرة التي يحبها الله عز وجل فالغيرة في الريبة، وأما الغيرة التي يبغض الله عز وجل فالغيرة في غير الريبة، وأما الخيلاء التي يحب الله عز وجل فاختيال الرجل نفسه عند القتال، واختياله عند الصدقة، والخيلاء التي يبغض الله عز وجل فاختيال الرجل في الفخر والبغي».

* * *

المجلس الرابع والأربعون والستمائة في رجب من السنة

٨٨ - أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بقراءة عليه بشعر الأسكندرية سنة [^(١)] أنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط المقرئ رحمه الله، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقبي، وأبو البركات: محمد ابن المنذر بن طبيان، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، ثنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو طلق، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن زهرة بن معبد، عن جدّه، قال:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ». قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الْآنَ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الآنَ يَا عُمَرُ».

٨٩ - وأخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن خزيمة، ثنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عَشَّانَةَ المَعَاوِي، عن سفيان بن وهب الخولاني، أنه كان تحت ظل راحلة رسول الله ﷺ في حَجَّةِ [١٥/ب] الوداع، أو أن رجلاً حدثه بذلك، يعني أن رسول الله ﷺ قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِرُوحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُورٍ. قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: الْكُورُ الرَّحْلُ. قَالَ يُونُسُ: وَالْكُورُ الصِّدْرُ، وَالْكُورُ كُورُ الْعِمَامَةِ.

٩٠ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه النجاد، إملاءً، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، ثنا قابوس، عن أبيه عن ابن

(١) مقدار كلمتين لم أتمكن من قراءتها.

عباس، قال: قال النبي ﷺ:

«ما منكم من أحد إلا له قرينٌ من الشياطين». قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلا أن الله عز وجل أعانني عليه فأسلم».

٩١ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد ابن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، ثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا تهجر امرأةً فراشَ زوجها إلا لعنتها ملائكةُ الله عز وجل».

٩٢ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

أيها الناس إن الله عز وجل طيبٌ لا يقبلُ إلا الطيبَ، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١]، وقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء ياربُّ ياربُّ، ومطعمه حرامٌ، ومشربه حرامٌ، وملبسه حرامٌ، وغُدِّي بالحرام، فأَنَّى يُستجابُ لذلك.

٩٣ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا أبو جعفر: محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن عمرو، ثنا عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني: يزيد بن عبد الرحمن، عن أبي خالد [١٦/أ] مولى لآل جعدة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«أتاني جبريل عليه السلام فطاف بي في أبواب الجنة، فإذا في الباب الذي أدخل أنا وابنتي فاطمة» فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ليتني كنتُ معك، فضرب بيده على منكبيه وقال: «أما إنك أولُ من يدخلُه».

٩٤ - وأخبرنا ابن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان، ثنا المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني حدثني أبو خالد مولى جعدة بن هُبيرة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بنحوه، وقال رسول الله ﷺ: «أما إنك يا أبا بكر أولُ من يدخلُ الجنة من أمتي».

٩٥ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة، عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث السلمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأبحار فجلست معه فحدثني عن التوراة، وحدثته عن رسول الله ﷺ، فكان فيما حدثته أن قلت له: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ يومٍ طلعت فيه الشمسُ يومُ الجمعة فيه خلق آدمُ، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعةُ، وما من دابةٍ إلا وهي مُسيخة يوم الجمعة من حين يصبح حتى تطلع الشمسُ شفقا من الساعة إلا الجن والإنس، وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلمٌ وهو يصلي يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه إياه».

فقال كعب: ذلك في كل سنة يوم؟ قال: قلت: بل في كل جمعة، قال: فقرأ كعب التوراة. وقال: صدق رسول الله ﷺ، قال [١٦/ب] أبو هريرة: فلقيت نضرة بن أبي نضرة الغفاري. فقال: من أين أقبلت؟ فقلت: من الطور، فقال: لو أدركتُك قبل أن تخرجَ إليه ما خرجت سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا تُعْمَلِ المطي إلا إلى ثلاثة مساجد، إلى المسجد الحرام، وإلى مسجدي هذا، وإلى مسجد إيليا أو بيت المقدس» - شك أيهما - قال أبو هريرة: ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له: قال كعب: ذلك يوم في كل سنة فقال عبد الله بن سلام: كذب كعب فقلت له: ثم قرأ التوراة فقال: بل هي في كل جمعة. فقال عبد الله بن سلام: صدق كعب، ثم قال عبد الله: قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة: فقلت أخبرني بها ولا تَضَنَّ عليَّ. قال عبد الله: هي آخر ساعة في يوم الجمعة. قال أبو هريرة: كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ: لا يصادفها عبدٌ مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يُصلى فيها؟! فقال عبد الله: ألم يقل رسول الله ﷺ: «من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة». قال أبو هريرة: بلى - قال عبد الله: فهو ذلك.

٩٦ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة، ثنا أبي، ثنا هشام بن سليمان، عن ابن جريج، حدثني موسى بن عقبة، عن نافع قال: قال عبد الله:

ذكر رسول الله ﷺ يوماً بين ظهрани الناس المسيح الدجال فقال: «إنَّ الله تبارك وتعالى ليس بأعور، إلا أنَّ المسيح الدجال أعورٌ عين اليمنى كأنها عنبة طافية» وقال: قال رسول الله ﷺ: «أراني الليلة في المنام عند الكعبة فأرى رجلاً آدم كأحسن ما يرى من [١٧/أ] الرجال يضرب لمنه منكبيه رجل الشعر، يقطر رأسه، واضعاً يديه على منكبي رجلين فهو بينهما، يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح بن مريم، ورأيت رجلاً وراءه جعداً قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابتن قطن، واضعاً يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح

الدِّجَالُ.

وقال نافع: كان عبد الله يقول: لا والله ما أشك أن المسيح ابن الصياد.

وقال نافع: أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يقول: مرَّ رسول الله ﷺ بابن صيَّاد وهو يلعب في الصبيان فضربه بقدمه، فقال: «أتشهد أني رسول الله؟» فقال ابن الصيَّاد: أشهد أنك رسول الأمين، وتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «آمنتُ بالله ورسوله».

٩٧ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد ابن إسماعيل أبو إسماعيل السلمي، ثنا الحسن بن سوار: أبو العلاء ثنا أيوب بن عتبة، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث من كنَّ فيه فهو منافقٌ وإن صام وصلَّى وحجَّ البيت وزعم أنه مسلم: إذا حدث كذبَ وإذا وعد أخلفَ وإذا أؤتمن خان».

٩٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي في شهر ربيع الآخر سنة خمس ومائتين، ثنا عبد الله بن رجاء الغداني، أبنا إسرائيل، عن زياد بن علاقة عن عرفجة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنها ستكونُ بعدي هناتٌ وهناتٌ وهناتٌ، فمن رأيتموه يريد أن يفرِّق بين أمة محمد وهم جميعٌ فاقتلوه كائناً من كان [١٧/ب].

٩٩ - وأخبرنا عبد الخالق، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل عن زياد بن علاقة عن رجل حدثه عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«فناءُ أمتي بالطعنِ والطاعونِ». قالوا: يا رسول الله! هذا الطعنُ قد علمنا ما هو فَمَا الطاعونُ؟ قال: «طعنُ عدوِّكم من الجنِّ، وفي كلِّ شهادة».

١٠٠ - أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن داود، أبو جعفر السراج،

ثنا داود بن سليمان، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«المستشار مؤتمن، والمسلم أخو المسلم لا يعبه ولا يخونه».

١٠١ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا أبو إسحاق: إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي بهمذان المعروف بابن ديزيل، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا محمد بن إسماعيل بن دينار بن أبي فديك، عن محمد بن عبد الرحمن العامري، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب:

«فيكم النبوة وفيكم المملكة».

١٠٢ - وأخبرنا أبو الحسن بن نِيخَاب، ثنا إبراهيم ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا محمد المهاجر عن أبيه عن أسماء قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من ترك ديناراً ترك كية».

١٠٣ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسبوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، أبنا محمد بن سلمة أبنا ابن القاسم، عن مالك، حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أدرك عمر رضي الله عنه وهو يسير في رَكْبٍ، وهو يحلف بأبيه فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت» . [١٨/أ].

١٠٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن سويد الطحان، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، ثنا عبد الله بن عمر، ومالك بن أنس، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أتى أحدكم فراشه فليُنْفِضْهُ بِصَنْفَةِ ثوبه ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري ما خلفه عليه، وليقل باسمك ربِّي وضعتُ جنبي وبك أرفُعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

١٠٥ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، ثنا أبو بكر الغُبَرِي، ثنا حَبَّان بن هلال، ثنا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن عائشة قالت:

كان رسول الله ﷺ يقسمُ بين نسائه فيعدلُ ويقول: «اللهم هذا فعلي فيما أملك، فلا تلمني فيما تملك ولا أملك».

قال أبو بكر الخرائطي: يريد النبي ﷺ أنه يطبقُ العدلَ بينهن في النفقة عليهن والقسمة بينهن، ولا يطبقُ العدلَ بينهن في المحبة.

١٠٦ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الإيزازي بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله القاضي الأُتَيْسِيُّ، ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى الأنصاري ثنا عصمة بن محمد بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ لجبريل ﷺ:

«هل رأيتَ الملائكةَ كلَّهم؟ فقال جبريل: يا محمد! لقد سألتَ عن أمرٍ عظيم، ما رأيتَ من مائة ألف جزءٍ جزءاً واحداً». فقال رسول الله ﷺ: «يا جبريل فأين هم؟» قال: «هم وراء الخلق [١٨/ب] لا أراهم».

المجلس الخامس والأربعون والستمائة

في رجب من السنة

١٠٧ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أبو قلابة: عبد الملك بن محمد، ثنا إسحاق بن ناصح، ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي، عن طارق بن عبد الله المحاربي، قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا طارقُ استعد للموت قبل الموت»

١٠٨ - حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد إملاءً يوم الجمعة لست بقين من ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلثمائة، ثنا الحارث بن محمد، ثنا يزيد ابن هارون، أنبا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن جرير بن عبد الله قال:

«أُتيتُ رسولَ الله ﷺ أبايعة فاشترطَ عليَّ النَّصْحَ لكلِّ مسلمٍ، فإني لكم ناصح».

١٠٩ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمه، ثنا أحمد بن أبي عمران الخياط، ثنا محمد بن جامع العطار، ثنا العلاء بن ميمون، ثنا الحجاج ابن الأسود، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ﴾ [النساء: ٩٣]، قال: هو جزاؤه إن جازاه».

١١٠ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا أحمد بن حاتم الطويل، ثنا محمد بن عمار، عن صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ضرسُ الكافرِ مثلُ أحدٍ وفخذهُ مثلُ البيضاءِ ومقعده من النار

ثلاث»^(١).

(١) هكذا بالأصل، وفي مسند أحمد (٢/ ٣٣٤) في وصف مقعده «كما بين» قدسية ومكة، ولعل المقصود بقوله: «ثلاث» أي مسيرة ثلاثة أيام.

١١١ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو زكريا السيلحيني ثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن المغيرة، أخبرني عبد الله بن الحارث بن الزبيدي قال:

ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا متبسِّمًا.

١١٢ - أخبرنا دَعْلَجُ بن أحمد، ثنا عبد الله بن محمد بن الوراق، ثنا أحمد ابن عيسى بن حسان المصري، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، [١٩/ أ]: حدثني سليمان بن زياد الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث قال:

كنا نأكل على عهد النبي ﷺ في المسجد الحبز واللحم ثم نصلّي ولا نتوضأ.

١١٣ - أخبرنا دَعْلَجُ بن أحمد، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا يزيد بن موهب، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السمح حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء صاحب النبي ﷺ يقول: عن رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ أَمْثَالَ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ، تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمَوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا، وَإِنَّ فِيهَا الْعُقَارِبَ كَالْبَغَالِ الْمَوْكِفَةِ تَلْسَعُ أَحَدَهُمُ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمَوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا».

١١٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ فِيهَا يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ فِيهَا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ،

وخلق آدمَ بعد العصرِ يومَ الجمعةِ آخرَ الخلقِ في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل.

١١٥ - وأخبرنا أبو علي بن الصَّوَّاف، ثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا هاشم، ثنا محمد يعني أبا طلحة بن مُصَرِّف، عن عبد الله بن شُبْرَمَةَ، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة قال: قال رجل:

يا رسول الله! أي الناس أحقُّ مِنِّي بحسنِ الصَّحبةِ؟ قال: «أُمُّكَ». قال: ثم من؟ قال: «ثم أُمُّكَ» قال: ثم من؟ قال: «ثم أُمُّكَ». قال: ثم من؟ قال: «ثم أباك» [١٩/ب].

١١٦ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور، عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ:

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقَرُ عِنْدَ عِجَانِهِ^(١) فَلَا يَخْرُجَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَفْعَلَ ذَلِكَ مَتَعَمَّدًا».

١١٧ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيِّبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن القعقاع بن حكيم، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«غَطُّوا الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ؛ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا دَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَطَاءٌ أَوْ سَقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الدَّاءِ».

(١) العجان: الدبر، وقيل ما بين القبل والدبر. [نهاية (٣/ ١٨٨)].

١١٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث، ثنا الحر بن مالك العنبري، ثنا عباد بن راشد، عن الحسن، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته»، قال: «فيقول الله عز وجل ملائكته: انظروا في صلاة عبدي، فإن وجدناها كاملة كتبت له كاملة، وإن وجدناها قد انتقص منها شيء قال: انظروا؛ تجدوا له تطوعاً، فتكمل صلاته من تطوعه، ثم تؤخذ الأعمال على ذلكم».

١١٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا العباس بن أحمد الختلي المعروف بابن أبي شحمة إملاء، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن البراء يعني ابن عازب قال:

خرج رسول الله ﷺ وأصحابه فأحرموا بالحج، فلما قدمنا مكة قال: «اجعلوا حجتكم عمرة» قال: فقال الناس: يا رسول الله! ^(١) [٢٠/أ] قد أحرمتنا بالحج فكيف نجعلها عمرة؟ قال: «انظروا كيف آمركم به فافعلوا»، فردوا عليه القول، فغضب ثم أقبل حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فرأت الغضب في وجهه، فقالت: من أغضبك أغضبه الله؟ قال: «مالي لا أغضب وأنا آمر بالشيء فلا يتبع».

١٢٠ - وأخبرنا أبو بكر الآجري، ثنا أبو أيوب، سليمان بن عيسى الجوهري البصري، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربيعي الأسدي أنه سمع ابن مسعود يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) تكررت في الأصل: «يا رسول الله».

«إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

١٢١ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أسلم بن سهل، ثنا محمد بن إسماعيل بن عمر بن عبد العزيز، ثنا محمد بن جعفر، ثنا جنادة بن سالم، عن الأعمش عن أبي سعد البقال، عن عبد الله بن مَعْقِل، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«النَّدَمُ تَوْبَةٌ».

١٢٢ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الحِضْر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«مِثْلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمِثْلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْقِلَةِ، إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَتْ ذَهَبَتْ».

١٢٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق ابن الحسن، ثنا أبو سلمة، ثنا أبو عبد الله صاحب الصدقة، ثنا أبو الزبير، عن جابر أنه أتى النبي ﷺ فقال: «مرحباً بك يا جبير».

١٢٤ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن دينار أن عمرو بن حريث عاد الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي: أتعودُ الحسن وفي نفسك ما فيها؟ فقال له عمرو: إنك لست بربي فتصرف قلبي حيث شئت. قال علي: أما إنَّ ذلك لا يمنَعنا أن نؤدِّي إليك النصيحة، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ إِلَّا ابْتِغَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ

يصلُّون عليه من أي ساعات النهار كان حتى يُمسي، ومن أي ساعات الليل حتى يُصبح». قال له عمرو: كيف تقول في المشي مع الجنازة بين يديها أو خلفها؟ فقال علي: إنَّ فضل المشي خلفها على بين يديها كفضل صلاة المكتوبة في جماعة على الواحد. قال عمرو: فإنِّي رأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يمشيان أمام الجنازة. قال علي رضي الله عنه: أيهما كَرَّها أن يُجرَّحا الناس.

١٢٥ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا عبد الله بن إبراهيم الدورقي، ثنا خنيسي بن إبراهيم السعدي، ثنا عبد العزيز بن مسلم القسمللي، عن الأعمش عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن مسعود قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إنِّي ليعجبني أن يكون ثوبِي عَسِيلاً، ورأسي دَهِيتاً، وشِرَاك نعلي جديداً - وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سَوَطَه - أفمن الكبر هذا؟

فقال رسول الله ﷺ: «لا؛ هذا من الجمال، والله عز وجل يحبُّ الجمال، ولكن الكبر من سفه الحق وظلم الناس».

١٢٦ - أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد السماك إجازة، ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا هشام بن عمار، ثنا وكيع، عن شعبة، عن محارب، عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«هبط عليَّ جبريلُ عليه السلام، فقال: يا محمد إنَّ الله عز وجل يقرُّ عليك السلام ويقول: حسبي أنِّي كسوت حُسن يوسف من نور الكرسيِّ، وكسوت حسن [٢١/أ] وجهك من نور عرشي، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد».

١٢٧ - أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد المعروف بابن السماك إجازة أيضاً،

ثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، ثنا هشام بن عمار، ثنا بقية، عن شعبة، عن ورقاء، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَا خَلَقْتُ جَهَنَّمَ إِلَّا تَكْرُمًا؛ سَوَاطًا يَسُوقُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ عِبَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ».

١٢٨ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الأبرزاري بالكوفة، قال: ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري الأبيسي، ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال:

«دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَجُوسِيٌّ قَدْ حَلَقَ لِحْيَتَهُ وَأَعْفَى شَارِبَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَيَحْكُ مِنْ أَسْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: أَمَرَنِي بِهِ كَسْرِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَكِنِّي أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أُعْفِيَ لِحْيَتِي وَأَنْ أُخْفِيَ شَارِبِي».

* * *

الجلس السادس والأربعون والستمائة من الأمالي

في رجب من السنة

١٢٩ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد السلفي، ثنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طيبان، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقى، وأبو غالب: محمد بن عبد العزيز بن المظفر الرازي الصوفي المعروف بابن بنت الجنيد، قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ، ثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه التجاد إملاءً يوم الجمعة لليلتين خلتا من المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة، قال: قُرى على [٢١/ب] يحيى بن جعفر وأنا أسمع، ثنا يزيد بن هارون، ثنا أبو جناب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ قال: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كذبا وكتما مُحق بركة بيعهما.

١٣٠ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالب بن حرب التميمي، ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي، ثنا همام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: قلت لابن عمر: أراك تزاحم على هذين الركنين؟ قال: إن أفعل فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ مَسَحَهُمَا يَحْطَأَنَّ الْخَطَايَا حَطًّا»، وسمعت يقول: «من طاف بهذا البيت أسبوعاً يُحصيه كُتِبَ له بكل خطوة حسنة، وكُفِّرَتْ عنه سيئة، ورُفِعَتْ له درجة، وكان له عتق رقبة» وقال: وسمعت يقول: «من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عز وجل عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عز وجل عليه، فإن عاد

لم تُقبل له صلاة أربعين صباحاً^(١)، وكان حقاً على الله عز وجل أن يُسقيه من نهر الخبال. قال: قلت يا أبا عبد الرحمن! وما نهر الخبال؟ قال: صديق أهل النار.

١٣١ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا عمار بن عبد الجبار، ثنا شعبة، حدثني سعيد الجريري، عن أبي عبد الله الجري العنزي، عن عبد الله بن صامت عن أبي ذر رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ».

١٣٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن سويد الطحان، ثنا عاصم بن علي [٢٢/أ] ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش ومسعود كلاهما عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأَهْلَكْتُ عَادٌ بِالذَّبُورِ».

١٣٣ - حدثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا مبارك بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:

«أَيُعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَأَنْ يَضْحَكَ مِمَّا يَفْعَلُ».

١٣٤ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا أبو بكر: موسى بن إسحاق الأنصاري، ثنا الحسن بن حماد الوراق، ثنا إبراهيم بن عيينة، عن صالح ابن حسّان، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله

(١) في الأصل كررت جملة (فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً) مرتين إحداهما على هامش المخطوط.

عنها قالت :

جلستُ أبكي عندَ رأسِ النبي ﷺ فقال : « ما يبكيك ؟ إن كنت تُريدِينَ اللّهُوَ فليُكفِكِ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلَ زَادِ الرَّاحِلِ ، وَلَا تُخَالِطِي الْأَغْنِيَاءَ » .

١٣٥ - أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل ، ثنا أبو بكر : محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعه ، عن أبيه عن جدّه قال :

خرج رسول الله ﷺ إلى النقيع فقال : « يا معشر التجار حتى إذا اشرأبوا قال : « إِنَّ التَّجَارَ يَحْشُرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى وَبِرٌّ وَصَدَقَ » .

١٣٦ - أخبرنا أبو عمرو : عثمان بن أحمد بن عبد الله بن السماك إجازة ، ثنا محمد بن ملاعب ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، ثنا زيد بن وهب ، ثنا والله أبو ذر بالرَبِذَةِ قال : كنتُ مع النبي ﷺ أمشي في حرّةِ المدينةِ عشاءً فاستقبلنا أحدًا فقال : « يا أبا ذر ما أحبُّ أنْ أحَدَا [٢٢/ب] لي ذهبًا تأتي عليّ ليلةً وعندي مائة دينار إلا دينارًا أرصدهُ لدينٍ إلا أنْ أقولَ به في عبادِ الله هكذا وهكذا وهكذا ، وأرانا بيده ثم قال : « يا أبا ذر » قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله . قال : « إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا » ثم قال لي : « مكانك لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع إليك » . قال : فانطلق حتى غاب عني ، فسمعت صوتًا فتخوفتُ أن يكون قد عُرِضَ لرسول الله ﷺ ، فأردت أن أذهب ، ثم ذكرتُ قولَ رسول الله ﷺ : « لا تبرح » ، فمكثتُ ، فأقبل فقلت : يا رسول الله سمعت صوتًا فخشيتُ أن يكونَ عُرِضَ لك ، فأردت أن آتيك ثم ذكرتُ قولك « لا تبرح » ، فقمْتُ فقال رسول الله ﷺ : « ذاك

جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قال: قلت له: يا رسول الله! وإن زنى وإن سرق؟! قال: «وإن زنى وإن سرق».

١٣٧ - وأخبرنا ابن السماك إجازة، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا عمر بن حفص، ثنا أبي، ثنا الأعمش، حدثني أبو صالح، عن أبي الدرداء نحوه قال: قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن زنى وإن سرق، وإن رغم أنف أبي الدرداء».

١٣٨ - وأخبرنا ابن السماك إجازة، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا عمر، ثنا أبي، ثنا الأعمش، قال: قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال: أشهد لحدثني أبو ذر بالربذة.

١٣٩ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أحمد بن الخليل الرازي أبو العباس ختن مهران، ثنا عبد السلام بن عاصم، ثنا الصباح بن محارب، عن إسماعيل بن خالد عن أبي روح، عن جصرة، عن عائشة [٢٣/١] رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله ﷺ يقول في دبر كل صلاة: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل أجرني من النار وعذاب القبر».

١٤٠ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل، ثنا محمد بن أيوب، أنبا القعني، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن عبد الرحمن بن جبير قال: كنت في مجلس فيه المستورد وعمرو بن غيلان بن سلمة فقال المستورد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ولي لنا عملاً ولم يكن له زوجة فليخذ زوجة، ومن لم يكن له خادم فليخذ خادماً، ومن لم يكن له مسكن

فليتخذ مسكنًا، ومن لم يكن له دابةٌ فليتخذ دابةً».

فقال أبو بكر: أكثر يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «ومن أصاب سوى ذلك فهو غالٌّ سارقٌ».

١٤١ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا حامد بن محمد، ثنا شريح بن يونس، ثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي قيس، ثنا أبو المصباح الجهنبي، قال: جلست إلى نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفيهم شداد، قال: فقالوا: إن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الرجلَ ليعملُ بكذا وكذا من الخيرِ وإنه لَمُنافقٌ». قالوا: وكيف يكون منافقًا وهو مؤمنٌ؟ قال: قال: «يلعنُ أئمتُه ويطعنُ عليهم».

١٤٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي بمكة، ثنا عبد الله بن عبد الحميد، ثنا زياد بن أيوب، ثنا مروان بن معاوية، ثنا هلال بن سويد أبو المعلّى الأجمري قال: سمعت أنس بن مالك وهو يقول: أهديت لرسول الله ﷺ ثلاثة طوائر، فأطعم خادمه طائرًا، فلَمَّا كان [٢٣/ب] من الغد أتته به فقال رسول الله ﷺ: «ألمْ أَنهَكَ أن ترفعي شيئًا لغدٍ فإن الله تعالى يأتي برزق كل غدٍ».

١٤٣ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، أنبا ابن مسهر وابن فضيل، عن عاصم الأحول عن الشعبي قال:

كتب رسول الله ﷺ أربعة كتب فكان أول ما كتب: «باسمك اللهم» فلما نزلت سورة هود: ﴿ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ﴾ كتب «بسم الله» فلما نزلت سورة

بني إسرائيل: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ كتب «بسم الله الرحمن». فلما نزلت سورة النمل: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ كتب «بسم الله الرحمن الرحيم».

١٤٤ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم ثنا يحيى بن رجاء، ثنا مسافع بن شيبة، عن عبد الله بن عمرو أشهد بالله أشهد بالله أشهد بالله لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله عز وجل نورهما ولولا أن طمس الله نورهما لأضاء ما بين المشرق والمغرب»

١٤٥ - أخبرنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ثنا عبد الله بن سعيد، ثنا عبد الرحمن عن مالك، عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً من جماع غير احتلام ثم يصوم.

١٤٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا خالد بن يزيد العمري، ثنا أبو الغضن أنه سمع محمد بن عمرو بن حزم يقول: سمعت أبا هريرة وجثته في مرضه أعوده وهو يقول: قد قلت لأهلي إذا مت فلا تعمموني فإن رسول الله ﷺ لم [٢٤/أ] يعمم ولم يقمص.

١٤٧ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا حماد بن عنبسة الوراق، ثنا سيار بن حاتم العنزي، ثنا جعفر بن سليمان الصُّبَعي، قال: قال مالك بن دينار قال داود عليه السلام: يا معشر الأبناء تعالوا حتى أعلمكم خشية الله جل ثناؤه، أيما عبد منكم

أحبَّ [أن] ^(١) يحيا ويرى الأيام الصالحة فليحفظ عينيه أن ينظر إلى سوءاً، ولسانه أن ينطق بالإفك .

١٤٨ - وأخبرنا الكندي ثنا الخرائطي، ثنا إبراهيم بن هاني النيسابوري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا همام بن يحيى، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«العينان تزنيان، واليدان تزنيان، والرجلان تزنيان، والفرج يزني».

١٤٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن مروان الأنصاري الأبرزاري بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: أجعل ثلث صلاتي عليك؟ قال: «نعم». قال: أجعل نصفها عليك؟ قال: «نعم» قال: أجعل كلها عليك؟ قال: «إذا تنال خير الدنيا والآخرة».

* * *

المجلس السابع والأربعون

في شعبان من السنة أيضاً

١٥٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو البركات محمد بن المنذر بن طبيان، وأبو الفوارس عمر بن المبارك الخرقى السلفي ثنا وأبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران قال: أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن الجهم السمرى [٢٤/ب] ثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاقتلوه» فأتى لرسول الله ﷺ برجل من الانصار يقال له نُعَيْمان فضربه أربع مرارٍ، فرأى المسلمون أن القتل قد أخر، وأنَّ الضرب قد وجبَ.

١٥١ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس العبّبي، ثنا محمد بن يونس، ثنا غانم بن الحسن بن صالح السَّعدي، ثنا سليم بن مسلم المكي، ثنا نافع ابن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تركَ بِسْمِ الله الرحمن الرحيم فقد تركَ آيةً من كتابِ الله عزَّ وجلَّ، وقد عُدَّ مِمَّا عُدَّ عليَّ من أمِّ الكتابِ بِسْمِ الله الرحمن الرحيم».

١٥٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زيد وهب وعبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود قال:

شكونا إلى رسول الله ﷺ العزوبة فقال: «عليكم بالبائة، فمن لم يجد البائة فليصم فإن الصوم له وجاء».

١٥٣ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون وجعفر الفريابي، قالا: ثنا إسحاق بن راهويه، أنبا بقية بن الوليد، حدثني سعيد ابن سنان الكندي، عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفيير، عن ابن البجير، وكانت له صحبة أن النبي ﷺ أصابه ذات يوم جوع، فوضع حجراً على بطنه ثم قال: «ألا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة، ألا يا رب مكرم لنفسه وهولها مهين، ألا يا رب [مهين] ^(١) لنفسه وهولها مكرم، ألا يا رب نفس جائعة عارية في الدنيا ناعمة يوم القيامة [١/٢٥] ألا يا رب متخوص متمتع فيما أفاء الله عز وجل على رسوله ماله عند الله عز وجل من خلق، ألا وإن عمل الجنة حزنه بربوة وإن عمل النار سهلة بشقوة، ألا يا رب شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً».

١٥٤ - وأخبرنا دعلج ثنا محمد بن المتجع، ثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ونحن نذكر، فلماً رأيناه أعظمناه فقال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل جواد كريم يستحي من العبد المسلم أن يمد يديه إليه ثم يقبضهما من قبل أن يجعل فيهما ما سأله».

١٥٥ - وأخبرنا دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا بقية، ثنا أبو بكر العبسي، عن أبي قبيل المصري، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«الصيام يذن المصير ويزيل اللحم ويبعد من حر السعير، إن الله عز وجل

(١) غير واضحة بالأصل، والزيادة من طبقات ابن سعد (٤٢٣/٧).

لمائدة عليها ما لا عينٌ رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، لا يقعد عليها إلا الصائمون».

١٥٦ - أخبرنا دَعْلَج، أنبا ابن زيد الصائغ، ثنا سعيد، ثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي سلام قال: قال رسول الله ﷺ: «قد يكون في الوضوء إسرافٌ، وفي كل شيء إسرافٌ».

١٥٧ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، أنبا أبو مُسهر عن يزيد بن سنان، عن أبي يحيى الكلاعي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ آخِرِ أُمْتِي دَخُولاً الْجَنَّةِ رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ نُورُهُ فِي إِبْهَامِي قَدَمَيْهِ، تَزُلُّ قَدَمٌ وَتَثْبُتُ [٢٥/ب] قَدَمٌ».

١٥٨ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن عُبيد، ثنا المطلب بن زياد، عن السُّدي، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه قال: أول من جمع كتاب الله عز وجل بين اللوحين أبو بكر رضي الله عنه.

١٥٩ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَابِ الطَّيِّبِي، ثنا إبراهيم ابن الحسين بن علي المعروف بابن ديزيل، ثنا الحكم بن نافع، أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري، ثنا أنس بن مالك، عن أمِّ حَبِيبَةَ عن النبي ﷺ قال: «أَرَيْتُ مَا يَلْقَى أُمْتِي بَعْدِي وَسَفَكَ بَعْضُهُمْ دَمَ بَعْضٍ، سَبَقَ ذَلِكَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا سَبَقَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَهُمْ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِينِي شَفَاعَةَ فِيهِمْ فَفَعَلَ».

١٦٠ - أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَابِ، ثنا إبراهيم ثنا داهر بن نوح ثنا بشر بن إبراهيم، ثنا أبو حَرَّة، عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَأَتْكَه يَتَرَحَّمُونَ عَلَى الْمُقْرِنِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
بِالذَّنُوبِ».

١٦١ - وأخبرنا ابن نِيخَاب، ثنا إبراهيم، ثنا الربيع أبو رَوْح الحمصي، ثنا
اليمان بن عَدِيٍّ، ثنا مَسْعَدَةُ بن يحيى، عن داود بن عيسى، عن أبي جُحَيْفَةَ وكان
أبو جُحَيْفَةَ من أصحاب ابن أبي طالب أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قال لأصحابه: ألا
أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ﷺ إنه لحقُّ على المؤمنين أن يعُودَ،
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أصابكم من مُصِيبَةٍ فبما كسبت أيديكم
ويعفو عن كثير، من عاقبه الله عز وجل في الدُّنْيَا فالله عز وجل أعظم من أن
يثني عليه عقابه في الآخرة، ومن عفا عنه في الدُّنْيَا فالله عز وجل أكرم من أن
يعودَ في عَفْوِهِ».

١٦٢ - وأخبرنا ابن نِيخَاب، ثنا إبراهيم، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان
[١/٢٦] ثنا حسين بن علي الجعفي، ثنا يحيى بن عمر الشقي، عن محمد بن
النضر الحارثي، عن الأوزاعي يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «لا تقطعوا الشهادة
على أهل القبلة، فإنه من يقطع الشهادة عليهم فأنا منه بريء وهو منِّي بريء،
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَتَمْنَا مَا يَصْنَعُ بِأَهْلِ الْقِبْلَةِ».

١٦٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي بمكة، ثنا أبو
شعيب عبد الله بن الحسن الحرَّاني، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ثنا
أبو عاصم وهو عُبيد الله بن عبد الله العباداني، ثنا الفضل الرقاشي، عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ فَرَفَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ،
وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾ [يس: ٥٨].

١٦٤ - وأخبرنا أبو بكر الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا خالد بن خدّاش، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو أنّ أحدكم عملَ في صخرةِ صمّاءَ لا بابَ لها ولا كوةَ لأخرجَ الله عز وجلَ عمله كائنًا ما كان».

١٦٥ - وأخبرنا الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، ثنا أبو سعيد الصاغانى محمد بن مُيسّر الجعفي، ثنا أبو جعفر يعني الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب أنّ المشركين قالوا للنبي ﷺ: انسُب لنا ربك، فأنزل الله عز وجل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤]، قال: فالصمد الذي لم يلد ولم يولد؛ لأن الذي يولد يموت ويورث وإنَّ الله تبارك وتعالى لا يموت ولا يورث [٢٦/ب]، ولم يكن له كفوًا أحد - لم يكن له شبه ولا ندٌّ، ليس كمثله شيء.

١٦٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدّل، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرّبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا رشدين، عن ابن الهاد عن موسى بن شرحبيل، عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت:

رأيتُ النبي ﷺ وهو يموتُ وعنده قدحٌ فيه ماء، فأدخل يده في القدح فمسحَ به وجهه ثم قال: «اللهم أعني على سكرات الموت».

١٦٧ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يزنس، ثنا غانم بن الحسن السّعدي، ثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان ابن سليم، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة أنّ النبي ﷺ قال:

«المرءُ على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

١٦٨ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، ثنا الحكم بن موسى، ثنا أبو معاوية، عن شبيب بن شيبه، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي حصين:

«إِنْ أَسْلَمْتَ عَلِمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ يَنْفَعَانِكَ»، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْكَلِمَتَانِ؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ الْهَمْنِي رَشْدِي وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي».

١٦٩ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي بن مروان الأبرازي الأنصاري بالكوفة، ثنا القاضي محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا أبو سليمان أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَهُ فِي أَرْضِهِ تَحِيَةً لِأَهْلِ مِلَّتِهِ، وَأَمَانًا لِأَهْلِ [ذِمَّتِهِ]^(١)».

١٧٠ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن الحكم، ثنا سيَّار، ثنا عبيد الله يعني ابن سُمَيْط، قال: سمعت أبي [٢٧/أ] يقول:

إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَوَّلَ مَا يَنْتَبِهَ مِنْ مَنَامِهِ كَانَ أَوَّلَ مَا يَفْزَعُ إِلَيْهِ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ كَانَ أَوَّلَ مَا يَفْزَعُ إِلَيْهِ مَعْصِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

١٧١ - أخبرنا أبو العباس الكندي، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا إبراهيم

(١) غير واضحة بالأصل، والزيادة من مجمع الزوائد (٢٩/٨).

ابن الجنيّد، ثنا محمد بن داود، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا دويد أبو سليمان عن إبراهيم النخعي، قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: خذُوا الحقَّ من أهلِ الباطلِ، ولا تأخذوا الباطلَ من أهلِ الحقِّ، كونوا منتقدين لكيما لا يحوز عليكم الزيوف.

١٧٢ - وأخبرنا الكندي، ثنا الخرائطي ثنا حماد بن الحسن، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا المسعودي، عن معن بن عبد الرحمن، عن ابن مسعود قال: من أُنك بالباطل فاردده عليه وإن كان حبيباً قريباً، ومن أُنك بالحق فاقبله منه، وإن كان عدواً بغيضاً:

أنشدنا الكندي أنشدني بعض أصحابنا للخليل بن أحمد

اعمل بعلمي ولا تنظر إلى عملي ينفعك علمي ولا يضررك
تقصيري

آخر الثالث، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى محمد النبي وآله وسلم تسليماً^(١).

وحسبنا الله ونعم الوكيل

* * *

(١) في الهامش سماعات منها:

بلغ من أول الجزء سماعاً وما قبله من الأجزاء على سيدنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ: فخر الأئمة، جمال الحفاظ أبي الطاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه، صحبه الشيخ الفقيه: محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي متبع بقراءته. وسمع هذا الجزء الفقهاء أبو الحسن بن علي بن الفرج المقدسي، وأبو عبد الله بن عبد الله حباسة الأزدي، وأبو بكر مسعود بن محمد الهمداني، وأبو منصور طاهر بن عيسى بن عبد الواحد بن سلمان، وأبو العباس أحمد بن عبد الله التونسي، وعبد الكريم بن عيسى بن عبد الملك، وهذا لفظه في الخامس من محرم سنة سبعين وخمسمائة بالإسكندرية، والحمد لله وسلامه على عبده المصطفى.

الجزء الرابع

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي
الأصبهاني عن شيخه ابن المنذر
وابن الحرقي

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي
سرور المقدسي نفعه الله الكريم به، وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الثامن والأربعون والستمائة

في شعبان سنة ثمان وعشرين

١٧٣ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، ثنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طبيان، وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحزقي قال: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام بن يحيى، عن عاصم، عن المعرور بن سويد أن أبا نجيذ^(١) قال: ثنا الصادق المصدوق عليه السلام فيما يرويه عن ربه عز وجل قال:

«الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد، والسيئة واحدة أو أمحو، ولو لقيني بقراب الأرض خطايا لم يترك بي شيئاً لقينته بقرابها مغفرة».

١٧٤ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا أبو جعفر: محمد بن غالب بن حرب التميمي، ثنا مسلم بن إبراهيم أبو عمرو، ثنا الربيع بن مسلم القرشي، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج على رهط من أصحابه - وهم يتحدثون - فقال:

«والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم؛ لضحكتم قليلاً، ولبكيتم كثيراً».

(١) هو عمران بن حصين رضي الله عنه.

فلما انصرف أوحى الله - عز وجل - إليه: يا محمد! لِمَ تَقْنَطُ^(١) فرجع إليهم فقال: «أبشِرُوا وقَارِبُوا وسَدُّوا».

١٧٥ - وأخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم، ثنا الربيع وشعبة قالا: ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«قال ربكم عز وجل: «كلُّ العملِ كفارةٌ إلا الصومُ فهو لي وأنا أجزي به، ولخلافُ فَمِ الصائمِ عندَ الله - عز وجل - أَطيبُ من ریحِ المسكِ».

١٧٦ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة [٣٠/أ]، ثنا عيسى بن عبد الله رَعَاثَ^(٢)، ثنا أسيد بن زيد الجمال، ثنا هُرَيْم بن سُفْيَان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه قال: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ - رضي الله عنه - أَوْهًا حَلِيمًا، وَكَانَ عَمْرٌ مَخْلَصًا نَاصِحًا لِلَّهِ، فَنَصَحَهُ، وَاللَّهُ إِنْ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ، وَاللَّهُ إِنْ كُنَّا لَنَرَى أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ، وَإِنْ كُنَّا لَنَرَى شَيْطَانَ عُمَرَ يَهَابُهُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا»

١٧٧ - أخبرنا أبو محمد، دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج المَعْدَل، ثنا الحسن بن علي بن المتوكل، ثنا سهل بن نصر المطبخي، ثنا محمد بن عبيد الطَّنَافِسي، ثنا سُفْيَان العَصْفَرِي، عن أبيه عن حبيب بن النعمان الأسدي [ثم]^(٣) أحد بني عمرو ابن أسد، عن خريم بن فاتك قال: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَافِ بِاللَّهِ» - ثلاث مرات - ثم تلا هذه

(١) في صحيح ابن حبان (١١٣) والأدب المفرد (١٥٤) وغيرهم: «لم تقنط عبادي»، والحديث إسناده صحيح ورواه البخاري (٦٦٣٧) مختصراً.

(٢) بالزاي والغاء المعجمتين، والهاء الثالثة.

(٣) هكذا بالأصل، ولا معنى لـ (ثم) في هذا الموطن، فهو أحد بني عمرو بن أسد، انظر: سنن أبي داود (٣٥٩٩)، وابن ماجه (٢٣٧٢).

الآية : ﴿وَأَجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (٣٠) حَقَّاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾ [الحج : ٣٠ ، ٣١] .

١٧٨ - وأخبرنا دعلج بن أحمد ثنا أبو بكر السدوسي ثنا عاصم ثنا المسعودي عن الركين بن الربيع الفزاري عن رجل^(١) عن خريم بن فاتك قال : قال رسول الله ﷺ : «الأعمال ستة والناس أربعة فموجبان، ومثل بمثل، وحسنة بعشر، وحسنة بسبعمائة. فأما الموجبتان: من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله - عز وجل - شيئاً دخل النار. ومثل بمثل: من همَّ بحسنة حتى يشعر بها قلبه ويعلمها فيه كتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة، ومن عمل حسنة كتبت له عشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله - عز وجل - فحسنة بسبعمائة حسنة [٣٠/ب]. فأما الناس أربعة: فموسعٌ عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، وموسع عليه في الآخرة مقتور عليه في الدنيا، وموسعٌ عليه في الدنيا والآخرة، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة».

١٧٩ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا عبد الله بن علي بن الجارود، حدثني محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا عيسى بن إبراهيم الغافقي، ثنا بن وهب، عن ابن لهيعة وسعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار الهذلي أن رسول الله ﷺ قال : «ثلاثة لا تقبل منهم صلاة، ولا تصعد إلى السماء، ولا تجاوز رءوسهم: رجلٌ أمَّ قومًا وهم له كارهون، ورجلٌ صلَّى على جنازة ولم يؤمر، وامرأة دعاها زوجها من الليل فأبت عليه».

١٨٠ - وأخبرنا دعلج، ثنا أبو بكر السدوسي ثنا عاصم، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : «إذا أراد الله - عز وجل - بعبدٍ الخيرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ

(١) في رواية الطبراني (٤/ ٢٠٧ / ٤١٥٥)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٧٤٣) سماه «يسير بن عميلة».

بعبد الشر أمسك عليه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة».

١٨١ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا أبو جعفر: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا المنجاب، أنا محمد بن ميمون والمسيب ابن شريك، قالوا: ثنا عوف بن الأعرابي، عن زرارة بن أوفى، عن عبد الله بن سلام قال:

«لما قدم رسول الله ﷺ المدينة فكان أول شيء سمعته يقول: «يا أيها الناس أطعموا الطعام، وأفشوا السلام».

١٨٢ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان ثنا المنجاب، ثنا محمد بن ميمون عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال:

«أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد حوت».

١٨٣ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف: ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الأسود بن عامر، أنبا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي صالح [١/٣١] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله - عز وجل - به طريقاً إلى الجنة».

١٨٤ - وأخبرنا ابن الصواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الأسود بن عامر، أنبا أبو بكر عن الأعمش عن هشام، عن الحسن، عن أبي هريرة قال:

«نحر رسول الله ﷺ جزوراً فأنتهبها الناس، فإذا مناد: إن الله - عز وجل - ورسوله ينهاكم عن النهب، فجاء الناس بما أخذوا، فقسمه بينهم».

١٨٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، ثنا محمد بن

سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا الأوزاعي، عن محمد بن [أبي] موسى^(١)، عن قاسم بن مخيمرة، أن أبا موسى الأشعري أتى النبي ﷺ بعُس^(٢) فيه نبيذ ينش^(٣) فقال: «اضْرِبْ بهذا الحائط فإنه لا يشرب هذا من كان يؤمن بالله واليوم الآخر».

١٨٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي قرأه عليه وأنا أسمع فأقر به وذلك في شهر المحرم من سنة ست وتسعين ومائتين، ثنا مسدد ثنا محمد بن جابر عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «أنه لعن أكل الربا والواشمة^(٤) والمصور».

١٨٧ - وأخبرنا أبو محمد^(٥) أنا يوسف، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَتَّبِعُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ - أَوْ قَالَ - خَطِيئَةٌ».

١٨٨ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب [٣١ / ب] ثنا الحسن ابن علي بن زياد، ثنا عبيد بن إسحاق العطَّار، ثنا علي بن القاسم الكندي، عن عاصم بن رجاء مولى غُفْرَةَ، حدثني ابنُ عباس قال: كنتُ يومًا بالصَّعِيدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فَقَالَ: «يَا غُلَامُ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -»

(١) زيادة من سنن البيهقي، ساقطة من الأصل.

(٢) العُس: القدح الكبير، وجمعه عساس وأعساس. [النهاية ٣ / ٢٣٦].

(٣) ينش، يقال: نش إذا غلا ومنه نشت الخمر تنش نشيشا [النهاية ٥ / ٥٦ - بتصرف].

(٤) الوشمة أن يغرز الجلد بإبرة، ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق اثره أو يخضر [النهاية ٥ / ١٨٩].

(٥) وهو دعلج بن أحمد، كما تقدم في الروايات التي قبله.

وجل - بهنَّ قال: قلتُ: بلى يا رسول الله، قال: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تحمّده أمّامك، تعرّف إلى الله - عز وجل - في الرخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله - عز وجل - وإذا استعنت فاستعن بالله - عز وجل - قد جفَّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة، فلو جهد الخلق أن يسوقوا لك رزقاً لم يقدره الله - عز وجل - لم يستطيعوا، ولو جهدوا على أن يدفعوا عنك رزقاً قد قدره الله عز وجل لم يستطيعوا، اعمل لله - عز وجل - بالرضا بالقدر ما استطعت، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره أجرًا كثيرًا، واعلم أنَّ الفرج مع الكرب، وأنَّ النصر مع الخذل، وأنَّ العسر يسراً.

١٨٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكجي ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمُتَزَرٍّ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ».

١٩٠ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر بن علي الكندي ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا علي بن حرب ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة [٣٢ / ١] عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص سمع النبي ﷺ يقول: «اللهم اغفر لي ذنبي؛ خطأي وعمدي، اللهم إني أستهديك لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي».

١٩١ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى بن سلام الأدمي ثنا عبد الملك بن عبد ربه الخواص، ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن حسّان بن عطية، عن أبي الدرداء قال: سألت رسول الله ﷺ عن القرآن فقال:

«كلام الله - عز وجل - غير مخلوق»^(١)،

١٩٢ - حدثنا محمد بن أحمد بن حماد ثنا محمد بن عبيد بن محمد النيسابوري، ثنا أبو نعيم: عبد الملك بن محمد بن عدي نا محمد بن عيسى - يعني الدامغاني - ثنا أحمد بن أبي طيبة، عن النعمان عن الصّدّفي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«يجيء قوم يقولون: لا قدر، ثم يخرجون منه إلى الزندقة، فإذا لقيتموهم فلا تسلموا عليهم، وإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوا جنازتهم، فإنهم شيعة الدجال، ومجوس هذه الأمة، حق على الله - عز وجل - أن يلحقهم به»^(٢).

١٩٣ - وحدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين الحثعمي، ثنا عباد بن أحمد بن عبد الرحمن العزمي، حدثني عمي، عن أبيه عن جابر، عن عامر، عن مسروق قال: سمعت الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله - رضي الله عنها - وهي تقول: «كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى في بيتي فمرَّ بهذه الآية [٣٢ - ب]: ﴿وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾ [الصافات: ٧٥]،

(١) وأورده السيوطي في اللآلئ (٦/١) بسند المصنف، وساق له إسنادين آخرين إلى الوليد بن مسلم، أحدهما من طريق ابن عسّاك في «تاريخ دمشق»، والآخر من طريق الشيرازي في «الانقباب».

(٢) وأورده السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٦١) بسند ابن بشران وعزاء إليه.

قال: «صدقت ربنا أنت خير من دُعي، وأقرب من بُغي، وأفضل من أُتي»^(١)
 فنعم المُدعى، ونعم المُعطي، ونعم المستول، ونعم الولي، أنت ربنا ونعم
 النصير».

١٩٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا محمد بن الحسين هو
 الخثعمي، ثنا محمد بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، عن
 يحيى بن سعيد، عن خالد بن أبي عمران عن أبي عياش، عن جابر بن عبد الله
 قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ».

* * *

(١) هكذا بالأصل. ولكن عزاه السيوطي في الدر المنثور إلى ابن مردويه، وعنده: «وأفضل من أعطى».

المجلس التاسع والأربعون والستمائة

في شعبان من السنة

١٩٥ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو البركات محمد بن المنذر بن طَيَّان، وأبو الفوارس عمر بن المبارك الحزقي قالا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطَّان، ثنا أبو جعفر: محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زريع ثنا الحجاج بن الصواف ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ - عز وجل - يغار، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يغار، وغيره الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حَرَّمَ الله - عز وجل - عليه».

١٩٦ - وأخبرنا أبو سهل أحمد بن زياد، ثنا عبيد بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا شفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر فقال:

«هذان سيदा كهول أهل [٣٣ / ١] الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين؛ لا تخبرهما»^(١)

١٩٧ - وأخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو قبيصة: محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع، ثنا الهيثم بن خارجة: أبو أحمد ثنا شهاب بن خراش، عن مروان بن نهيك، عن سعيد التمار، عن أنس بن

(١) رواه الترمذي (٣٦٦٦) من طريق شفيان به، وروى له شاهداً آخر (٣٦٦٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مات وهو يرى السيف في أمتي، لقي الله - عز وجل - مكتوباً في كفه: أيس من رحمتي»^(١).

١٩٨ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري أنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى يعني ابن عقبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أنه ذكر لرسول الله ﷺ أن رجلاً يُخدع في البيوع فقال له رسول الله ﷺ:

«مَنْ بَايَعَتْ فَقُلْ: لَا خَلَابَةَ».

فكان يقول إذا بايع: [لا خلافة]^{(٢) (٣)}.

١٩٩ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ثنا محمد بن المصعب، عن الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أنا أول من تشقُّ عنه الأرض، وأوَّل شافع، وأوَّل مُشَفَّع».

٢٠٠ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا خالد بن مخلد، عن عبد الله بن المثنى، عن ثابت، عن أنس قال: أول ما ذكرت الحجامة أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم، فمرَّ به النبي ﷺ فقال:

«أفطر هذان».

٢٠١ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن إبراهيم بن دعلج، ثنا أبو السري

(١) رواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٢٥).

(٢) رواه مسلم (١٥٣٣).

(٣) هكذا بالأصل، وعند مسلم أنه كان يقول: «لا خيابة».

الجلالجي موسى بن الحسن بن [أبي] ^(١) عباد النسوي ثنا بسر بن الوضَّاح، أنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحرَّ بن صياح، عن أنس قال: كنا مع رسول الله ﷺ [٣٣ / ب] في مسير فقال: «استغفروا» فاستغفرنا. قال: «فأتموها سبعين مرة». قال: فآتمناها. قال: فقال: «ما من عبد ولا أمة يستغفر الله عز وجل في يوم سبعين مرة إلا غفر الله عز وجل له سبعمئة ذنبٍ، وقد خاب عبدٌ أو أمةٌ عمل في يومٍ وليلةٍ أكثر من سبعمئة ذنبٍ».

٢٠٢ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنا بقية بن الوليد، حدثني المتوكل القشيري عن حميد بن العلاء، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عَمْرَهُ» ^(٢).

٢٠٣ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، أنا محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد يعني ابن منصور، ثنا أبو معاوية، ثنا الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَا تَزَالُ أُمْتِي عَلَى مُسْكَةٍ مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ اشْتَبَاكَ النُّجُومُ مِثْلَ مِثْلِ الْيَهُودِ، وَلَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْفَجْرِ إِمْحَاقَ النُّجُومِ مِثْلَ مِثْلِ النَّصْرَانِيَّةِ، وَلَمْ يَكُلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا».

٢٠٤ - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي، بمكة في المسجد الحرام، ثنا أبو عبد الله، محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا صالح بن عبد الله مولى ابن عامر بن لؤي، حدثني يعقوب بن عباد بن

(١) هكذا بالأصل، ولكن في ترجمته (بن عباد) بدون ذكر «أبي» سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٧٨)، تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩).

(٢) رواه الخطيب (٣ / ١٤٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ٢٥٥) وابن الجوزي في «العلل» (٨٤٣).

عبد الله بن الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:
 «الحجاجُ والعمارُ وفدُ الله عز وجل إن دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وإن استغفَرُوهُ غَفَرَ
 لَهُمْ».

٢٠٥ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله
 ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هاشم والخزاعي قالا: ثنا ليث، حدثني
 يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن أبي سالم، عن معاوية بن معتب الهذلي
 [٣٤/١] عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: سألت رسول الله ﷺ ماذا ردَّ إليك ربك
 في الشفاعة؟ فقال:

«والذي نفسُ محمدٍ بيده؛ لقد ظننتُ أنَّك أولُ من تسألني عن ذلك من
 أمتي، لما رأيتُ من حرصك على العلم، والذي نفسُ محمدٍ بيده لما يهمني من
 مصافهم على أبواب الجنة أهمُّ عندي من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد أن
 لا إله إلا الله مُخلصاً يصدِّق قلبه لسانه ولسانه قلبه».

٢٠٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، أنا
 يوسف بن يعقوب، ثنا إبراهيم بن بشار، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن
 دينار، عن ابن شهاب، عن امرأة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ

٢٠٧ - قال سفيان: وأخبرني معمر ويحيى بن سعيد، عن ابن شهاب عن هند
 - يعني ابنة الحارث - عن أم سلمة أن النبي ﷺ استيقظ ذات ليلة فرفع رأسه إلى
 السماء فقال:

«ماذا نزل الليلة من الفتن، وماذا فُتح الليلة من الخزائن، أيقظوا
 صواحب الحُجرِ فربَّ كاسيةٍ في الدنيا عارية يوم القيامة».

٢٠٨ - وأخبرنا أبو بكر الآجري ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا هشام بن عبد الملك، أنا سعيد عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة عن خرشة بن الحر عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم» قلت: مَنْ هم خابوا وخسروا؟! قال: «المُسْبِلُ إزاره، والمنانُ بما أعطى، والمتفقُ سلعته بالحلفِ كاذباً»^(١).

٢٠٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطيبي، ثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، أنا محمود بن غيلان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا خالد بن [٣٤ / ب] طهمان أبو العلاء الخفاف، ثنا نافع بن أبي نافع عن معقل ابن يسار عن النبي ﷺ قال:

«من قال حين يصبحُ ثلاثَ مراتٍ أَعُوذُ باللهِ السميعِ العليمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وقرأ الثلاثَ آياتِ من آخرِ سورةِ الحشرِ وكَلَّ اللهُ بهِ سبعينَ ألفَ ملكٍ يصلُّونَ عليه حتى يُمسي، وإنْ ماتَ في ذلكَ اليومِ، ماتَ شهيداً، ومن قرأَ حينَ يُمسي فبتلكَ المنزلةِ».

٢١٠ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدلُ ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا [شعبة، قال ابن عمير: أخبرني]^(٢). قال: سمعتُ ربي ابن خراش عن الطفيل بن سخبرة أنَّ رجلاً رأى في المنام أنَّ نعمَ القومِ قومُ محمد ﷺ لولا أنَّهم يقولون: ما شاء الله وشاءَ محمدٌ، قال لهم رسولُ الله ﷺ:

«لا تقولوا: ما شاء الله وشاءَ محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله وحده».

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) هكذا بالأصل، وعند ابن ماجه (٢١١٨) وغيره: نا عبد الملك بن عمير، عن ربي بن خراش.

٢١١ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر ابن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة قال: كنت تحت ناقة النبي ﷺ وهي تقصع بجرتها ولعابها [يسيل]^(١) بين كتفي فسمعتة يقول:

«ألا إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه، ولا يجوز لوارث وصية، والولد للفراش، وللعاهر الحجر، ومن ادعى إلى غير أبيه، أو انتمى إلى غير مواليه يغبه عنهم فعله لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل».

٢١٢ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان، ثنا عبد الله ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة: الربيع بن نافع، ثنا خالد بن عمرو، عن سهل بن يوسف، عن أبيه، عن جده أن رسول الله ﷺ لما قدم صعد المنبر [٣٥ / أ] فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم قال:

«يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط، فاعرفوا ذلك له، أما إنني راض عن أبي بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص والمهاجرين الأولين، فاعرفوا ذلك لهم، يا أيها الناس إن الله قد غفر لأهل بدر والحديسية، يا أيها الناس احفظوني في أصحابي وأصهارى وأنصارى، يا أيها الناس لا يطلبنكم الله عز وجل بمظلمة أحد منهم فإنها لا تؤهب، يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم؛ إذا مات الرجل منكم فقولوا فيه خيراً».

٢١٣ - حدثنا أبو الحسن بن حماد بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد بن

(١) ما بين [كلمة غير واضحة بالأصل، والزيادة من الترمذي (٢١٢٢)، والنسائي (٦ / ٢٤٧)].

الفرزدق، ثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني، ثنا محمد بن عاصم، ثنا المقرئ عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن عامر الشعبي، عن علي رضي الله عنه أنه خطب الناس على منبر الكوفة فقال: ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره.

٢١٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا عمران بن عينة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي قال:

أول من يحاسب جبريل عليه السلام. قلت له: ولم ذلك؟ قال: لأنه كان أمين الله - عز وجل - إلى رسله.

* * *

المجلس الخمسون والستمائة

في شعبان من السنة

٢١٥ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد السلفي أنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طَيَّان، وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الخرقى قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ إماماً أنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن غالب، ثنا علي بن عثمان اللاحقي، أنا حماد بن سلمة، أنا شعيب بن الحُبَّاب وقتادة، وعباد [٣٥/ب] بن منصور عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بقناع عليه بُسْرٍ فقال:

«مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تُؤتي أكلها كل حين بإذن ربِّها، ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض» قال شعيب: فأخبرت بذلك أبا العالية، فقال: هكذا كنا نسمعُ.

٢١٦ - وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد أبو الحسن، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو معشر^(١) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سترَ على أخيه عورةً فكأنما أحياناً موءودةً».

٢١٧ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم القاضي، ثنا الوضاح بن يحيى، ثنا طلحة بن يحيى عن محمد بن أبي أيوب، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعةُ حتى يلعن آخرُ هذه الأمةِ أولها. ألا عليهم حلَّت اللعنةُ»

(١) هو نجيح بن عبد الرحمن المدني.

٢١٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو جعفر: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا إسماعيل بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني ليث بن سعد، عن عياش بن عباس، عن بكر بن عبد الله أن بَسُرَ ابن سعيد حدثه أن أبا واقد الليثي قال: قال رسول الله ﷺ ونحنُ حولَه:

«إنّها ستكونُ فتنةٌ. قالوا: فكيفَ نفعلُ يا رسولَ الله؟ قال: ترجعونَ إلى أمرِكم الأوّل».

٢١٩ - وأخبرنا أبو علي بن الصوّاف ثنا محمد بن عثمان، ثنا عبد الجبار بن عاصم، ثنا بقية بن الوليد، عن عتبة بن أبي حكيم الهمداني، حدثني سليمان بن موسى [الدمشقي]^(١) حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق قال: سألت عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ عن الطلاء؟ فقالت: اللهم غفراً، سمعنا رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ أوّلَ [٣٦ / ١] ما يكفأُ الناسُ الدينُ كما يكفأُ الإناءُ في الخمرِ، يشربونها ويُسْمُونها بغيرِ اسمِها».

٢٢٠ - وأخبرنا أبو علي بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ خيبرَ فقال لرجلٍ ممن يدّعي الإسلام:

«هذا من أهل النار» فلما حضرنا القتالَ قاتَلَ الرجلُ قتالاً شديداً فأصابته جراحةٌ، فقليل: يا رسولَ الله الرجلُ الذي قُلتَ له: إنه من أهل النار، فإنه قاتَلَ اليومَ قتالاً شديداً فقد مات. فقال النبي ﷺ: «إلى النار». وكادَ بعضُ الناسِ أن يرتابُ فبينما هم على ذلك إذ قيلَ فإنه لم يمُتْ، ولكن به جراحاتٌ شديدةٌ، فلما

(١) غير واضحة بالأصل... والتصويب من تهذيب الكمال. فيمن روى عنهم عتبة بن أبي حكيم.

كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه، فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال: «الله أكبر، أشهد أنني عبد الله ورسوله» ثم أمر بلالاً ينادي في الناس أنه: «لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة، وإن الله عز وجل يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»^(١).

٢٢١ - وأخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيويه، ثنا إسحاق، أنا المغيرة بن سلمة، ثنا عبد الواحد بن زياد، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ في المسجد، فأغفا إعفاءة ثم رفع رأسه وهو يضحك فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال:

«أُنزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ ثُمَّ قُرِئَتْ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ (٢) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (٣)﴾ [سورة الكوثر]، فقال: نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الْكَوْثَرُ. حَوْضٌ آيَتُهُ عِدَدُ الْكَوَاكِبِ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا».

٢٢٢ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا جعفر الفريابي وابن شيويه، قالوا: ثنا إسحاق بن راهويه، أنا المخزومي ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا المختار بن فلفل [٣٦/ب] مولى عمرو بن حريث ثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«تَرَدُّ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْتَخْلِجُ بِالرَّجْلِ مِنْهُمْ دُونِي فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدِّكَ».

٢٢٣ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا أبو بكر بن أبي معاوية ثنا معاوية، ثنا زائدة، ثنا المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال: قال النبي ﷺ:

(١) رواه البخاري (٤٢٠٣) ومسلم (١١١) وأحمد (٣٠٩ / ٢).

«والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لبكيتكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً». قالوا: وما رأيتم يا رسول الله؟ قال: «رأيتم الجنة والنار»، وحضهم على الصلاة، ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود، وأن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة وقال لهم: «إني أراكم من أمامي ومن خلفي».

٢٢٤ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا منصور عن وكيع ثنا عبد الله بن إدريس عن مختار بن فلفل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن النبوة والرسل قد انقطعت». فجزع الناس من ذلك، فقال: «قد بقيت المبشرات وهو جزء من النبوة».

٢٢٥ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، ثنا المعلى بن لبيد، ثنا تمام بن برّيع أبو سهل ثنا العاص بن عمر الطفاوي، عن عمته أنها دخلت في الناس من قومها على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله حدثني حديثاً ينفعني الله عز وجل به قال: «إياك وما يسوء الأذن، إياك وما يسوء الأذن» ثلاث مرات^(١).

٢٢٦ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيكاب الطيبي، ثنا أبو عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى بن الضريسي، أنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد بن الحارث عن ربيعة، عن قتادة، عن عياش الجشمي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن سورة من القرآن شفعت لرجل حتى أدخلته الجنة» [...] قال: «ما هي إلا ثلاثون آية».

(١) وله شواهد، رواه أحمد (٧٦ / ٤)، وانظر مجمع الزوائد (٩٥ / ٨).

(٢) غير واضحة بالأصل.

٢٢٧ - أبو الحسن بن الصواف، نا محمد بن أيوب، ثنا عبد الرحمن بن المبارك، ثنا عبد الوارث، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ بتنزيل السجدة وتبارك كل ليلة، قال: وحدثنا طاوس أنهما كانا يفضلان كل سورة من القرآن ستين حسنة [٣٧/أ].

٢٢٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا الحسن بن علوية، ثنا أبو نصر التمار، ثنا كوثر بن حكيم^(١)، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ لعن الخمر، وعاصرها، والمعتصر، والجالب، والمجلوب إليه، والبائع، والمشتري، والساقى، والشارب، وحرّم ثمنها على المسلمين.

٢٢٩ - أخبرنا أبو بكر الآجري، ثنا الحسن بن علوية، ثنا خلف بن هشام البزار، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن وفيّا الأعجمي والأعرابي، قال: فاستمع فقال:

«اقرأوا فكلّ حسن؛ سيأتي قومٌ يقيمونه كما يقيمون القدحَ يتعجلونه ولا يتأجلونه».

٢٣٠ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا المعلّى بن الفضل، ثنا سليمان بن عبد الله بن كعب عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله تعالى: «ابن آدم إنك ما ذكرتني شكرتني، وما نسيتني كفرتني»».

٢٣١ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد

ابن جعفر الخرائطي، ثنا عبد الله بن محمد المخرمي، ثنا عبد الرحيم بن هارون، ثنا عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ» قيل: يا رسول الله فما جلاؤها؟ قال: «تلاوة القرآن».

٢٣٢ - واخبرنا أبو العباس الكندي، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، قال: قال بعض الحكماء: كما أَنَّ الحديدَ إذا لم يُستعمل غَشِيَهُ الصدأُ حتى يهلكه، كذلك القلبُ إذا عَطَّلَ مِنَ الْحِكْمَةِ غَلَبَ عَلَيْهِ الْجَهْلُ حتى يُمِيتَه.

٢٣٣ - حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر [٣٧/ب] ثنا عباد بن أحمد، ثنا عَمِّي، عن أبيه عن جابر عن النضر بن أنس، عن أبيه قال: صعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال:

«إِنَّ خِيَارَ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تَحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُم، وَتَصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّ أُمَرَائِكُمُ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيَبْغِضُونَكُم، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُم. أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يَخَافُ شَرَّهُ، أَلَا وَإِنَّ شَرَّكُمْ مَنْ يَخَافُ شَرَّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ؛ مَنْ قَالَ: اتَّقُوا شَرَّ فَلَانٍ فَهُوَ فِي النَّارِ» حتى [١] ثلاث، ثم نزل.

٢٣٤ - وحدثنا أبو الحسن بن سفيان بالكوفة، حدثني جعفر بن أحمد بن شيبه القرشي، ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، ثنا أبو أسامة، عن سفيان الثوري، أخبرني عبد الله بن عبد الله ابن موهب قال: سمعت علي بن الحسين يقول: قال رسول الله ﷺ: «سِتَّةٌ لَعْنَتُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عز وجل - والمكذَّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ عز وجل، والتَّارِكُ لِسِتِّي، والمتسلِّطُ بالجبروتِ

(١) كشط في الأصل بمقدار كلمة ولعلها حتى قالها... إلخ.

لِيُعَزَّ مَنْ أَذَلَ اللَّهُ، وَيَذَلَ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ عِزَّ وَجَلٍّ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتَرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلٍّ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحَرَمِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلٍّ^(١).

٢٣٥ - أخبرنا أبو سهل بن زياد القطَّان، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا محرز بن عون، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال:

على اللُّوطيِّ الرِّجْمُ أَحْصَنَ أَوْ لَمْ يُحْصَنَ، سَنَةُ مَاضِيَةٍ.

* * *

(١) ورواه الترمذي (٢١٥٤) من حديث عائشة.

المجلس الحادي والخمسون والستمائة

في شعبان من السنة

٢٣٦ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو الفوارس: عمر بن المبارك الحرقلي، وأبو البركات محمد بن المنذر بن طبيان قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن أبي العوام ثنا أبي، حدثني المسمعي ابن ملحان القيسي [٣٨/أ] ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد رضي الله عنها قالت: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة منتصبَةٌ فحرَّكني برجله ثُمَّ قال:

«يَا بُنَيَّةُ قُومِي فَاشْهَدِي رَزَقَ رَبُّكَ عِزَّ وَجَلَّ وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ»^(١).

٢٣٧ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن عبد الله بن الفرَج، ثنا جعفر بن محمد الرُّسْعَنِي، ثنا مؤمِّل ثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وسفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي حدثني بلال بن الحارث، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ مَا يَلْقَى لَهَا بِالًا فَيَكْتُبُ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». قال علقمة بن وقاص: وكم من كلمة قد منعني أن أتكلَّم بها حديثُ بلال بن الحارث.

(١) عزاء السيوطي في «اللائل» (١٥٧/٢) إلى البيهقي في «شعب الإيمان»

٢٣٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي، ثنا أبو سلمة المنقري، ثنا الربيع بن مسلم، عن محمد ابن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«قال الله عز وجل للنفس: اخرجي. قالت: لا أخرج إلا كارهة»^(١).

٢٣٩ - وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو سلمة، ثنا الحارث بن نبهان الفراء، عن مالك بن دينار عن الحسن، عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«ليؤيدن الله عز وجل الدين بأقوام لا خلاق لهم»^(٢).

٢٤٠ - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل [٣٨/ب] حدثني أبي، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا كثير بن زيد عن عمرو بن تميم، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المحلوف رسول الله، ما أتى على المسلمين شهر خير لهم من رمضان، ولا أتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان وذلك لما يعد المؤمن فيه من القوة للعبادة وما يعد فيه المنافق من غفلات الناس وعوراتهم، هو غنم للمؤمن يغتنمه [التاجر]^(٣).

٢٤١ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير بن محمد، عن العلاء، عن

(١) انظر «الأدب المفرد» البخاري (٢١٩)، ومجمع الزوائد (٣٢٥/٢).

(٢) له شواهد من حديث عبد الله رواه ابن حبان (٤٥١٨).

(٣) المسند لأحمد (٢/ ٣٣٠، ٣٧٤). وعنده «بغنية التاجر» وما أثبتته كما بالمخطوط.

أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«هل تدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلسُ فينا يا رسولَ الله من لا درهم له ولا متاع. قال: «إنَّ المفلسَ من أمتي من يأتي يومَ القيامةِ بصيامٍ وصلاةٍ وزكاةٍ، ويأتي قد شتمَ عرضَ هذا، وقذفَ هذا، وأكلَ مالَ هذا، يؤخذُ فيقضى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فإنَ فنيتَ حسناته قبل أن يقضي ما عليه من الخطايا، أخذَ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طُرحَ في النار».

٢٤٢ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا زهير، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«بادرُوا بالأعمالِ فتناً كقطعِ الليلِ المظلمِ يُصبحُ الرجلُ مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً يبيعُ دينه بعرضٍ من الدنيا قليلٍ».

٢٤٣ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، أنا موسى بن سهل الجونِّي ثنا عيسى بن حماد، أنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، [٣٩/أ] عن سعد ابن سنان، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال:

«أَيُّمَا دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ فَاتَّبَعَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ أَوْزَارٍ مِنْ اتَّبَعَهُ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ، وَأَيُّمَا دَعَا إِلَى هُدًى فَاتَّبَعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجُورٍ مِنْ اتَّبَعَهُ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ».

٢٤٤ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، أنا الجونِّي، ثنا عيسى ثنا الليث، عن يزيد بن

أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ؛ مَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ».

٢٤٥ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه ثنا إسحاق، أنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن شعيب بن كيسان، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ رَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِنْ آدَمَ فَمَا دَوَّهَ».

٢٤٦ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا محمد بن أيوب، أنا سليمان بن زيد مولي بني هاشم ثنا علي بن يزيد الصَّدُّقِيُّ عن أبي شيبَةَ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ».

٢٤٧ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنا جرير، عن ليث بن أبي سَلِيم، عن بشر، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ في قوله عز وجل: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٩٢) عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر: ٩٢، ٩٣] قال: «عَنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

٢٤٨ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أنا بقية بن الوليد، حدثني [٣٩/ب] علي القرشي، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله! متى يُتركُ الناسُ الأمرُ المعروفُ والنهيُ عن المنكرِ؟ قال: «إِذَا ظَهَرَ الْإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شَرَارِكُمْ، وَالْمُلْكُ فِي صَغَارِكُمْ، وَالْفَقْهُ فِي رُدَّالِكُمْ».

٢٤٩ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطيبي، ثنا أبو عبد الله: محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس، ثنا أحمد بن ثابت، ثنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن سعيد الجريري، عن أبي السليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال له: «أي آية في القرآن أعظم؟» قال: الله ورسوله أعلم. فرددها ثلاثاً، قال: آية الكرسي. قال النبي ﷺ: «لِيَهْنِكَ العلم أبا المنذر، والذي نفسي بيده إن لها لساناً وشفعتين تقدسُ الملكَ عند ساق العرش».

٢٥٠ - وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجري بمكة، ثنا أبو سعيد عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا سلام بن مسلم الطويل، عن مخلد بن عبد الواحد الأزدي، عن علي بن زيد بن جذعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن في المسجد بالمدينة فقال: «إني رأيت البارحة عجباً، رأيت رجلاً من أمتي جاء ملك الموت يقبض روحه فجاءه بره بوالديه فردّ»^(١) عنه، ورأيت رجلاً من أمتي قُسط^(٢) عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع، فجاءه صياحه رمضان فاستنقذه وسقاه وأرواه، ورأيت رجلاً من أمتي والنيون قعوداً حلقاً حلقاً فجاءه غسله من [١/٤٠] الجنابة فأخذ بيده فأقعده إلى جانبي، ورأيت رجلاً من أمتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة، ومن فوقه ظلمة، ومن تحته ظلمة وهو متحير في الظلمة فجاءه

(١) في الأصل فقرأ «فردعه» وهو تصحيف، ولكن في الترغيب والترهيب لابن المديني [فرد ملك الموت عنه]. انظر الروح لابن القيم ص ٨٢.

(٢) هكذا بالأصل، ومعناها (عُدل عليه بالحكم). (مختار الصحاح - بتصريف).

حجّه وعمرته فاستخرجاه من الظلّة وأدخلاه النور، ورأيت رجلاً من أمّتي لا يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقالت: يا معشر المؤمنين كلّموه فإنه كان يصل رحمَه فكلّمه المؤمنون فكان معهم، ورأيت رجلاً من أمّتي يقي وهج النار عن وجهه، فجاءته صدقته فكانت سترًا على وجهه، وظلاً على رأسه، ورأيت رجلاً من أمّتي أخذته الزبانية بكل مكان، فجاء أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم، وأدخلوه مع الملائكة الرحمة^(١) فصار معهم، ورأيت رجلاً من أمّتي جاثياً على ركبتيه بينه وبين الله عز وجل حجاب، فجاء حسن خلقه فأدخله على الله عز وجل، ورأيت رجلاً من أمّتي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاء خوفه من الله عز وجل فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمّتي قُرب إلى الميزان فخفت موازينه، فجاء أفراطه فثقلوا ميزانه - يعني أطفأه - ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على شفير جهنم، فجاء وجله من الله عز وجل - فاستنقذه من ذلك ومضى، ورأيت رجلاً من أمّتي قائماً على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف، فجاء حسن ظنه بالله فسكن روعته [٤٠/ب] فمضى على الصراط، ورأيت رجلاً من أمّتي يزحف على الصراط، زحفاً أحياناً ويجثو أحياناً، فجاءته صلاته على النبي ﷺ فأخذت بيده فأقامته على قدميه، ومضى على الصراط، ورأيت رجلاً من أمّتي انتهى إلى باب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له أبواب الجنة، ورأيت رجلاً من أمّتي هوى في النار فجاءت دموعه التي بكى من خشية الله عز وجل فاستنقذه من النار، ورأيت رجلاً من أمّتي احتوشته ملائكة العذاب فجاءت

(١) هكذا بالأصل، والصواب أن يقال: ملائكة الرحمة. كما أورده ابن القيم في الروح وعزاه لابن المديني في «الترغيب والترهيب».

صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ».

٢٥١ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الحميدي بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا إبراهيم بن عبد الرزاق، ثنا عاصم.

قال: وحدثنا عبد الله بن أحمد الدورقي، ثنا علي بن الجعد قال: ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن عمر بن نُعَيْم، عن أسامة ابن سَلَمَانَ أن أبا الدرداء حَدَّثَهُمْ أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقْعِ الْحِجَابُ». قالوا: يا رسول الله! ومتى يَقْعُ الْحِجَابُ؟ قال: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ».

* * *

المجلس الرابع والخمسون والستمائة

في شهر رمضان من السنة

٢٥٢ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي أنا أبو البركات بن المنذر: نا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو سهل: أحمد بن محمد ابن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني [٤١/أ] سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا: يا رسول الله: هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ:

«هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر وليس دونه سحب؟» قالوا: لا يا رسول الله قال: «هل تمارون في الشمس ليس دونها سحب؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فإنكم ترونه كذلك».

٢٥٣ - أخبرنا أحمد بن محمد، ثنا يعقوب بن إسحاق، ثنا يحيى بن عبد الله أو أبو عبد الله الدمشقي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾، قال: «الصلاة في النعال».

٢٥٤ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث، ثنا محمد ابن يونس ثنا حجاج بن نصير، ثنا مقاتل بن سليمان، حدثني جرير بن عبد الله ابن جرير البجلي، عن أبيه عن جده قال: كنت آخر الناس إسلامًا فحفظت من رسول الله ﷺ أربعًا: لا صلاة في العيدين قبل صلاة الإمام، ولا ذبح يوم النحر حتى يصلي الإمام، والناس ينظرون إلى ربهم عز وجل في الجنة غدوة

وعشيًا كما ينظرون إلى الشمس والقمر من غير سحاب، ورأيتُه مسحَ على خفيه بعد نزول المائدة.

٢٥٥ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي، ثنا أبو عون الزبديُّ ثنا أبو عزة الدباغ^(١) عن [أبي]^(٢) يزيد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل حائطًا فإذا فحلان، فلما رأى أحدهما النبي ﷺ وهو عند الباب سجدَ فقال رسول الله ﷺ: «أبغني [٤١/ب] شيئًا أشدَّ به رأسه» قال: فأتاه بشيءٍ فخطمه فدفعه إليه، ثم ذهبَ إلى أقصى الحائط، فلما رآه الفحل الآخر سجدَ له فقال: «أنتني بشيءٍ أشدَّ به رأسه، فأتاه بشيءٍ فشدَّ به رأسه ودفعه إليه، قال: «أذهبُ بهما لا يعصيانك». فقال له أصحابه: هذان فحلان لا يعقلان سجدًا لك، أفلا نسجدُ لك؟ فقال: «لا، لا أمرُ أحدًا أن يسجدَ لأحد».

٢٥٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا سعيد بن سلمة، حدثني أبو بكر، عن نافع، عن ابن عمر أن رجلًا مرَّ برسول الله ﷺ وهو يهريق الماءَ فسلمَ عليه الرجلُ فردَّ عليه رسول الله ﷺ السلام ثم قال:

«إنه لم يحملني على السلام عليك إلا أنني خشيتُ أن تقولَ سلَّمتُ عليه فلم تردَّ عليَّ، فإذا رأيتني هكذا فلا تُسلمَ عليَّ، فإنك إن لا تفعل لا أردُّ عليك السلام».

٢٥٧ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفساكهي، ثنا أبو

(١) هو الحكم بن طهمان الدباغ. انظر «الكنى» للدولابي. وانظر معجم الطبراني (١١ / ٣٥٦).

(٢) في الأصل «ابن» والتصويب من معجم الطبراني الكبير (١١ / ٣٥٦) وهو أبو يزيد المدني.

يحيى: ابن أبي مسرة ثنا يحيى بن قزعة، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن أبيه قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة أتى بي فقرأت عليه فقال: «تعلم كتاب اليهود، فإني لا آمنهم على كتابنا» قال: فما مر بي خمس عشرة حتى تعلمته، وكنت أكتب للنبي ﷺ وأقرأ كتبهم إليه.

٢٥٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [٤٢/أ] قال:

«قلب الشيخ شاب على حبّ شيئين: طول الحياة وكثرة المال».

٢٥٩ - وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن عبد الرحمن بن الأعرج، عن أبي هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي إلى النبي ﷺ قال: يا رسول الله إن دوساً قد هلكت وعصت وأبت، ادعُ الله عليهم قال:

«اللهم اهدِ دوساً وأتِ بهم».

٢٦٠ - أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن قانع القاضي ثنا ابن حنبل، ثنا تميم ابن المتصر، ثنا يزيد بن هارون، ثنا الحسن بن عمار، عن واصل الأحذب، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير أن النبي ﷺ لما أتاه فتحُ ذي الحَلِصَة سجد.

٢٦١ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا خالد بن يزيد الصنعاني، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال أن أنس بن مالك حدث أن رسول الله ﷺ مرَّ بشجرة قد يبس ورقها فأخذها فجمعها بيده فhezها حتى تناثر ورقها فقال:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحَسِّنُ الْوُضُوءَ إِلَّا تَنَازَرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَنَازَرُ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

٢٦٢ - وأخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا السدوسي: عمر بن حفص، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«تَقْبَلُوا لِي بَسْتُ أَتَقْبَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ [٤٢/ب] قَالُوا: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا أَتَمَنَ فَلَا يَخُنُ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

٢٦٣ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا الفريابي وأبو الحسن بن الجنيد قالا: ثنا قتيبة، ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّمَا الصَّبْرُ فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى، وَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

٢٦٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة وعفان قالا: ثنا علي بن زيد، عن أوس بن خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَى مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَخْطُمُ الْكَافِرَ وَتَجَلُّو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، حَتَّى إِنْ أَهْلَ الْخُؤَانِ لِيَجْتَمِعُونَ عَلَى خُؤَانِهِمْ، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ».

٢٦٥ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا بدیل، ثنا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يشكر الله من لا يشكر الناس».

٢٦٦ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا صفوان بن عيسى، أنا ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«الدين النصيحة» - ثلاث مرات - قال: قيل: يا رسول الله لمن؟ قال: «الله وكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين».

٢٦٧ - أخبرنا أبو الحسن [١/٤٣] أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي ثنا الحسن بن علي بن محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة عن ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن، عن سعيد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب السلمي قال: سمعت أبا أمانة صاحب النبي ﷺ يقول^(١):

«من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرّم عليه الجنة» فقال رجل: وإن شيء يسير يا رسول الله!! قال: «وإن قضيًا من أراك، وإن قضيًا من أراك، وإن قضيًا من أراك، وإن قضيًا من أراك».

٢٦٨ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّيّ بمكة، ثنا الفريابي: أبو بكر ثنا أبو جعفر الثَّقَلِي قال: قرأت على مَغْفَل بن عبد الله عن

عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ:

«من فطَّر صائماً كان له مثل أجره لا ينقص من أجره شيء، ومن جهَّز غازياً في سبيل الله كان له مثل أجره لا ينقص من أجره شيء».

٢٦٩ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا معن، ثنا مالك عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أحبَّ الله العبدَ قال لجبريل: إني قد أحببتُ فلاناً فأحبه، فيحبه جبريلُ ﷺ ثم يُنادي في أهل السماء: إنَّ الله قد أحبَّ فلاناً فأحبه فيحبه أهلُ السماء، ثم يوضع له القبولُ في الأرض. وإذا أبغضَ العبدَ قال مالك: لا أحسبه إلا قال في البغضِ مثل ذلك».

٢٧٠ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك [٤٣ / ب] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو قطن يعني عمرو بن الهيثم، ثنا سعيد، عن الحكم، عن إبراهيم عن همام بن الحارث، قال: مرَّ رجلٌ قالوا: هذا مُبلِّغُ الأمراءِ فقال حذيفة رضي الله عنه: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يدخل قَتَانُ الجنة».

٢٧١ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن حماد، ثنا يحيى بن يمان عن قيس بن الربيع، عن وائل بن داود، عن البهي، قال: شتم ابنُ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه المقداد بن الأسود فشاوَر أصحاب محمد ﷺ في قَطْع لسانه فأبَوْا عليه فقال: لو تركتموني قطعْتُ

لسانه ما شتم رجلاً منكم أبداً^(١) .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى
محمد النبي وآله وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل^(٢) .

* * *

(١) في هامش الأصل: بلغ العرض.

(٢) في آخر الجزء كتبت سماعات بدأها بقوله: بلغ من أول الجزء سماعاً على سيدنا الشيخ الإمام الحافظ
فخر الأئمة جمال الحفاظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني رضي الله عنه...

الجزء الخامس

من أمالي أبي القاسم عبد الملك محمد
ابن عبد الله بن بشران المعدل
الواعظ رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الأصبهاني عن أبي البركات:

محمد بن المنذر بن طيّان

سماعٌ لعبد الغني بن عبد الواحد بن سرور
المقدسي نفعه الله الكريم به، وعفا عنه

1

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الخامس والخمسون والستمائة في شهر رمضان

سنة ثمان وعشرين

٢٧٢ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بالأسكندرية، أنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طبيان ببغداد في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل إملاءً، أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا محمد بن غالب ثنا أبو عمر الحَوْضِي، ثنا همام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقدّموا بين يدي رمضان بصوم يومٍ أو يومين إلا رجلٌ كان صامه فليصمه».

٢٧٣ - وأخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجّاد، ثنا الحسن بن مُكْرَم ابن حَسَّان البزّار، ثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، ثنا مالك بن أنس، عن الزهريّ، عن الأغرّ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إنَّ الله عزَّ وجلَّ ينزلُ كلَّ ليلةٍ حينَ يَبْقَى ثلثُ الليلِ الآخرُ فيقولُ: من يدعُوني فأستجيبَ له؟ من يسألُنِي فأعطيه؟ من يستغفرُنِي فأغفرَ له؟».

٢٧٤ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد القَطَّان، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا أحمد بن حنبل رضي الله عنه، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي، ثنا

عبد الله بن العلاء قال: سمعت مُسلم بن مِشْكَم يقول: سمعت أبا ثعلبة الحُثَنِي قال: قلت يا رسول الله أخبرني ما يحلُّ لي وما يحرمُ عليّ؟ قال: فصعدُ وصوبُ فقال النبي ﷺ: «ما سكنتُ إليه النَّفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والإثمُ ما لم تسكنُ إليه النفسُ ولم يطمئنَّ إليه القلبُ وإن أفتاك المفتون».

٢٧٥ - أخبرنا أبو علي، أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة ثنا محمد بن عثمان بن أبي [٤٦/١] شيبه، ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا علي بن عابس، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ تَوْضِئاً فَمَسَحَ أذنيه مَقْدَمَهُمَا ومؤخَّرَهُمَا.

٢٧٦ - حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسْرَةَ، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجَ رسولُ الله ﷺ مِن عِنْدِي فَأَخَذْتُ بَثْوِبِهِ قُلْتُ: ما أنا بَتَارِكُكَ تَخْرُجُ حَتَّى تَكْسُوَنِي ثَوْبًا. قال: «أرسليني»، فأبيتُ، فأغضبته، فقال: «اللهم اقطع يدها»، فأرسلته.

فقال: ليتَ شِعْري أيُّ يَدَي تَقْطَع، وبَكَتْ، فلم تَزَلْ تَبْكِي حَتَّى انصَرَفَ رسولُ الله ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ تَبْكِي، فقال لها: «ما يُسْكِيكَ يا عائشة؟» قالت: دعوتُ عليَّ أن تَقْطَعَ يَدَي، فليتَ شِعْري أيُّهُمَا تَقْطَعُ؟ قال: «أو ما علمتِ يا عائشةُ أَنِّي قُلْتُ لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فيما بيني وبينه: ربِّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ، فَأَيُّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى غَضَبٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي، أو أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أو أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِي فَاجْعَلْهُ عَلَيْهِ بَرَكَةً وَمَغْفَرَةً وَرَحْمَةً وَطَهُورًا».

٢٧٧ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا محمد بن زكريا،

ثنا ابن عائشة ثنا أبي، عن عمّه، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال أعرابي: يا رسول الله! مَنْ لحسابِ الخلق يوم القيامة؟ قال: «الله عز وجل» قال: نجونا ورب الكعبة. قال قائل: كيف ذلك يا أعرابي؟ قال: إنَّ الكريم إذا قَدَّرَ عَقًا [٤٦/ب].

٢٧٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق ابن الحسن، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا سعيد بن سلمة، حدثني مسلم بن أبي مريم، عن عبد الله بن سرجس أن نبيَّ الله ﷺ صَلَّى يوماً وعليه نَمِرَةٌ له، فقال لرجلي مِنْ أَصْحَابِهِ: «أَعْطِنِي نَمْرَتَكَ وَخُذْ نَمْرَتِي». قال: يا رسول الله! نَمْرَتُكَ أجودُ مِنْ نَمْرَتِي. قال: «أَجَلْ؛ وَلَكِنْ فِيهَا خِيْطٌ أَحْمَرٌ فَخَشِيتُ أَنْ أَنْظَرَ إِلَيْهِ فَتَفْتَنَنِي عَنْ صَلَاتِي أَوْ تَلْفَتَنِي» - شك مسلم - (١).

٢٧٩ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن السَّقَطِي ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك رسولُ الله ﷺ عبداً ولا أمة.

٢٨٠ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا وكيع ويعلى ومحمد قالوا: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ اعْتَرَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بالسَّجْدَةِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بالسَّجْدَةِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ».

٢٨١ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّاف، ثنا

(١) رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (١٦٩٠) مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ بِهِ.

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كلُّ عملٍ ابنِ آدمَ يضاعفُ؛ الحسنةُ عشرُ أمثالها إلى سبعمائة ضعف، إلى ما شاء الله عزَّ وجلَّ، قال الله عزَّ وجلَّ: إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي، وأنا أَجْزِي بِهِ؛ يَدْعُ طَعَامَهُ وشهوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، للصائمِ فرحتان، فرحةٌ عندَ فطره، وفرحةٌ عندَ لقاءِ رَبِّه، ولخُلُوفُ فيه أَطْيَبُ عندَ الله عزَّ وجلَّ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ، الصَّوْمُ جَنَّةٌ».

٢٨٢ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا ابنُ شَيْرَوَيْه، ثنا إِسْحَاقُ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ [٤٧/أ] الْبُرْسَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحِ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فَأَصَابُوا حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ يَوْمَ أَوْطَاسٍ، فَهَزَمُوهُمْ فَقَتَلُوهُمْ فَأَصَابُوا سَبَايَا لِهِنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَانَ نَاسٌ^(١) مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأْتَمُّوا مِنْ غَشْيَانِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] أَيِ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَكُمْ جَلَالٌ.

٢٨٣ - أخبرنا أبو علي: الْحَسَنُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَلِيِّ النَّسَائِيُّ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضْعًا طَرَفِيهِ عَلَى عَاتِقِيهِ.

٢٨٤ - أخبرنا أبو بكر: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو شُعَيْبٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ، الْعَابِدُ، ثنا

(١) هكذا بالأصل والصواب النصب اسم كان.

إسماعيل بن جعفر، أخبرني عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي، عن حذيفة بن اليمان أن النبي ﷺ قال:

«لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع».

٢٨٥ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا محمد بن يوسف، أنا أبو قُرَّة، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبَيْر، عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل [٤٧/ب] رزقه، فلا تستبطئوا الرِّزْقَ واتَّقُوا اللَّهَ وأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرَّمَ».

٢٨٦ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حَمْدَان بن مالك، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو عبد الرحمن المنقري، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبد الرحمن بن مرزوق، عن زَر بن جُبَيْش، عن صفوان بن عَسَّال المُرَادِي قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«فتحَ الله تعالى باباً للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاماً، لا يُغلق حتى تطلع الشمس من نحوه».

٢٨٧ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حَمَاد بن سفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حفص بن عُمَر الحُثَعَمِي، ثنا حمزة بن عون، ثنا أسامة، حدثني سفيان، عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير عن أبيه، عن عُبَّدة بن عامر قال: سألتُ النبي ﷺ عن المَعُودَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ هُمَا^(١)؟ فَأَمَّا بهما رسول الله ﷺ في صلاة الفجر.

(١) مكثا بالأصل.

٢٨٨ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحجاج الأسدي، ثنا هارون بن إسحاق الهمداني عن سفيان قال عمرو: قال أنا طاوس: احذروا معبد الجُهني فإنه قدري. وكان طاوس لا يتكلم إلا بما ينبغي.

٢٨٩ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا محمد بن مخلد، ثنا عبد الله بن محمد بن يزيد الحنفي، ثنا إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي، ثنا بقة بن الوليد، ثنا فطر بن خليفة، عن ابن سابط، عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي: الْمَرْجُئَةُ وَالْقَدْرِيَّةُ».

* * *

المجلس السادس والخمسون والستمائة

في شوال من السنة

٢٩٠ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجّاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة [٤٨ / أ] ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نضلة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحتكرُ إلا خاطئٌ»

٢٩١ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس قراءة عليه في المحرم سنة تسع وثلاث ومائة، ثنا محمد بن يونس، ثنا يحيى بن عمر الليثي، ثنا أبو محصن: حصين بن ثُمير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«كفارة المجلس سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ وبحمْدِكَ، أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ وحدَكَ لا شريكَ لك، أستغْفِرُكَ وأتوبُ إليك».

٢٩٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطّان، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا محمد بن عمر الواقدي، عن عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب قال:

سُئِلَ رسولَ الله ﷺ عن المسجد الذي أُسِّسَ على التقوى؟ فقال:

«مسجدي».

٢٩٣ - وأخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا إسحاق بن

خالويه^(١) ثنا علي بن بحر، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ وَتَرِيحُ الْوَتْرِ، فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ».

٢٩٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا حمدون ابن أحمد بن سلم السمسار، ثنا الأزرق بن علي أبو الجهم الحنفي، ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن شقيق بن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِهِنَّ، الذَّارِيَاتِ وَالنَّجْمِ، وَالطُّورِ وَاقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ، وَالرَّحْمَنُ وَالْوَاقِعَةُ، وَنُونُ وَالْحَاقَّةُ، وَسَالِ سَائِلُ وَالْمَزْمَلُ، وَالْمَدْثَرُ [٤٨/ب] وَلَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُرْسَلَاتِ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَالنَّازِعَاتِ، وَعَبَسَ وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وَحُمِ الدُّخَانُ.

٢٩٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرّة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ ثَلَاثَ عُمَرٍ، عَمْرَةً فِي شَوَّالٍ وَعُمْرَتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

٢٩٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُيَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ.

(١) هكذا بالأصل، والذي في ترجمة علي بن بحر أَنَّ الرَّاي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَالِوْمَةَ. انظر تهذيب الكمال (٣٢٦ / ٢٠).

٢٩٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد بن النعمان، ثنا حمزة الزيات، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَلَا إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رَجَزٌ أَوْ عَذَابٌ عَذَّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوا، وَإِذَا كَانَ بِهَا وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا».

٢٩٨ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا الحسن بن العباس الرّازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن أبي غنّية، عن إدريس الأودي، عن عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، عن سراقه بن مالك بن جُعشم قال: قال رسول الله ﷺ:

«دَخَلَتِ الْعَمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٢٩٩ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطّيبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا حماد بن زيد عن معمر والنعمان بن راشد [٤٩/أ] عن الزهري، عن عروة عن عائشة قالت: ما لعنَ رسولُ الله ﷺ مُسْلِمًا قط، ولا ضَرَبَ يَدَهُ شَيْئًا قطُّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تُتْهَكَ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَكُونُ اللَّهُ يَنْتَقِمُ، وَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قط فَمَنَعَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَأْتَمًا فَيَكُونُ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا ﷺ.

٣٠٠ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقًّا، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقًّا مَا حَكُمُوا فَعَدَلُوا، وَاتَّمَنُوا فَأَدُّوا، وَاسْتَرْحَمُوا فَرَحِمُوا»^(١).

٣٠١ - وأخبرنا ابن الصوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«نَعَمْ مَا لِلْعَبْدِ أَنْ يَتَوَفَاهُ اللَّهُ بِحُسْنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ وَبِطَاعَةِ سَيِّدِهِ؛ نَعَمَّا لَهُ نَعَمًا لَهُ».

٣٠٢ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا عبد الله بن علي ابن الجارود، ثنا إسحاق بن عبد الله التيسابوري يقال له: الحُشْكُ، أنا حفص بن عبد الرحمن، ثنا سفيان بن سعيد، عن عمرو الثَّقَفِيِّ، عن أبيه عن جده، قال:

جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وفي يده خاتمٌ من ذهبٍ عظيمٍ فقال: «أَتُؤَدِّي زَكَاةَ هَذَا؟» قال: وما زكاته؟^(٢) قال: فلما وُلِّي قال: «جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ».

٣٠٣ - وأخبرنا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، نا عبد الله بن محمد الوراق، ثنا عيسى بن سالم الشَّاشِي، ثنا عبد الله بن عمرو، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن عامر بن شَهْرٍ قال: كلمتان [٤٩/ب] سمعتهما، إحداهما من النبي ﷺ، والأخرى من النّجاشي، ما يسرني أن لي بإحداهما الدنيا بما فيها، أمّا التي سمعتُ من النّجاشي؛ بينما أنا عنده ذات يومٍ جاء ابنٌ له من الكتّاب، فعرض عليه لوحة وكنّت أفهمُ كلامهم، فمرَّ بآية فضحكتُ. قال: ما الذي يُضحكُك، والذي نفسي بيده لقد نَزَلَتْ مِن عِنْدِ جَنِيِّ الْعَرْشِ عَلَى لِسَانِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَأَمَّا الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ قَالَ:

(١) أحمد في المسند (٢/ ٢٧٠)، وعبد الرزاق (١٩٩٠٢).

(٢) والمقصود أن الرجل كأنه يستصغره، وبالتالي فلا يكون فيه زكاة، وقد ورد في رواية عند «البيهقي» (١٤٥/٤) قال الرجل: وهل في ذا زكاة؟.

«انظروا قُرَيْشًا فاستمعوا منهم وذرُّوا أفعالهم».

٣٠٤ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا أبو شعيب، ثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني، ثنا القاسم بن مالك، عن ليث، عن طاوس قال: القنطارُ سبْعُونَ ألفَ دينارٍ.

٣٠٥ - وأخبرنا الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا علي، ثنا يحيى [بن] عبد الرزاق بن همام، أنا معمر، عن سماك بن الفضل قال: سمعتُ ابنَ مُنبه يقول: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف: ٥٥]، قال: أغضبونا.

٣٠٦ - وأخبرنا الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا علي، ثنا يحيى بن سعيد، نا سفيان، ثنا حميد عن مجاهد: ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]، قال: الخشوعُ والتواضع.

٣٠٧ - أخبرنا الآجري، ثنا أبو شعيب، ثنا علي، ثنا حماد بن زيد، عن سعيد الجريري، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد الخدري قال: القنطار: مِئُو مَسْك الثور ذهبًا.

٣٠٨ - وأخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا العباس بن عبد الله الترقفي، ثنا عبد الله بن غالب، ثنا بكر بن سليمان أبو معاذ، عن أبي سليمان الفلستيني، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«أوصيك بتقوى الله، وصدق الحديث، ووفاء العهد»^(١) [١/٥٠].

* * *

(١) هكذا بالأصل: وصوابه [يحيى عن عبد الرزاق] به.

(٢) مكارم الاخلاق للخرائطي (٢٧٣).

المجلس السابع والخمسون والستمائة

في شوال من السنة

٣٠٩ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، أنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طيَّان، أنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنا أبو محمد: دَعْلَج بن أحمد ابن دَعْلَج، أنا محمد بن علي بن زيد الصَّانِع، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز ابن عبد الصمد العميُّ، ثنا أبو عمران الجوني، عن أبي فراس - رجلٌ من أسلم -، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«سَلُونِي عما شِئْتُمْ»، فقال رجل: يا رسول الله! من أبي، قال: «أَبوكَ الذي تَدْعِي إليه». فسأله آخر: أفي الجنة أنا أم في النار؟ فقال: «في الجنة». وسأله آخر، في الجنة أنا أم في النار؟ فقال: «في النار»، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً.

فقال رسول الله ﷺ: إِيَّاي^(١) والبدع، والذي نفس محمد بيده، لا يبتدع رجل شيئاً ليس منه إلا ما خَلَفَ خَيْرَ ما اِبْتَدَعَ، إن أَمَلَكَ الْأَعْمَالِ خَوَاتِمَهَا، إنْكُمْ تَرْجِعُونَ إِلَى ما فِي قُلُوبِكُمْ، مِنْ شَأْنٍ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَدَعُونِي ما وَدَعْتَكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكْتَ الْأُمَمُ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ.

فناداه رجلٌ يَسْمَعُ الْقَوْمَ فقال: يا رسول الله! ما الإسلام؟ قال: «الإيمانُ بالله عز وجل وإِقَامُ الصَّلَاةِ وإِيتَاءُ الزَّكَاةِ». قال: فما الإيمان؟ قال: «الإخلاصُ» قال: فما اليقين؟ قال: «التَّصَدِيقُ بِالْقِيَامَةِ»، قال: فمتى الساعة؟ قال: «ما الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا أَعْلَامٌ؛ إِذَا رَأَيْتَ رَعَاءَ الشَّاءِ

(١) هكذا بالأصل.

تطاولوا في البناء، وإذا الحفاةُ العُراةُ كانوا مُلوَكًا».

قال: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «العرب». قال: «وإذا الإماء ولدن أربابًا» قال: «أين هذا السائل؟» قال: كلُّ يقول: كانَ في هذه الرقعة. فقال: «إنه جبريلُ ﷺ سأل [٥٠/ب] لكم عن عُرى الدِّينِ إذ لم تسألوا !! أما والله ما أنكرته في مقام قط قبل اليوم، فدعوني ما ودعتمكم».

٣١٠ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا عيسى بن يونس، ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن قال: بُشِّرَ الأشعث بن قيس بغلام وهو عند رسول الله ﷺ فقال: وددت أن لنا به جفنة من ثريد ولحم، فقال رسول الله ﷺ:

«أما لئن قلت ذلك إنهم لمَجْنَنَةٌ مَبْخَلَةٌ، وإنهم ثمرةُ الفؤادِ وقُرَّةُ الأعين».

٣١١ - أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن عباد المكيُّ ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حجر أبي خلف^(١)، ثنا عبد الله بن عوف قال: سمعت أبا جمعة قال: قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافرًا، وقاتلت معه آخر النهار مسلمًا، وكنا ثلاثة رجال وتسع نسوة، وفيما أنزلت: ﴿وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ﴾ الآية [الفتح: ٢٥].

٣١٢ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم عن سيَّار، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حجَّ لله فلم يرفُثْ ولم يفسُقْ، رجعَ كهيئته يومَ ولدته أمه».

(١) هو حجر بن الحارث الغساني الرملي. ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير».

٣١٣ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا هشيم، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال:

قال سليمان بن داود: أطوف الليل على مائة امرأة، تلد كل واحدة منهن غلاماً فارساً يقاتل في سبيل الله، - ولم يستثن - فما ولدت إلا واحدة منهن شق إنسان قال: قال رسول الله ﷺ: «لو استثنى لولد له مائة غلام كلهم يقاتل في سبيل الله».

٣١٤ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن يوسف، ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ [٥١ / أ]:

«لا يجزي ولدٌ والدَه إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه».

٣١٥ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه قال: سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار، فقال: على الخبير سقطت؛ قال رسول الله ﷺ:

«إزرة المؤمن أو المسلم إلى أنصاف الساقين، ما بينه وبين الكعبين، وما أسفل من ذلك ففي النار، لا ينظرُ الله عز وجل إلى من جرَّ إزاره بطراً».

٣١٦ - وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الأجرى بمكة، أنا يوسف بن يعقوب، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ: «لعن المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء

بالرجال.

٣١٧ - وأخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو جعفر النّفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه، وعلقمة عن عبد الله قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يكبرُ في كلِّ وضعٍ ورفيعٍ، وقيامٍ وقعودٍ، ويسلمُ عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خدّيه، السّلامُ عليكم ورحمةُ الله، السّلامُ عليكم ورحمةُ الله.

٣١٨ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخاب الطّبيي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السّريّ، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة: موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح، عن يعقوب بن عطاء، عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه حدثهم عن رسول الله ﷺ أنه وقف بين الجمرتين بمنى للحجّة التي حجّ، وذلك يوم النحر، فقال في حديثه:

«هذا يوم الحج الأكبر»

٣١٩ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا عفّان، ثنا قيس بن الربيع ثنا [٥١/ب] سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة: أكنتَ تجالسُ النّبيّ ﷺ؟ قال: نعم، وكان طويل الصّمتِ، وكان أصحابه يتناشدون الشّعْر ويضحكون، فينسم رسولُ الله ﷺ إذا ضحكوا.

٣٢٠ - وأخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا فضيل، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ قال: سئل رسولُ الله ﷺ عن رجلٍ مات وهو محرّمٌ قال:

«ادفنوه في ثوبيه، ولا تُخَمِّرُوا وجهه، واغسلوه بماءٍ وسِدْرٍ فإنَّ الله عز وجل يبعثه يوم القيامة يُلَبِّي».

٣٢١ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا الحسين بن علي بن الحكم الأسدي، ثنا أحمد بن حازم، أنا عبيد الله، أنا زافر بن سليمان عن بقية بن الوليد عن عمر بن حبيب الأنصاري عن أبيه: عن رجل من قومه عن عبد الله بن عمر، عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ ليقم خصماء الله؛ فيقوم القدرية»^(١).

٣٢٢ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول، أنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا بشر بن المنذر عن الحارث بن عبد الله اليمصبي عن عباس^(٢) بن عباس القتيبي عن ابن حُجيرة عن أبي ذر يرفعه: إنَّ الكنز الذي ذكر الله في كتابه لوحٌ من ذهبٍ مصمتٌ فيه بسم الله الرحمن الرحيم، عجبتُ ممن أيقن بالقدر ثم نَصَبَ، عجبتُ ممن ذكرَ النارَ ثم ضَحِكَ، عجبتُ ممن ذكرَ الموتَ ثم غَفَلَ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله ﷺ،

٣٢٣ - أخبرنا حمزة بن محمد العقبى، ثنا العباس بن محمد، ثنا حجاج بن محمد [٥٢/أ] ثنا يعقوب بن إسحاق عن ابن عون قال: كان ابن سيرين لا يرى لأصحاب الأهواء حُرمةً.

٣٢٤ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد

(١) رواه الطبراني في الأوسط (٦٥١٠).

(٢) هكذا بالأصل، «عباس»، وفي التقريب قال الحافظ: «صوابه: عياش» وأورده المزي في تهذيب الكمال «عياش» بالمعجمة.

ابن جعفر الخرائطي، ثنا أحمد بن إسحاق أبو بكر الوزَّان، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، حدثني يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس الخُولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«لواء الغادر يوم القيامة عند استه».

* * *

المجلس الثامن والخمسون والستمائة^(١)

في شوال من السنة

٣٢٥ - أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر: السَّلَفِي، أنا بركة بن أحمد الواسطي إجازة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النّجاد، ثنا الحسن بن سَلَام، ثنا عقان بن مُسلم، ثنا وهب بن خالد، ثنا خالد - يعني الحذاء - عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله بن أبي الجلداء، أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ» قالوا: يا رسول الله! سِوَاكَ؟ قال: «سِوَايَ». قلت أنت سمعته من النبي ﷺ؟ قال أنا سمعته.

٣٢٦ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث، ثنا محمد ابن عيسى بن حسان، ثنا شعيب بن حَرْب، ثنا شعبة، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى فِيهِ اثْنَتَانِ الْحَرَصُ وَالْأَمَلُ».

٣٢٧ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن الفرج الأزرق، ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رفعه فقال:

«كَانَ تَلْبِيَّتُهُ لَبِيكَ اللَّهُمَّ [٥٢/ب] لَبِيكَ، لَبِيكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبِيكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ».

٣٢٨ - وأخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا إبراهيم

(١) في هامش الأصل: قال شيخنا الحافظ كتبه سهواً من الأصل... بلغ.

ابن الهيثم البلدي، ثنا عمرو بن خالد الحراني، ثنا ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ قال:

«ما أصابت الإبل من الحوادث فهو غُرْمٌ على أهلها».

٣٢٩ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أحمد بن الحسين الحذاء، ثنا الصلت بن مسعود، ثنا حماد بن زيد، عن جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن أبي وائل، قال: كُنَّا جلوسًا على باب عبد الله بن مسعود فخرج إلينا فقال:

إنَّ رسول الله ﷺ كان يتخولنا بالموعظة في الأيام مخافة السَّامة علينا.

٣٣٠ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة، ثنا أبو عبد الرحمن المُقري، ثنا الليث بن سعد، حدثني أبو الزبير أنه سمع جابرًا عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«خير ما رُكِبَتْ إليه الرَّواحِلُ مسجدي هذا والبيتُ العتيقُ».

٣٣١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا المنهال بن بَحر، ثنا عبد المجيد بن أبي يزيد، عن العلاء بن خالد أنه اشترى من رسول الله ﷺ غُلامًا وكتب عليه العُهْدَةَ. قال المنهال: لا أحفظُ مِنَ العُهْدَةِ إلا قولَ رسول الله ﷺ يبيعُ المسلمُ المسلمَ.

٣٣٢ - وأخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا القاسم بن أحمد الخطابي، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن الربيع [٥٣/أ] ابن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي أيوب الأنصاري قال:

«مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

٣٣٣ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن يونس، ثنا أبو علي: الحنفي، ثنا إسرائيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ:

«سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُدْخَلَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي النَّارَ فَأَعْطَانِيهَا».

٣٣٤ - وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله، ثنا محمد بن غالب، حدثني عبد الله بن حرمان الجهضمي، أنا جرير بن حازم، عن الحسن عن سمرة بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله إنَّ أبي يريد أن يجتاح مالي. فقال رسول الله ﷺ:

«أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ».

٣٣٥ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو مسلم، إبراهيم بن عبد الله، ثنا سليمان بن حرب، ثنا شعبة، عن الأسود بن قيس قال: سمعت جندباً قال: شهدت النبي ﷺ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ وَلِيَدِّكَ مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللَّهِ».

٣٣٦ - وأخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن غالب، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن سلمة قال: سمعت جندباً البجلي، يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من يراني يراني الله به، ومن سمع سمع الله به».

٣٣٧ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن راشد، ثنا هُشيم بن بشير، أنا عبد الله بن أبي صالح: ذكوان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمِينُكَ [٥٣/ب] على ما يَصْدُقُكَ به صَاحِبُكَ».

٣٣٨ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله حدثني أبي - رحمه الله -، ثنا هُشيم، أنا أبو بشر، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنَ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَقَالَ الثَّالِثُ أَمْ لَا؟ - ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا».

٣٣٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجَرِّي بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا سُلَيْمان بن حرب، ثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب، عن حُميد بن مالك، عن عُبادة بن قرط - وكانت له صحبة - قال: إنكم لتأتون اليومَ أموراً هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعرِ كُنّا نَعُدُّها على عهدِ رسولِ الله ﷺ من الموبقات.

قال أيوب: فذكرتُ ذلك لمحمد - يعني ابن سيرين - فقال: صدقَ وإنِّي لأظنُّ جَرَّ الإِزارِ مِنْ ذَلِكَ.

٣٤٠ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر الأسْيُوطي بمكة، ثنا أحمد بن

شعيب، أنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نعيم المَجْمَر، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ:

«على أنقَابِ المدينةِ ملائكةٌ لا يدخلُها الطاعونُ ولا الدَّجالُ».

٣٤١ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن، ثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسن، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عيينة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني قال:

نهى رسول الله ﷺ عن سبِّ الديك فقال: «إِنَّهُ يُؤَدِّنُ بِالصَّلَاةِ».

٣٤٢ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا عبيد الله بن ثابت [٥٤/أ] الجريري، ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، ثنا الحجاج بن المنهال، ثنا المعتمر، ثنا الحجاج بن فرافضة، عن نافع عن ابن عمر قال: جاء رجلٌ من هؤلاء القدرية فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هُمُ مجوسُ هذه الأمة».

٣٤٣ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل، ثنا الفضل بن أبي طالب، حدثنا بنت مرزوق الضبيعية، ثنا غالب بن القطان، عن الحسن عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«صنفان من أمتي لعنهما الله على لسان سبعين نبياً قيل: ومن هم يا رسول الله؟ قال: «القدرية والمرجئة». قلت: ما المرجئة؟ قال: الذين يقولون: الإيمان إقرارٌ ليس فيه عمل».

المجلس التاسع والخمسون والستمائة

في شوال من السنة

٣٤٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، عن محمد قال: إما تفاخروا وإما تذاكروا، الرجال أكثر في الجنة أم النساء؟ فقال أبو هريرة: أو لم يقل أبو القاسم عليه السلام:

«إِنَّ أَوَّلَ زَمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالتِّي تَلِيهَا عَلَى أَضْوَاءِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ، يُرَى مِنْهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ، وَمَا فِي الْجَنَّةِ أَغْزَبُ».

٣٤٥ - وأخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرٍ غَنِيٍّ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ» [٥٤/أ].

٣٤٦ - وأخبرنا أبو علي: بن الصوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد ابن فضيل، عن عُمارة، عن أبي زُرعة قال: سمعتُ أبا هريرة يقول:

أتى جبريلُ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسولَ الله هذه خديجةٌ قد أتتك معها إناءٌ فيه إدامٌ أو طعامٌ أو شرابٌ، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربّها ومِنِّي، وبشّرْها ببيتٍ في الجنة من قصبٍ لا صخبَ فيه ولا نصبَ.

٣٤٧ - وأخبرنا أبو علي: بن الصوّاف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد:

ابن فضيل، عن عمارة، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاداً في سبيلي وإيماناً بي وتصديقاً برسولي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أن أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئة يوم كلم: لونه لون دم وريحه ريح مسك، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله أبداً، ولكني لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني، ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي، والذي نفسي بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل، ثم أغزو فأقتل، ثم أغزو فأقتل».

٣٤٨ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أنا المؤمل، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال:

«الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرد».

٣٤٩ - وأخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا يحيى بن آدم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، حدثني بُريد بن أبي مريم، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه بها عشر سيئات ورفع به عشر درجات».

٣٥٠ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا إبراهيم بن علي [١/٥٥] ثنا يحيى بن يحيى، أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس

قال: قال رسول الله ﷺ:

«من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار الله من النار ثلاث مرات قالت النار: اللهم أجره من النار».

٣٥١ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن عمر ابن سليط، ثنا عبد العزيز بن مسلم، ثنا يحيى بن عبد الله، عن عمرو بن عامر الأنصاري، عن أنس بن مالك قال:

نهى رسول الله ﷺ عن ثلاثة أشياء: الدُّبَاءُ والْحَتَمُ والنَّقِيرُ والمَزَقَةُ، وعن لحوم الأضاحي أن يمسكها فوق ثلاثة أيام، وعن زيارة القبور، ثم قال رسول الله ﷺ: «إني كنت قد نهيتكم عن ثلاثة أشياء؛ عن لحوم الأضاحي أن تمسكوها فوق ثلاثة أيام ثم قال: إن الناس يتحفون لغائبهم، كلوا وأمسكوا ما بدا لكم، ونهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء أن يزور قبراً فليزر فإنه يرق القلب ويدمع العين ويذكر الآخرة، ولا تقولوا هجرًا، ونهيتكم عن هذه الأوعية فاشربوا فيما بدا لكم، ولا تشربوا مسكرًا، فمن شاء أوكى سقاه على لثم».

٣٥٢ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَابِ الطُّيْبِي، ثنا أحمد بن الحسن يعني الصفَّار، ثنا سُويد، ثنا عُبَيْدَة، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أنَّ معلَمَ الخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ له دوابُّ الأرض حتى الخوتُ في البحر.

٣٥٣ - وأخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن الحسن، ثنا سُويد ثنا عمر بن عُبَيْد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ويلٌ [٥٥/ب] للعرب من شرٍّ قد اقترَب، اللهم لا تدركني إمارة

الصبيان.

٣٥٤ - وأخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن علي، ثنا محمد بن يوسف، ثنا محمد بن زياد، ثنا عمر بن يونس، ثنا سعيد بن عبد الجبار، عن المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال: كان [آخر]^(١) الأمر من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما غيرت النار.

٣٥٥ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، أنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجلٌ يمشي في الطريقِ وعليه حُلَّةٌ إذ أعجَبَتْهُ نفسه فحَسِفَ به فهو يتجلجلُ في الأرضِ يومَ القيامةِ».

٣٥٦ - وأخبرنا أبو بكر، الأجرى بمكة، أنا يوسف، ثنا أبو الربيع ومحمد بن عبيد بن حساب، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي قال: أجمع المهاجرون على أن ما أوجب الجلد والرجم أوجب الغسل: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

٣٥٧ - وأخبرنا الأجرى بمكة، أنا يوسف، ثنا محمد بن أبي بكر المَقْدَمي، ثنا هشام بن عبد الملك، أنا سعيد، عن علي بن مُدْرِك، عن أبي زرعة، عن خُرْشَة بن الحُرِّ، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يومَ القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذابٌ أليم». قلتُ: مَنْ هم خَابُوا وخَسِرُوا؟ قال: «المَسْبِلُ إزاره، والمَنَانُ بما

(١) زيادة ساقطة من الأصل، والتصويب من مصادر تخريج الحديث.

أَعْطَى، وَالْمَنْفَقُ سُلْعَتُهُ بِالْحَلْفِ كَاذِبًا.

٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ [١/٥٦]: «اسْتَحْيُوا مِنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ» قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ وَلَكِنْ مِنْ اسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ، فَلِيَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَلِيَحْفَظَ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلِيَذْكُرَ الْمَوْتَ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْحَيَاءِ».

٣٥٩ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَرَّةَ الْهَمْدَانِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، وَإِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَبْدٌ حَتَّى يَسَلِّمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ، وَلَا يَزُومُنْ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بِوَأَثْقِهِ، قَالَ: قُلْنَا وَمَا بِوَأَثْقِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: غُشْمُهُ وَظُلْمُهُ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيَنْفَقُ مِنْهُ فَيَبَارِكَ لَهُ فِيهِ، وَلَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيَقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ، إِنَّ اللَّهَ عِزَّ وَجَلَّ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ بِالسَّيِّئِ، وَلَكِنَّهُ يَمْحُو السَّيِّئَ بِالْحَسَنِ، إِنْ الْخَبِيثُ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ».

٣٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَنْدِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا

محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا أحمد بن عصمة، ثنا إسحاق بن راهويه، أنا جرير، عن مُغيرة، عن الشعبي، عن عمرو بن العاص قال:

بعثني رسول الله ﷺ على جيش، وفيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما رجعت قلت: يا رسول الله! من أحبُّ الناس إليك؟ قال: «وما تريدُ إلى ذلك؟» قلت: أحبُّ أن أعلم. قال: «عائشة» قلت: إنما أعني من الرجال قال: «أبوها». [٥٦/ب]

٣٦١ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، ثنا أبو بكر: يعقوب بن إبراهيم البزاز، وأبو شيبة، عبد العزيز بن جعفر بن بكر الخوارزمي وآخرون قالوا: ثنا الحسن بن عرفة، ثنا الحسن بن خالد، عن عبد الصمد بن عبد الله بن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا ابن عباس! إنك لعلك تبقى بعدي فتلقى قومًا يكذبون بقدر الله الذنوب على عباده، استقوا ذلك من النصرانية، فإن رأيتَ أحدًا منهم فابراً إلى الله منه فإني منه بريء»

وقال أبو شيبة: فإن رأيتهم فابراً إلى الله منهم فإني منهم بريء، فكان ابن عباس بعد ذلك إذا رأى أحدًا منهم يرفع يديه ثم يقول: اللهم إني أبرأ إليك منهم كما أمرني به نبيك ﷺ.

المجلس الستون والستمائة

في ذي القعدة من السنة

٣٦٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي، ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو، عن ابن جبير ابن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو في بناءٍ له فسَلَّمْتُ عليه فقال لي: «أعوف؟». فقلتُ: نعم، فقال لي: «ادْخُلْ». فقلتُ: أَكُلِّي أم بَعْضِي؟ قال: «بَلْ كُلُّكَ». فقال لي: يا عوف! اءدُدْ سِتًّا بين يَدَي السَّاعَةِ؛ أولهنَّ: موتِي» عليه السلام فاستَبَكَيْتُ حتى جعل يُسَكِّنِي، ثم قال لي: قل «إِحْدَى» قلت: إحدى. فقال: «والثَّانِيَةِ: فَتَحْ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ» قال: «اِثْنَانِ» فقلت: اثنان، فقال: «والثَّالِثَةِ: مُوتَانِ يَكُونُ فِي أُمَّتِي يَأْخُذُهُمْ مِثْلُ قُعَاصِ الْغَنَمِ». قل: «ثَلَاثٌ» فقلت: ثلاث. فقال: «والرَّابِعَةِ [أ/٥٧] فَتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي» - وعَظَّمَهَا - فقال: «قُلْ أَرْبَعٌ» قال: فقلتُ أَرْبَع. «والخَامِسَةُ: يَفِيضُ فِيكُمْ الْمَالُ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لِيُعْطَى الْمِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، قل: خَمْسٌ» فقلتُ: خَمْسٌ. فقال: «والسَّادِسَةُ: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ عَلَى ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، ففَسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ».

٣٦٣ - وأخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السُّكُونِي أَنَّ مَعَاذَ بْنَ جَبَلٍ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِيهِ وَمَعَاذُ رَاكِبٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «يَا مَعَاذُ! إِنَّكَ عَسَى

أَلَا تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هَذَا، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي، فَبَكَى مَعَاذَ خَشَعًا^(١) لِفِرَاقِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا تَبْكُ يَا مَعَاذُ الْبُكَاءِ - أَوْ إِنْ الْبُكَاءَ - مِنْ الشَّيْطَانِ».

٣٦٤ - وأخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان. ثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الكَلَّاعِي، عن غنيم الدَّارِيَّ قال: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول:

«لِيُلبِغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ، فَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ هَذَا الدِّينَ بَعَزٌّ عَزِيزٌ يَعِزُّ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذَلٌّ ذَلِيلٌ يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ».

٣٦٥ - وأخبرنا أبو سهل، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير [٥٧/ب] عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي، قال: كان رسولُ اللَّهِ ﷺ إذا جَاءَهُ فِيهِ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ فَأَعْطَى الْأَهْلَ حَظَّيْنِ وَالْعَزَبَ حَظًّا وَاحِدًا.

٣٦٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد السَّقَطِي، ثنا أبو بكر: محمد ابن سليمان بن الحارث البَاغَنْدِي الوَاسِطِي، ثنا أبو عاصم: الضَّحَّاك ابن مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِي، ثنا بهز بن حكيم بن مُعَاوِيَةَ الْقُسَيْرِيُّ، عن أبيه، عن جدِّه قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ فَيُكْذِبُ لِيُضْحِكَهُمْ، وَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ».

٣٦٧ - وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق، ثنا محمد - يعني ابن سُلَيْمَانَ - ثنا

(١) الجَشَعُ: الجزع لفراق الإلف [لسان العرب (٤٩/٨)].

وقد تحرفت هذه الكلمة عند الطبراني في الكبير (٢٠ / ١٢١ / ٢٤٢) إلى «جزع»، والصواب ما أثبتته، وهي هكذا في مسند أحمد (٥ / ٢٣٥)، ومجمع الزوائد (٩ / ٢٢).

عبيد الله بن موسى أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن
خبّاب بن الأرت قال:

شكّونا إلى رسول الله ﷺ وهو متوسّدُ بردةٍ له عند الكعبة أن يدعوا الله لنا
عزّ وجلّ؛ قلنا: ألا تستنصر لنا قال: فجلس مغضباً مجمراً وجهه قال:

« كان الرجلُ من قبلكم يؤخذُ فيوضعُ المنشأُ على مفرقِ رأسه فيشقُّ
اثنين، ما يصرفه ذلك عن دينه، ويمشطُ بأمشاط الحديد ما دون عظمه من لحمٍ
أو عصبٍ، وليتمنّى الله هذا الدينَ حتى يسيرَ الراكبُ من صنعاء إلى
حَضْرَمَوْتَ لا يخافُ إلا الله تعالى أو الذئبَ على غنمه، ولكنكم تعجلون».

٣٦٨ - وأخبرنا عبد الخالق، ثنا محمد، ثنا عبد الله بن موسى، أنا
ميسعر، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، قال: عادَ ناسٌ من
أصحاب رسول الله ﷺ خبّاب بن الأرت وقد اكتوى في بطنه سبْعاً، فقالوا:
أبشِرْ أبا عبد الله؛ تردُّ على إخوانك قال: سمّيتهم إخواناً، أولئك قومٌ قد
مضوا بأجورهم لم تُنْقِصْهم الدنيا، وإنا نخافُ أن يكونَ ما أوتينا ثوابُ ذلك^(١).

٣٦٩ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجُمحي بمكة،
ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:
قال رسول الله ﷺ:

«يقولُ الله تعالى [٥٨/أ] الصوم لي، وأنا أجزي به؛ يدعُ شهوته وأكله
وشربه من أجلي، والصومُ جُنَّةٌ، وللصائم فرحتان، فرحةٌ عند إفطاره، وفرحةٌ
عند لقاء ربّه عز وجلّ، ولخلوفُ فيه أطيبُ عند الله من رائحة المسك».

٣٧٠ - وأخبرنا عمر بن محمد الجُمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا

(١) ورواه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٥ / ٣٦١٦) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٤٥ - ١٤٦).

أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ:

«يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
قَالَ: فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا، فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا،
وَتُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلُ
لَهَا: اطْلَعِي مَكَانَكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ [يس: ٣٨].

٣٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، ثَنَا بَشْرُ بْنُ
مُوسَى، ثَنَا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«كَانَ بَدَأُ هَلَاكَ الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمُ الْقَدَرُ؛ وَإِنْ كُمْ تُبْلَوْنَ أَوْ سُبُلُونَ بِهِمْ أَيْتُهَا
الْأَمَّةُ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ أَوْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَسَلُّوهُمْ - أَوْ تَكُونُوا أَنْتُمْ السَّائِلِينَ - وَلَا
تَمَكَّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ».

٣٧٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي
أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ،
عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَنَا الضَّبْعُ!! فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«غَيْرُ الضَّبْعِ عِنْدِي أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الضَّبْعِ، إِنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ
[٥٨/ب] صَبًّا، فَيَالَيْتَ أُمَّتِي لَا تَلْبَسُ الذَّهَبَ».

٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا

إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، ثنا عُبَيْة بن مُكْرَم أبو مُكْرَم الضَّبِّي، ثنا
يونس بن بكير، عن سعيد بن مَيْسَرَة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:
«الْقَدْرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا، لَيْسَ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي
نَصِيبٌ، وَلَا أَنَا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنِّي».

٣٧٤ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو
أيوب الطالبي، ثنا محفوط بن أبي توبة، ثنا عبد الرزاق، نا بشر بن رافع
التَّجْرَانِي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال
رسول الله ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ غَرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبْءٌ لَثِيمٌ».

٣٧٥ - وأخبرنا الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا عبد الله بن
أبي سعد، ثنا كثير بن محمد بن عبد الله التميمي، ثنا خلف بن خالد الجمال، ثنا
سُلَيْم الخشاب، عن ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكَة عن عبد الله بن عباس قال:
قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - وَجْهًا حَسَنًا وَاسْمًا حَسَنًا وَخَلَقًا حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي
مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ لَهُ فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ».

وقال ابن عباس: قال الشاعر:

أَنْتَ وَصَفَ النَّبِيَّ إِذْ قَالَ يَوْمًا اطْلُبُوا الْخَيْرَ فِي حَسَنِ الْوُجُوهِ

٣٧٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، أنا محمد بن

غالب، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب قال: قال لي^(١) []
به لا تُجالس أهل الأهواء، فإنني لا آمنُ عليك أن يغمسوك في ضلالهم، ويلبسوا
عليك ما كنتَ تعرف، قال: وكان والله من القراءِ أولى^(٢) []

٣٧٧ - أخبرنا الكندي بمكة، أنا محمد بن جعفر السامري^(٣) [١/٥٩] أنشدنا أبو
سهل الرازي النحوي.

الحرص داء قد أضرب من ترى إلا قليلا

كم من عزيز قد رام الحرص صيره ذليلا

آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا
محمد^(٣).

* * *

(١) بالأصل قدر كلمة غير واضحة.

(٢) بالأصل قدر أربع كلمات غير واضحة.

(٣) في آخر الجزء سماعات كالأجزاء السابقة.

الجزء السادس

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران الواعظ رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عن شيوخه

كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

•



بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

رب يسر يا حي يا قيوم

المجلس الحادي والستون والستمائة من الأمالي

في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة

٣٧٨ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني إملاءً كتابة، أنبا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طيبان اليشكري سنة خمس أو تسع وأربعمائة، حدثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج أنبا محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا أحمد ابن شيبه أنبا أبي، عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان: رأى رسول الله - ﷺ - نخامةً في القبلة فتناول حصاةً فحكها ثم قال: «لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه، وليبصق عن يساره، وتحت رجله اليسرى».

قال الشيخ أبو الفتح - رحمه الله -: هذا حديث صحيح من حديث ابن شهاب الزهري عن حميد بن عبد الرحمن، أخرجه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح.

٣٧٩ - حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه إملاءً يوم الجمعة ليلتين خلنا من المحرم سنة سبع وأربعين وثلثمائة، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى بن سعيد (ح).

وحدثنا أبو بكر، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي أويس،

حدثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج، أخبره عن عبد الله بن بحنة قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - فقام [٦١/أ] ولم يجلس في الركعتين من صلاة الظهر أو العصر. فقام الناس معه، فلما قضى صلاته وانتظرنا تسليمه سجدَ سجدة قبل أن يُسلم ثم سلم. واللفظ لسليمان بن بلال.

قال الشيخ أبو الفتح رحمه الله: هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري: أخرجه مسلم عن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد.

٣٨٠ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن الهيثم، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله - ﷺ - لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

٣٨١ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن شداد، ثنا علي بن قادم عن شريك عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن أنس بن مالك قال: ضحك رسول الله - ﷺ - يوماً أو تبسم، فقال لأصحابه:

«ألا تسألونني من أي شيء ضحكت؟ قال: عجبنا من منازلة العبد ربه عز وجل - يقول: يارب! أليس وعدتني ألا تظلمني؟ قال: بلى. قال: فإني لا أجزئ علي شاهد إلا من نفسي قال: أو ليس كفى بي وبالملائكة الكرام الكاتبين؟ قال: فيرد هذا الكلام مراراً، قال: فيختم على فيه، وتكلم أركانه بما كان يعمل، فيقول: بعداً لكن وسحقاً، عنكن كنت أجادل».

٣٨٢ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيَيْي، ثنا عبد الله

ابن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى،
عن حنظلة، عن الحارث العبيدي، عن الحسن عن [٦١/ب] أنس بن مالك قال:
أصبح نبي الله - ﷺ - ذات يوم فأتاه عمر رضي الله عنه فقال:

«يا عمر! رأيت البارحة كأنني بمدينة عظيمة من ذهب، شرفها ليس منها،
وهو أحسن منها فقلت: لمن هذه المدينة؟ فقيل: لرجل من قریش. فقلت في
نفسي: أنا رجل من قریش. فقلت: ما اسمه؟ قيل: عمر بن الخطاب. قال:
فجاوزتها فرفعت لي مدينة أعظم منها وأحسن منها، شرفها ليس منها وهو
أحسن منها. فقلت: لمن هذه؟ قيل: لرجل من قریش. فقلت في نفسي: أنا
رجل من قریش. فقلت: ما اسمه؟ قيل: عمر بن الخطاب قال: فجاوزتها
فرفعت لي مدينة أعظم منها وأحسن منها من ياقوتة حمراء، شرفها ليس
منها، فقلت: لمن هذه المدينة؟ قيل: لرجل من قریش؛ فقلت في نفسي: أنا
رجل من قریش، فقلت: ما اسمه؟ قيل: عمر بن الخطاب، فأردت يا عمر أن
أدخلها فذكرت غيرتك فلم أدخلها».

فبكى عمر رضي الله عنه، وقال: يا نبي الله بأبي أنت وأمي أغار عليك؟!

٣٨٣ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا
أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا
موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عتبة بن عامر يقول: خرج إلينا
رسول الله - ﷺ - يوماً ونحن في الصفّة فقال: «أيكم يحب أن يغدو إلى
بطحان أو إلى العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين، فيأخذهما في
غير إثم بالله ولا قطع رحم؟» قال: قلنا: كلنا يا رسول الله يحب
ذلك. قال: «فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله - عز

وجل - خيرٌ له من ناقتين، وثلاث خيرٌ من ثلاث [١/٦٢] وأربع خير من أربع ومن أعدادهن من الإبل».

٣٨٤ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا عبد العزيز الأوسي، ثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله - ﷺ -:

«بيننا أنا نائمٌ إذ أتيتُ بقدرٍ لبنٍ فشربتُ منه حتى إني لأرى الرى يخرجُ من أطرافِي، قال: ثم أعطيتُ فضلي عمرًا»، فقال من حوله: فماذا أولت يا رسول الله؟! قال: «العلم».

٣٨٥ - أخبرنا أبو الحسين، عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن الحليل الرازي أبو العباس حسن بن مهران، ثنا عبد السلام بن صالح، ثنا الصباح بن محارب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي رَوْح، عن جَسْرَة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله - ﷺ - يقول في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللهم ربَّ جبريلَ وميكائيلَ وإسرافيلَ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

٣٨٦ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبد الرحمن بن حفص، ثنا زياد يعني البكائي ثنا عمر بن عبد الرحمن، عن الزُّهري عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر قال:

لما استشارَ النبي - ﷺ - النَّاسَ فِي أَسَارَى بدرٍ قال رسول الله - ﷺ -: «ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشَّهْد، والآخرُ أمرٌ من الصَّبْرِ؛ جبريلٌ وميكائيلُ عليهما السلام، هذا صاحبُ الشَّدَّةِ وهذا صاحبُ اللين، فمثلُهما

من أمتي أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣٨٧ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أحمد بن محمد بن الجعد، [٦٢/ب] ثنا سويد بن سعيد، ثنا صالح بن موسى عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين قالت: والله إني لفي بيتي ورسول الله - ﷺ - عندي وأصحابه في الفناء إذ أقبل طلحة بن عبيد الله - رضي الله عنه - فقال رسول الله - ﷺ -:

«من سره أن ينظر إلى رجل يمسي على ظهر الأرض قد قضى نجه فلينظر إلى طلحة»^(١).

٣٨٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، إن شئتم دللتكم على أمرٍ إن فعلتم تحاببتُمْ؟» قالوا: أجل. قال: «أفشوا السلام بينكم».

٣٨٩ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا هارون بن عيسى بن إبراهيم ابن عيسى الهاشمي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا هشام ابن يوسف، حدثني عبد الله بن يحيى أنه سمع هاني مولى عثمان يقول:

كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى تبلّ لحيته. قيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا؟ قال: إن رسول الله - ﷺ - قال: «إن القبر أول منازل الآخرة، فإن نجا منه فما بعده أيسر منه، وإن لم ينج منه فما بعده أشدّ

(١) ابن عدي في «الكامل» (١٣٨٧/٤) من طريق صالح بن موسى به.

منه».

قال: فقال رسول الله - ﷺ -: «ما رأيتُ منظرًا إلا والقبر أفضعَ منه».

٣٩٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الأجرى بمكة، ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار [٦٣/١]، ثنا يحيى بن معين، ثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد ابن عبد الله بن أنيس الأنصاري، قال: سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر ابن عبد الله أن رجلاً قام يركع ركعتي الفجر وقرأ في الركعة الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي - ﷺ -: «هذا عبدٌ عرف ربّه»، وقرأ في الآخرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى انقضت السورة فقال النبي - ﷺ -: «هذا عبدٌ آمن بربه عز وجل»، قال طلحة: وأنا أحب أن أقرأ بهاتين السورتين في هاتين الركعتين.

٣٩١ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا أحمد بن محمد بن مهدي الأهوازي، ثنا أبو عبد الله: محمد بن حمويه، ثنا عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال: سمعتُ أبي يحدث عن عبد الوهاب قال: بلغنا أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى ابنه وهو^(١) يعظه: يا بُني احذر الصرعة عند الغفلة حين لا تستجاب الدعوة، ولا سبيل إلى الرجعة، ولا تغترن بطول العافية، فإنه أجلّ ليس دونه فناء، ولا بعد أن تستكمل به بقاء.

٣٩٢ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة، ثنا محمد بن جعفر السَّامري، قال: سمعت أبا العباس: محمد بن يزيد المبرّد - رحمه الله - ينشد:

(١) في الهامش «ويقول» ولعل موضعها عند هذا الموطن والله أعلم.

كم إلى كم أنت للحرص والآمال عبدٌ
 ليس يجدي الحرص والسعي إذا لم تك جدٌ
 ما لما قدره الله من الأمر مردٌ

٣٩٣ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، ثنا محمد بن مَخلد، ثنا أحمد بن أبي عمران، ثنا محمد بن عباد، ثنا مزاحم بن العوفي ثنا عمر مولى غُفرة عن رجل من الأنصار [٦٣/ب] عن حذيفة قال: قال رسول الله - ﷺ -:

«يكون في هذه الأمة قوم يقولون: لا قدر، أولئك معجوس هذه الأمة، فمن مرض منهم فلا تعودوهم، ومن مات منهم فلا تشهدوه، أولئك بقية شيع الدجال، فحقُّ على الله أن يلحقهم بالدجال».

* * *

المجلس الثاني والستون والستمائة

في ذي القعدة من السنة

٣٩٤ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السُّلَفي الأصبهاني بالإسكندرية، أنا أبو البركات ابن المنذر، ثنا أبو القاسم ابن بشران، أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا العباس بن محمد الدُّوري ثنا الحسين ابن محمد ثنا شَيْبَانِ النَّحوي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله - ﷺ - يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب النَّارِ، ومن عذابِ القبرِ، ومن فتنةِ المحيا والمماتِ، ومن شرِّ المسيح الدَّجالِ».

قال الشيخ أبو الفتح - رحمه الله -: هذا حديثٌ صحيحٌ من حديثِ يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، أخرجه البخاريُّ ومسلم جميعاً في الصحيح.

٣٩٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه النَّجَّاد، ثنا أبو بكر، أحمد ابن زهير بن حرب النَّسائي، ثنا شُرَيْح بن النُّعْمان، ثنا سُهَيْل أخو حزم حدثني ثابت البناني قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

سمعت رسول الله - ﷺ - قرأ هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المذثر: ٥٦] قال رسول الله - ﷺ -:

«قال ربكم - عز وجل - : أنا أهل أن أتقى أن يجعل معي إلهاً آخر، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً فهو أهل أن أغفر له».

٣٩٦ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع [١/٦٤] ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مُقاتِل بن سُلَيْمان، عن

حماد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي - ﷺ - قال :

«من أصبح وهمه غير الله - عز وجل - فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم».

٣٩٧ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، ثنا شعيب ثنا ابن أبي حمزة، عن الزُّهري، أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله - ﷺ - قالوا له: يا رسول الله! هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله - ﷺ -: «هل تمارون في القمر ليلة البدر وليس دونه سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله! قال: «تمارون في الشمس ليس دونها سحابة؟» قالوا: لا يا رسول الله! قال: «فإنكم ترونه كذلك».

٣٩٨ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا علي بن الحسين بن يزيد الصدائي، ثنا أبي، ثنا الوليد بن القاسم، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال النبي - ﷺ -:

«ما قال عبد: لا إله إلا الله، مُخلصاً إلا صعدت لا يردُّها حجاب، فإذا وصلت إلى الله - عز وجل - نظر الله إلى قائلها، وحقُّ على الله ألا ينظر إلى موحدٍ إلا رحمته».

٣٩٩ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسدي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ربيعة، عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: كان رسول الله - ﷺ - ليس بالطويل [٦٤/ب] البائن ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم، وليس بالجعد

الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشَرَ سَنِينَ
وَبِالْمَدِينَةَ عَشَرَ سَنِينَ، وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى رَأْسِ سِتِينَ سَنَةً، وَلَيْسَ فِي
رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيَضاء^(١).

٤٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ،
ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرَّقَاعِيُّ ثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -:

مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا قِطِيعَةٌ رَحِمَ وَلَا
إِثْمٌ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَى خِصَالِ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعْجَلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ
يُدْخَلَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السَّوِّءِ مِثْلُهَا. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
إِذَا نَكَثَرُ، قَالَ: «اللَّهُ أَكْثَرُ».

٤٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو
حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعَمَّةٍ:

«قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: لَوْلَا تَعَيَّرَنِي قُرَيْشٌ
يَقُولُونَ: إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ؟ لَا قَرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ
وَجَلَّ -: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦].

٤٠٢ - وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَشِيرُ

(١) رواه البخاري ومسلم.

ومعنى (ليس بالطويل البائن) أي المقرط الطول.
(ليس بالابيض الامهق) أي الكريه البياض، يريد أنه كان نير البياض.
(ولا بالآدم) الأدمة في الناس: السمرة الشديدة.
(القطط) الشديد الجموعة.

بأصبعه مراراً: والذي نفسُ أبي هريرة بيده! ما شيعَ نبيُّ الله - ﷺ - وأهلُه ثلاثةَ أيامَ تبعاً [١/٦٥] من خبزِ حنطةٍ حتى فارقَ الدنيا.

٤٠٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي بمكة، ثنا أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله، ثنا علي بن عبد الله، ثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسولُ الله - ﷺ -:

«إذا دخلَ أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ قيل: يا أهلَ الجنة! فيشرئبون وينظرون، وقيل: يا أهلَ النار! فيشرئبون وينظرون، فيجاء بالموت كأنه كبشٌ أملحٌ، فيقال لهم: هل تعرفون الموت؟ فيقولون: هو هذا، وكلُّهم قد عرفه، فيقدمُ فيذبحُ، ثم يقال: يا أهلَ الجنة! خلودٌ لا موتَ فيه، ويا أهلَ النار! خلودٌ لا موتَ فيه، فذلك قوله - عز وجل -: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩].

٤٠٤ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا حسن بن محمد ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير عن جابر أن رسولَ الله - ﷺ - قال:

«إذا ثُوبَ بالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ».

٤٠٥ - أخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الزبير عن جابر قال:

سمعت رسولَ الله - ﷺ - يوماً نظر إلى الشام فقال: «اللهمَّ أَقْبِلْ بقلوبهم» - ونظر قبلَ العراق فقال نحو ذلك. ونظر قبلَ كلِّ أَقْيَ ففعلَ ذلك وقال: «اللهمَّ ارزُقنا من ثمراتِ الأرضِ وبَارِكْ لنا في مَدَنَّا وصَاعِنَا».

٤٠٦ - وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية،

ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله حدثنا رسول الله [٦٥/ب] - ﷺ - وهو الصادق المصدق:

«إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد، فوالذي لا إله غيره، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون ما بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها».

٤٠٧ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن محمد بن سفيان بالكوفة، ثنا عبيد الله بن ثابت الجريري، ثنا محمد بن المثنى - صاحب بشر ومنزله في مربعه درب البزارين - قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: سمعت يحيى بن يوسف الزمي يقول: أقبلت من خراسان أريد بغداد فنزلت في بعض الخانات، فلما كان في جوف الليل قمت لأبول فإذا أنا بشيء أسود عظيم له عينان في صدره قلت: من أنت؟ قال: أنا إبليس. قلت: إلى أين تريد؟ قال: إلى خراسان. قلت: من أين أقبلت؟ قال: من بغداد. قلت: في إيش عملت في بغداد؟ قال: استخلفت بها خليفة. قلت: من استخلفت بها؟ قال: استخلفت بها بشر المريسي. قلت: ويلك ولم تجد أحداً أوثق من بشر؟ قال: إنه دعاهم [٦٦/أ] إلى ما لو دعوتهم إليه لم يجيوني. قلت: وإلام دعاهم؟ قال: إلى خلق القرآن. قلت: فما تقول أنت يا عدو الله؟ قال: أنا وإن كنت أعصي الله فإن القرآن كلام الله غير مخلوق، ومن زعم أنه مخلوق فهو ضال مبتدع^(١).

(١) أورد هذه الحكاية الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦٤/٧) مختصرة، وعنده أن ذلك كان رؤيا، لا كما ذكر هنا.

٤٠٨ - حدثنا شيخنا أبو طالب: محمد بن علي بن عطية المكي، ثنا محمد ابن يعقوب ثنا الغساني ثنا ابن أبي الحواري قال: قال لي أبو سليمان الداراني: أحمد! لا تشتغل بمن لا يُعينك على أمر الآخرة أو لا يكفيك مُؤونة الدنيا فإن الاشتغال بغير أحد هذين حماقة.

* * *

المجلس الثالث والستون والستمائة

في ذي القعدة من السنة

٤٠٩ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السُّلَفي، أنا أبو البركات، محمد بن المنذر بن طَيَّان، نا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، نا محمد بن حماد بن ماهان الدَّبَّاح، ثنا نصر بن خُرَيْش الصَّامِت ثنا أبو سهل، عن سليمان بن عمرو، عن شريك ابن عبد الله بن أبي نَمِر، عن عطاء ابن يسَّار، عن أبي أُمَامَةَ البَاهِلِي عن النبي - ﷺ - قال:

«ما من قوم يؤدُّون لصلاة الغداة إلا أُمِنُوا العذابَ إلى الليل، وما من قوم يؤدُّون لصلاة المغرب إلا أُمِنُوا العذابَ إلى الصُّبح».

٤١٠ - وأخبرنا حمزة بن محمد هو ابن العباس، ثنا محمد بن حماد، ثنا قيس بن حفص، ثنا مسلمة بن علقمة، ثنا داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن الزُّبَيْرِ قَان، عن النَّوَاس بن سَمْعَانَ الكلابي قال: قال رسول الله - ﷺ - :

«مالي أراكم تتهافون إلى الكذب، تهافت الفراش في النار، كلُّ كذب مكتوبٌ كذباً لا محالة، إلا أن يكذب الرجل في الحرب؛ فإنَّ الحربَ خُذَعَةٌ، أو يكذب بين الرجلين ليصلحَ بينهما، أو يكذب لقراءة [٦٦/ب] ليرضيها».

٤١١ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا ابن شَيْرَوِيَه ثنا إسحاق ابن الملائني، ثنا قرة بن خالد السَّدُوسي، ثنا حُمَيْد بن هِلَال، ثنا خالد بن عُمَيْر، قال: خطبنا عُتْبَةُ بن غَزْوَان حين أُمِّرَ بالبصرة فقال: «ألا إِنَّ الدُّنْيَا قد

أَذْنَتْ^(١) بِصَرْمٍ^(٢) وَوَلَّتْ حَذَاءً^(٣) ، وَإِنَّمَا بَقِيَ مِنْهَا صَبَابَةٌ^(٤) كَصَبَابَةِ الْإِنَاءِ ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي دَارٍ مَتَحَوِّكُونَ عَنْهَا ، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرٍ مَا بِحَضْرَتِكُمْ ، إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا ، وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا ، وَإِنَّكُمْ وَاللَّهُ لَتَبْلُغَنَّ بِالْأَمْرَاءِ بَعْدِي - قَالَ حُمَيْدٌ : فَبَلَوْنَاهُمْ بَعْدَهُ - وَإِنَّهُ وَاللَّهُ مَا كَانَتْ نِسْبَةُ قَطٍ إِلَّا تُسَخِّتُ حَتَّى تَكُونَ مَلَكًا وَجَبْرِيَّةً . وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ ، قَدْ قَرَحَتْ^(٥) أَشْدَاقُنَا ، فَوَجَدْتُ ثَوْبًا فَشَقَقْتُهُ بِنِصْفَيْنِ فَأَعْطَيْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَئِكَ السَّبْعَةِ الْيَوْمَ هُوَ حَيٌّ إِلَّا أَمِيرَ مِصْرٍ مِنَ الْأُمَصَارِ ، وَتَعَجَّبْنَا بِالْحَجَرِ يُلْقَى مِنْ رَأْسِ جَهَنَّمَ فِيهِوِي سَبْعِينَ خَرِيفًا حَتَّى يَبْقَى فِي أَسْفَلِهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَمْلَأَنَّ - يَعْنِي جَهَنَّمَ - أَنْعَجَبْتُمْ ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مِصْرَاعِ الْجَنَّةِ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي عَلَيْهَا يَوْمٌ وَلَيْسَ فِيهِ بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَظِيظٍ^(٦) .

٤١٢ - وَأَخْبَرَنَا دَعْلَجُ ثَنَا جَعْفَرُ الْفِيرْيَابِيُّ ثَنَا أَبُو أَيُّوبَ : سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يَحْمِلَنَّكُمُ الْعُسْرُ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوا الرِّزْقَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ فَقِيرًا ، وَلَا تَوَفَّنِي غَنِيًّا وَاحْشُرْنِي فِي زَمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّ أَشَقَى الْأَشْقِيَاءِ مَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ [٦٧/أ] لِدُنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ» .

(١) أَذْنَتْ : أَعْلَمْتُ .

(٢) بِصَرْمٍ : الصَّرْمُ : الانْقِطَاعُ وَالذَّهَابُ .

(٣) حَذَاءٌ : مَسْرَعَةُ الْانْقِطَاعِ .

(٤) صَبَابَةٌ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّرَابِ تَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ .

(٥) قَرَحَتْ : أَيَّ صَارَ فِيهَا قُرُوحٌ وَجَرَاحٌ مِنْ خَشُونَةِ الْوَرَقِ الَّذِي نَاكَلَهُ وَحَرَارَتِهِ .

(٦) كَظِيظٍ : أَيَّ مَمْلُوءٍ .

٤١٣ - وأخبرنا دعلج، ثنا الفيريابي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا أيوب ابن حسان الجرشي أبو حسان، حدثني الوضين بن عطاء، حدثني عطاء بن أبي رباح، قال: دُعي أبو سعيد الخدري إلى وليمة وأنا معه، فدخلنا فرأى صفرة وخضرة فقال:

أما تعلمون أن رسول الله - ﷺ - كان إذا تغدى لم يتعش وإذا تعشى لم يتغدى.

٤١٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثني حجاج، ثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد.

قال أبي: وثنا هاشم، نا ليث، حدثني سعيد عن عطاء بن ميناء مولى ابن ذئاب عن أبي هريرة أنه قال: قال رسول الله - ﷺ - :

«لينزلن ابنُ مريم حكماً عادلاً، فليكسرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليضعن الجزية، وليتركن القلاص^(١)، فلا يسعى عليها، وليذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد، وليدعن إلى المال فلا يقبله أحد».

٤١٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، ثنا سعيد ابن سليمان، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس عن النبي - ﷺ - :

وأخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان ثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا عمرو بن محمد البصري، ثنا سلمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله - ﷺ - :

(١) القلاص: جمع قلوص: وهي من الإبل كالفتاة من النساء، والحدث من الرجال، ومعناه أن يزهد فيها ولا يرغب في اقتنائها لكثرة الأموال.

«أنتهي إلى باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن: بك أمرت ألا أفتح لأحد قبلك».

٤١٦ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن عبد الله المنادي، ثنا عبيد الله بن عمر، ثنا يزيد بن زريع، ثنا الحجاج الصواف، ثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: إن رسول الله - ﷺ [٦٧/ب] قال:

«إن الله - عز وجل - يغار وإن المؤمن يغار، وغيره الله عز وجل أن يأتي المؤمن ما حرم الله عليه».

٤١٧ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا حمدون بن أحمد السمسار، ثنا الأزرق بن علي، ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني، ثنا زهير بن محمد، عن عبيد الله بن عمر وموسى بن عقبة، عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: بينما أنا جالس عند النبي - ﷺ - إذ جاءه رجل فسلم عليه فقلت: يا رسول الله! إنني والله أحب هذا لله. فقال رسول الله - ﷺ -: «فهل أعلمته؟». فقلت: لا. قال: «فأعلم ذلك أخاك». قال: فاتبعته فأدركته فأخذت بمنكبه وسلمت عليه فقلت له: والله! إنني لأحبك لله. قال هو: وأنا والله أحبك لله. قال: قلت له: لولا أن رسول الله - ﷺ - أمرني أن أعلمك لم أفعل.

٤١٨ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع ثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى فقالا: قال رسول الله - ﷺ -:

«إن بين يدي الساعة أيام ينزل فيها الجهل، ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج». قال: قلنا: وما الهرج؟ قال: «القتل».

٤١٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مبارك بن فضالة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة الأنصاري قال: قال رسول الله - ﷺ - :
«إِنْ يُطْعِ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ: يَرْشُدُوا».

٤٢٠ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم الكِنْدِي بمكة، ثنا محمد بن جعفر السَّامِرِي، حدثني أخي: أحمد بن جعفر، ثنا زهير بن زُفَر، ثنا عبد الصمد ابن الفضل، ثنا إسحاق بن نَجِيج عن عطاء الخُراساني، عن ابن عباس أن [٦٨/أ] النبي - ﷺ - قال:
«عُفُوا تَعَفُّ نِسَاؤُكُمْ».

٤٢١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدَّارَقُطَنِي الحافظ، ثنا الحسين بن إبراهيم بن الحسين الخَلَّال بواسط، ثنا عبد الرحيم بن سلام الرزاز، ثنا حفص بن عمر النَّجَّار، عن عنبة، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيَّب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - :
«آخِرُ كَلَامٍ فِي الْقَدْرِ لَشَرَارِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ».

المجلس الرابع والستون والستمائة

في ذي الحجة من السنة

٤٢٢ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، ثنا أبو البركات: محمد بن المنذر بن طبيان وأبو الفوارس: عمر بن المبارك الحرقى، قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، عن عمار بن غزيرة أنه سمع عباس بن سهل بن سعد يحدث عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يخطب إذا خطب على خشبة ذات فرضتين كانت في المسجد، فلما زاد الناس وكثروا قيل له: يا رسول الله! لو كنت جعلت منبراً تشرف للناس عليه فإنهم قد كثروا. قال: «ما أبالي».

قال: وكان بالمدينة نجارٌ واحدٌ يقال له: ميمون. قال: فبعثت النجارَ فانطلقت معه حتى أتينا الخانقين فقطعنا منه أثلة فعمله، قال: فما هو إلا أن قعدَ عليه رسولُ الله فتكلم، فقدته الخشبة فخارت كما يخور الثور لها حنين. قال: فجعل العباس يمدُّ يديه كنحو ما رأى أباه يمدُّ يديه ليحكي [٦٨/ ب] حنين الخشبة، حتى تفزع الناس وكثر البكاء مما رأوها، فقال رسول الله ﷺ:

«سبحان الله! ألا ترون هذه الخشبة، انزعوها واجعلوها تحت المنبر في

الأرض» فزعوها فدفنوها تحت المنبر.

٤٢٣ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله ابن سالم، حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثنا سعد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه أن عائشة قالت: سئل رسول الله ﷺ: أيُّ العمل أحبُّ إلى الله عز وجل؟ قال: «أدومُهُ وإن قلَّ».

٤٢٤ - وأخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا أبو إسماعيل، ثنا إسحاق ابن إبراهيم، ثنا عمرو بن الحارث، حدثني عبد الله بن سالم، حدثني الزبيدي، ثنا الفضل بن فضالة أن حبيب بن عبيد حدثهم أن المقداد حدثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«أطيعوا أمراءكم [ما كان]^(١)، فإن أمروكم بما جئكم به، فإنهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتكم، وإن أمروكم بشيء مما لم آتكم به، فهو عليهم وأنتم منه برّاء، ذلكم بأنكم إذا لقيتُم الله قُلْتُم: ربنا لا ظلم. فيقول: لا ظلم. وتقولون: ربنا أرسلت إلينا رسولاً فأطعنا واستخلفنا خلفاء فأطعناهم بإذنك، وأمرت علينا أمراء فأطعناهم بإذنك. فيقول: صدقتم هو عليهم وأنتم منه برّاء».

٤٢٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، ثنا جعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالة ثنا داود بن شبيب، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآنَ مثل الأترجة؛ طعمها طيبٌ، وريحها طيبٌ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآنَ مثل التمرة؛ طعمها طيبٌ ولا ریح لها، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآنَ مثل الخنْظلة؛ طعمها مرٌّ ولا ریح لها [١/٦٩]».

قال الشيخ أبو الفتح - رحمه الله -: هذا حديثٌ صحيحٌ من حديثِ قتادة عن أنس، أخرجه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن هُذبة، عن همام.

٤٢٦ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا إبراهيم بن علي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبا هُشيم عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن أبي الأسود الدؤلي، أخبرني طلحة النَصْرِي قال: إنَّ أهل الصفة كانوا قومًا يقدمون للمدينة ليس لهم عريف - يقول: مَنْ يعرفهم، فكان رسول الله ﷺ يُنزِلُهم الصُّفَّةَ، فكان يجري عليهم كلَّ يومٍ مَدًا من تَمَرٍ، فقدمتُ المدينة فلم يكن لي بها عريفٌ فنزلتُ الصُّفَّةَ، فبينما النسي ﷺ يخطبُ ذات يومٍ إذا شكا إليه أهلُ الصُّفَّةِ قالوا: يا رسولَ الله! أحرَقَ التمرُ بطوننا وتخرقت عنا الخنف^(١). فقال رسول الله ﷺ:

«إنا قدمنا على إخواننا من الأنصارِ فأنزلُونَا وواسونا من طعامهم، فعامه طعامهم هذا التمر، فوالله الذي لا إله إلا هو لو أجد الخبزَ واللحمَ لأطعمنكوه، ولكن لا أقدرُ عليه».

قال داود: فحدَّثنا الحسن أن رسول الله ﷺ قال: «أنتم ترون اليومَ خيراً أو يوم يُغدى على أحدكم بجفنة وُبراح عليه بأخرى ويغدو في حُلَّةٍ ويروح في أُخرى؟». قالوا: نحن يومئذٍ خيرٌ يعطينا الله فنشكر، قال: «بل أنتم اليومَ خيرٌ، أنتم ترون اليومَ إخواناً، وأنتم يومئذٍ يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ».

٤٢٧ - وأخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا أبو مسلم الكجي، ثنا حجاج ابن نصير، ثنا سَكَنُ بن المغيرة [٦٩/١] القُرْشِي، عن الوليد بن زياد، عن فرقد ابن أبي طلحة، عن عبد الرحمن بن خَبَّاب السَّلَمِي، قال: إنِّي لتحت منبر

(١) الخنف: جمع خنيف، وهو نوعٌ غليظ من أردا الكتان، والمقصود: ثياباً تعمل منه كانوا يلبسونها. [النهاية ٨٤/٢].

رسول الله ﷺ وهو على المنبر يخطب، فحضر على جيش العسرة فلم يجبه أحد، فقام عثمان بن عفان، فقال: يا رسول الله! مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها عوناً في هذا الجيش، ثم حضر فلم يجبه أحد فقام عثمان فقال: يا رسول الله! مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها عوناً في هذا الجيش.

ثم حضر فلم يجبه أحد، فقام عثمان فقال: يا رسول الله! ثلثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها عوناً في هذا الجيش، فقال عبد الرحمن بن خباب: كأني أنظر إلى يد رسول الله ﷺ يذهب بها ويقول: «ما على عثمان ما عمل بعد اليوم».

٤٢٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى عن التيمي، عن أنس، عن أبي هريرة - قال يحيى: وربما ذكر النبي ﷺ:

«قال [الله] لا يتقرب العبد إليَّ شبراً - وقال: شبراً - إلا تقربتُ إليه ذراعاً، ولا يتقرب إليَّ ذراعاً إلا تقربتُ باعاً أو بُوعاً».

٤٢٩ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ:

«الذي يطعن نفسه إنما يطعنهما في النار، والذي يتقحم فيها يتقحم في النار، والذي يخنق نفسه فخنقها في النار».

٤٣٠ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى عن ابن ذئب، ثنا سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«ليأتين على الناس زمانٌ لا يُبالي المرءُ بما أخذ المالَ بحلالٍ أو حرامٍ».

٤٣١ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، [٧٠/أ] حدثني أبي، ثنا هُشيم، ثنا علي بن زيد، قال: سمعت

أبا عُبَيْدة بن عبد الله يحدث قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ النُّظْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تُغَيِّرُ، فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعُونَ صَارَتْ عِلْقَةً، ثُمَّ مَضْغَةً كَذَلِكَ، ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَسْوِيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكًا فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ: أَيُّ رَبٍّ أَذْكَرٌ أَمْ أَتَشْقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ، أَقْصِيرُ أَمْ طَوِيلٌ، أَتَأْخِضُ أَمْ زَائِدٌ قُوَّتُهُ وَأَجَلُهُ، أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيَكْتُبُ ذَلِكَ كُلَّهُ». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَا وَقَدْ فُزِعَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا فَكُلُّ سَيُوجَةٍ لَمَّا خُلِقَ لَهُ».

٤٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَافِظِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ النِّسَابُورِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي الْقَدْرِيَّةُ، فَإِنْ مَرَضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ».

* * *

المجلس السادس والستون والستمائة

في ذي الحجة من السنة

٤٣٣ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بالإسكندرية، ثنا أبو الفوارس: عمر بن المبارك الحرفي، وأبو نصر: أحمد بن الحسن ابن المززر قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران، ثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد املاءً، قال: قرئ على سليمان بن الأشعث وأنا أسمع، ثنا القعني، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله [٧٠ / ب] ﷺ قال:

«ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول عز وجل: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له».

قال الشيخ أبو الفتح - رحمه الله -: هذا حديث صحيح من حديث مالك أخرجه البخاري .

٤٣٤ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الحارث، ثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ثنا مسلم، ثنا هشام وشعبة قالوا: ثنا قتادة عن أنس قال: الذبح بعد النحر يومين.

٤٣٥ - وأخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن العلاء بن المسيب، عن رجل من بني تميم الله قال: جاء رجل إلى ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن إننا قوم نكري فيزعمون أنه ليس لنا حج، فقال: أليس ترمون كما يرمون وتحرمون كما يحرمون، وتطوفون كما

يطوفون؟ قال: بلى.

قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فسأله عما سألت عنه فنزلت هذه الآية: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٨].

٤٣٦ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن إسحاق الفاكهي بمكة، نا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مَسْرَّة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن مسلم ابن الوليد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال:

«لَا أَقْسَمُ، لَا أَقْسَمُ»، ثم نزل فقال: «أَبْشُرُوا أَبْشُرُوا؛ مَنْ صَلَّى الصَّلواتِ الخمس، واجتنب الكبائر السبع نُودِيَ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ: أُدْخِلَ» - قال عبد العزيز: لا أعلمه إلا قال: «بِسْلَام»، فسمعت عمر بن عبد العزيز يسأل عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يذكرهن؟ [١/٧١] قال: نعم: «عقوقُ الوالدين، وإشراكُ بالله، عز وجل وقتلُ النفس، وقذفُ المحصنات، وأكلُ مالِ اليتيم، والفرارُ من الزَّحفِ، وأكلُ الربَا».

٤٣٧ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إدريس بن عبد الكريم، ثنا سهل بن زَنْجَلَةَ الرازي، حدثنا الصَّبَّاحُ بن مُحَارِبٍ حدثني عُمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه، عن جده، وعن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السَّفرِ لم نخْلَعْ خِفَافَنَا شَيْءٍ مِنْ حَاجَتِنَا ثَلَاثًا، وإذا كنا معه في الحَضَرِ مسحنا يومًا وليلةً.

٤٣٨ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أُويس، عن سليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

كان عند النبي ﷺ ناسٌ من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغرُ القوم، فقال رسول الله ﷺ: «من كذب عليَّ - قال: لا أعلمه إلا قال - متعمداً - فليتبوأ مقعده من النار». قال: فلما خرج القومُ قمت على آثارهم فقلت: فيم أنف تحدثون عن رسول الله ﷺ وقد سمعتم ما قاله؟ قال: فضحكوا ثم قالوا: ابن أخينا إنا نكتب ما سمعنا.

٤٣٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفضل، ثنا الخليل بن سلم، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مطر، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى عن بيع النخل حتى تحمرَّ وتصفرَّ.

٤٤٠ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا هارون بن عيسى ابن إبراهيم بن عيسى [٧١/ب] ثنا الحسن بن عمرو العنقرى ثنا عبد الله بن إدريس، حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان مُصلياً بعد الجمعة فليصلَّ أربعاً، فإن عجلت بك حاجة فصلَّ ركعتين في المسجد وركعتين في أهلك».

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم من حديث سهيل.

٤٤١ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج المعدل، ثنا محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا ربيعة عن محمد بن يحيى ابن حبان عن أبي مُحيريز، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت النبي ﷺ:

سُئل عن العزَلِ؟ فقال: «لا عليكم أن تفعلوا؛ إن يكن مما أخذ الله - عز وجل - منها الميثاق فكانت على صخرةٍ لنفخ فيها الروح».

٤٤٢ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا محمد

ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة ، والحسن بن صالح قالوا: ثنا زيد بن الحُبَاب، عن أغلب بن تميم بن نُعمان ثنا مخلد بن الهُدَيْل العبدِي عن عبد الرحمن بن فلان^(١)، عن ابن عمر أن عثمان سأل النبي ﷺ: عن مقاليد السموات والأرض؟ فقال: «مقاليد السموات والأرض لا إله إلا الله والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، وأستغفر الله لا قوة إلا بالله، الأول والآخِر، والظاهر والباطن، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، من قالها حين يُصبح وحين يُمسي كان له بها ست خصال، أول خصلة: يحرسُ من إبليس وجنوده، والثانية: له قنطارٌ في الجنة، والثالثة: يرفع درجةً في الجنة، والرابعة: يزوجه الله عز وجل من الحور العين، والخامسة: يحضرها اثنا عشر ملكاً، والسادسة: يكون له بها كأجر من قرأ القرآن والتوراة والإنجيل [٧٢ / أ]، وله أيضاً يا عثمان أجر من حجّ واعتمرَ حجةً متقبلةً، وعمره متقبلةً فإن مات في يومه وليلته طُبع بطابع الشهداء»^(٢).

٤٤٣ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أحمد بن علي، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد، ثنا يوسف بن خالد، عن أبي سعد سعيد ابن المرزبان أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن بلال أنه رأى النبي ﷺ توضأ ومسح على الخفين والعمامة.

٤٤٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيْبِي، نا أبو العباس: عبد الله بن عبد الله البخاري أخبرني عمر بن محمد، ثنا أبي، ثنا عيسى، ثنا أبو حمزة عن مَبْوَّان بن داود البصري عن ثابت البناني عن أنس قال: جاءت جارية

(١) هكذا بالأصل، ولم أعرفه، وقد أورد الحافظ ابن كثير هذا الحديث - وعزاه لابن أبي حاتم وساق سنده، وفيه عبد الرحمن المدني.

(٢) قال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٤ / ٦١): «في صحته نظر»، وقال: وهو غريب وفيه نكارة شديدة.

بكرٌ بين أبويها إلى رسول الله ﷺ فقالت: إنَّ أبويَّ زوجاني، ولم يستأمراني، فهل لي من الأمر شيء؟ فقال لها رسول الله ﷺ: «اتقِ الله - عز وجل - في أبويك».

فقالت: إني عسيتُ أن أفعل، فهل لي من الأمر شيء؟ قال: «نعم»، فقالت: قد خرجتُ من عنده، ففرَّقَ بينهما النبي ﷺ.

فقال مبوان: فأخبرت به عبَّاد بن منصور ففرَّقَ بين رجل وامرأته زوجها أبواها ولم يستأمرها.

٤٤٥ - أخبرنا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب بن علي النَّسائي، أخبرني زكريا بن يحيى، ثنا علي بن مسلم، ثنا بشر بن عمر، ثنا مالك بن أنس، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«خمسٌ من الفطرة: تقليمُ الأظفار، وقصُّ الشارب، ونتفُ الإبط، وحلقُ العانة، والاختتان».

٤٤٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي بمكة، ثنا أبو سعيد الحرَّاثي / [٧٢/ب] ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة بن الحجاج، عن غالب التمار، عن أوس بن مَسْرُوق، أو مَسْرُوق بن أوس، عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال:

«الأصابعُ سِوَاءُ» قال شعبة: فقلت: إن له عشرًا عشرًا قال: «نعم».

٤٤٧ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة أنَّ ابن مسعودٍ لقيه عثمان بعرفاتٍ فخلاً به

فحدثه، ثم إنَّ عثمان قال لابن مسعود: هل لك في فتاة أزوجكها؟ فدعا عبد الله ابن مسعود علقمة فحدث أن النبي ﷺ قال:

من استطاع الباءة فليتزوج، فإنه أغضُّ للبصر، وأحصنُ للفرج، ومن لم يستطعْ فليصمُ فإنَّ الصومَ وجهٌ أو وجاء له.

٤٤٨ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أبو نصر السمار، ثنا المعافى بن عمران، عن القاسم بن حبيب عن نزار بن حيَّان، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«اتقوا هذا القدرَ فإنَّها شعبةٌ من النصرانية».

وقال ابن عباس: واتقوا هذه الإرجاءَ فإنَّها شعبةٌ من النصرانية.

٤٤٩ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر: محمد ابن جعفر بن سهل الخرائطي، ثنا سعدان بن يزيد البزار ويحيى بن أبي طالب، قالوا: ثنا محمد بن عبيد الطنافيسي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا جمعَ الله عز وجل الأولين والآخرين / [٧٣/أ] رُفِعَ لكلُّ غادرٍ لواءٌ فقيل: هذه غدره فلان بن فلان».

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا النبي وآله وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل^(١).

* * *

(١) أورد في آخر الجزء سماعات بعضها مثل ما تقدم، وسماعات أخرى بقية صفحة ٧٣ و صفحة (٧٤)، (٧٥) بتمامها.



الجزء السابع

من

«أمالي» أبي القاسم: عبد الملك بن محمد بن عمران
الواعظ الراوي رحمه الله.

رواية الشيخ الإمام الحافظ أبي طاهر: أحمد بن محمد بن
أحمد بن محمد إبراهيم السلفي الأصبهاني عن شيوخه
كما بين فيه عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
نفعه الله الكريم به، وعفا عنه وعن والديه

بسم الله الرحمن الرحيم
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 رب يسر يا حي يا قيوم
 المجلس السابع والستون والستمائة
 في ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين

٤٥٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بالإسكندرية، ثنا أبو الفوارس: عُمَرُ بن المبارك الحرفي في سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، ثنا أبو محمد، دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا مُوسَى بن هارون، ثنا أحمد بن حنبل^(١)، وأبو خيثمة، قالوا: ثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت مختار بن فلفل قال: سألت أنس بن مالك عن الشرب في الأوعية؟ فقال: نهى رسول الله ﷺ عن المزقة، وقال: «كلُّ مسكرٍ حرامٌ».

زاد أحمد بن حنبل - في حديثه - قلت: وما المزقة؟ قال: المقيرةُ قال: قلت: والرصاص والقارورة [قال]^(٢): ما بأُسهما؟ قلت: فإنَّ ناسًا يكرهُونها. قال: دع ما يَرِيبُكَ إلى ما لا يَرِيبُكَ فإنَّ كلَّ مسكرٍ حرام. قال: قلت له: صدقت السكر حرام، الشربةُ والشربتين، قال: ما أسكر كثيره فقليله حرام. قال: ثم قال: الخمر من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والذرة، فما خمر من ذلك فهو خمرٌ.

(١) المسند (١١٢/٣) وإسناده صحيح.

(٢) زيادة من مسند أحمد ليستقيم الكلام. وعنده: «ما بأس بهما».

٤٥١ - وأخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس قال:

تعوذوا بكلمات كان رسول الله ﷺ يتعوذ بهن: «اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والبخل وسوء الكبر وفتنة الدجال وعذاب القبر».

٤٥٢ - وأخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا اسحاق، ثنا أبو عامر العقدي، حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر، حدثني محمد بن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه طلحة بن عبد الله أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرجل (صحبه) ^(١) يقال [٧٧/أ] له: عفيّة: ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الود يتوارث والبغض يتوارث».

٤٥٣ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا شُبابه المدائني، بهذا الإسناد مثله، وقال بدل البغض: «العداوة».

٤٥٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصّوّاف، أنبا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا جرير عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا أول الناس يشفع في الجنة».

٤٥٥ - وأخبرنا أبو علي بن الصّوّاف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن المختار بن فلفل، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في رواية الطبراني في الكبير (١٧/١٨٩)، قوله: «قال لرجل من العرب يقال له: عفيّة» بدلاً من (صحبه).

«أنا أول من يقرع باب الجنة».

٤٥٦ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي، أنبا يزيد بن هارون، ثنا ابن أبي ذئب.

(ح) وروح^(١) ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«لئن عشتُ - قال روح: لئن سلمتُ - إلى قابل لأصومنَّ اليومَ التاسعَ»
يعني عاشوراء.

٤٥٧ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس الخبر كالمعاينة».

٤٥٨ - وأخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، ثنا محمد ابن سليمان الباغندي، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا دلهم بن صالح الكندي، قال: سألت عكرمة عن صوم يوم عاشوراء ما أمره؟ قال: أذنبت قريش ذنباً في الجاهلية فتعظّم في صدورهم، فسألوا ما يُسرّتهم منه فقالوا: صوم / [٧٧/ب] يوم عاشوراء، يوم عشر من المحرم، فقلت لعكرمة: فحق صومه على الناس فقال: لا؛ محا رمضان كل صوم كان قبله.

٤٥٩ - أخبرنا عبد الخالق بن الحسن، ثنا محمد، ثنا قبيصة بن عقبة السوائي ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن يونس بن عبيد، عن الحكم بن الأعرج، قال: سألت ابن عباس عن صوم يوم عاشوراء؟ قال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد تسعاً، ثم

(١) عند أحمد (١/٢٣٦): ثنا ابن أبي ذئب وروح قال: ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس..... إلخ.

أصبح صائماً.

قال: فأخبرني ابن أخي الحكم بن الأعرج عن الحكم بن الأعرج قال: قلت لابن عباس: أفعله رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.

٤٦٠ - وأخبرنا عبد الخالق، ثنا محمد، ثنا أبو نعيم: الفضل بن دكين، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة، بن كهيل، عن القاسم بن مخيمرة^(١)، عن أبي عمار، عن قيس بن سعد، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان، فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ننه عنه، ونحن نفعله.

٤٦١ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا أبو إسماعيل، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ أمر بصيام يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان، فلما فرض صيام رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء أفطره.

٤٦٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا الفريابي ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن علي بن يحيى بن خلاد، عن عمه أن رجلاً دخل فصلى والنبي ﷺ قاعد فأمره / [٧٨/أ] النبي ﷺ أن يعيد فأعاد، ثم أمره أن يعيد فأعاد، مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل: والله ما ألوت يا رسول الله بعد مرتين أو ثلاثاً أن أتم صلاتي، فقال رسول الله ﷺ:

«إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيسبغ الوضوء مواضعه ثم يكبر، ويحمد الله عز وجل، ويثنى عليه، ثم يقرأ ما تيسر من القرآن ثم

(١) القاسم بن مخيمرة، البخاري: فلما فرض رمضان (٧٨٧/٤).

(٢) اسمه جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي القاضي.

يقول: الله أكبر ويركعُ حتى تطمئنَ مفاصله ثم يقول: سمعَ الله لمن حمده حتى يستوي قائماً ثم يقول: الله أكبر، ثم يسجدُ حتى يطمئنَ ساجداً، ثم يقول: الله أكبر، ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً، ثم يقول: الله أكبر ويسجدُ حتى تطمئنَ مفاصله، ثم يقول: الله أكبر ويرفعُ رأسه، فإذا لم يفعل ذلك لم تتم صلاته».

قال: فكان أول من سمي في الإسلام يحيى هذا.

٤٦٣ - الحسين بن علي، الكسائي، ثنا عفان بن مسلم، ثنا وهيب، ثنا موسى ابن عُقبة حدثني أبو أمي: أبو حبيبة^(١)، أنه دخل الدار وعثمان رضي الله عنه محصورٌ فيها وأنه سمع أبا هريرة استأذن عثمان رضي الله عنه في الكلام فأذن له فقام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنكم ستلقون بعدي فتنةً واختلافاً»، أو قال: «اختلافاً وفتنةً» فقال له قائل من الناس: فمن لنا يا رسول الله؟ فقال: «عليكم بالأمين وأصحابه» وهو يشير بذلك إلى عثمان رضي الله عنه.

٤٦٤ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال: سمعت يحيى المحبر. [٧٨/ب].

قال سمعت أبا ماجدة قال: كنت قاعداً مع عبد الله قال: إني لأذكر أول رجل قطعه؛ أتني بسارق فأمر بقطعه فكأنما وجه رسول الله ﷺ، قالوا له يا رسول الله! كأنك كرهت قطعه، قال: «وما يمنعني؛ لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيك، لا

(١) عند أبي داود (٢٢٦/١)، رقم (٨٥٧): فيسبغ الوضوء «يعني مواضعه».

(٢) في المخطوط تحت قوله: والنبي، كتب: ورسول الله ﷺ، وعليه علامة تصحيح.

(٣) عند البيهقي في دلائل النبوة (٣٩٣/٦) حدثني جدي أبو أمي: أبو حبيبة.

وعند ابن أبي شيبة (٤٩١/٧): موسى بن عقبة عن جده أبي حسنة قال.

ينبغي للإمام إذا انتهى إليه حد إلا أن يقيمه، إن الله عز وجل عفو يحب العفو ولتعفوا ولتصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم».

٤٦٥ - أخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، وحجاج عن شعبة عن سلمة بن كهيل، عن عيسى الأسدي، عن زر، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«الطيرة من الشرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهب بالتوكل».

٤٦٦ - وأخبرنا أبو بكر بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا بشر بن عمر الزهراني عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، عن ابن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، ثم رمى عليهم بنور من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل».

٤٦٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين ثنا محمد بن سهل بن مخلد، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، ثنا أبي، عن حميد، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا بني عبد المطلب: إني سألت الله عز وجل لكم ثلاثاً: أن يثبت قائمكم وأن يهدي ضالكم، وأن يعلم جاهلكم، وأن يجعلكم جوداً جداء^(١) رحماء».

٤٦٨ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن محمد بن أحمد بن مهدي الدارقطني الحافظ، ثنا [٧٩/أ] إبراهيم بن حماد، ثنا أبو إبراهيم الزهري: أحمد بن سعيد، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا سليمان بن عتبة: أبو الربيع، عن يونس بن ميسرة بن

(١) هكذا بالأصل، وقد ورد الحديث عند الطبراني (١١/١٧٧)، والحاكم (٣/١٤٨ - ١٤٩)، ولفظه يخذاء.

حلبس، عن أبي الياس الخولاني، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال:

«لا يدخل الجنة عاق ولا منان، ولا مكذب بالقدر ولا مدمن خمر».

٤٦٩ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن علي الكندي بمكة،

ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا سعدان بن ثنا علي بن عاصم، عن إبراهيم

عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«زنا العينين النظر، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، والفرج

يصدق ذلك ويكذبه».

* * *

الجلس الثامن والستون والستمائة

يوم الجمعة مستهل الحرم سنة سبع وعشرين

٤٧٠ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني، أنبا أبو البركات: محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل ومحمد بن المنذر بن طبيان قالا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل، أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا معاذ بن المثنى، ثنا أبو بكر بن أبي الأسود، ثنا روح بن عبادة، ثنا بسطام بن مسلم، قال: سمعت خليفة بن عبد الله الغبري يقول: سمعت عائذ بن عمرو يقول:

بيننا نحن مع رسول الله ﷺ إذا ألح عليه أعرابي في المسئلة، يا رسول الله! أعطني، أطعمني، قال: فقام رسول الله ﷺ فدخل المنزل فأمر بطعام وأقبل علينا بوجهه وقال:

«والذي نفس محمد بيده، لو تعلمون في المسألة ما أعلم ما سأل رجل رجلاً وهو يجد ليلة نبيته».

٤٧١ - أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون [٧٩/ب] ثنا الحسن بن عيسى، ثنا ابن المبارك، ثنا سيف قال: سمعت عدي بن عدي الكندي يقول حدثني مولى لنا أنه سمع جدي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه ولم ينكروه، فإذا فعلوا ذلك عذب الله عز وجل العامة والخاصة».

٤٧٢ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد، نا شريك، سمعته يقول: ثنا عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن جبر،

عن أنس أن غلاماً يهودياً كان يخدمُ النبي ﷺ فمرض فعاده النبي ﷺ فقال النبي ﷺ:

«أشهد أن لا إله إلا الله وأنِّي رسولُ الله»، فجعلَ الغلامُ ينظرُ إلى أبيه، فقالا له: أطعُ مُحمداً فيما يقولُ لك. فقال: أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنك رسولُ الله فخرج النبي ﷺ من عنده فلم يلبث أن قيل: قد مات، فقال النبي ﷺ: «اشهدوا صاحبكم».

٤٧٣ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا أبو جعفر: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي ثنا وكيع، ثنا سُفيان، عن أبي حيان عن أبي زُرعة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«أولُ الآياتِ خروجاُ طلوعُ الشمسِ من مغربِها».

٤٧٤ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان، ثنا أبي، ثنا وكيع، عن جرير بن حازم، عن الحسن قال: جعلَ المشركونَ لرجلٍ أواقي ذهبٍ، على أن يقتلَ النبي ﷺ قال: فأخذَه النبي ﷺ فصَلَبَه على جبلٍ بالمدينةِ يقال له: ذُباب، فكان أولُ مصلوبٍ صُلبَ في الإسلام.

٤٧٥ - وأخبرنا أبو علي بن الصواف / [٨٠/أ] ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبي ثنا هُشيم، أنبا ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن جدّه ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«صوموا يومَ عاشوراء وخالفوا فيه اليهود؛ صوموا قبله يوماً أو بعده يوماً».

٤٧٦ - أخبرنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله ثنا أبي، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن

عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ملعونٌ من سبَّ أباه، ملعونٌ من سبَّ أمه، ملعونٌ من ذبحَ لغيرِ الله عزَّ وجلَّ ملعونٌ من غيَّرَ تُخومَ الأرض، ملعونٌ من كَمه أعمى عن طريق، ملعونٌ من وقع على بهيمةٍ، ملعونٌ ملعونٌ من عمل بعمل قوم لوطٍ».

٤٧٧ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا أبو إسماعيل^(١) الترمذي، ثنا أبو صالح، قال الليث، قال يونس: قال نافع: قال عروة ابن الزبير: أن عائشة زوجَ النبي ﷺ كانت تقول: كنت أقتلُ قلائدَ هَدْيِ رسولِ الله ﷺ وهو مقيمٌ بالمدينة ولم يكن يجتنب شيئاً ما يجتنب المحرم؛ لانساء ولا غيرهنَّ. فأخذَ الناسُ بحديث عائشة رضي الله عنها.

٤٧٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا فضيل بن سليمان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ قال:

«سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

٤٧٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي بمكة، ثنا الفريابي ثنا قتيبة ابن سعيد، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: [٨٠/ب] «سَبْعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ، وَيَقُولُ: ادْخُلُوا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ: الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ، وَالنَّاكِحُ يَدَهُ، وَالنَّاكِحُ الْبَهِيمَةَ، وَالنَّاكِحُ الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا، وَجَامِعٌ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَابْتِنَاهَا، وَالزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ،

(١) أحمد بن الحسن الترمذي، تهذيب الكمال (٢١٥/١٠).

والمؤذي لجاره حتى يلغنه».

٤٨٠ - وأخبرنا أبو بكر الأجرّي بمكة، ثنا الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قيل لعمرو بن العاص: ما أشد ما رأيت قريشاً بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فقال: مرّ ذات يوم فقالوا له: أنت الذي تنهانا أن نعبد ما يعبد آبائنا؟ فقال: «أنا ذلك»، فقاموا إليه فأخذوا بمجامع ثيابه، فرأيت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يحتضنه من ورائه وهو يصيح بأعلى صوته، وإنّ عينيه تشحبان وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم.

٤٨١ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطّيبِي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن علي بن الحسين بن علي الكسائي الهمداني، ثنا الحسن بن الربيع البجلي، ثنا أبو إسحاق الفزاري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك في قوله تعالى: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ﴾ (٤١) أو نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿ [الزخرف: ٤١-٤٢] قال: أكرم الله عز وجل نبيه أن يريه في أمته ما يكره، رفعه إليه وبقيت النّعمة.

٤٨٢ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا بشر بن دينار القطعي قال: سمعت عمرو بن دينار يحدث مالك بن دينار عن شيخ [٨١/أ] من الأنصار عن سالم مولى أبي حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ كَأَنَّهَا مِثْلُ جِبَالِ نِهَامَةٍ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا - يَعْنِي وَأَشْرَفُوا عَلَى الْجَنَّةِ - نُودِيَ فِيهِمْ لَا نَصِيبَ لَكُمْ فِيهَا». قلت: يا رسول الله جلّ هؤلاء القوم لنا حتى نعرفهم، فوالذي بعثك بالحق لقد

خشيتُ أن أكونَ منهم، فقال: «أما إنَّهم كانوا يصُومون ويصلُّون ويقُومون ليَليهم، ولكنَّهم إذا شرع لهم شيءٌ من الحرام وثبُّوا عليه، فأحبطَ الله عز وجل أعمالَهم».

فقال مالك بن دينار: هذا النفاق، فأخذ المعلی بلحيته فقال: صدقتَ.

* * *

المجلس التاسع والستون والستمائة

في المحرم من السنة

٤٨٣ - أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر السلفي بالإسكندرية، ثنا أبو الفوارس :
 عمر بن المبارك الحُرْفِي، وأبو البركات : محمد بن المنذر بن طَيَّان، وأبو عبد الله :
 هبة الله بن أحمد بن الموصلي، قالوا: ثنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد بن
 عبد الله بن بشران، ثنا أبو محمد : عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة،
 ثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة، ثنا بدل بن المحبر، ثنا زائدة بن قدامة الثقفي، عن
 عبد الله بن محمد بن عَقِيل قال : سمعت ابن عمر عن عمر رضي الله عنه أنَّ
 رسول الله ﷺ أمره أن يُؤذَّن في النَّاسِ : أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له مُخلصاً فله الجنةُ . قال : يا رسول الله ! إذا يتكَلَّموا ! قال : «فَدَعُهُمْ» .

٤٨٤ - وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى، ثنا يحيى بن محمد، ثنا
 عبد العزيز ابن محمد، عن موسى - يعني ابن عقبة - عن سالم بن عبد الله، عن
 أبيه قال : كانت يمينٌ [مِنْ] رسولِ الله ﷺ يحلف بها كثيراً يقولُ : «ومقلب
 القلوب» .

٤٨٥ - أخبرنا أبو بكر : محمد بن الحسين [٨١/ب] بن عبد الله الاجرِّي
 بمكة، ثنا أبو علي : الحسن بن الحُبَاب المَقْرِي، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المُقْدَام،
 ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن مبرِّد - يعني ابن سنان - عن سليمان بن
 موسى ، عن شرحبيل بن السَّمْط أنه كان نازلاً على حصن من حصون فارس
 مرابطاً قد أصابتهُم خصاصةٌ، فمرَّ بهم سُلَيْمان الفارسي، فقال : ألا أحدثكم حديثاً
 سمعته من رسول الله ﷺ يكون عوناً لكم على منزلكم هذا؟ قالوا: بلى يا أبا

عبد الله حدثنا، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رَبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ قِيَامَ شَهْرٍ وَصِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مُجَاهِدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

٤٨٦ - وأخبرنا أبو بكر الأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أبو حفص: عمر بن أيوب السقطي، ثنا أبو همام: الوليد بن شجاع، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن محمد الفزاري، ثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «جَاهِدُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ يَنْجِي صَاحِبَهُ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ».

٤٨٧ - أخبرنا أبو إسحاق: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديلمي بِمَكَّةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثنا أبو عبد الله: محمد بن علي بن زيد الصائغ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن بن حسان وهو المخزومي، ثنا هشام بن سليمان عن ابن جريج عن رجل، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

قال أبو عبد الله: هذا الرجل فاقاه.

٤٨٨ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسدي بِمَكَّةَ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا عمرو بن علي عن عبد الرحمن^(١) / [٨٢/أ] ثنا مالك، عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ بَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) هو عبد الرحمن بن المهدي.

«إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ أَوْ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا».

٤٨٩ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الحَضِر، ثنا أحمد، ثنا عمرو بن يحيى بن الحارث، ثنا أبو صالح، وهو محبوب بن موسى الفراء، أنا أبو إسحاق، عن مالك ابن أنس، عن زيد ابن أسلم، عن عبد الرحمن بن وَعَلَة المصري عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرُ».

٤٩٠ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، نا علي بن عبد العزيز نا عمرو بن عوف، ثنا يحيى بن العلاء الرّازي، عن مروان بن سالم، عن طلحة بن عبد الله العُقيلي، عن الحسين بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ فَأُذِّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى نَفَعَتْ عِنْدَ لِقَى الْحِسَابِ».

٤٩١ - وأخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد، ثنا علي - يعني - بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا [أبو أويس]^(١) عن الزهري عن إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحُطْفَةِ، والنُّهْبَةِ، والمَجْثَمَةِ، وعن كل ذي ناب من السباع.

٤٩٢ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر: محمد ابن جعفر الخرائطي، ثنا عمر بن شبة، ثنا أحمد بن جَنَاب، نا عيسى ابن يونس عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

(١) غير واضحة بالأصل، وقد زدتها من سنن البيهقي (٣٣٤/٩) حيث رواه من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي هكذا.

«اللهم إني أسألك الصحة والعفة والرضا بالقدر».

٤٩٣ - وأخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكِنْدِي بمكة، أنا حمزة الكاتب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا روح عن عطاء بن [٨٢/ب] أبي ميمونة عن أبيه، عن الحسن عن سُمرة بن جُنْدَب قال: كان رسول الله ﷺ يُسَلِّمُ في الصلاة تسليمةً قُبالة وجهه، فإذا سلَّم عن يمينه سلَّم عن يساره.

٤٩٤ - أخبرنا أبو الحسن: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن إجازة بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة، قال: نا زكريا بن يحيى السَّاجِي، نا محمد بن زُنُور، ثنا فضيل، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ كَرِيمٌ يَكْرَهُ إِذَا بَسَطَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ».

٤٩٥ - أخبرنا شيخنا أبو طالب: محمد بن علي بن عطية المكي، نا محمد بن عمر بن الفضل، ثنا إبراهيم بن الحسن، ثنا الحسين بن القاسم، نا إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ هَدَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمَهُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ شَكَا الْفَاقَةَ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَاهُ، ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ قَدْ لَكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨] مِنْ عَرْضِ الدُّنْيَا مِنَ الْأَمْوَالِ».

٤٩٦ - وأخبرنا شيخنا أبو طالب المكي ثنا محمد بن عمر، ثنا إبراهيم بن الحسن نا الحسين ابن القاسم، نا إسماعيل بن أبي زياد، عن أبان، عن أنس بن مالك قال:

مشى رسول الله ﷺ ومعه المهاجرون حتى انتهى إلى مسجد قُباء، فلما قام بالباب إذا الانتصار جلوسٌ فيه فقال: «أؤمنون؟» فسكت القوم، ثم أعادها، فقال عمر رضي الله عنه: نعم يا رسول الله إنهم لمؤمنون وإنا لمعهم. فقال: النبي ﷺ: «أترضون بالقضاء؟» قالوا: نعم. قال: «أتصبرون [٨٣/أ] على البلاء؟»، قالوا: نعم. قال: «أتشكرون في الرِّخاء؟» قالوا: نعم. قال النبي ﷺ: «مؤمنون وربُّ الكعبة» فجلس.

٤٩٧ - أخبرنا أبو عمرو: عثمان بن أحمد المعروف بابن السمّاك إجازة، ثنا أحمد بن ملاعب، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مُرة، عن عبد الله بن الحارث المحراني، حدثني جندب أنه سمع النبي ﷺ قبل أن يُتوفى، بخمس يقول: «إنه كان لي منكم أخوة وأصدقاء، وإنِّي أبرأ إلى الله - عز وجل - أن يكوننَّ لي منكم خليلٌ، ولو كنت مُتخذًا من أمتي خليلًا لاتخذتُ أبا بكر خليلًا، وإنَّ ربي قد اتخذني خليلًا كما اتخذ أبي إبراهيم خليلًا، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورَ أنبيائهم وصالحهم مساجد، فلا تتخذوا القبورَ مساجد، وأنهاكم عن ذلك».

٤٩٨ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني: نا محمد بن إسماعيل الفارسي، وثنا أبو طالب: أحمد بن نصر الحافظ قال: ثنا أبو الوليد عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا أبي ثنا الحسن بن عبد الله ابن أبي عون الشُّقفي، عن رجاء بن الحارث عن مُجاهد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يكونون قدرية، ثم يكونون زنادقة، ثم يكونون مجوسًا، وإن لكل أمة

مجوساً، وإن مجوس أمتي المكذب بالقدر، فإن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تتبعوا لهم جنازة»^(١).

آخر المجلس والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا
المصطفى محمد النبي وإخوانه من النبيين والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين
وأصحابه الأبرار [...]»^(٢)

وسلم تسليمًا إلى يوم الدين .

....

وحسبنا الله ونعم الوكيل . [٨٣ / ب] .

* * *

(١) كتب عند آخر الجزء عبارة «بلغ العرض» .

(٢) مقدار كلمة في الاصل غير واضحة . وفي آخر الجزء سماعات كما تقدم في الأجزاء السابقة .

الجزء

من

أمالى أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل الزاهد الواعظ رحمه الله .

رواية الشيخ الإمام الحافظ العالم أبي طاهر : أحمد بن محمد
ابن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني عن
شيوخه

كما بين عنهم .

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
نفعه الله الكريم به ، وعفا عنه .

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رب يسر يا حي يا قيوم

مجلس في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين

٤٩٩ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السُّلَفي الأصبهاني، بالأسكندرية، أنبا الإمام أبو منصور: محمد ابن أحمد بن علي الخياط المقرئ سنة خمس وتسعين وأربعمائة، قال: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا موسى بن سهل الجَوْنِي، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، ثنا يزيد بن أبي مريم أنه كان بأرض أريحا مع يزيد بن عبد الملك، نزل من منزله على ميلين.

قال: فخرجت إلى الجمعة ماشياً، فلقيني عبادة بن رافع بن خديج فقال: أين تريد الجمعة؟ قال: أخبرني أبو عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«ما اغبرت قدما عبدٍ في سبيل الله عز وجل فتمسهما النارُ أبداً».

٥٠٠ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون أنبا علي بن شعيب، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني عثمان بن إسحاق عن عبد المجيد بن أبي عَيسٍ الحارثي، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لأحد:

«هذا جبل يُحبنا ونحبه، إنه على باب من أبواب الجنة، وهذا غير جبل يبغيضنا ونبغضه إنه على باب من أبواب النار».

٥٠١ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن روح،

ثنا يزيد بن هارون، أنبا أبو عقيل: يحيى بن المتوكل، ثنا كثير أبو إسماعيل، عن إبراهيم بن الحسن عن جدّه عليّ عن النبي ﷺ قال:

«يكون قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام».

٥٠٢ - أخبرنا حمزة / [٨٦/أ] ثنا عبد الله، ثنا شبابة ثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي جَنَاب، عن أبي سليمان الهمداني، عن أبيه عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له:

«إن سرّك أن تكون من أهل الجنة فإنّ قومًا يستحلون حُبك يقرءون القرآن لا يُجاوز تراقيهم، لهم نبر يقال لهم: الرافضة فإن أدركتهم فجاهدْهم فإنهم مُشركون».

٥٠٣ - أخبرنا حمزة، ثنا عبد الله بن روح، ثنا الحسن بن قتيبة، أنبا عبد الخالق بن المنذر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«من تمسك بستي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد».

٥٠٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة: ثنا أبو قبيصة: محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا أبو عبيدة الحداد، ثنا محمد بن ثابت البناني، عن عبد الله بن عبد الله ابن نوفل، عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ يعني -:

«توضع للأنبياء منابر من ذهب يجلسون عليها، ويبقى منبري لا أجلس عليه أو قال: لا أقعد عليه قائم بين يدي ربي - عز وجل - منتصباً لأمتي مخافة أن يُبعث بي إلى الجنة وتبقى أمتي من بعدي، فأقول: يارب أمتي أمتي، فيقول الله عز وجل: يا محمد وما تريد أن أصنع بأمتك؟ فأقول: يارب عجل

حسابهم فيدعى بهم فيحاسبون، فمنهم من يدخل الجنة برحمة الله عز وجل ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي / [٨٦/ب]، فما أزال أشفع حتى أعطى صكاكاً برجال بعث بهم إلى النار، وحتى إن مالكا خازن النار يقول: يا محمد ما تركت للنار لغضب ربك عز وجل في أمتك من نقمة».

٥٠٥ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد، أنبا سفيان، عن الزهري، عن حنظلة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ينزل عيسى بن مريم - عليه السلام - فيقتل الخنزير، ويمحو الصليب، وتُجمع له الصلاة، ويعطى المال حتى لا يقبل ويضع الخراج، وينزل الروحاء فيحج منها أو يعتمر أو يجمعهما».

قال: وتلا أبو هريرة: ﴿وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ [النساء: ١٥٩]، فزعم حنظلة أن أبا هريرة قال: يؤمن به قبل موت عيسى - عليه السلام - فلا أدري هذا كله لحديث رسول الله ﷺ أو شيء قاله أبو هريرة.

٥٠٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بمسكة، ثنا الفريابي، ثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا عبد الله بن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله عنها حدثته أنها قالت لرسول الله ﷺ:

يا رسول الله هل أتى عليك يومٌ كان أشدَّ من يومٍ أحد؟ قال: «لقد لقيتُ من قومك، وكان أشدَّ ما لقيتُ منهم يومَ العقبة» [٨٧/أ] إذ عرضتُ نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يُجِبني إلى ما أردتُ فانطلقت وأنا مهمومٌ على

وجهي فلم أشعر إلا وأنا بقرن الثعالب فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال: إن الله عز وجل قد سمع قول قومك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره فيهم بما شئت: فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال: يا محمد، إن الله - عز وجل - قد سمع قول قومك، وأنا ملك الجبال وقد بعثني إليك ربك لتأمرني بأمرك فما شئت: إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين قال رسول الله ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلابهم من يعبد الله عز وجل لا يشرك به شيئاً.

٥٠٧ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب، أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا معن، ثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس».

٥٠٨ - وأخبرنا الأسيوطي، ثنا أحمد، ثنا أبو داود، سليمان بن سيف، ثنا خالد بن مخلد، ثنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما المرأة كالضلع / [٨٧/ب] إن تقمها تكسرهما وإن تستمتع بها تستمتع بها وبها عوج».

٥٠٩ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نيكاب الطيبي، ثنا أحمد بن محمد بن مهدي، ثنا أبو العباس، أحمد بن محمد الهروي، ثنا أبو حفص: عمرو بن علي بن بحر، قال: سمعت أبا عاصم قال: سمعت سفيان الثوري يقول: ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى﴾ قال: أصحاب محمد ﷺ.

مجلس في جمادى الأولى من السنة

٥١٠ - أخبرنا الشيخ الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد، أنبا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخرائطي، وأبو غالب: محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أنبا النضر بن شميل، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبيزى قال: قال داود النبي ﷺ:

«كن لليتيم كالأب الرحيم، واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد، ومثل المرأة الصالحة لبعولها كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب كلما رآها قرت بها عينه، ومثل المرأة السوء لبعولها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير، واعلم أن خطبة الأحمق في نادي قومه كمثل المتغني عند رأس الميت، ولا تعدن أخاك شيئاً ثم لا تنجزه له فيورث بينك وبينه عداوة، وتعوذ بالله عز وجل من صاحب؛ إن ذكرت الله عز وجل لم يعنك، وإن نسيت لم يذكرك وهو الشيطان، وأبطن ما تكبره أن يذكر منك في نادي قومك فلا تفعله إذا خلوت.

٥١١ - وأخبرنا دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا جرير عن عطاء ابن السائب / [٨٨/أ] عن حرر بن عبد الله، عن جده أبي أمه - رجل من بني تغلب - قال:

أسلمنا فأتينا رسول الله ﷺ فقلنا: علمنا، فعلمهم الصلاة والزكاة. قال: فأدبرت فحفظت كل شيء علمني إلا الزكاة، فقلت له ذلك فأعادها علي فعلمني زكاة الإبل والغنم والذهب والفضة. قال: فنسيت فأتيته فقلت: يا رسول الله

أَعَشُرُهُمْ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا الْعَشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَشُورٌ».

٥١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِي بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَلَا يُوْخَذُ أَحَدُكُمْ بِجَرِيرَةِ ابْنِهِ وَلَا بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ».

٥١٣ - وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى، ثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى ظَلَمٍ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الْمُرْتَدِي فَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنْبِهِ».

٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوْحٍ ثَنَا شَيْبَانُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْبَصْرَةَ قَامَ إِلَيَّ ابْنُ الْكَوَّاءِ وَقَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ فَقَالَا لِي: أَلَا تَخْبِرُنَا عَنْ مَسِيرِكِ هَذَا الَّذِي سَرَتْ فِيهِ تَتَوَلَّى عَلَى الْأُمَّةِ تَضْرِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، أَعْهَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدَهُ إِلَيْكَ، فَحَدَّثْنَا فَأَنْتَ الْمُوثُوقُ الْمَأْمُونُ عَلَى مَا سَمِعْتَ؟

فَقَالَ: أَمَا أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فِي ذَلِكَ فَلَا وَاللَّهِ لَأَنْ كُنْتُ أَوَّلَ [٨٨/ب] مَنْ صَدَّقَ بِهِ فَلَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ عَهْدٌ مَا تَرَكْتُ أَخَا بَنِي تَيْمٍ بَنٍ مَرَّةً وَعَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُومَانِ عَلَى مَنْبَرِهِ وَلِقَابِلَتُهُمَا بِيَدِي، وَلَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا بُرْدِي هَذَا، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَقْتُلْ قَتْلًا، وَلَمْ يَمِتْ فُجَاءَةً، مَكَثَ فِي مَرَضِهِ أَيَّامًا وَلِيَالِيًا يَأْتِيهِ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ فَيَأْمُرُ

أبا بكر - رضي الله عنه - فيصلّي بالناس وهو يرى مكاني ثم يأتيه المؤذّن فيؤذّن بالصلاة، فيأمر أبا بكر يصلّي بالناس وهو يرى مكاني، ولقد أرادت امرأة من نساء أن تصرفه عن أبي بكر فأبى وغضب وقال: «أنتن صواحب يوسف؛ مروا أبا بكر يصلّي بالناس» .

فلما قبضَ الله عز وجل نبيه نظرنا في أمورنا فاخترنا لديانا من رضىه النبي ﷺ لديننا، وكانت الصلاة أصل الإسلام وقوام الدين، فبايعنا أبا بكر وكان لذلك أهلاً لم يختلف عليه منا اثنان، ولم يشهد بعضنا على بعض، ولم نقطع منه البراءة، فأديت إلى أبي بكر حقّه، وعرفت له طاعته، وغزوت معه في جنوده، فكنت أخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي، فلما قبض - رضي الله عنه - ولأها عمر - رضي الله عنه - ، فأخذها بسنة صاحبه، وما يعرف من أمره، فبايعنا عمر لم يختلف عليه منا اثنان، ولم يشهد بعضنا على بعض، ولم نقطع منه البراءة فأديت إلى عمر حقّه وعرفت طاعته، وغزوت معه في جيوشه، فكنت أخذ إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني [٨٩/أ]، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي.

فلما قبض تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلي، وأنا أظن أن لا يعدل بي، ولكن جنبني أن لا يعمل الخليفة بعده ذنباً إلا لحقه في قبره، فأخرج منها نفسه وولده ولو كانت محابة منه لآثر بها ولده، وبرئ منها إلى رهط من قريش ستة أنا أحدهم، فلما اجتمع الرهط تذكرت في نفسي قرابتي وسالفتي وفضلي وأنا أظن أن لا يعدلوا بي، فأخذ عبد الرحمن موائقنا على أن نسمع ونطيع لمن ولّاه الله - عز وجل - أمرنا ثم أخذ بيد ابن عفّان فضرب بيده على يده، فنظرت في أمري، فإذا طاعتي قد سبقت بيعتي، وإذا ميثاقي قد أخذ لغيري، فبايعنا عثمان فأديت إليه حقّه، وعرفت له طاعته، وغزوت معه في جيوشه، وكنت أخذ

إذا أعطاني، وأغزو إذا أغزاني، وأضرب بين يديه الحدود بسوطي، فلما أُصيب نظرتُ في أمري فإذا الخليفَتان اللذان أخذاهما بعهدِ رسول الله ﷺ إليهما بالصلاة قد مضيا وهذا الذي أخذ له ميثاقي قد أُصيب، فبايعني أهل الحرمين وأهل هذين المصرين .

٥١٥ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الأجري بمكة، ثنا أبو حفص عمر ابن أيوب السقطي، ثنا أبو إبراهيم التَّرجُماني، ثنا صالح المُرِّي، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ أحبكم إلى الله عز وجل أحاسنكم أخلاقًا، الموطَّئون أكنافًا، الذين يآلفون ويؤلفون، وأبغضكم [٨٩/ب] إلى الله عز وجل المشاءون بالنميمة، المفرَّقون بين الإخوان، الملتمسون لأهل البراءِ العثراتِ».

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥١٦ - أخبرنا أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي أنبأ الإمام أبو منصور: محمد بن أحمد بن علي الخياط، وأبو ياسر محمد ابن عبد العزيز بن عبد الله الخياط وأبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبأ أبو محمد: دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج المَدَلَّ، ثنا علي بن محمد ابن عيسى الهروي الحنَّاني، ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب، عن الزهري حدثني أنس ابن مالك أنها حُلِبَت للنبي ﷺ شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك ثم شِيبَ لبَنُها بماء من البئر التي في دار أنس، فأعطى النبي ﷺ القدح فشرب منه حتى إذا فرغ وعلى يساره أبو بكر - رضي الله عنه - وعلى يمينه أعرابي فقال عمر - رضي الله عنه - وخاف أن يعطيه النبي ﷺ الأعرابي: أعط أبا بكر عندك يا رسول الله. فأعطاه النبي ﷺ الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال رسول الله - ﷺ: «الأيمنُ فالأيمنُ».

قال أبو الفتح: هذا حديث صحيح من حديث الزهري أخرجه البخاري عن أبي اليمان.

٥١٧ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا الحسن بن عبد الله بن حرب، أنبأ عمرو بن عطية عن عطية، قال: حدثتني زينب بنت أم سلمة أن زوجها عبد الله بن زمعة القرشي خرج مع رسول الله ﷺ في بعض ما يغزو حتى مروا بوادي ثمود، فإذا هو بخاتم فأخذه فجعله [٩٠/أ] في أصبعه الوسطى فغطَّى فُصَّهُ كَفَّهُ كلها فأتى به رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني وجدت هذا الخاتم. فلما رآه رسول الله ﷺ تقنَّع منه وأعرض عنه ثم قال: «رُدَّهُ فَأَلْقَهُ حَيْثُ وَجَدْتَهُ».

فانطلق به فألقاه حيث وجده. فقالت: نهاهم النبي ﷺ حيث ما مروا بذلك الوادي أن يشربوا من مائه شيئاً، وإن رجلاً من الأنصار كان مريضاً وكان معه وطبة يأكل منها وأنها يبست، فانطلق فأخذ من ماء ذلك الوادي فجعله فيها، فلما حدث الأنصاري أن رسول الله ﷺ نهى عنه، أتاه فقال: يا نبي الله إني رجل مريض وكانت معي وطبة أكل منها، وإنها يبست فجعلت فيها من ماء هذا الوادي قبل أن أعلم أنك نهيت عنه، فأمره فأهراقها.

٥١٨ - أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن عمر الترمذي السُّلمي أبو عمر، ثنا قريش بن مرزوق الترمذي، ثنا سليم بن مسلم، عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس حدثني الفضل بن عباس قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة فدعاني في نواحيها كلها ولم يصل ثم نزل فصلّي في وجه الكعبة عن يمين العلم^(١) ركعتين ثم قال: «هاهنا القبلة».

٥١٩ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد ابن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى، ثنا ابن عجلان، حدثني وهب بن كيسان قال:

«مرّ أعرابي على أبي هريرة قال: أين تريد؟ قال: غُنيمة لي؟ قال: ذك يا شيخ رُجامها [٩٠/ب] وأطب مُراحها، وصل في جانب مراحها فإنها من داوب الجنة، وانتش^(٢) بها فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنها أرض قليلة المطر». قال: يعني المدينة.

هذا حديث محفوظ من حديث وهب بن كيسان، وهو إسناد كلهم ثقات.

(١) هكذا بالأصل.

(٢) هكذا أمكن قراءتها.

٥٢٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن كنال، ثنا إبراهيم بن بشير، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضالّ قال: سمعت أبا حمزة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللَّهِ عِزَّ جَلٍّ أَدْبًا حَسَنًا إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ».

٥٢١ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا عبد العزيز بن مسلم عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، وجهاد في سبيل الله عز وجل»، ولو استزدته لزداني.

٥٢٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عياش وموسى بن عقبة عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير أنه حدثه حمران مولى عثمان قال: جلس عثمان في المقاعد فجاءه المؤذن لصلاة العصر، فدعا عثمان رضي الله عنه بوضوء فتوضأ ثم قال: والله لأحدثنكم حديثاً لو لم يكن في القرآن ما حدثتكموه، إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والله/ [٩١/أ] لا يتوضأ رجلٌ فيحسنُ وضوءه إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلّيها». كما سمعته.

٥٢٣ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدّل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سُفيان عن سعد بن إبراهيم، عن عُمر بن أبي سلمة،

عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«نفسُ المؤمن معلقةٌ ما كان عليه دينٌ».

٥٢٤ - حدثنا أبو بكر : محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو بكر: محمد بن دينويه القطان، ثنا أبو أيوب: سليمان بن عمر بن خالد الأقطع، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر العسائي، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «حبك الشيء يُعمي ويصم».

٥٢٥ - وأخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر المدائني، ثنا عباد بن العوام، عن سعيد بن إياس، عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن أبي أيوب الأنصاري قال:

لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزلَ عليَّ فقال لي: «يا أبا أيوب! ألا أعلمك؟» قال: قلت: بلى يا رسول الله قال: «ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا الله وحده، له الملك وله الحمد لا شريك له، إلا كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، وإلا كُن له عند الله - عز وجل - عدلٌ عشر رقاب محررين، وإلا كان في جنة من الشيطان حتى يمسي، ولا قالها حين يمسي إلا كذلك [٩١/ب]. قال: فقلت لأبي محمد: أنت سمعتها من أبي أيوب؟ قال: آله لسمعتة من أبي أيوب يحدث عن رسول الله ﷺ:

٥٢٦ - أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي المؤدّب، أنبا جعفر بن محمد بن اليمان المؤدّب، ثنا أبو عبيدة القاسم بن سلام، ثنا يزيد، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جرير، عن أبيه جرير بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من قوم يكون بين ظهرائهم من يعمل بالمعاصي هم أعزُّ منه و أمنعُ، فلم يُغيروا إلا أصابهم الله عز وجل بعقابٍ».

٥٢٧ - وأخبرنا جعفر ، أنبا جعفر ، ثنا أبو عبيد ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن نور بن يزيد ، عن خالد بن معدان قال : إن للإسلام صُومًا ومنارًا كمنار الطريق ، فمنها أن تؤمن بالله - عز وجل - لا تُشرك به شيئًا ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وأن تُسلم على أهلك إذا دخلت عليهم ، وأن تُسلم على القوم إذا مررت بهم ، فمن ترك من ذلك شيئًا فقد ترك سهمًا من الإسلام ، ومن تركهن فقد ولَّى للإسلام ظهره .

٥٢٨ - أخبرنا أبوسهل : أحمد بن محمد عبد الله بن زياد القطان ، ثنا جعفر ابن أبي عثمان الطيالسي ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا محمد بن كثير السلمي القصّاب ، ثنا يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال :

«إن الدار حرمٌ فمن دخل عليك حرمك فاقتله» . [٩٢/أ] .

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥٢٩ - أخبرنا أبو طاهر: أحمد بن محمد السلفي، ثنا أبو ياسر، محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، وأبو غالب: محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أبو الفضل: عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدؤري، ثنا عبيد الله ابن موسى، أنبا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسروق قال:

نهى رسول الله ﷺ عن لطم الحدود وشق الجيوب.

٥٣٠ - حدثنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد الفقيه إملاءً قال: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أنبا عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم ابن حزام، عن النبي ﷺ قال:

«البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما، وإن كتما وكذبا محق بركة بيعهما».

٥٣١ - وحدثنا أحمد بن سليمان، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا حسن بن موسى الأشيب، ثنا شيبان، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمرو قال: الملائكة عشرة أجزاء فتسعة أجزاء (الكروبيون) الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، وجزء واحد وكلوا بخزائن [٩٢/ب] كل شيء، والملائكة والجن والإنس عشرة أجزاء؛ فتسعة أجزاء الملائكة، وجزء واحد الإنس والجن، والجن والإنس عشرة أجزاء؛ تسعة أجزاء الجن، وجزء واحد الإنس، وإذا وُلد واحد من الإنس ولد معه تسعة من

الجن، والإنس عشرة أجزاء فتسعة أجزاء يأجوج ومأجوج، وجزء واحد سائر الإنس، وما من السماء موضع إهاب إلا عليه ملكٌ ساجدٌ وقائمٌ، وإن الحرم مُحَرَّمٌ ما يحياه إلى العرش، وإن البيت المعمور بحيال البيت لو سقط سقطَ عليه، يصلِّي فيه كل يوم سبعون ألف ملكٍ إذا خرجوا منه لم يعودوا.

٥٣٢ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا إبراهيم بن سعد، عن سالم بن صالح بن إبراهيم، عن أبيه عن محمود بن لبيد، عن محمد بن مسلمة، قال:

قلت: يا رسول الله! كيف أصنعُ إذا اختلف المصلُّون؟ قال: «تُخرجُ سيفك إلى الحرة فتصربها ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية - أو ميتة - أو يد خاطئة».

قال موسى: لا أدري كيف قال الحماني: منية أو ميتة.

٥٣٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا حجاج، ثنا سعيد عن عطاء، عن ابن عمر قال:

كان النبي ﷺ لا يتعار ساعة من الليل إلا أجرى السواك على فيه، وقال: [٩٣/أ] رسول الله ﷺ: «اقرأوا القرآن وتعاهدوه؛ فوالذي نفسي بيده، لهو أشد تفصيًّا من الإبل المعقلة إلى أوطائها».

٥٣٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيِّبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السُّرِّي المعروف بالطاحوني، ثنا محمد بن يوسف بن أسوار الزبيدي، أنبأ أبوقرة، عن زمعة بن صالح، عن عباد البصري، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي ثم الغطفاني، عن مقسم مولى ابن عباس عن عبد الله بن عمر أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ

الجنة مدمنٌ خمرٍ ولا منانٌ على الله - عز وجل - بعمله، ولا عاقٌ لوالديه».

٥٣٥ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابن عجلان، حدثني سعيد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه، ولا يقل: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك، فإن الله عز وجل خلق آدم - عليه السلام - على صورته».

هذا حديث محفوظ من حديث ابن عجلان: عن سعيد، وهو إسناد كلهم ثقات.

٥٣٦ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا جعفر بن محمد الصائغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو ابن شعيب عن أبيه، عن جده - رفعه - قال:

«صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين [٩٣/ب] ، ويهلك آخرها بالبخل والأمل».

٥٣٧ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا محمد بن بشر، ثنا أبو طالب الهروي هاشم بن الوليد، ثنا أبو بكر بن عياش قال: قال عاصم قال: زر: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«لعلكم تدركون قوماً يؤخرون الصلاة؛ فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحَةً».

٥٣٨ - وأخبرنا أبو سهل بن زياد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان عن أبي اليمان: عامر بن عبد الله بن لُحي قال: دخل النبي ﷺ المسجد الحرام يوم فتح مكة ومعه مخصره ولكل قوم صنم يعبدونه، فجعل يأتيها صنماً

صنمًا، ويطعن في صدر الصنم بعضًا ثم يعفره، فكلما صرع صنمًا اتبعه الناس ضربًا بالفؤوس حتى يكسروه ويطرحوه خارجًا من المسجد، والنبي ﷺ يقول: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

٥٣٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا أبي ثناء عبد الله بن رجاء، عن عباد بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الدَّجَالُ وَالِدَابَّةُ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَالذَّخَانُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

٥٤٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الأجري بمكة، ثنا أبو شعيب الحراني [٩٤/١] ثنا أحمد بن منصور، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَسِيرُ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْهَاكُمُ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ؛ فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوَّلِيصُمْتُ».

قال ابن أبي الفوارس: هذا حديث صحيح من حديث مالك عن نافع أخرجه في الصحيح.

٥٤١ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر الخرائطي، ثنا حماد بن الحسن، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا عبد الله بن المبارك، عن سعد بن سعيد أخيه يحيى بن سعيد الأنصاري، ثنا الزُّهري، أخبرني رجل من بلي قال: خرجت مع أبي إلى النبي ﷺ فَنَاجَاهُ أَبِي دُونِي فَقُلْتُ لِأَبِي: مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: «إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدَّةِ حَتَّى

يجعل الله - عز وجل - لك فرجاً ومخرجاً».

٥٤٢ - وأخبرنا الكندي، ثنا الخرائطي، ثنا نصر بن داود، ثنا عمر بن محمد أبو عثمان الناقد، ثنا أبو النصر، هاشم بن القاسم، ثنا أبو عقيل الثقفي، عن عبد الله بن يزيد، عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس، عن عطية السّدي . وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينبغي للعبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً مما به بأس»^(١).

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى إخوانه من النبيين وآله الطاهرين وأصحابه أجمعين وسلّم تسليمًا إلى يوم الدين.

وحسبنا الله ونعم الوكيل [٩٤/ب]

* * *

(١) كتب في آخره : بلغ العرض .

الجزء

من

أمالى أبى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن
بشران الواعظ الزاهد رحمه الله .

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة بقية السلف

أبى طاهر : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
إبراهيم السلفى الأصبهاني عن أبى ياسر محمد بن
عبد العزيز بن عبد الله الخياط عنه

سماع لعبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به [٩٦/ب] .



بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

٥٤٣ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة بقية السلف أبو طاهر: أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بثغر الإسكندرية، أنا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط ببغداد في شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ إملاءً في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا الحسين بن محمد، ثنا شيان النحوي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الكلمات:

«اللهم أعوذُ بك من عذاب النار ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شرِّ المسيح الدجال».

هذا حديث صحيح من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أخرجه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح.

٥٤٤ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه النجّاد، ثنا أبو بكر: أحمد ابن زهير بن حرب النسائي، ثنا شريح بن النعمان، ثنا سهيل أخو حزم، ثنا ثابت البناني، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [المائدة: ٥٦].

قال رسول الله ﷺ: «قال ربكم عز وجل أنا أهلٌ أن أتقى أن يجعل معي إلهاً، فمن اتقى أن يجعل معي إلهاً فهو أهلٌ أن أعفر له».

٥٤٥ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي، ثنا مكّي بن إبراهيم، ثنا هشام بن كيسان والحسن بن كيسان عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت [٩٧/أ]، عن أبي ذر قال:

أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أوصاني أن أنظرَ إلى من هو دوني ولا أنظرَ إلى من هو فوقّي، وأوصاني بحبّ المساكين والدينو منهم، وأوصاني أن أقولَ الحقَّ وإن كان مرأً، وأوصاني أن أصلَ رحمي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسألَ الناسَ شيئاً، وأوصاني أن أستكثرَ من قول: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله؛ فإنها من كنوزِ الجنة. هذا حديث محفوظ من حديث محمد بن واسع.

٥٤٦ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس، بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا محمد بن عبد الرحمن العلاف، ثنا محمد بن سواء عن، الحسين المعلم، عن مطر الورّاق، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال سبحان الله كتبَ له عشرٌ، ومن قالها عشرَ مرات كتبَ له بها مائة، ومن استغفرَ اللهَ غفرَ اللهُ له، ومن أعانَ بخصومة بظلم أو بغير علم لم يزل في سخطِ الله - عز وجل - حتى ينزع، ومن حال بشفاعة دون حد من حدود الله - عز وجل - فقد حادَّ الله - عز وجل - ومن مات وعليه دينٌ، أو درهمٌ قضى من حسناته، ليس ثمَّ دينارٌ ولا درهمٌ.

٥٤٧ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين المهدي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا مقاتل بن سليمان، عن حماد، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

«من أصبح وهمه غير الله - عز وجل - فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم».

٥٤٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إسحاق ابن الحسن [٩٧/ب] ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال:

أمرني رسول الله ﷺ أن أتخفظ بركة رمضان، فأتى آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذته فقلت: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ فقال: دعني فإنني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة. قال: فرحمته فخليت سبيله. قال: فأصبحت فقال النبي ﷺ حين أصبحت: «يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك الليلة؟» فقلت: يا نبي الله! شكا حاجة شديدة من عيال وجهد فرحمته فخليت سبيله قال: «أما إنه قد كذبتك وسيعود». قال: فرصده أبو هريرة فجاء يحثو^(١) من الطعام، فأخذته فقلت: قد زعمت أنك لا تعود وأراك قد عدت، لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ!! قال: دعني فإن بي حاجة وعلي عيال ولا أعود فرحمه وخلا سبيله. قال: فأصبح فقال النبي ﷺ: «يا أبا هريرة! ما فعل أسيرك الليلة؟»، فقلت: يا نبي الله! شكا حاجة شديدة فرحمته وخليت سبيله. قال: «أما إنه قد كذبتك وسيعود».

قال: فرصده أبو هريرة فقال: لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ هذا آخر ثلاثة ليال تقول: إني لا أعود ثم تعود. قال: دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها. قال: ما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها إلى آخرها، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح.

قال: فأصبح فقال النبي ﷺ: «ما فعل أسيرك الليلة؟» قال: يا نبي الله

(١) كتبت في الأصل: «يحثوا» بزيادة ألف بعد الواو.

[٩٨/ب] زعم أنه لا يعودُ وعلمني كلمات زعم أن الله عز وجل ينفعني بها. قال: «ما هي؟» قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي فإنه لن يزال عليك من الله - عز وجل - حافظ ولا يقربك شيطانٌ حتى تصبح. قال: فقال النبي ﷺ: «أما إنه قد صدقك وهو كذوبٌ، تدري من تُخاطبُ منذ ثلاث ليالٍ؟» قال: لا. قال: «فإن ذلك الشيطان».

٥٤٩ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا أبو الحسين: صالح بن أحمد بن أبي مقاتل من لفظه، ثنا الحسن بن يزيد بن معاوية الحنظلي، ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي، ثنا مسعر، عن حميد بن سعد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ وذكر الشفاعة - فقال:

«إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل لي: يا محمد اشفع فأخرج منها من أحببت». قال: فقال رسول الله ﷺ: «فشفاعتي يومئذٍ محرمةٌ على أحد ممن شتم أصحابي».

٥٥٠ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان - يعني ابن عيينة - ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

«يتبع الميت إلى قبره ثلاثة: أهله وماله وعمله فيرجعُ اثنتان ويبقى واحدٌ، يرجعُ أهله وماله ويبقى عمله».

أخرجه البخاري عن الحميدي .

٥٥١ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيَيْي، ثنا محمد بن

أيوب بن يحيى الرازي، بالري [٩٨/ب] قال: قرأت على محمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر الرازي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود أنه قال:

إِنَّا نَقْتَدِي وَلَا نَبْتَدِي، وَنَتَّبِع وَلَا نَبْتَدِع، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَمْسُكُنَا بِالْأَثَرِ.

٥٥٢ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا بدل بن المحبر، ثنا عباد بن راشد، ثنا قتادة، عن حليب بن عبد الله العصري، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:-

«ما من يوم طلعت شمسُه إلا وُكِّلَ بجنبتها ملكان يُناديان نداءً يسمعه خلق الله - عز وجل - كلهم غير الثقلين، يا أيُّها الناس هلمُّوا إلى ربِّكم - عز وجل - إنَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كُثِرَ وألهي، ولا آبت شمسٌ إلا وكل بجنبتها ملكان يُناديان نداءً يسمعه خلقُ الله عز وجل - كلُّهم غير الثقلين: اللهم أعط مُنفقًا خَلْفًا وأعط مُمسكًا تَلْفًا، وأنزل الله عز وجل في ذلك كله قرآنًا في قول الملكين: يا أيُّها الناس هلمُّوا إلى ربِّكم في سورة يونس: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ [يونس: ٢٥] وأنزل في قولهما: اللهم أعط مُنفقًا خَلْفًا وأعط مُمسكًا تَلْفًا: ﴿وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى - إِلَى قَوْلِهِ - لِلْيُسْرَى﴾ [الليل: ١-٧].

٥٥٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا جعفر ابن محمد الفريابي، ثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير يوم طلعت فيه الشمس [٩٨/أ] يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تاب عليه، وفيه تقوم الساعة».

٥٥٤ - أخبرنا دعلج بن أحمد ثنا ابن خزيمة: محمد بن إسحاق، قال لنا يونس بن عبد الأعلى: وكان من دعاء ابن وهب:

«اللهم أحدث لي خيراً وأدمني عليه، وقدم لي خيراً وأوردني عليه، وارزقني شوق المشتاقين إلى ما تشوقهم، واجعل قلبي شغوفاً إلى ذكراك، اللهم إني أسألك روحاً في مستراح في جنات النعيم».

٥٥٥ - وأخبرنا دعلج، ثنا موسى بن هارون ثنا ابن أخي جويريه، ثنا مهدي، ثنا عمران القصير، عن أبي إياس: معاوية بن قرّة قال: بلغني أن أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - كان يقول:

«اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك».

٥٥٦ - أنشدنا أبو علي: بن الصواف أنشدني أبو الفرج بن جعفر الإسحاق أنشدني أبو محمد القاسم بن إسماعيل الكاتب:

إن عضك الدهر فانتظر فرجاً فإنه نازل بمنتظره
أو مسك الضر أو بليت به فاصبره عليه فاليسر في إثره
ربّ معافى على تهوره ومبتلى ما ينام من سهره
وسالم في عشاء ليلته دب إليه البلاء في سحره
من صحب الدهر ذمّ صحبته ونال من صفوة قف كدره

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥٥٧ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله الخياط، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبأ أبو بكر: أحمد بن سليمان الفقيه النجاد، [٩٩/ب] ثنا الحسن بن مكي بن حسان البزار، ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، ثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حَتَّى يَبْقَى ثُلُثَ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ».

صحيح من حديث مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي عبد الله الأغر، أخرجه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح.

٥٥٨ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبأ محمد بن غالب، ثنا القعنبي عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول:

كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخلي وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء بها طيب. قال أنس: فلما نزلت هذه الآية: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٩٢] قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ٢]، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِيرْحَاءَ، وَإِنَّا صَدَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فقال رسول الله ﷺ: «بِخْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ أَوْ رَائِعٌ - شَكَّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَقَدْ

سمعت ما قلت: **إِنِّي أَرَى أَنْ تُجْعَلَهَا^(١) فِي الْأَقْرَبِينَ**. قال أبو طلحة: **أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا [١٠٠/١]** أبو طلحة فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمَّةٍ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ.

٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْمُتَادِيرِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قَدْ كَانَ فِيمَنْ خَلَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ نَاسٌ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عَمْرُ ابْنِ الْخَطَّابِ».

صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَرَوَى [أَيْضًا] عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ []^(٢)، وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٥٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْمَصْبُوعِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ يَزْعَمُ أَنَّهُ أُسْرِيَ بِهِ اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ قَالَ: وَقَالَ ذَاكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ صَدَّقَ. قَالُوا: تَصَدَّقْهُ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الشَّامِ فِي لَيْلَةٍ ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ الصُّبْحِ، قَالَ: **إِنِّي لِأَصَدِّقُهُ بِأَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ؛ بِخَبَرِ السَّمَاءِ غَدَوَةٌ وَرَوَاحَةٌ، فَلِلَّذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -**.

(١) فِي الْأَصْلِ أَجْعَلَهَا وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ مُوَافَقَةً لِلسِّيَاقِ.

(٢) مَقْدَارُ كَلِمَةٍ غَيْرِ وَاضِحَةٍ.

٥٦١ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، أنبأ بشر بن موسى، ثنا أبو حفص، - يعني - عمرو بن علي الفلّّاس، ثنا الفضل بن العلاء الكوفي، ثنا سفيان عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

٥٦٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي [١٠٠/ب] ثنا جعفر بن كُزال، ثنا إبراهيم بن بشير ثنا معاوية بن عبد الكريم الضالُّ قال: سمعت أبا حمزة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ رَاضٍ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدْبَا حَسَنًا؛ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ».

٥٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا العلاء بن عبد الجبار، ثنا أبو عمير - يعني - الحارث بن عمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ :

أبو بكر وعمر وعثمان.

صحيح من حديث عبد الله بن عمر عن نافع، وهو غريب من حديث الحارث ابن عُمير عنه.

٥٦٥ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا أحمد بن الوليد الفحام، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس عن عمر قال: عليّ أقضانا وأبيّ أقرأنا.

٥٦٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا جعفر ابن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ [١٠١/١] عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾، فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّهُ مِنْ وَاقِفٍ تَأْمِينُهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ غُفْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

أخرجه البخاري، عن القعني، عن مالك.

٥٦٧ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا الغلابي، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي حصين، عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«جاءني جبريل - عليه السلام - بدعوات فقال: إذا نزل بك أمرٌ من أمرك فقل: يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا كاشف البلوى، يا أرحم الراحمين، يا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، يا إله العالمين، بك أنزلت حاجتي وأنت عالم بها فاقضها».

وكان ﷺ يقول: «اللهم اغفر لي فإنك إن غفرت لي فلا معذّب، وإن

هَدَيْتَنِي فَلَا مُضِلَّ لِي، وَإِنْ رَزَقْتَنِي فَلَا مُحْرِمَ لِي، وَأَغْنَيْتَنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

٥٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمَرِيُّ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُيَيْدٍ الطَّنَافِسي، ثَنَا الْحِجَاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طَيِّبُ الْكَلَامِ». قَالَ: قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ». قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ». قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طَوَّلُ الْقَنُوتِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْهَجْرَةِ [١٠١/ب] أَفْضَلُ؟ قَالَ: «هَجْرَةُ مَا يَكْرَهُ رَبُّكَ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ أَهْرَيْقَ دَمُهُ وَعَقَّرَ جَوَادُهُ». قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَاتِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ الْكَفَّارُ يُصَلُّونَ لَهَا حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ تَمَامَ الرُّمَحِ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَغْرِبُ أَوْ تَغِيْبُ فِي قَرْنِي الشَّيْطَانِ، وَإِنْ الْكَفَّارُ يُصَلُّونَ لَهَا».

٥٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ: زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دَاوُدَ يَقُولُ: [تَرْكُ]^(١)

(١) مَكْنَا بِالْأَصْلِ.

الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث، وقال: ليس الدين بالكلام، وقال: إنما الدين بالأثار.

وقال في الحديث عن من أراد به الدنيا الدنيا ومن أراد الآخرة فآخرة.

٥٧٠ - أخبرنا أبو الفضل: عبد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي قال: سمعت سرياً السَّقْطِي - رحمه الله - يقول: سمعت بشر بن الحارث يقول: ما أنا بشيء من عملي أوثق مني بحب أصحاب محمد ﷺ ورضي عنهم.

٥٧١ - وأخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا سريّ قال: سمعت بشر بن الحارث رحمه الله يقول: لقي حكيماً حكيماً فقال له: لا يراك الله عز وجل عند ما نهاك عنه، ولا يفقدك عند ما أمرك به.

* * *

مجلس في جمادى الآخرة من السنة

٥٧٢ - أخبرنا أبو سهل [١٠٢/١] : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو اليمان: الحكم بن نافع، ثنا سعيد بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن رسول الله ﷺ قالوا له:

يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال رسول الله ﷺ: «هل تمارون في القمر ليلة البدر وليس دونه سحاب؟» قالوا: لا يا رسول الله. قال: «تمارون في الشمس ليس دونها سحابة؟» قالوا: لا يا رسول الله، قال: «فإنكم ترونه كذلك».

أخرجه البخاري عن أبي اليمان.

٥٧٣ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا عمارة وجريز عن عمارة عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال:

كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين التكبير والقراءة، فقلت له: بأبي أنت وأمي أرايت سكاتك بين التكبير والقراءة ما هو؟ قال: «أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس - وقال جريز: كما ينقى الثوب - اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبرد».

أخرجه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح.

٥٧٤ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن علي ابن زيد الصائغ، ثنا القعني، ثنا سليمان يعني ابن بلال، عن عبد الله بن

عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام».

أخرجه مسلم عن القعني.

٥٧٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان [١٠٢/ب] الفقيه التجاد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا داود بن المحبر، ثنا سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:

قال رجل: يا رسول الله أي الأعمال أحب إلى الله - عز وجل -؟ قال: «سرور تدخله على مسلم، أو كربة تكشفها عنه في دين تقضيه عنه، أو جوع تطرده عنه».

٥٧٦ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عامر ابن محمد العسكري المعدل، ثنا كامل بن طلحة، ثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري، أخبرني حفص بن عاصم قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«سبعة يظلهم الله - عز وجل - في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه: إمام عادل - أو قال: حاكم عادل - وفتى نشأ بعبادة الله - عز وجل -، ورجل طالبته امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل تصدّق بيمينه فأخفاها عن شماله، ورجل ذكر الله - عز وجل - في خلاء ففاضت عيناه، ورجلان تحابا في الله - عز وجل -، اجتمعا على حب الله وتفرقا على حب الله - عز وجل -».

٥٧٧ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن عاصم عن المعرور بن سويد، أن أبا ذر

قال: حدثنا الصادق المصدوق عليه السلام فيما يروى عن ربّه عز وجل قال:

«الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد، والسيئة واحدة أو أعفو، ولو لقيني بقراب الأرض خطايا لم يترك بي لقيته بقرابها مغفرة».

٥٧٨ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيْبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السري، ثنا مُحَمَّد بن يوسف، ثنا يزيد بن أبي حكيم [١٠٣/أ] عن إسحاق بن إبراهيم الطبري، عن مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال:

أتى رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال: يا نبي الله إن الدنيا تولت عني وأدبرت، فقال النبي ﷺ: «فأين أنت عن صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبه يرزقون؟ قال: وما هو يا نبي الله؟ قال ابن عمر: «قل حين يطلع الفجر إلى صلاة الغداة: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده سُبْحَانَ اللَّهِ العظيم، استغفرُ الله - مائة مرة - تأتبه الدنيا صاغرة راغمة، وخلق من كل كلمة منها ملكٌ يسبح الله - عز وجل - إلى يوم القيامة لك ثوابه».

٥٧٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا الواقدي ثنا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أروى الدؤسي قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً وطلع أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -، فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله الذي أيّدني بكُما».

٥٨٠ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن عبد الرحمن الجُمَحي بمكة، ثنا أبو الحسن: علي بن عبد العزيز البَغَوِي، ثنا أبو نُعيم، ثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ؛ يَدْعُ شَهْوَتَهُ وَأَكَلَهُ وَشَرِبَهُ مِنْ أَجْلِي، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ؛ فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَلِخُلُوفٍ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ».

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ [١٠٣/ب].

٥٨١ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا مُحَرَّرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزَّبْرَقَانَ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَصَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ.

٥٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِي بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، ثَنَا عَمِيرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا سَعِيدٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجُرَيْرِي، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْزِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَامَتٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -: سُبْحَانَ رَبِّيَ وَبِحَمْدِهِ».

٥٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْآجَرِيُّ بِمَكَّةَ، أَنَبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ».

أخرجه مسلم في الصحيح.

٥٨٤ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الحضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن سعيد بن علي النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك عن ربيعة عن أنس ابن مالك أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير الأمهق، ولا بالآدم، وليس بالجعد القَطَط، ولا بالسبط، بعثه الله عز وجل على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه [١٠٤/أ] الله - عز وجل - على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء.

أخرجه البخاري ومسلم.

٥٨٥ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، أنبا زكريا بن عدي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت جندب بن سفيان البجلي يقول: كان رسول الله ﷺ يقول:

«أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة: الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي يدعى الأصم».

٥٨٦ - وأخبرنا دعلج، ثنا موسى بن هارون، وابن شيرويه قالا: ثنا إسحاق، أنبا عبده بن سليمان، ثنا عثمان بن حكيم، قال: سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب، فقال: أخبرني ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصوم.

٥٨٧ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر بن أحمد الشيباني، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة، ثنا أبي عن أبيه عن جده، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يترك رجل إبلاً أو غنماً أو بقراً لم يؤد زكاتها إلا بطح بقاع قرقر يوم

القيامة ثم جاءت أعظم ما كانت وأسمته فتطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما ذهبت آخرها عادت عليه أولها حتى يقضي الله عز وجل بين الناس».

٥٨٨ - أخبرنا أبو عبد الله : محمد بن زيد بن علي الأنصاري بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله [الأنيسي]^(١) ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن القاسم [١٠٤/ب] الأنصاري، ثنا محمد بن يحيى بن عبد الله [الأنيسي]^(١) ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن جابر عن أبيه جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

«إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ سِيرَضِي مِنْكُمْ بِالْمَحْقَرَاتِ وَهِنَّ الْمُوبِقَاتِ ، فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْعَبْدَ لِيَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهَا سَتَنْجِيهِ فَمَا يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ عَبْدَكَ فَلَانًا ظَلَمَنِي مَظْلَمَةً ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : أَعْطَوهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ آخَرَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ فَلَانٌ ظَلَمَنِي فَيُعْطَى مِنْ حَسَنَاتِهِ فَمَا يَزَالُ أَصْحَابُ الْمَظَالِمِ يُعْطَوْنَ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ».

* * *

(١) هكذا بالأصل، ولم أعرفه.

مجلس آخر في رجب من السنة

٥٨٩ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، ثنا أبو القاسم، عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، أنبأ أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم البوشنجي، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله ﷺ قال:

«بينما أنا نائمُ رأيتُ الناسَ يُعرضونَ وعليهم قمصٌ منها ما يبلغُ الثدي، ومنها ما يبلغُ فوقَ ذلك، وعُرضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطاب [١٠٥/أ] وعليه قميصٌ يجرُهُ». قالوا: فما أولتُ ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين».

أخرجه البخاري عن محمد بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سعد عن صالح. وأخرجه مسلم بن الحجاج، عن منصور بن أبي مزاحم، عن إبراهيم بن سعد عن صالح.

٥٩٠ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا أبو قلابة: عبد الملك بن محمد، ثنا إسحاق بن ناصح، ثنا قيس بن الربيع، عن منصور، عن ربعي عن طارق بن عبد الله المحاربي قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا طارق استعد للموت قبل الموت».

٥٩١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا القاسم ابن أحمد الخطابي، ثنا هُوذة بن خليفة، ثنا ابن جريج، عن عطاء عن أبي الدرداء

قال:

رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

٥٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْنٍ الْحُتْلِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْحَرِفَ مِنَ الْفَجْرِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ [١٠٥/ب] بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ عَشْرَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرُّكَ».

٥٩٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْفَقِيهِ النَّجَادِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ بْنِ حَسَّانٍ، ثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ نَازِلًا مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ الطَّيِّبِيِّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نُهِنَا فِي الْقُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجَبُنَا أَنْ يَجِيءَ

الرَّجُلُ الْعَاقِلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَسْأَلُهُ وَنَسْمَعُ. قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَانَا رَسُولُكَ فزعم أن الله عز وجل أرسلك. قَالَ: «صدق». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: «اللهُ عز وجل». قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: «الله». قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ، قَالَ: «الله عز وجل». قَالَ: اللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا؟ قَالَ: «نعم». قَالَ: فزعم لنا رسولك أن علينا خمسَ صلواتٍ في ليلتنا ويومنا قَالَ: «صدق». قَالَ: زعم لنا رسولك أن علينا الزكاةَ في أموالنا قَالَ: «صدق». قَالَ: زعم لنا رسولك أن علينا صومَ شهرٍ في سنتنا. قَالَ: «صدق». قَالَ: زعم لنا رسولك أن علينا الحجَّ من استطاع [١٠٦/١] إليه سبيلاً. قَالَ: «صدق». قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ، اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: «نعم».

ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَتَقْصِرُ مِنْهِنَّ شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ صَدَقَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ».

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو النَّاقِدِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ: هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمَغِيرَةِ بِهَذَا.

٥٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ: عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنُ سَنَانٍ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ، ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عَمِيرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«اِقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٌ وَعُمَرُ».

٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا حُجَّاجُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَصْلِي فِيهَا يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ». وقال أبو هريرة يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ.

قال شعبة: وحدثني ابن عون عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثل ذلك.

٥٩٧ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد بن طارق أبو الحسن، ثنا العلاء أبو ميمونة - رجل من أهل البصرة - عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال [١٠٦/ب]:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلِّ يَوْمٍ، وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ سِتْمِائَةُ أَلْفٍ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ».

٥٩٨ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد الجُمُحِي بِمَكَّةَ، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن مخلد الحضرمي، ثنا بشر بن المفضل، ثنا عمر بن عبد الله - مولى غُفْرَةَ - قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري يقول: قال جابر ابن عبد الله:

خرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَرَّايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَارْتَعَوْا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ». قال: قالوا: وأين رياضُ الجنة يا رسول الله؟ قال: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الْأَرْضِ، فَاعْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -، وَذَكِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - عِنْدَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ».

٥٩٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجَرِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله، ثنا علي بن عبد الله، ثنا جرير، عن الأعمش عن

أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار قيل: يا أهل الجنة، فيشرَّبون وينظرون، وقيل: يا أهل النار! فيشرَّبون وينظرون، فيجاء بالموت كأنه كبشٌ أملح، فيقال لهم: هل تعرفون الموت؟ فيقولون: هو هذا وكلُّهم قد عرفه، فيقدم فيذبحُ ثم يقال [١٠٧/١]: يا أهل الجنة! خلودٌ لا موتَ فيه، ويا أهل النار! خلودٌ لا موتَ فيه - فذلك قوله - عز وجل -: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [مريم: ٣٩].

أخرجه البخاري، عن عمر بن حفص، عن أبيه عن الأعمش.

وأخرجه مسلم، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير عن الأعمش.

٦٠٠ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن نعيم، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير، عن بيان عن وبرة، عن أبي جعفر^(١) قال:

لما مات عمر - رضي الله عنه - وسُجِّي بثوبه على السرير، فقال علي - رضي الله عنه - : هذا أحبُّ الناسِ إليَّ اليومَ أن ألقى الله عز وجل بصحيفته أو بمثلِ صحيفته.

٦٠١ - وأخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا محمد بن نعيم قال: سمعت أبا الحسن: علي بن سعيد يقول: سمعت أحمد بن حنبل - رحمه الله - وسأله رجلٌ من أهل خراسان فقال: إنَّ عندنا قومًا يقولون: الإيمان قول؟! فقال أحمد: أما تقرأون كتابَ الله - عز وجل -: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [البينة: ٥].

* * *

(١) بيان هو ابن بشر، ووبرة هو ابن عبد الرحمن المسلي، وأبو جعفر هو محمد بن الحسين.

مجلس آخر في رجب من السنة

٦٠٢ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الحياط، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبأ أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا جعفر بن أبي عثمان صاحب الطيالسة، ثنا داود بن شبيب، ثنا همام، ثنا قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال:

«مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيبٌ وريحها طيبٌ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النمرة طعمها طيبٌ [١٠٧/ب] ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن مثل الخنظلة طعمها مرٌّ ولا ريح لها».

أخرجه البخاري ومسلم جميعاً، عن هذبة، عن همام.

٦٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يوسف بن كامل، ثنا سويد أبو حاتم، ثنا عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، عن أبيه، عن جده قال:

بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجلٌ فقال: يا رسول الله! ما الإيمان؟ قال: «الصبرُ والسماحةُ». قالوا: يا رسول الله! فأَيُّ الإسلامِ أفضل؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده». قالوا: يا رسول الله! فأَيُّ الهجرة أفضل؟ قال: «مَنْ هَجَرَ السَّوءَ». قالوا: يا رسول الله! فأَيُّ الجهادِ أفضل؟ قال: «مَنْ أَهْرَقَ دَمَهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ». قالوا: يا رسول الله! فأَيُّ الصدقةِ أفضل؟ قال: «جَهْدُ الْمُقْلِ». قالوا: يا رسول الله! فأَيُّ الصلاةِ أفضل؟ قال: «طُولُ الْقَنُوتِ».

٦٠٤ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعني، ثنا محمد بن أبي الفرات، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«سبابُ المسلم أخاهُ فسوقٌ، وقتالُه كفرٌ، وحرمةُ مالهِ كحرمةِ دمه».

وقال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عز وجل جعل حسنةَ ابنِ آدمَ بعشرٍ إلى سبعمائةٍ ضعفٍ إلا الصومَ، هو لي وأنا أجزي به»، قال: «وللصائم فرحتان: فرحةٌ عند إفطاره وفرحةٌ يومَ القيامةِ، وخلوفُ فمِ الصائم أطيبُ عندَ الله - عز وجل - [١٠٨/١] من ريحِ المسكِ».

٦٠٥ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي ثنا عيسى بن موسى، ثنا أبو حمزة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد أن حفصة بنت عمر قالت: ما عليك يا أمير المؤمنين أن تلبسَ خيراً من ثيابك وتأكلَ أطيبَ من طعامك هذا، قد أوسعَ الله - عز وجل - من الرزق، وفتح عليكم الأرضَ، فقال لها عمر: سأخصمك إلى نفسك؛ أما تعلمين ما كان [(١) رسول الله ﷺ فجعل يذكرها بأشياء من شأنه حتى بكت. فقال لها: ألم أقل لك إني والله لأشارككما في مثل عيشهما الشديد لعلني أدرك معهما عيشهما الرخا.

٦٠٦ - أخبرنا أبو الحسن: عبد الباقي بن قانع، ثنا يوسف بن أحمد بن عبد الله، ثنا أحمد بن يعقوب البصري، ثنا هشيم بن حبه عبد الله بن المهدي، ثنا يونس بن عبيد عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صَلَّى أربع ركعاتٍ قبل صلاةِ العصرِ غفرَ الله له مغفرةً [عزماً] (٢)».

٦٠٧ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا يحيى بن غيلان، ثنا رشدين، حدثني عمرو

(١) كلمة كتبت فوق - كان - وهي غير مقروءة، إلا أن تكون «بلغا».

(٢) هكذا بالأصل، ولم أطلع على تخريج لهذه الرواية.

يعني ابن الحارث عن سعيد بن أبي بلال أن نُعيمًا المَجْمَر حَدَّثَنِي أَنَّهُ صَلَّى وَرَاءَ أَبِي
هَريرةَ فَقَرَأَ أَمَّ الْقُرْآنَ؟ فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قَالَ:
آمِينَ ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لِأَشْبِهَكُمُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٦٠٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ [١٠٨/ب] الْأَجْرِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ يَحْيَى الْخُلَوَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ سَنَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ وَاسِعٍ، قَالَ: لَقِيتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ:

«مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
كَتَبَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ
لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

٦٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ
الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَنَبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَلَا أَدْلِكُمْ عَلَى مَا يَكْفُرُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ الْخَطَايَا وَيُزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟»
قَالُوا: بَلَى. قَالَ: «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا ثُمَّ يُصَلِّيُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ صَلَاةً
فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ يَمْكُثُ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ صَلَاةً أُخْرَى إِلَّا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْدُلُوا صُفُوفَكُمْ وَسُدُّوا الْفُرَجَ،
فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي، فَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» فَقُولُوا: اللَّهُ أَكْبَرُ،
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ
الْحَمْدُ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ إِذَا سَجَدْتَنَّ فَأَخْفِضِي أَبْصَارَكُنَّ لَا تَرِينَّ عَوْرَاتِ

الرجال من ضيق الأزر.

٦١٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي [١٠٩/أ]، ثنا محمد بن شداد المسمعي ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يرحمُ الله من لا يرحمُ الناس».

٦١١ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن يونس، ثنا الحكم بن مروان السلمي، ثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش حدثني عائشة - رضي الله عنها - قالت:

لما نزل رسولُ الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه - استأذنَ نساءه فقال: «إني قد ثقلت فأريد أن أطوفَ بينكن فائذنَّ لي أن أكونَ في بيت امرأة منكن». قالت عائشة: فكنتُ أول من أذن له. فقالت له سودة - وكانت تضحكه أحياناً - قد علمنا أين تريد، تريدُ بيتَ عائشة فقال: «نعم، فاحملوني». قال: فحمله القومُ فغشي عليه حين حملوه فذهبتُ أهرولاً أو أكاد أن أهرولاً حتى ألقيتُ له فراشاً حشوه من ليفٍ ووضعتُ القومَ عليه. عرضاً حين غشي عليه، فلما أفاق قال: «أُقيمت الصلاة؟»، قالوا: لا. قال: «فمروا بلالاً فليقم الصلاة ومروا أبا بكر فليصل بالناس».

٦١٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، نا أحمد بن علي الخزاز، ثنا داود بن مهران الدبّاغ، ثنا حماد بن شعيب، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبد خير قال: سمعت علياً - رضي الله عنه - يقول: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ؟ قالوا: بلى، قال: أبو بكر، ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قالوا: بلى. قال: عمر، رحمة الله عليهم أجمعين.

٦١٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا الفريابي [١٠٩/ب] ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر:

«لأدفعنَّ الرايةَ غدًا إلى رجلٍ يُحبُّ اللهَ ورسولَه يفتح الله - عز وجل - عليه». فقال عمر - رضي الله عنه -: «فما أحببتُ الإمارةَ إلا يومئذٍ فتناولتُ لها، قال فقال لعلي - رضي الله عنه -: «قم»، فدفعتُ بها إليه ثم قال: «أذهب فلا تلتفت حتى يفتح الله - عز وجل - بك [١]» ثم قام ولم يلتفت للعزمة فقال: على ما أقاتلُ الناس؟ فقال النبي ﷺ: «قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله - عز وجل -».

أخرجه مسلم .

٦١٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عيسى بن عبد الله، ثنا عثمان بن زُفر - شيخ خطيب^(٢) في مسجد الكوفة، ثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ أتى بجنزة ليصلي عليها فلم يصل عليها، فقل: يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة إلا على هذا؟ قال: «إنه كان يبغض عثمان، أبغضه الله - عز وجل -».

٦١٥ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، ثنا أبو الحسن: علي ابن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم^(٣)، ثنا الأعمش عن شمر بن عطية،

(١) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) في الأصل خضيب، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

(٣) حلية الأولياء (٢١٧/٤).

عن شيخ من التميم عن أبي ذر - رضي الله عنه - ، قال : قلت : يا رسول الله علمني عملاً يقربني من الجنة ويباعدني من النار؟ قال :

«إذا عملت سيئة فاعمل حسنة فإنها عشر أمثالها» . قال : قلت : يا رسول الله ! لا إله إلا الله من الحسنات؟ قال : «هي أحسن الحسنات» [١١٠ / أ] .

٦١٦ - أخبرنا أبو علي : الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة ، ثنا أحمد بن شعيب النسائي ، أنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل نفر ثلاثة : فأقبل اثنان إلى رسول الله ﷺ وذهب واحد .

قال : فوقفا على رسول الله ﷺ ؛ فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها ، وأما الآخر فجلس خلفهم ، وأما الثالث فأدبر ذاهباً . فلما فرغ رسول الله ﷺ قال : «ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله - عز وجل - فأواه الله - عز وجل - ، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله - عز وجل - منه ، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله - عز وجل - عنه» .

أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك .

٦١٧ - أخبرنا أبو حفص : عمر بن محمد الجمحي بمكة ، ثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا علي بن الجعد ، أنبأ أبو معاوية ، عن هشام ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

«العلم علمان : علم في القلب فذلك العلم النافع ، وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على ابن آدم» .

آخره والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى
محمد النبي وإخوانه من النبيين والمرسلين وآله الطاهرين الطيبين وصحابته
الأشراف

وسلم تسليمًا إلى يوم الدين
وحسبنا الله ونعم الوكيل [١١٠/ب]

* * *

الجزء

من

أُمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران المعدل رضي الله عنه

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة جمال الحفاظ بقية السلف

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السلفي الأصبهاني رضي الله عنه

عن أبي طالب: أحمد بن الحسين بن محمد البصري، عنه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه وعن والدته

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رب يسر يا حي يا قيوم

٦١٨ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بئغر الإسكندرية، أبنا أبو طالب: أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم البصري فيما قرأت عليه ببغداد في دار الوزير بن جهير في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، ثنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا أبو صالح: الحكم بن موسى، ثنا حرملة، حدثني أبي، عن أبيه عن جدّه سبرة بن معبد قال:

أمرنا رسول الله ﷺ بالتمتع من النساء عام الفتح؛ فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم فأصبنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطاء^(١) فخطبناها إلى أنفسها وعرضنا عليها بردينا، فجعلت تنظر فتري برد صاحبي أجدّ وخيراً من بردي، وتراني أشبّ وأجمل من صاحبي فوامرت^(٢) نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي، فكنّت معها ثم أمرنا نبي الله ﷺ بفراقهن.

هذا حديث صحيح من حديث سبرة بن معبد، وهو غريب من حديث حرملة بن عبد العزيز.

(١) البكرة هي الفينة من الإبل أي الشابة القوية.

و«العيطاء» هي طويلة العنق في اعتدال وحسن قوام.

(٢) هكذا بالأصل، وفي صحيح مسلم (١٠٢٥/٢) «فأمرت».

٦١٩ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيد، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ لِمَسِيٍّ اللَّيْلِ أَنْ يَتُوبَ بِالنَّهَارِ، وَلِمَسِيٍّ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا». [١/١١٣].

٦٢٠ - أخبرنا أبوسهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن عبد الله بن نُمير، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن عمر العُمري، عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمران أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ، وَلَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

٦٢١ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن كثير بن سهل ابن أخي شعيب بن سهل، ثنا عمي، ثنا الصباح بن مُحارب، عن أشعث، عن عمرو بن قيس، عن عاصم بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، عن عبيد بن أبي عقبة الغفاري، عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَا تَقْبَلُ صَلَاةَ امْرَأَةٍ تَطِيبَتِ لِلْمَسْجِدِ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْ طَيِّبِهَا كَغُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ».

٦٢٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني أبو خالد، عن عبد الله بن أبي سعيد المدني، حدثتني حفصة بنت عمر - رضي الله عنهما - قالت:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ

- رضي الله عنه -، فاستأذن فأذن له والنبي ﷺ على هيئته، ثم عمر - رضي الله عنه - بمثل هذه القصة ثم علي - عليه السلام -، ثم ناس من أصحابه، والنبي ﷺ على هيئته ثم جاء عثمان - رضي الله عنه - فاستأذن فأذن له وأخذ رسول الله ﷺ ثوبه فتجلله فتحدثوا ثم [١١٣/ب] خرجوا فقلت: يا رسول الله جاءك أبو بكر وعمر وعلي وناس من أصحابك وأنت على هيئتك، فلما جاء عثمان تجللت ثوبك؟ فقال: «ألا أستحيي ممن تستحيي منه الملائكة».

قال حجاج: قال ابن جريج: وسمعت أبي وغيره يحدثون بنحو من هذا.

٦٢٣ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق، ثنا بقية بن الوليد، حدثني محمد بن زياد، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي، قال: حلق على عطائي وعطاء عيالي، وذلك أني دُعيت على اسم غيري فأجبت، ودُعي باسمي فلم يُجب عليه أحد، قال: فلم أترك أحداً ينقل على والينا إلا حملته عليه، قال: وأميرنا عبد الله بن قرط - صاحب رسول الله ﷺ - قال: فلقيني العرباض بن سارية فقال لي: ما فعلت؟ فقلت: لا شيء. فقال لي: تعال، فذهب بي إلى المطهرة فقال لي: توضأ؛ فتوضأت وتوضأ معي، ثم دخلنا المسجد فقال لي: ما كنت سائلاً ابن قرط فسل الله عز وجل فإن الله هو الذي يُعطي ويمنع، ثم قال لي: اركع ركعتين وادع وأعنيك.

قال: فركعنا ركعتين ركعتين قال: فما برحنا مكاننا حتى أتانا رسوله يقول: أين ابن عمرو. قال: فقمْتُ فصعدت إليه فقال لي: أخبرني ما صنعت فأخبرته الخبر وما صنعنا، قال: أفلا سألتما الله الجنة على تلك الحال، لقد عُرِضت علي حاجتُك حتى كأني أنظرُ إليها فأعطاني عطائي وعطاء عيالي.

٦٢٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري [١١٤/أ] أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى

ابن موسى: عُنْجَار، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ غَالِب: أَبِي سَلَمَةَ الْحَمَصِيِّ، عَنْ أَبِي سَعْد، عَنْ أَبِي عَوْنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أُعْظِمَ شَأْنُكَ وَأَكْثَرَ ذِكْرَكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ».

٦٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَثَنَا الْمُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ جَمِيعًا قَالَا: ثَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ بَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جِئْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ - وَأَهْوَى بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ - وَقَالَ غَيْرُهُمَا^(١) حَتَّى حَلَفْتُ عِدَّةَ الْآيِ - لَا آتِيكَ وَلَا آتِي دِينِكَ، وَإِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَعْقِلُ شَيْئًا إِلَّا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللَّهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبَّنَا إِلَيْنَا؟ قَالَ: «بِالْإِسْلَامِ». فَقُلْتُ: وَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: أَنْ تَقُولَ: «أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ، وَتَقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرَمٌ، أَخَوَانُ نَصِيرَانِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَمَا يَشْرِكُ عَمَلًا، أَوْ يُفَارِقُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، مَالِي أَخَذْتُ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ إِلَّا أَنْ رَبِّي دَاعِيٌّ وَقَائِلٌ: هَلْ بَلَغْتَ عِبَادِي، أَلَا وَإِنِّي قَائِلٌ: قَدْ بَلَغْتُهُمْ، فَلْيَسْلُغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُقَدِّمَةً أَقْوَامِكُمْ بِالْقَدَامِ، ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَيِّنُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَكَفَّهُ [١١٤/ب] وَفَخَذَهُ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَمْرٍ؟ قَالَ: «أَمْكُ». قُلْتُ: ثُمَّ مِنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَمْكُ». قُلْتُ: ثُمَّ مِنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أَمْكُ». قُلْتُ:

(١) المقصود غير عيسى بن يونس ويحيى بن زكريا.

ثم من؟ قال: «أباك» - في الرابعة - «ثم الأقرب فالأقرب».

قال: قلت: يا رسول الله أين تأمرني، خر لي؟ قال: فأشار بيده نحو الشام.
فقال: «إنكم محشورون رجالاً ورُكباناً وعلى وجوهكم». قال: وسمعت
رسول الله ﷺ يقول: «أنتم وفيتم سبعين أمة أنتم خيرها، وأكرمها على الله».
قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك الناس
منه، ويل له، ويل له».

٦٢٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو يعقوب:
إسحاق بن الحسن بن ميمون الحريفي في المحرم سنة ثمانين ومائتين، ثنا أبو العلاء:
الحسن بن سوار، ثنا ليث عن معاوية بن صالح، عن عبد الملك بن أبي بشير - رفع
الحديث - قال:

«ما من يومٍ إلا والجنةُ والنارُ تسألان، تقول الجنة: يارب طابت ثماري
ومدّت أنهارِي واشتقت إلى أوليائي فعجل بأهلي، وتقول النار: يارب اشتدَّ
حرِّي وبعُدَ قَمَرِي وعظُم جَمَرِي عجل إليَّ بأهلي».

مجلس آخر في يوم الجمعة الرابع عشر من جمادى الأولى من السنة

٦٢٧ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن أحمد ابن نعيم، ثنا عبد الصمد بن حسان - يكنى أبا يحيى سنة عشر ومائتين، ثنا خارجة بن مصعب، عن منصور عن ربعي بن خراش، عن المعرور بن سويد عن أبي ذر أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله تعالى: ابن آدم [١١٥/أ] إن عملت قراب الأرض خطايا لم تشرك بي - جعلت لك قراب الأرض مغفرة».

هذا حديث محفوظ من حديث منصور، وهو غريب من حديث خارجة بن مصعب.

٦٢٨ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن روح المدائني، ثنا يزيد بن هارون، ثنا يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك أن أعرابياً بال في المسجد فأمر رسول الله ﷺ بذنوب من ماء فصبه على بوله.

٦٢٩ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا زيد بن بشر الحضرمي - وأثنى عليه أبو إسماعيل خيراً، ثنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أنزل الله عز وجل يقوم عذاباً أصاب البر والفاجر ثم بعثوا على أعمالهم».

٦٣٠ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق يعني ابن راهويه - أنبأ بقة بن الوليد، حدثني بجير بن سعد عن

خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عتبة بن عبد السلمي حدثهم أن رسول الله ﷺ سئل كيف كان أول شأنك؟ قال: «كانت حاضتي من بني سعد بن بكر، فانطلقت أنا وابن لها في بهم لنا، ولم نحمل معنا زاداً ومكث أخي عند البهم، فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فبطحاني للقفا فشققا بطني، ثم أخرجا قلبي فشققاه فاستخرجا منه علقتين سوداوين، ثم قال أحدهما لصاحبه: ائني بماء [١١٥/ب] ثلج فغسلا جوفي ثم قال: ائني بماء برد فغسلا به قلبي، ثم قال: ائني بالسكينة فذرهما في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: حصه فحاصه، وختم عليه بخاتم النبوة، ثم قال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة، فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقي أشفق أن يخر عليّ بعضهم.

فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا فتركانني، وفرقت فرقاً شديداً فانطلقنا حتى أتينا أمنا - يعني التي أرضعته - فأشفقت أن يكون قد التبس بي فرحلت بغيرها، فحملتني على الرحل وركبت خلفي، ثم انطلقا حتى أتينا أمنا - يعني التي ولدته - وحدثتها بالذي لقيت، وقالت لها: أديت أمانتي وذمتي فلم يروعا ذلك، وقالت: إنني رأيت كأنه نور خرج مني، نور أضاءت منه قصور الشام».

٦٣١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن غالب حدثني رويم بن يزيد المصري، ثنا الليث عن عُقيل عن الزهري عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ - قال:

«عليكم بالدَّلَجَةِ فَإِنَّ الْأَرْضَ تَطْوِي بِاللَّيْلِ».

٦٣٢ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن يحيى بن المنذر،

ثنا مسلم ابن إبراهيم، ثنا سعيد بن عبد الرحمن عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ احتجم وأجره ولو كان خبيثاً لم يأجره.

٦٣٣ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو الهيثم: خالد بن أبي اليزيد القرني، ثنا سلام الطويل، عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن ابن عمر قال:

دعا رسول الله ﷺ [١١٦/أ] بماء فتوضأ مرة مرة وقال: «هذا وظيفة الوضوء لا يقبل الله صلاة إلا به».

ثم تحدث ساعة ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين ثم قال: «هذا من توضأ به ضاعف الله له الأجر مرتين»، ثم تحدث ساعة ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً فقال: «هذا وضوئي ووضوء النبيين من قبلي».

٦٣٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسين بن الصواف، ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي وعمي أبو بكر قالوا: ثنا الفضل بن دكين، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن المغيرة بن شبيب بن عوف، عن جرير بن عبد الله قال:

لما أن دنوت من المدينة أنخت براحتي فحللت عِبتني ولبست حلتي فدخلت ورسول الله ﷺ يخطب فسلمت على النبي ﷺ فرماني الناس بالحدق، قال: فقلت لجليس لي: يا عبد الله هل ذكر رسول الله ﷺ من أمري شيئاً؟ قال: نعم ذكرك بأحسن الذكر، قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب، إذ عُرض له في خطبته، فقال: «إنه سيدخل عليكم من هذا الفج أو من هذا الباب رجل من خير ذي يمن، ألا وإن على وجهه مسحة ملك». قال: فقال جرير: فحمدت الله على ما أبلاني.

٦٣٥ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الحِضر بن عبد الله بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك عن مسلم بن أبي مريم، عن علي ابن عبد الرحمن قال:

رآني ابن عمر وأنا أعبت بالحصى في الصلاة [١١٦/ب] فنهاني وقال: أصنعُ كما كان رسول الله ﷺ يصنعُ. قلت: وكيف كان يصنع؟ قال: كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى، وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام، ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى.

٦٣٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن غالب، ثنا محمد بن سابق، ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال: سألت عائشة رضي الله عنها - هل كان رسول الله ﷺ يرقدُ وهو جنبٌ؟ قالت: نعم ويتوضأ وضوءه للصلاة.

٦٣٧ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا أبي ثنا غندر - أي محمد بن جعفر - ثنا مالك بن أنس عن الزُّهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول».

٦٣٨ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر الخرائطي، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، قال: سمعت ابن السماك يقول:

كتبت إلى أخ لي: أن الرجاء حبلٌ في قلبك، قيدٌ في رجلك، فأخرج الرجاء من قلبك يخرج القيد من رجلك.

مجلس آخر في يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الأولى من السنة

٦٣٩ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا قبيصة [١١٧/أ] ثنا سفيان عن عمار الدهني، عن أبي سلمة عن أم سلمة عن النبي ﷺ قال:

«قوائم منبري رواتب في الجنة».

هذا حديث محفوظ من حديث عمار الدهني وهو حديث عال من حديث الثوري.

٦٤٠ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، ثنا أبو الربيع: الحسين بن الهيثم الكسائي الرازي، ثنا زكريا بن يحيى كاتب العمري، ثنا رشدين ابن سعد، عن يحيى بن أيوب وموسى بن جبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت:

لا تحموا مرضاكم، فإنني مرضت فحموني حتى الماء فقمتم بالليل إلى قرية معلقة فشربت كأكثر ما كنت أشرب، فأراني الله العافية.

٦٤١ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي، حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله ابن سالم، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، أخبرني الزهري: محمد بن مسلم أن حمزة بن عبد الله بن عمر أخبره أن عبد الله بن عمر قال:

لما اشتد برسول الله ﷺ وجعه الذي توفي فيه قال: «لُيْصَلُّ للناسِ أبو بكر». قالت عائشة: يا رسول الله إن أبا بكر رجلٌ رقيقٌ لا يملكُ دمه حين يقرأ القرآن،

فمرُّ عمر يصلي بالناس، قال النبي ﷺ: «ليُصلِّ للناس أبو بكر». فراجعته عائشةُ بمثل مقالتيها. فقال النبي ﷺ: «ليُصلِّ للناس أبو بكر، إنكنَّ صواحب يوسف».

٦٤٢ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن [١١٧/ب] الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن سليمان الباغندي، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، ثنا مسلم ابن خالد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«دَيْنُ المرءِ معلقٌ بقلبه حتى يُقضى عنه».

٦٤٣ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن شيويه، ثنا إسحاق أنبأ جرير، عن الأعمش عن جعفر بن أبي وحشية، عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فمررنا على أهل أبيات فاستضيفناهم فلم يضيفونا، فترلنا بالعراء فلُدغ سيدهم، فأتونا فقالوا: هل منكم أحدٌ يرقى؟ فقلت: أنا أرقى، فقال: فارقِ صاحبنا، فقلت: لا؛ قد استضيفناكم فلم تضيفونا، قال: فإننا نجعلُ لكم، قال: فجعلوا لنا ثلاثين شاةً، قال: فأتيتُ فجعلتُ أمسحُه وأقرأ فاتحةَ الكتابِ وأرددُها حتى برأ، فأخذنا الشياه، فقلنا أخذناها ونحن لا نُحسن أن نرقى، ما نحن بالذين نأكلُها حتى نسأل رسولَ الله ﷺ فأتيناه فذكرنا ذلك له، قال: فجعل يقول: «وما يُدريك أنها رقية» قلت: يا رسول الله ما دريت أنها رقية، ولكن شيءٌ ألقاه الله في نفسي، فقال رسول الله ﷺ: «فكلوا واضربوا لي معكم بسهم».

٦٤٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيِّبِي، ثنا الحسن بن علي بن زياد السُّري، ثنا إسحاق بن الحجاج، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ، عن أسباط بن نصر، عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله

عنه ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ [١١٨/١] سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ قال: فاتحة الكتاب. قلت: إنها ست، فقال علي رضي الله عنه: أنزل آية منها: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

٦٤٥ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا حكيم بن يحيى المتوثي، ثنا عبيد الله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا المسعودي، عن أبي فزارة عن عمرو بن حريث رفعه إلى النبي ﷺ قال:

«الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَسْتِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ».

٦٤٦ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا جرير، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة، عن جبير بن نفير، عن بسر بن جحّاش القرشي أن رسول الله ﷺ بصق يوماً في كفه فوضع عليها أصبعه ثم قال: «قال الله تعالى: بُنِيَ آدَمُ! أَنِّي تَعَجَزْنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ وَمَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَثِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ!! وَأَنَّى أُوَانِ الصَّدَقَةَ!!».

٦٤٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو بكر: عمر بن سعد القراطيسي، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا روح يعني ابن عباد، عن محمد بن واسع، عن محمد بن المنكدر، عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كُرْبِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ».

٦٤٨ - أخبرنا أبو محمد: [١١٨/ب] عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد ابن سليمان بن الحارث، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من أحد من القاعدين يخالف إلى امرأة أحد من المجاهدين إلا دفع إليه يوم القيامة وقبل له: هذا خانك في أهلك فخذ من عمله ما شئت، فما ظنكم؟!».

٦٤٩ - أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، ثنا إسحاق أنبا عقبة بن خالد السكوني، حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«إذا دخلتم على المريض فنفسوا في أجله، فإن ذلك لا يرد شيئاً وهو يطيب نفس المريض».

٦٥٠ - وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله: حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى، ثنا عبد الكريم بن محمد الصالحى أنشدني أبو محمد: عبد الله بن عمرو لمحمد بن حازم:

فإمّا أن تكون أخي بحق فأعرف منك غثي من سميني
وإلا فاطر حني واتخذني عدواً أتقيك وتتقيني

مجلس آخر في يوم الجمعة الثامن والعشرين

من جمادى الأولى من السنة

٦٥١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسن، ثنا عاصم، ثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني أبو سهيل: نافع بن مالك، عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ ثائر شعر الرأس فقال: يا رسول الله أخبرني ماذا افترض [١/١١٩] الله عليّ من الصلاة؟ فقال: «الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً». قال: أخبرني ما افترض الله عليّ من الصيام؟ قال: «صيام رمضان إلا أن تطوع شيئاً». قال: أخبرني ما افترض الله عليّ من الزكاة؟ فأخبره رسول الله ﷺ بشرائع الإسلام، فقال: والذي أكرمك لا أتطوع شيئاً ولا أنتقص فيما افترض الله عليّ شيئاً. فقال رسول الله ﷺ: «أفلح وأبيه إن صدق - أو دخل الجنة وأبيه إن صدق».

هذا حديث صحيح من حديث أبي سهيل نافع بن مالك، أخرجه البخاري ومسلم جميعاً.

٦٥٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، أخبرني الزهري، أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا إماء الله» قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله! قد ذثر النساء على أزواجهن منذ نهيت عن ضربهن، فأذن لهم فضربوا فأطاف بآل محمد ﷺ نساء كثير فقال النبي ﷺ:

«لقد أطاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة كلهن تشكين أزواجهن، ولا يجدون أولئك خياركم».

٦٥٣ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَجُ، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال:

كنا مع النبي ﷺ في سفرٍ؛ إذ جاء رجلٌ على راحلة فجعل يصرفها يمينًا وشمالًا، فقال رسول الله ﷺ: «من كان عنده فضل [١١٩/ب] من ظهر فليعد به على من لا ظَهْرَ له، ومن كان عنده فضلٌ من زاد فليعد به على من لا زادَ له»، وذكر أصناف الأموال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في فضل عنده.

٦٥٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، ثنا أبو غسان، ثنا زهير حدثني محمد بن إسحاق حدثني خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف، عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن منبري على حوضي وإن ما بين بيتي ومنبري روضةٌ من رياض الجنة، وصلاة في مسجدتي كآلفِ صلاةٍ فيما سواه من المساجدِ إلا المسجد الحرام».

قال: وحدثني مسور بن رفاعه عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله.

٦٥٥ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَابِ الطَّيْبِي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا سعيد بن سالم، عن منصور بن دينار، عن الأعمش والحسن ابن عمرو وجامع بن أبي راشد ومحمد بن قيس وأبي حَصِين عن سفيان الثوري، عن محمد بن علي بن الحنفية، قال: قلت لأبي علي رضي الله عنه: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، ثم تأهبت فخفت أن أسأله، فيخبرني بغيره، قلت: ثم أنت؟ قال: أنا رجلٌ

من المسلمين لي حسنات وسيئات يفعل الله فيها ما يشاء .

٦٥٦ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا، ثنا محمد بن محبوب الدلال، ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مالهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار» [١٢٠/أ].

٦٥٧ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن مرة بن كعب، أو كعب بن مرة السلمي، قال شعبة وقد حدثني به منصور وذكر ثلاثة بينه وبين مرة بن كعب ثم قال بعد منصور عن سالم عن مرة أو كعب قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الليل أسمع؟ فقال:

«جوف الليل الآخر» ثم قال: «الصلاة مقبولة حتى يصلي الصبح، ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قيد الرمح أو رمحين، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس، ثم الصلاة مقبولة حتى يصلي العصر ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس، فإذا توضأ العبد فغسل يديه خرَّت خطاياه من يديه، فإذا غسل وجهه خرَّت خطاياه من وجهه، فإذا غسل ذراعيه خرَّت خطاياه من ذراعيه، وإذا غسل رجليه خرَّت خطاياه من رجليه، - قال شعبة: ولم يذكر مسح الرأس - وأما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً كان فكأكه من النار يجزي بكل عضو من أعضائه عضواً من أعضائه، وأما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكأكه من النار تجزي بكل عضو من أعضائها عضواً من أعضائه، وأما امرأة مسلمة أعتقت امرأة

مسلمة كانت فكأكُها من النارِ تجزي بكل عضو من أعضائها عضواً من أعضائها».

٦٥٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل [١٢٠/ب] ثنا محمد ابن سليمان، ثنا أبو نعيم، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود عن أبي الحمراء قال: رابطة النبي ﷺ ستة أشهر فكان يمر بباب علي وفاطمة رضي الله عنهما فيقول: « الصلاة الصلاة ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾ ».

٦٥٩ - وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله، حدثني أبو بكر أحمد ابن محمد ابن موسى، ثنا أحمد بن يحيى الحلواني، ثنا عبد الرحمن بن فرات، عن خالد بن عمرو القرشي، قال: كان الأوزاعي يتمثل بهذه الأبيات:

إذا كان الخطأ أقل ضرراً	وأُنفع في الأمور من الصواب
وكان النول محموداً مدالاً	وكان الأمر يرجع في انقلاب
ويُوعَد كل ذي حسب ودين	وقُرَّب كل مهتوك الحجاب ^(١)
وولي بعضهم حزناً وحرَجاً	وولي بعضهم فصل الخطاب
ويبقى بعد ذا عقبى لهذا	وهذا من ثواب أو عقاب
ويتحرى المتقي ويؤوب من	لا تُحاسب نفسه شر المآب

* * *

(١) كتب على هامش المخطوط بيت آخر لم أتمكن من قراءته.

مجلس آخر في يوم الجمعة العشرين من جمادى الآخرة من السنة

٦٦٠ - أخبرنا أبو العباس: محمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا حمزة ابن محمد الكاتب، ثنا نعيم بن حماد، ثنا ابن إدريس وعبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من كان منكم مصلياً يوم الجمعة فليصل بعدها أربعاً».

هذا حديث صحيح من حديث سهيل بن أحمد أخرجه مسلم بن الحجاج [١/١٢١].

٦٦١ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر عن الزهري، عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب، عن حكيم بن حزام ومعمر عن هشام بن عروة عن أبيه، عن حكيم بن حزام أن رسول الله ﷺ أعطى حكيم بن حزام دون ما أعطى أصحابه فقال: يا رسول الله! ما كنت أظن أن تقصر بي دون أحد من أصحابي، فزاده النبي ﷺ ثم استزاده فزاده حتى رضي، فقال: يا رسول الله أي أعطيتك خير؟ قال: «الأولى».

ثم قال النبي ﷺ: «يا حكيم بن حزام هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس وحسن أكلة بورك له فيه، ومن أخذه باستشراف نفس وسوء أكل لم يبارك له فيه، وكان كالذي يأكل ولا يشبع، واليد العليا خير من اليد السفلى».

قال: ومنك يا رسول الله؟ قال: «ومني». قال: فوالذي بعثك بالحق لا أرزأ أبعدك أحداً شيئاً فلم يقبل حكيم عطاءً ولا ديواناً حتى مات، فكان عمر رضي الله

عنه بعد ذلك يدعوه للأخذ منه فيأبى - فقال عمر رضي الله عنه: اللهم إني أشهدك على حكيم بن حزام أنني أدعوه إلى حقه من هذا المال فيأبى، وإني أبرأ إلى الله منه.

فقال حكيم: والله لا أرزأك شيئاً أبداً. فمات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالاً.

٦٦٢ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن نعيم، ثنا أحمد بن عبده عن أبي داود، ثنا صدقة بن موسى، ثنا مالك بن دينار، عن عبد الله بن غالب الخُدَّاني [١٢١/ب] عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخلُ وسوءُ الخلق».

٦٦٣ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن نِيخَاب، ثنا صالح بن محمد بن موسى بقزوين، ثنا يحيى بن يحيى، ثنا خارجة بن مصعب، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«تفتح أبوابُ الجنة في كلِّ يومٍ اثنين ويوم خميس».

٦٦٤ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر، عن نافع مولى لآل الزبير، عن أبي هريرة وعن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال:

إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة وهي من الأرض، قال: إنها كانت حَشْفة على الماء يعني زَبْداً على الماء عليها ملكان من الملائكة يسبحان الليل والنهار ألفي سنة. قال: فلما أراد الله تعالى أن يخلق الأرض دحاها منها فجعلها في وسط الأرض، قال: فلما أراد الله أن يخلق آدم بعث ملكاً من الملائكة من حملة العرش

يأتي بتراب من الأرض، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض: أسألك بالذي أرسلك إليّ أن لا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار منه نصيب غداً، قال: فتركها، فلما رجع إلى ربه قال: ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به؟ قال: ياربّ سألتني بك أن لا أخذ منها شيئاً يكون للنار منه نصيب غداً، فأعظمت أن أردّ شيئاً تسألني بك، قال: ثم أرسل الله آخر من حملة العرش فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له الأرض: أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار منه نصيب.

قال: فتركها، فلماً رجع إلى ربه، قال: ما منعك أن [أ/١٢٢] تأتيني بما أمرتك به؟ قال: يا ربّ سألتني بك أن لا أخذ منها شيئاً يكون للنار منه نصيب غداً فأعظمت أن أردّ شيئاً سألني بك. قال: ثم أرسل آخر من حملة العرش، فلما أهوى ليأخذ منها، قالت له: مثل ما قالت للأول فتركها، ثم رجع إلى ربه، فقال له مثل ما قال الأول.

قال: حتى أرسل حملة العرش كلهم كل ذلك يقول لهم مثل ذلك فيرجعون إلى ربهم فيقولون مثل ذلك، قال: حتى أرسل ملك الموت، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض: إنني أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار منه نصيب غداً، قال ملك الموت: إنّ الذي أرسلني أحق بالطاعة منك، قال: فأخذ من وجه الأرض كلها طيبتها وخبيثها حتى كانت قبضته عند موضع الكعبة، فجاء بها إلى ربه فصَبَّ عليها من ماء الجنة، حتى كانت حمأ مسنوناً، فخلق منها آدم بيده، ثم مسح على ظهره فقال: «تبارك الله أحسن الخالقين».

قال: ثم تركه أربعين لا ينفخ فيه ثم نفخ فيه من روحه. قال: فجري فيه الروح من رأسه إلى صدره، فأراد أن يثب، فقال أبو هريرة: ﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾. قال: فلما جرى فيه الروح جلس جالساً

فعطس فقال الله تعالى: قل الحمد لله فقال: الحمد لله، قال: رحمتك ربك .

ثم قال: يا آدم انطلق إلى هؤلاء النفير من الملائكة فسلم عليهم، قال: فانطلق فسلم عليهم فقال: السلام عليكم ورحمة الله، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. فقال: يا آدم هذه تحيتك [١٢٢/ب] وتحية ذريتك. قال: يارب ومن ذريتي؟ قال: يا آدم في أي يدي أحب إليك أن أريك ذريتك فيها؟ قال: يمين ربّي، وكلتا يدي ربّي يمين، قال: فبسط يمينه فإذا ذرية آدم كلهم ما هو خالق إلى يوم القيامة، الصحيح على هيبته والمبتلى على هيبته، والأنبياء على هيبتهم. فقال آدم: رب هؤلاء أعطيتهم لو أعطيتهم جميعاً كلهم؟ قال: يا آدم إنني أحببت أن أشكر .

قال: فرأى فيهم رجلاً ساطعاً نوره . فقال: يارب من هذا؟ فقال: ابنك داود. قال: كم عمره يارب؟ قال: ستون سنة، قال: فكم عمري؟ قال: ألف سنة، قال: أنقص من عمري أربعين سنة فزده في عمره. ثم رأى آخر ساطعاً نوره ليس مع أحد من الأنبياء من الأتباع مثل ما معه فقال: من هذا أي رب؟ قال: ابنك محمد وهو أول من يدخل الجنة، قال: الحمد لله الذي جعل من ذريتي من يسبقني إلى الجنة ولا أحسده .

قال: فلما مضى لآدم ألف سنة إلا أربعين سنة جاءته الملائكة يتوقفونه عياناً، فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن نتوفاك - [يعني] ^(١) - قال: قد بقي لي حتى الآن أربعون سنة!! فقالوا: أليس قد أعطيتها ابنك داود؟ قال: ما أعطيت أحداً شيئاً .

فقال أبو هريرة: فجحد آدم فجحدت ذريته، ونسي آدم فنسيت ذريته .

٦٦٥- وجدت في كتاب والذي حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى ثنا أحمد

(١) هكذا بالأصل .

ابن محمد بن المثني الضبي، ثنا محمد بن أحمد أبو الحسن قال: سمعت مصعب
ابن عبد الله يقول:

هذا أشعرنا. لأبي العتاهية

تعلقت بآمال طوال أي آمال

وأقبلت على الدنيا صلاحاً أي إقبال

فيا هذا تجهز لفراق الأهل والمال

فلا بد من الموت عليَّ حالٍ في الحال [١٢٣/أ]

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الحادي عشر

من رجب من السنة

٦٦٦ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ حَرْبٍ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفَذَ مَا عِنْدَهُ قَالَ: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يَغْفِرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَاءٍ هُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ».

هذا حديث صحيح من حديث مالك أخرجه البخاري ومسلم جميعاً.

٦٦٧ - أخبرنا أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دققاء، ثنا أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا سليمان بن بلال، عن عبد الله ابن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، الأمير الذي على الناس راع والرجل على أهل بيته راع، وهو مسئول عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

٦٦٨ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، ثنا إسماعيل بن محمد بن أبي كثير القاضي، ثنا مكِّي بن إبراهيم، ثنا هشام بن حسان والحسن بن دينار، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أوصاني أن أنظر إلى من هو دوني [١٢٣/ب] ولا أنظر إلى من هو فوقني، وأوصاني بحب المساكين والذين منهم، وأوصاني أن أقول الحق وإن

كان مرًا وأوصاني أن أصلَ رحمي وإن أدبرت، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأوصاني أن لا أسأل الناس شيئًا، وأوصاني أن أستكثر من قول: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، فإنها من كنز الجنة.

٦٦٩ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان الفقيه النجاد، ثنا الحسن بن مكرم، ثنا داود بن المحبر، ثنا سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رجل: يا رسول الله! أي الأعمال أحبُّ إلى الله؟ قال: «سرورٌ تدخله على مسلم، أو كربةٌ تكشفها عنه في دينٍ تقضيه عنه أو جوعٌ تطرده عنه».

٦٧٠ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا علي بن إسحاق، ثنا ابن المبارك، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«من حمى مؤمنًا من منافق يعيبه بعث الله ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن قفا مسلمًا بشيء يريدُ شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال».

٦٧١ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن عباد بن كثير وطارق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«أنزل الله المعونة مع المؤونة وأنزل الصبر عند البلاء».

٦٧٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا يحيى بن أبي قبيلة، ثنا عبد العزيز بن محمد عن

[١٢٤/١] عبد الواحد بن أبي عون قال ابن شهاب: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: سمعت جابر بن عبد الله يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَمَّا كَذَبْتَنِي قَرِيشَ حِينَ أُسْرِي بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ كُنْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدَسِ فَطَفَقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ».

٦٧٣ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَابِ الطَّيِّبِي، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام، ثنا قتادة، عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال:

«الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ فَهُوَ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرُؤُهُ وَهُوَ يَشْقُ عَلَيْهِ فَلَهُ أَجْرَانِ».

٦٧٤ - أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن إسحاق، ثنا حفص بن عمر الحَوْضِي، ثنا الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال:

دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقَالَ لِي: «يَا حَذِيفَةُ! مِنْ كُتِبَ لَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ بِشَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا دَخَلَ الْجَنَّةَ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسِيرٌ هَذَا أَمْ أَعْلَنَهُ؟ قَالَ: «بَلْ أَعْلَنَهُ». قَالَ: فَإِنَّهُ لَأَخْرَ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

٦٧٥ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصَّوَّافِ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش وابن نمير، أبنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ - وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: عَنْ مُسْلِمٍ - كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا

والآخرة ، ومن يسرَّ على معسر يسرَّ الله عليه في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه [١٢٤/ب] ، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة ، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٦٧٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا الهيثم بن الأشعث، عن الهيثم بن محمد السلمي، عن محمد بن عمارة الأنصاري، عن جهم بن علي بن أبي الجهم القرشي السلمي، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن عبد الله بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا بلغ المرء المسلم أربعين سنة صرف الله عنه ثلاثة أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ خمسين سنة خفف عنه ذنوبه، فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإنابة إليه، فإذا بلغ سبعين سنة أحبته ملائكة السماء، فإذا بلغ ثمانين سنة أثبتت حسناته، ومُحيت سيئاته، فإذا بلغ تسعين سنة غُفر له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر، وكان أسير الله في أرضه، وشفَّعه في أهل بيته يوم القيامة».

٦٧٧ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب، أنبا قتيبة بن سعيد، عن مالك عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من قال: سُبْحَانَ اللَّهِ وبحمده في يومٍ مائة مرة حُطَّت خطاياهُ وإن كانت

مثل زَبَدِ الْبَحْرِ».

٦٧٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عَفَّان بن مسلم، ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة [١٢٥/أ] عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي بن أبي طالب قال:

كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً نفعتني الله بما شاء أن ينفعني، فإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وإنه حدثني أبو بكر رضي الله عنه - وصدق أبو بكر - أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر الله له».

٦٧٩ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا موسى ابن مسعود، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال:

قسم رسول الله ﷺ قَسَمًا فقال رجل: ما أريد بها وجه الله، فأثبت رسول الله ﷺ فأخبرته، فتغير وجهه فقال: «رحم الله موسى؛ قد أُوذِيَ بأشد من هذا فصبر».

٦٨٠ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن حفص بن حمدان، ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، ثنا أبي عمر بن إبراهيم، قال: قرئ على ابن السماك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: ما زِلْنَا أَعَزَّةً منذ أسلم عمر رضي الله عنه.

٦٨١ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر العامري قال: سمعت أبا العباس محمد بن يزيد المبرد

يقول: بلغني أنَّ أبا الأسود الدؤلي احتاج إلى جارٍ له ليقترض منه شيئاً، وكان أبو الأسود حسن الظنِّ بجاره فاعتلَّ عليه ودفعه فقال أبو الأسود:

قد تطمعن في مالٍ جارٍ لقربه فكل قريب لا ينال بعيد
وفوضن إلى الله الأمور فلمنه يروح بأرزاق عليك حدود
ولا تشعرنَّ النفس بأساً فلمنا يعيش بجدٍّ عاجز وجليد

آخره والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد سيد المرسلين

وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآله وأصحابه أجمعين

وحسبنا الله ونعم الوكيل [١٢٥/ب]^(١)

* * *

(١) في آخر الجزء ذكر السماعات، وقد تكررت في جميع الأجزاء كما تقدم.

الجزء

من

أمالى أبى القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله
ابن بشران المعدل رحمه الله

رواية أبى طالب : أحمد بن الحسين بن محمد بن
إبراهيم بن البصري عنه و عنه الشيخ الإمام الحافظ
أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن
إبراهيم السلفى الأصبهاني رضى الله عنه
سماع لعبد الغنى بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسى

نفعه الله الكريم به وعفا عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رب يسر برحمتك

٦٨٢ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأمة بقية السلف أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني بئغر الإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة تسعين وخمسمائة أنبا أبو طالب: أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن البصري بقراءتي عليه ببغداد، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، في يوم الجمعة الخامس والعشرين من رجب سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعني، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوماً في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفاً».

هذا حديث صحيح من حديث أبي صالح عن أبي هريرة وهو حديث عال من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

٦٨٣ - حدثنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا محمد ابن الهيثم بن حماد، ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عبد الله بن سعيد، عن سلمة بن كهيل عن شقيق بن سلمة، عن جرير بن عبد الله البجلي قال:

كان رسول الله ﷺ إذا بايع بايع على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً [(١)] رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والسمع والطاعة لله ولرسوله،

(١) في الأصل بياض قدر كلمة أو كلمتين.

والنصح لكل مسلم، وكان إذا بعث سرية قال: «بسم الله في سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تغلُّوا ولا تغدُّوا ولا تمثِّلوا ولا تقتلوا الولدان».

٦٨٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا عبد الأعلى بن سليمان العبدى، ثنا هشام بن حسان عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [١٢٩/أ]

«من دخل السوق في فورة السوق أو حين تقوم السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه بها ألف ألف سيئة، وبنى له بها بيتاً في الجنة».

٦٨٥ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة، ثنا المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«من أخذ من الأرض شبراً طوَّقه يوم القيامة من سبع أرضين».

٦٨٦ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن الجهم السَّمري، ثنا عبد الوهَّاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة، عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ قال:

«بينما أنا أسير في الجنة إذ عرض لي بنهر حافته اللؤلؤ المجوف، قلت: يا جبريلُ ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربك. قال: فأضرب بيدي فإذا طينه المسك».

٦٨٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن [عبد ربه] ^(١) البزاز الشافعي، ثنا محمد بن الجهم السمری، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، ثنا حجاج ابن دينار عن أبي هاشم، عن أبي العالية رُفيع، عن أبي بَرزَةَ الأسلمي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا جلسَ في المجلسِ فأراد أن يقومَ قال: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا أنتَ أستغفرك وأتوبُ إليك». قالوا: يا رسول الله! إنك تقول كلامًا ما كنت تقولهُ فيما خلا؟ قال: «هذا كفارة» [١٢٩/ب] ما يكون في المجلس.

٦٨٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسين بن الصوّاف، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، ثنا حماد، عن أبي عمران الجوني، عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكّا إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال له:

«إن أردت أن يلينَ قلبُك فأطعم المسكينَ وامسح رأسَ اليتيم».

٦٨٩ - أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا أسلم بن سهل، ثنا إسحاق بن سعيد، ابن يزيد الواسطي، ثنا روح بن مُسافر، عن الأعمش عن الشعبي، عن أبي بَردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ :-

«ثلاثةٌ يؤتون أجرهم مرتين يومَ القيامة؛ رجلٌ كانتَ عنده أمةٌ فأدبها فأحسنَ أدبها ثم أعتقها فتزوجها فله أجره مرتين، ورجل آمنَ بنبِيِّه، ثم أدركَ النبي ﷺ فأمنَ به واتبعه فله أجره مرتين، وعبدٌ مملوكٌ يؤدي حقَّ الله وحقَّ سيِّده فله أجره مرتين».

٦٩٠ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطيبي، ثنا إسحاق

ابن إبراهيم بن بهرام، ثنا الحجاج بن يوسف، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبير بن عدي عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ:

«من حفظ لسانه ستر الله عورته، ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن اعتذر إلى الله في الدنيا قبل الله عز وجل معذرتة».

٦٩١ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن عيسى، عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه أو عن عمه - الأعمش يشك - قال: أتيت النبي ﷺ [١٣٠/أ] أريد أن أسأله فقل لي: هو بعرفة، فاستقبلته فأخذت بزمام الناقة، قال: فصاح بي أناس من أصحابه فقال: «دعوه [فأين]»^(١) ما جاء به. قال: قلت: يا رسول الله! دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار، فقال: «لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت وأطولت المسألة»، فسكت ساعة ثم رفع رأسه إلى السماء فنظر إليها ثم قال: «تعبد [الله]»^(٢) ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك، وما كرهت لنفسك فدع الناس منه، خل سبيل الناقة». هكذا قال المغيرة بن سعد بن الأخرم وإنما هو المغيرة بن عبد الله اليشكري.

٦٩٢ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، ثنا جرير - يعني ابن عبد الحميد -، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أي البقاع خير؟ فقال: «لا أدري». قال: أي البقاع شر؟ قال: «لا أدري». فأتاه جبريل فقال له النبي ﷺ: «أي

(١) غير واضحة بالأصل، ولعل ما أثبتناه هو الصواب.

(٢) لفظ الجلالة غير واضح بالأصل.

البقاع خير؟ قال: لا أدري. قال: «فأي البقاع شر؟» قال: لا أدري، فقال: «سل ربك عز وجل». قال: فانتفض جبريلُ انتفاضةً كاد يصعق منها محمد ﷺ فقال: ما أسأله عن شيء.

فقال الله لجبريل: سألك محمدُ أي البقاع خير؟ فقلت: لا أدري وسألك [١٣٠/ب] أي البقاع شر؟ فقلت: لا أدري، فأخبره أن خيرَ البقاع المساجد، وأن شر البقاع الأسواق.

٦٩٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواني، ثنا سعيد بن سليمان وبشار بن موسى الخفّاف - واللفظ لسعيد - عن عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم الحاطبي، حدثني أبي عن أمّه عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت: قال رسول الله ﷺ:

«عزيزٌ على الله أن يأخذَ كريمي مُسلمٍ ثم يدخلهُ النارَ».

٦٩٤ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن الحري، ثنا أبو عمر الضرير، ثنا عبد العزيز بن مُسلم، ثنا ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خذوا جنتكم». قلنا: يا رسول الله! أمن عدوّ قد حضر؟ قال: «لا، جنتكم من النار؛ قولُ سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلا الله، والله أكبرُ، يأتیان يومَ القيامةِ مقدّمتَ مُعَقِّباتٍ مُجَنِّباتٍ، هنَّ الباقياتُ الصالحاتُ».

٦٩٥ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن إسماعيل السلمي، ثنا يحيى بن يعلى بن الحارث، أنبأ زائدة بن قدامة، عن منصور، عن شقيق قال: كنت جالساً مع حذيفة فجاء عبد الله بن مسعود فقال حذيفة: إنَّ أشبهَ الناسِ هدياً ودلاً وقضاءً وخطبةً برسولِ الله ﷺ من حين يخرجُ

من بيته إلى أن يرجع - فلا أدري ما يصنع في أهله - لعبدُ الله بن مسعود، ولقد علم المتهجدون من أصحاب محمد ﷺ أنَّ عبدَ الله بن مسعود من أقربهم عند الله وسيلةً يوم القيامة [١٣١/أ]. كذا قال المتهجدون.

٦٩٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو يعقوب: إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا أبو نعيم، ثنا جعفر بن برقان، أخبرني أبو راشد حدثني وهب بن منبه، قال: أجدُ في كتاب الله المنزل أناسٌ يدينون لغير العبادة، يجتلبون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون للناس مسوك الضأن، قلوبهم كقلوب الذئاب، وألستهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمرُّ من الصبر، فبي يغترون وإياي يجترون، أقسمت لأبعثنَّ عليهم فتنةً أترك الحليم فيها حيران.

٦٩٧ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، أنشدنا محمد ابن جعفر، أنشدني عمران بن موسى لمحمود الوراق:

أراك يزيدك الإثراء حرصاً على الدنيا كأنك لا تموت
فهل لك غاية إن صرت يوماً إليها قلت حسبي قد رضيت

مجلس يوم الجمعة التاسع من شعبان من السنة

٦٩٨ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: بن أبي مسرّة، ثنا أبو جابر، ثنا شعبة عن بُدِيل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: أنه كان يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال.

هذا حديث صحيح من حديث شعبة أخرجه مسلم نازلاً عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة.

٦٩٩ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن سليمان الواسطي، ثنا الحارث بن منصور، ثنا إسرائيل، عن ثوبان، عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أخذ علي بيدي فقال: انطلق بنا إلى الحسن [١٣١/ب] نعوذه فأتيناه فوجدنا عنده أبا موسى، فقال له علي: يا أبا موسى أعائداً أم زائراً؟ قال: بل عائداً. فقال علي رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من مسلم يعود مسلماً غدوةً إلا صَلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يُمسي، فإذا عادَه عشيةً صَلَّى عليه سبعون ألف ملك حتى يُصبح وكان له خريفٌ في الجنة».

٧٠٠ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا إسماعيل بن عيسى، ثنا داود بن الزبرقان، عن أبي سفيان وعكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«من كفلَ يتيماً له أو لغيره وجبت له الجنة إلا أن يكونَ عملَ عملاً لا

يُغْفَرُ، وَمَنْ ذَهَبَتْ كَرِيمَتَاهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَمَلٌ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ».

٧٠١ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عبد الله بن روح، ثنا الحسن بن قتيبة، أنبا عبد الخالق بن المنذر عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«مَنْ تَمَسَّكَ بِسِتِّي عِنْدَ فُسَادِ أُمَّتِي فَلَهُ أَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ».

٧٠٢ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن حماد ماهان الدبّاغ، ثنا عيسى بن إبراهيم، ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبان بن أبي عياش وحميد عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِتْقَاءَ مَنْ النَّارِ، وَلِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

٧٠٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أبو يحيى الزعفراني [١٣٢/١] ثنا جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أنبا ابن أبي زائدة، أخبرني إدريس الأودي، عن عطية عن ابن عباس ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر: ٨] قال رسول الله ﷺ:

«كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الْقُرْنِ قَدْ التَّقَمَ الْقُرْنُ يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفَخُ» ، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: فكيف نقول؟ قال: «قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا».

٧٠٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا الحسن بن أبي علي النجار، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عبد الرزاق، أنبا ابن أبي سبرة، عن إبراهيم بن محمد عن معاوية بن عبد الله عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال:

قال رسول الله ﷺ :

«إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها؛ فإن الله عز وجل ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا فيقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، ألا مبتلى فأعافيه، ألا كذا حتى يطلع الفجر».

٧٠٥ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن عمارة ابن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:

«سئل رسول الله ﷺ أي الصدقة أفضل؟ قال: «التبائن»! أن تصدق وأنت صحيحٌ شحيحٌ؛ تأملُ البقاء وتخافُ الفقرَ، ولا تُتمهل حتى إذا بلغتِ الحلقوم قلت: لفلان كذا ولفلان كذا، ألا وقد كان لفلان».

٧٠٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو بكر: محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، ثنا عمر بن حفص بن غياث [١٣٢/ب] ثنا أبي، عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أتى الصلاة على خطي طريق الجنة».

٧٠٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة، عن مالك بن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجلٌ يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب، ثم خرج فإذا كلبٌ يلهث يأكلُ الثرى من العطش فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني، فنزل البئر فملأ خُفَّهُ ماءً ثم أمسكه بفيه، حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له». قالوا: يا رسول الله وإن لنا

في البهائم لأجرًا؟ فقال: «في كل ذات كبد رطبة أجر».

٧٠٨ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة الكهيلي بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين ثنا عمرو بن عبد الله، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ أَرَاهُ قَالَ: فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَكَثَّ فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَتَكَلَّمُ؟ قَالَ: «اعْمَلُوا فِكْلٌ مِيسِرٌ» ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى﴾ [الليل: ٥ - ١٠].

٧٠٩ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا أحمد بن محمد ابن سعيد المروزي، ثنا محمد بن رزق الله، ثنا عبد الله [١٣٣/أ] بن سعيد ثنا يحيى بن يمان قال: سمعت سفيان الثوري يقول: البدعة أحبُّ إلى إبليس من المعصية؛ لأن المعصية يُتاب منها وإن البدعة لا يُتاب منها.

مجلس آخر في يوم الجمعة السادس عشر من شعبان من السنة

٧١٠ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا المقرئ: عبد الله بن يزيد، ثنا حيوة، وابن لهيعة قالوا: ثنا شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«خيرُ الأصحابِ عندَ اللهِ خيرُهم لصاحبِهِ، وخيرُ الجيرانِ عندَ اللهِ خيرُهم لجارِهِ».

هذا حديث صحيح من حديث أبي عبد الرحمن الحبلي وهو إسناد كلهم ثقات.

٧١١ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد الفقيه، ثنا الحسن ابن مكرم، ابن حسان، ثنا محمد بن عمر الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن أبي شجرة وهو يزيد بن شجرة عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، والفردوسُ أعلى الجنة، فإذا سألتُمُ الله - عز وجل - الجنة فسألوه الفردوسَ».

٧١٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا مفضل بن صدقة، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن القاسم بن مخيمرة، عن قيس بن سعد، قال: أمرنا أن نصوم العشر من أول ذي الحجة، فلما نزل شهر رمضان لم نؤمر بها [١٣٣/ب] ولم ننه عنها.

٧١٣ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعني، ثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

«إياكم والحسد فإنَّ الحسدَ يأكلُ الحسناتِ كما تأكلُ النَّارُ الحطبَ».

٧١٤ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أحمد بن زياد بن مهران السِّمْسَارُ العَدْلُ، ثنا يحيى بن عروبة ثنا شعبة وحماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

٧١٥ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن زياد، ثنا أحمد بن علي الأبار، ثنا سليمان بن النعمان، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا ليث عن محمد بن عمرو عن أبيه عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألم أنهكم عن التعري، ألم أنهكم عن التعري، إن معكم من لا يفاركم في نوم ولا يقظة إلا حين يأتي أحدكم أهله أو حين يأتي خلاه، ألا فاستحيوهم، ألا فأكروهم».

٧١٦ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسن، عن أبيها عن جدها علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ لعبد الله بن العباس:

«احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشدة، وإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، جفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة [١٣٤/أ]، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشيء لم

يكتب الله لك لم يقدرُوا عليه ولو اجتمعوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا بالنفس فاعمل ، وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً».

٧١٧ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثنا معاذ بن المثني ، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ! علمني عملاً أدخلُ به الجنة، وأقلل لعلي أعقل؟ قال: «لا تغضب».

٧١٨ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن الفضل، ثنا سهيل بن إبراهيم، أبو الخطاب، ثنا الأشعث بن زرة العجلي، ثنا شعبة، عن الحكم عن مجاهد والشعبي عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال: «اللهم إني أعوذُ بك أن أزلَّ أو أضلَّ ، أو أظلمَ أو أظلمَ ، أو أجهلَ أو يُجهلَ عليَّ».

٧١٩ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيعاب الطَّيِّبي، ثنا أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن بهرام، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة، ثنا مسلم بن الأصبهاني، ثنا بشر بن الحسين، ثنا الزبيدي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مصيبة وإن تقادمَ عهدُها فيجددَ بها العبد بالاسترجاع [١٣٤/ب] إلا جددَ اللهُ له ثوابها وأجرها».

٧٢٠ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا أبو عبد الرحمن: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يزيد - يعني ابن هارون -، أنبأ محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«والذي نفسُ محمدٍ بيده، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

٧٢١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجري، ثنا الفريابي، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن فقراء المهاجرين أتوا النبي ﷺ فقالوا: ذهب أهل الدُّثور بالأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم؟! فقال: «وما ذاك؟» قالوا: يصلُّون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق. فقال رسول الله ﷺ:

«ألا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم، ولا يكون أحدٌ أفضل منكم إلا من صنعَ مثل ما صنعتم؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «تسبحون وتكبرون وتحمدون في دبرِ كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين مرةً».

قال أبو صالح: ثم رجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سمع إخواننا أهلُ الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله ﷺ: «ذلك فضلُ الله يؤتيه من يشاء».

٧٢٢ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد هو ابن سليمان، ثنا وطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي، ثنا أبي، عن هشام بن عروة [١٣٥/١] عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من طلبَ محامدَ الناسِ بمعصيةِ الله عادَ حامده ذاماً».

٧٢٣ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن الحسن بن هارون، ثنا محمد بن جعفر الكوفي، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر يعني ابن عبد الله قال:

كنا مع النبي ﷺ جلوساً فهاجت ريحٌ منتنة فقال النبي ﷺ: «إنَّ أقواماً من المنافقين اغتابوا أقواماً من المسلمين فلذلك هاجت هذه الريحُ».

٧٢٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا محمد ابن أحمد بن أبي القَوَّام، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم قال: سمعت الزبير بن العوام يقول:

«من استطاعَ منكم أن يكونَ له قلبٌ حيٌّ من عملِ الخيرِ فليفعل».

* * *

مجلس آخر في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان من السنة

٧٢٥ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن عيسى بن حيان، ثنا عثمان بن عمر، ثنا علي بن المبارك عن أيوب السختياني ويحيى بن أبي كثير عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال:

«من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه».

هذا حديث صحيح من حديث القاسم بن محمد عن عائشة وهو غريب من حديث أيوب السختياني عن القاسم.

٧٢٦ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الربيع، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ [١٣٥/ب] قال:

«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين».

٧٢٧ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان الطيب، ثنا الهيثم بن عبد الله القرشي، ثنا صدقة يباع الدقيق عن حميد بن قيس المكي عن عمرو بن قيس الكندي قال: كنّا مع أبي الدرداء منصرفة من الصائفة الصغرى فقال: أيها الناس اجتمعوا، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار» ثم قال: «يا أيها الناس اذكروا الله يذكركم، ما من عبد يقول: لا إله إلا الله إلا قال الله: صدق عبدي، مني بدأ الحمد وإلي يعود وأنا أحق بالحمد، وما من عبد يقول: سبحان الله وبحمده إلا قال الله تعالى: صدق عبدي سبحاني وبحمدي، التسبيح مني بدأ وإلي يعود وهو خالص لي، وما من عبد يقول: لا حول ولا

قوة إلا بالله، إلا قال الله عز وجل: صدق عبدي لا حول ولا قوة إلا بي، سلّ عبدي توبة».

٧٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مَسْرَّة ثنا يوسف بن كامل، ثنا بُكير بن أبي السميّط، ثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:

«من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراطٌ، ومن شهد دفنها فله قيراطان، والقيراطُ مثل أحد».

٧٢٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أحمد بن زياد المعدل [١٣٦/أ] ثنا أبو نعيم، ثنا موسى بن قيس، عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ:

«خيرُكم أو أفضلُكم من تعلّم القرآن وعلمه».

٧٣٠ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا الحسن بن عثمان القنطري التستري، ثنا أبو عمرو: محمد بن سهل البخاري، ثنا محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت:

دخل رسولُ الله ﷺ على أبي سلمة عند موته فغمضه، وقال: «إنَّ الروحَ يتبعه البصرُ»، فصاح ناسٌ من أصحابه، فقال: «لا تصيحوا فإنَّ الملائكة تؤمِّنُ على ما يقولون، اللهمَّ اغفرْ لأبي سلمة، وارفعْ درجته في عليين، واخلفه في أهله، اللهمَّ أفسحْ له في قبره ونوره له».

٧٣١ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق الطَّيِّب، ثنا الحسن بن علي، ثنا

محمد بن يوسف، أنسبا أبو قرّة، عن عبّيد الله بن عدي الكندي، عن بكر بن حبيش أنه حدثه عن أبي عبد الرحمن الجيلي، عن عبادة بن نسي، عن جنادة بن أبي أمية، ثنا عبادة بن الصامت قال: قام رسول الله ﷺ فينا فقال:

«ما أعطيتكم شيئاً وما أمنعكموه، إنما أنا خازنٌ، أضعُ حيثُ أمرتُ، فمن أعطيتُهُ فإلهُ أعطاهُ، ومن حرّمته فإلهُ حرّمه، وارضؤا بقضاء الله، وكذلك تكونون بعدي خزاناً تعطون من أعطى الله، وتحرّمون من حرّم الله، ليس عليكم أن تعطوا من تحبون [١٣٦/ب]، إنما عليكم أن تضعوا حيثُ أمرتُم، قد بين الله لكم ما تأتون وما تنفقون».

٧٣٢ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن الجارود، ثنا إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبه، ثنا ابن أبي عبيدة، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري. قال:

جاء أعرابيٌّ إلى النبي ﷺ يتقاضاه تمرّاً كان له عليه، وشدّد عليه الأعرابيُّ حتى قال له: أخرج عليك إلا قضيتني، فانتهره أصحابه، فقالوا: ويحك أتدري من تكلم؟ فقال: إنّي طالبٌ حقّ. فقال النبي ﷺ: «هلاّ مع صاحب الحق كتنم»، ثم أرسل إلى خولة بنت قيس فقال لها: «إن كان عندك تمرٌ فأقرضينا حتى يأتينا تمرٌ فنقضيك»، فقالت: نعم بأبي أنت يا رسول الله، فأقرضته فنقضى الأعرابي وأطعمه، قال: «أوفيت أوفى الله لك»، فقال: «أولئك خيارُ الناس، إنه لا قدّست أمةٌ لا يؤخذُ للضعيف فيها حقه غير متعتع».

٧٣٣ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي - رحمه الله - ثنا وكيع ثنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإيمانُ بضعٌ وسبعون باباً فأدناهُ إمطةُ الأذى عن الطريقِ، وأرفعها قولُ لا إله إلا الله».

٧٣٤ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد - يعني - ابن سليمان، ثنا عبدة بن إسحاق العطار، ثنا سنان بن هارون البرجمي، عن حميد عن أنس قال: قالت أم حبيبة [١٣٧/أ]: يا رسول الله! رأيت المرأة ممناً تكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان فيدخلون الجنة، لأيهما تكون، للآخر أو للاول؟ قال: «لأحسنهما خُلُقاً كان معها في الدنيا يا أم حبيبة، ذهبَ حُسن الخلقِ بخيرِ الدنيا والآخرة».

٧٣٥ - أخبرنا أبو علي: الحسن بن الخضر بمكة، ثنا أحمد بن شعيب، ثنا قتيبة ابن سعيد، عن مالك، عن سهل، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من حلفَ يمينٍ فرأى الذي هو خيرٌ فيلكفر عن يمينه وليفعل».

٧٣٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن طاهر العلوي بالمدينة، ثنا محمد بن الحسن بن نصر البغدادي المعروف بالمقدسي، ثنا محمد بن حسان الأزرق، ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ما من عبد يسبغُ الوضوء ثم قال: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهدُ أن لا إله إلا الله أستغفرُك وأتوبُ إليك، إلا رُفِعَتْ وَخُتِمَتْ وَجُعِلَتْ تحت العرشِ فلا تُفْتَحُ إلى يومِ القيامة».

٧٣٧ - أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نياخ، ثنا أبو عبد الله: محمد بن أيوب، قال: قرأت على محمد بن سعيد، عن أبي جعفر الرازي، عن العلاء ابن المسيب عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود أنه قال:

«إِنَّا نَقْتَدِي وَنَتَّبِعُ وَلَا نَبْتَدِعُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا تَمَسَّكْنَا بِالْأَثَرِ» ،

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا المصطفى

محمد النبي وآله وإخوانه من المرسلين والنبیین

وأصحابه الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

وحسبنا الله ونعم الوكيل [١٣٧/ب] ^(١)

* * *

(١) في آخر الجزء سماعات كما تقدم.

الثاني عشر

الجزء

من

أمالى أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران الواعظ الزاهد رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية السلف أبي

طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السلفي الأصبهاني رضي الله عنه

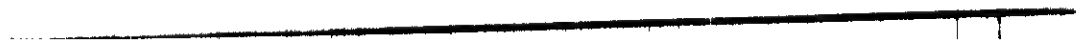
عن الزبير أبي الخطاب علي بن عبد الرحمن وأبي طالب

البصري كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي

نفعه الله الكريم به وعفا عنه [١٤١/ب]



بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

مجلس يوم الجمعة العشرين من شوال سنة ثلاث وعشرين

٧٣٨ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، ثنا أبو طالب: أحمد بن الحسين بن البصري، ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الزاهد إملاءً، ثنا أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن دُوقا، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حلفَ على يمينٍ ليقْتَطَعَ بها مالَ امرئٍ بغيرِ حقٍّ حَرَّمَ اللهُ عليه الجنةَ وأوجبَ له النارَ»، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ! وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: «وإن كان قضييًّا من أراك».

هذا حديث محفوظ من حديث زيد بن أبي أنيسة وهو حديث عالٍ من حديث عبيد الله ابن عمرو.

٨٣٩ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو الأحوص: محمد ابن الهيثم، ثنا إسحاق الحنيني، ثنا مالك، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير بيوتكم بيتٌ فيه يتيمٌ مكرَّمٌ».

٧٤٠ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد - يعني - ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة أنها كانت تقول: إذا اشكتي رسول الله ﷺ رقاها جبريل [١٤٢/أ] فقال: «بسم الله يبريك من كل داء يشفيك، من شرٍّ حاسدٍ إذا حسد، من شر كل ذي عين».

٧٤١ - حدثنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن غالب، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الربيع بن مسلم وشعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب» فقام رجل فقال: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة».

٧٤٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أحمد بن زكريا الجوهري، ثنا شريح بن النعمان، ثنا سعيد بن زربي، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم زارني في بيت من بيوتي فأياي زار، فحق على المزور أن يكرم زائر».

٧٤٣ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نixاب، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى، عن أبي حمزة، عن رقة عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى قال: سمى لنا رسول الله ﷺ نفسه أسماءً منها ما نسيت ومنها ما حفظت فقال:

«أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر، ونبي التوبة والملحمة».

٧٤٤ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا حمزة بن داود بن سليمان المؤدّب بالأيلة، ثنا الحسن بن قرعة، ثنا بهلول بن عبيد، عن سلمة بن كهيل، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم [١٤٢/ب]، وكأني بهم ينفضون التراب عن رؤوسهم، ويقولون: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن».

٧٤٥ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن محمد ابن شيرويه، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا أبوعامر، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري أنه دخل على رسول الله ﷺ فوضع يده عليه من فوق اللحاف وبه حمى فقال: ما أشدها عليك يا رسول الله! فقال: «لأنه يضاعف لنا الأجر كما يضاعف علينا البلاء، كان النبي من الأنبياء يُبتلى بالقمل حتى يقتله، ويبتلى النبي من الأنبياء بالفقر، حتى يأخذ العباء فيجوبها، وكانوا يفرحون بالبلاء كما يفرحون بالرخاء». قال: يا رسول الله! أي الناس أشد بلاء؟ فقال: «الأنبياء»، فقال: ثم من؟ فقال: «الصالحون».

٧٤٦ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن ذكوان، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وكثرة المال».

٧٤٧ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن الأصبهاني، ثنا عمرو بن ثابت، عن سماك قال: قلت لجابر ابن سمرة: أكنت تُجالس النبي ﷺ؟ قال: نعم، فكان طويل الصمت قليل الضحك.

٧٤٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى ويزيد قالوا: ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«المؤمن يأكل في معي واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٧٤٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة [١٤٣/أ]، ثنا الفريابي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: قيل لعمرو بن العاص: ما أشد ما رأيت قريشاً بلغوا من رسول الله ﷺ؟ فقال: مرّ ذات يوم فقالوا له: أنت الذي تنهانا أن نعبد ما يعبد آبائنا؟ فقال: «أنا ذلك»، فقاموا إليه فأخذوا بمجامع ثيابه، فرأيت أبا بكر الصديق يحتضنه من ورائه، وهو يصيح بأعلى صوته - وإنّ عينيه تشخبان - وهو يقول: أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟! »

٧٥٠ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون، ثنا أبو نعيم، ثنا ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم، حدثني أبي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«الحسن والحسين سيّدَا شباب أهل الجنة».

٧٥١ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر، ثنا عمران بن موسى، قال: عاتب أعرابي أخاه على الحرص، فقال له: يا أخي! أنت طالب ومطلوب؛ يطلبك من لا تفوته وتطلب أنت ما قد كفيته، وكأنه ما غاب عنك قد كشف لك، وما أنت فيه قد نقلت عنه، كأنك يا أخي لم تزل حريضاً محروماً وزاهداً مرزوقاً.

مجلس يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين

٧٥٢ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا الرئيس أبو الخطاب: علي بن عبد الرحمن بن مروان، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحربي وابن النهرى أبو طالب، قالوا [١٤٣/ب]: ثنا ابن محمد، ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يُقبل الحسن بن علي فقال الأقرع بن حابس: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم لا يرحم».

هذا حديث صحيح من حديث الزهري.

٧٥٣ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أحمد بن محمد أبو جعفر القاضي، ثنا أبو زكريا السمسار هو يحيى بن هاشم، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَدَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ صَلَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، وَبُورِكَ لَهُ فِي مَعَاشِهِ، وَلَمْ يَنْتَقِصْ مِنْ رِزْقِهِ وَكَانَ عَلَيْهِ مُبَارَكًا».

٧٥٤ - وأخبرنا دعلج، ثنا جعفر بن أحمد الساقاني، ثنا محمد بن يحيى بن ضريس، ثنا ابن فضيل، ثنا أبي، عن عطية، حدثني أبو سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا، لَمْ أَخْرَجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتَّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ،

وتغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا وكل به سبعون ألف ملك يستغفرون له، وأقبل الله عز وجل عليه بوجهه حتى يقضي صلاته.

٧٥٥ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن ابن عجلان، عن الققعاق بن حكيم، عن أبي صالح [١٤٤/أ] عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق».

٧٥٦ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي، ثنا أحمد بن الحسن الصفار، ثنا سويد بن سعيد، ثنا صالح بن موسى الطلحي، ثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء».

٧٥٧ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق الحربي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن إبليس قد أيس أن يعبد المصلون، ولكن في التحريش بينهم».

٧٥٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو سعيد: عبد الله بن الحسن الخرساني، ثنا إسماعيل بن أبي كريمة الخراساني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، أخبرني زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاثة: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغه أجرها، وعلم يعمل به من بعده».

٧٥٩ - أخبرنا: عمر بن محمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا محمد بن الأصبهاني، ثنا حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي إسحاق، قال: سألت البراء بن عازب أين كان النبي ﷺ يضع جبينه؟ قال: بين كتفيه.

٧٦٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو غسان: مالك بن إسماعيل، ثنا علي بن علي الرقاعي، حدثني أبو بكر المتوكل، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ غرز عُودًا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده فقال: «تدرون ما هذا؟» [١٤٤/ب] قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن هذا الإنسان، وهذا الأجل، يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل».

٧٦١ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى والحكم بن نافع قالوا: ثنا إسماعيل بن عياش عن بُحير بن سَعْد، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ للشَّهيدِ عندَ اللَّهِ - قال الحكم -: ستَّ خصال: أن يغفرَ له في أول دفقة من دمه ويرى - قال الحكم - ويرى مقعده من الجنة، ويحلَّى بحلَّة الإيمان، ويزوج من الحور العين، ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر - قال الحكم - يوم الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الباقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين، ويشفع في سبعين إنسانًا من أقاربه».

٧٦٢ - أخبرنا دَعْلَج بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا ابن أخي جويرية، ثنا مهدي، ثنا عمران القصير، عن أبي إياس، معاوية بن قرة قال لمعن: إنَّ أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول: اللهمَّ اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك».

مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين

٧٦٣ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبأ الرئيس أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو بكر بن بنت معاوية، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة عن إسماعيل، عن أبي بكر بن عمارة بن روية، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لن يلج النار أحدٌ صَلَّى قبل طلوع الشمس وقبل أن تغرب». فقال رجل: وأنا أشهد [١٤٥/أ] أني سمعت رسول الله ﷺ يقول الذي قلت.

هذا حديث صحيح من حديث أبي بكر بن عمارة بن روية، وهو محفوظ من حديث إسماعيل بن أبي خالد.

٧٦٤ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا همام، عن يحيى، أنبا محمود بن عمرو أن أسماء بنت يزيد حدثته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب فلدها الله تبارك وتعالى مثلها من النار يوم القيامة، وأما امرأة جعلت في أذنها خرصاً من ذهب جعل الله عز وجل في أذنها مثله يوم القيامة».

٧٦٥ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن كثير بن سهل الزاريبي، ثنا عمي شعيب بن سهل، ثنا الصباح بن محارب، عن أشعث، عن عمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

بينما أنا مع رسول الله ﷺ في مَسِيرٍ إذ صُرِعَ رجل عن ناقته وهو محرمٌ فوقصته فمات فقال: «اغسلوه بسدرٍ وماءٍ، وكفنوه في ثوبيه، ولا تجمروا رأسه،

فإنه يبعث يوم القيامة يلبي».

٧٦٦ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن الحسين الجيني، ثنا أبو غسان، ثنا قيس، أنبا عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير ابن مطعم، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس واللحية، حسن الثغر مُشرباً حمرة، طويل المشربة، سمين الكفين والقدمين، ضخم الكراديس، لا طويل ولا قصير، يتكفأ في المشية كأنما يمشي [١٤٥/ب] في صلب، لم ير قبله ولا بعده ولا مثله ﷺ.

٧٦٧ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا سعيد بن أشعث السمان أبو بكر، حدثني عبد الملك بن الوليد بن معدان، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حنيش عن عبد الله بن مسعود قال:

ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبل صلاة الفجر، وفي الركعتين بعد المغرب ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

٧٦٨ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا بشر بن موسى، ثنا الأشيبُ يعني الحسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال: «ما هذا الوادي؟» فقل: «^(١) فقال: «كأنِّي أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام يهبط له خُوار أو جوار إلى ربِّه بالتلبية»، ثم أتى على ثنية فقال: «ما هذه الثنية؟»، فقل: ثنية كذا وكذا فقال: «كأنِّي أنظر إلى يونس بن متى على ناقه حمراء جعل خطامها من ليف وهو يلبي وعليه جبة من صوف».

(١) هكذا بالأصل، ولعل فيه سقطاً تامه: فقل وادي الأزرق.

٧٦٩ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأيتُ رسول الله ﷺ قبلَ عثمان بن مظعون بعد موته، ورأيتُ دموعه تسيلُ على خديه.

٧٧٠ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد المالك بن عمرو، ثنا علي يعني ابن المبارك، عن يحيى - يعني - ابن أبي كثير، عن أبي سلمة حدثني أبو هريرة أنَّ^(١) [١٤٦/أ] النبي ﷺ قال:

«من صَلَّى ركعةً من صلاةِ الصُّبحِ قبل أن تطلع الشمس فلم تفته، ومن صلى ركعة من صلاةِ العصرِ قبل أن تغرب الشمس فلم تفته».

٧٧١ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا يوسف بن كامل، ثنا بكير ابن أبي السميّط، ثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعجزُ أحدُكم أن يقرأ كلَّ يومٍ ثلثَ القرآن؟» قالوا: يا رسول الله! نحن أضعف من ذلك وأعجز. فقال: «إن الله تبارك وتعالى جزَّ القرآن ثلاثة أجزاءٍ وقل هو الله أحدُ أحدُ أجزاءه».

٧٧٢ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج، أخبرني عمرو بن يحيى بن عمار، أنه

(١) تكررت في الاصل.

سمع القراط وكان من أصحاب أبي هريرة يزعم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من أرادها بسوء - يريد المدينة - أذابه الله عز وجل ذوب الملح في الماء».

٧٧٣ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عمر الحافظ، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن أبي سعد، ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، ثنا أحمد بن بشير مولى عمرو بن حريث، ثنا هشام بن عروة عن أبيه، قال: قال قيس بن سعد: اللهم ارزقني مالاً وفعالاً فإنه لا تصلح الرجال إلا بالمال.

* * *

مجلس يوم الجمعة الثالث من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين

٧٧٤ - أخبرنا أبو طاهر: الحافظ، أنبا الرئيس أبو الخطاب: علي بن عبد الرحمن، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا إبراهيم بن [١٤٦/أ] عبد الرحيم بن دنوقا، ثنا أبو سلمة: منصور بن سلمة الخزاعي، ثنا سليمان بن مالك عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«كلكم راع وكلُّكم مسئولٌ عن رعيته، الأميرُ الذي على الناسِ راع، والرجل على أهل بيته راع، وهو مسئولٌ عنهم، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولةٌ عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، فكلكم راع وكلكم مسئولٌ عن رعيته».

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن دينار، وهو إسناد كلهم ثقات.

٧٧٥ - حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيكاب الطيبي، ثنا عبد الله بن عبد الله البخاري، أخبرني عمر بن محمد، ثنا أبي، ثنا عيسى بن موسى، أنا بكير ابن معروف، عن مقاتل بن حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن جده عبد الله بن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ ذات يوم:

«يا ابن مسعود!» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدري ما أوثق عرى الإيمان؟» قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «الولاية في الله، والحب في الله، والبغض في الله»، ثم قال: «يا ابن مسعود» - ثلاث مرات - كل ذلك أقول لبيك يا رسول الله، قال: «هل تدري أي المؤمنين أفضل؟» قلت: الله ورسوله أعلم،

قال: «إذا ما هم عرفوا الذين أحسنهم عملاً»، ثم قال: «يا ابن مسعود» - ثلاث مرات - كل ذلك أقول: لبيك يا رسول الله.

قال: «هل تدري أي المؤمنين أعلم؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إذا اختلفوا - وشبك رسول الله ﷺ أصابعه - أبصرهم بالحق وإن كان في علمه تقصير، وإن كان يزحف على استه [١٤٧/١] زحفاً»، ثم قال: «يا ابن مسعود» - ثلاث مرات - كل ذلك أقول لبيك رسول الله، قال: «هل سمعت أن بني إسرائيل افرقت على اثنتين وسبعين فرقة لم ينج منهم إلا ثلاث فرق، فرقة منهم قامت في الملوك والجبابة بعد عيسى بن مريم فدعت إلى دين الله ودين عيسى بن مريم عليه السلام فصبرت حتى لحقت بالله فنجت».

ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لها قوة بالقتال فقامت في الملوك والجبابة بالقسط، ودعت إلى دين الله عز وجل، ودين عيسى بن مريم عليه السلام فأخذت فقطعت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله عز وجل فنجت.

ثم قامت طائفة أخرى لم تكن لها قوة بالقتال ولم تطق القيام بالقسط فلحقت بالجبال فتعبدت وترهبت فهم الذين ذكر الله عز وجل فقال: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ﴾ - إلى - الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرُهُمْ ﴿فَهُم الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي﴾ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿الَّذِينَ لَمْ يَأْمَنُوا بِي وَلَمْ يُصَدِّقُونِي، وَهُمْ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْهَا حَقَّ رَعَايَتِهَا، وَهُمْ الَّذِينَ فَسَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ﴾.

٧٧٦ - أخبرنا أبو محمد: دعلج بن أحمد بن دعلج، أنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سعيد

مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرّة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله وأخبره أنه لا صبر له على جهّد المدينة، فقال له: ويحك لا أمرك بذلك إنّي سمعت رسول الله ﷺ [١٤٧/ب] يقول:

«لا يصبر أحدٌ على جهّد المدينة ولأوائها فيموتُ إلا كنتُ له شفيعاً أو شهيداً يومَ القيامةِ إن كان مسلماً».

٧٧٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، ثنا أبو الشيخ الحراني، ثنا موسى بن أعين، عن هشام، عن محمد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي قيس، عن هذيل الأودي، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يجمعُ بين الصلاتين.

٧٧٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني [أبي]^(١)، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - فذكر حديثاً - ثم قال:

«أحبُّ أحدكم إذا رجعَ إلى أهله أن يجد فيه ثلاثَ خلفاتٍ عظامٍ سمان؟ ثلاثُ آياتٍ يقرأ بهنَّ أحدكم في [الصلاة]^(٢) خيرٌ له من ثلاثِ خلفاتٍ عظامٍ سمان».

٧٧٩ - حدثنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا إسحاق بن الحسن ابن ميمون الحربي، ثنا أبو عبيدة شاذ بن فياض، ثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن عن سمرّة قال قال رسول الله ﷺ:

(١) سقطت من الأصل ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٢) في الأصل الصلاته.

«إنَّ حواءَ لما حملت وكان لا يعيش لها ولد فقال لها الشيطان: سميه عبد الحارث فإنه يعيش، فسمته ، وكان ذلك من زجرِ الشيطان وأمرِه، فحملت حملاً خفيفاً لم يستبن فمرت به لما استبان حملها».

* * *

مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين

٧٨٠ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنبا الرئيس أبو الخطاب: علي بن عبد الرحمن، حدثنا أبو القاسم بن بشران رحمه الله، ثنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق ابن نيكاب، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، ثنا يزيد بن هارون [١٤٨/أ] أنبا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

هذا حديث صحيحٌ من حديث إسماعيل بن أبي خالد أخرجه في الصحيح.

٧٨١ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا عبيد بن عبد الواحد البزار، ثنا أبو الجماهر، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن النضر [ابن] ^(١) أنس، عن زيد بن أرقم أن نبي الله ﷺ قال:

«إن هذه الحشوش محتضرةٌ فإذا دخلها أحدكم فليقل اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخبائث».

٧٨٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات، حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن سلام بن أبي عمرة، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين قال: من قال: «سبحان الله العظيم وبحمده، من غير تعجب كتب الله له ثلاثة آلاف حسنة، ومحى عنه ثلاثة آلاف سيئة، ورفع له ثلاثة آلاف درجة، وخلق الله عز وجل من قوله ذلك طيراً أخضر في الجنة يقول:

(١) تكررت في الأصل.

سبحانَ الله العظيم وبحمده إلى يوم القيامة.

٧٨٣- أخبرنا أبو محمد : دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَجٍ، ثنا عبد الله بن شيرويه، ثنا إسحاق أنبا وهب بن جرير، حدثني أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري قال:

لما فرغ رسول الله ﷺ من تلك العطايا التي أعطى الناس ولم يعط الأنصار، تكلمت الأنصارُ في ذلك فقال قائلهم: لقي رسول الله ﷺ [١٤٨/ب] قومه، فقال سعد بن عُبادة: يا رسول الله! إنَّ هذا الحي من الأنصار قد وجدوا عليك لما كان في سفرك هذا، وبما صنعتَ في قومك من هذه الصنائع!!

قال رسول الله ﷺ: «فأين أنتَ من ذلك يا سعد؟» قال: ما أنا إلا امرؤ من قومي، قال: فقال رسول الله: «اجمع لي قومك في هذه الحظيرة» قال: فجمع الأنصار فيها وقام على بابها، فجاءت رجالٌ من المهاجرين فأدخلهم فيها وجاءت رجالٌ فردَّهم، ثم أقبل رسول الله ﷺ يمشي حتى جلسَ معهم ثم قال: «يا معشر الأنصار! ما مقالة بلغتني عنكم، ألم آتكم ضُلَّالاً فهداكم الله بي» قالوا: بلى يا رسول الله، الله أَمَنٌ وأفضل، قال: «ألم آتكم أعداءً فألف الله بينكم بي؟» قالوا: بلى يا رسول الله؛ الله أَمَنٌ وأفضل. قال: «ألم آتكم عالةً فأغناكم الله بي؟»، قالوا: بلى يا رسول الله، الله أَمَنٌ وأفضل.

ثم قال: «ألا تحببوني؟»، قالوا: فبم نحبيك يا رسول الله، لك الفضل علينا؟ قال: «أما لو شئتم لقلتم فلصدقتُم، جئتنا طريداً فأويناك، وجئتنا مخذولاً فنصرناك، وعائلاً فأسيناك، يا معشر الأنصار! أوجدتم في أنفسكم في لعاعة من الدنيا تألفتُ بها أقواماً، ووكلتكم إلى إسلامكم، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعون برسول الله إلى رحالكم، لو أنَّ الناس سلكوا

شعباً، وسلكت الأنصار شعباً لسلكت شعب الأنصار، ولولا الهجرة لكنتُ امرأةً من الأنصار، الأنصار عييتي وكرشي، وهم شعارٌ والناس دثارٌ، قال: فقالوا: [١٤٩/أ] رضينا بالله وبرسوله قسماً.

٧٨٤ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا بكار بن محمد السيرتني، ثنا عبد الله بن عون، عن محمد عن أبي هريرة قال:

«ثلاث أوصاني بهنَّ خليلي أبو القاسم ﷺ لا أدعهنَّ أبداً: صوم ثلاثة أيام من كلِّ شهرٍ، والغسل يومَ الجمعة، وألا أنام إلا على وترٍ».

٧٨٥ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، أنبا إبراهيم بن عمرو بن أبي صالح وعبد الأعلى بن حماد النرسي، قالوا: ثنا داود بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيها أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«يا عبد الرحمن أردف أختك فأعمرها من التنعيم، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة».

٧٨٦ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني أيوب أبو زيد الحمصي، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه أنه دخل على عبادة في مرضه الذي مات فيه فقال: يا أبا أوصني واجتهد، فقال: أجلسني؛ إنك لن تجد طعم الإيمان، ولن تبلغ [حقيقة^(١)] الإيمان حتى تؤمنَ بالقدر خيرٍ وشره، فقلت: فكيف لي بأن أعلمَ القدر

(١) في الاصل: «أحقيقة».

خيرِه وشِرِه؟ قال: تعلم أنَّ ما أخطأك لم يكن ليُصيبك، وأنَّ ما أصابك لم يكن ليخطئك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول [١٤٩/ب] شيء خلق الله عزَّ وجلَّ القلمَ فقال: اجر، فجرى تلك الساعة بما هو كائنٌ»، فإن مت على غير هذا دخلت النار.

٧٨٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرِّي بمكة، ثنا أحمد ابن يحيى الحلواتي، ثنا سعيد بن سليمان سعدوة، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد يعني ابن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا وضعت الجنائزُ واحتملها الرجال على أعناقهم؛ فإن كانت سالحةً قالت: قدموني، وإن كانت غيرَ سالحة، قالت: يا ويلها أين تذهبون بها، يسمعُ صوتها كلُّ شيءٍ إلا الإنسان، ولو سمعها الإنسان لصعق».

٧٨٨ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا الواقدي، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن خديج، عن معاوية بن أبي سفيان عن أمِّ حبيبة زوج النبي ﷺ قالت:

كان رسول الله ﷺ يُصلي في الثوب الذي يُجامع فيه أهله إذا لم ير فيه أثراً.

٧٨٩ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق الطَّيِّب، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا الحسن ابن بشر الكوفي، ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، عن أبيه وعن أبي حازم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«قد أتى آدم عليه السلام هذا البيت ألف أتية من الهند على رجله لم يركب

فيهن».

قال محمد: من ذلك ثلاث مائة حجة وسبعمائة عمرة، فأول حجة حجها آدم عليه السلام وهو واقف بعرفة فأتاه جبريل عليه السلام فقال: السلام عليك يا آدم [١٥٠/أ]، برَّ الله نُسُكَكَ، أما إِنَّا قد طفنا هذا البيت قبل أن تخلق بخمسة آلاف سنة.

٧٩٠ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو منصور، ثنا عمر بن قيس، عن عطاء، عن عروة بن الزبير، عن عائشة قالت:

كان النبي ﷺ يُصَلِّي وأنا معترضةً بينه وبين القبلة.

٧٩١ - أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا حسين بن بشَّار الخياط، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا حفص بن غياث، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً، ولو صرخ أحدكم حتى يتقطع، وسجد حتى يتقطع ظهره، فابكوا فإن لم يجنكم البكاء فتباكوا».

٧٩٢ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن قيس بن عاصم المنقري، ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن، ثنا عوف الأعرابي، عن الحسن بن جابر بن سمرة قال:

رأيت رسول الله ﷺ ليلة إضحيان^(١) وعليه حلة حمراء، فكنت أنظر إليه وإلى القمر فكان في عيني أزين من القمر.

(١) إضحيان: ليلة مضيئة مقمرة.

١/٧٩٣ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو بكر محمد بن جعفر السامري المعروف بالخرائطي، ثنا عمارة بن وثيمة^(١)، عن أبيه عن رجل كان يطلب المطالب قال: بينا أنا ذات يوم في مقابر عادية فغلبتني عيني فممت ثم انتهت فإذا تجاهي لوح فيه مكتوب:

لما رأيته جالساً مستقبلي ايقنت أنك للهموم قرين [١٥٠/ب]
دعها تجللاً عنك في أثوابها إن كان عندك للقضاء يقين

وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله حدثني أحمد بن محمد ابن موسى الهمداني، ثنا إبراهيم بن محمد الأهوازي، حدثني محمد بن أحمد بن الحسن، حدثني أبو الحسين بن أبي السعد الشعрани، عن أبي الحسين كاتب الفياض، عن أبيه قال: حضرنا مجلس الرضا رضي الله عنه، فشكا رجل أخاه فأنشأ الرضا يقول:

اعذر أخاك على ذنوبه واستر غطاً على عيوبه
واصبر على بهت السفیه وللزمان على خطوبه
ودع الجواب تفضلاً وكل الظلوم إلى حسيبه

آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي
المصطفى المختار وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وآله
وأصحابه الطيبين الطاهرين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين

(١) هكذا بالأصل ، ولم اعرفه .

وحسبنا الله ونعم الوكيل. ربّ اختم بخير في عافية^(١)

* * *

(١) جاء في آخر هذا الجزء في المخطوطات سماعات أذكر بعضها:

قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات الهمداني بسماعه فيه، فسمعه الفقهاء الأئمة شهاب الدين أبو حفص عمر بن مكّي بن سرجا الحلبي، وجمال الدين يوسف بن داود السخاوي، عرف بالجنيد، وأحمد بن حسن بن عمر الزهري البلاوي وعلي بن حسن بن داود الحراني، وعبد الباقي بن عبد المنعم الحراني وصح ذلك، وثبت في ثامن عشر من محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمئة بمدرسة الحافظ السلفي.

كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه، والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

[وفي المخطوطات سماعات أخرى بلغت ثلاث صفحات من المخطوطات].

الجزء الثالث عشر

من

أُمالي أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله

ابن بشران المُعدّل

رواية الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام فخر الأئمة بقية
السلف

أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
السلفي الأصبهاني

رضي الله عنه عن شيوخه عنه كما بين فيه
سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
نفعه الله الكريم به وعفا عنه
فيه خمس مجالس

في هامش المخطوط:

«قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات
الهمذاني

فسمعه علي بن حسن بن داود الجزري ، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن عبد المنعم الحراني
وجمال الدين يوسف بن داود السخاوي عرف بالجنيّد وأحمد بن حسن بن عمر الزهري السلاوي
وصحّ ذلك وثبت في يوم الأحد ثامن عشر محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالإسكندرية .
كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 ربِّ يسرِّ يا حي يا قيوم
 مجلس يوم الجمعة الثاني من جمادى الآخرة
 سنة أربع وعشرين

٧٩٤ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه ، أنبا الرئيس أبو الخطاب علي ابن عبد الرحمن بن هارون في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة ، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً ، ثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ، ثنا أبي ، ثنا هشام عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول: زعم أبو سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال:

«سيأتي على المسلمين زمانٌ يبعثُ منهم البعثُ فيقولون: انظروا هل فيكم من أصحابِ رسول الله ﷺ من أحد؟ فيؤخذُ الرجلُ الواحدُ فيُفتحُ لهم به ، ثم يبعثُ منهم البعثُ ، فيقال: انظروا هل فيكم من أصحابِ أصحابِ رسول الله ﷺ من أحد؟ فيوجدُ فيفتحُ الله عز وجل لهم به ، ثم يُبعثُ البعثُ الثالثُ فيقال: انظروا هل فيكم من رأى من أصحابِ رسول الله ﷺ من أحد؟ فيوجدُ فيفتحُ الله عز وجل لهم به ، ثم يبعثُ البعثُ الرابعُ فيقال: هل فيكم من رأى من أصحابِ أصحابِ رسول الله ﷺ من أحد؟ فيؤخذُ فيُفتحُ لهم به.

هذا حديث صحيح من حديث أبي الزبير أخرجه مسلم عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن ابن جريج وعن زهير بن حرب وأحمد بن عبدة جميعاً عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن جريج.

٧٩٥ - أخبرنا أبو محمد دعلج، بن أحمد بن دعلج ثنا أحمد بن محمد بن الأزهر [١٥٦/أ] حدثني محمد بن عمر بن وليد - أنا سألته - ثنا مفضل بن صالح عن زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال: قيل للنبي ﷺ: ما خير ما أنطي الإنسان؟ قال: «الخلقُ الحسن».

٧٩٦ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بُرقان، ثنا ميمون عن شداد مولى عياض ابن عامر قال: دخل علينا أبو هريرة وكانت مولاة شداد مهللاً بنت يزيد امرأة جميلة، وكانت تحت عبید الله بن عمر بن الخطاب فقالت: يا أبا هريرة أرايت إذا اغتسلتُ من الجنابة أصبُ على رأسي من الماء وهو معقوص؟ وأبو هريرة منكسٌ رأسه لا يرفعُ طرفه إليها، فقال: الذي بك شرٌّ مما تسأليني عنه، قالت: وما هو يا أبا هريرة؟ قال: رقةُ خمارك ما أستطيعُ أرفعُ بصري إليك.

٧٩٧ - حدثنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي - رحمه الله - ثنا يحيى بن سعيد، ثنا أبو حيّان، ثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال:

أتى رسولُ الله ﷺ بلحمٍ فرفعَ إليه الذراع وكانت تُعجبه فنهسَ منها نهسةً ثم قال: «أنا سيّدُ الناسِ يومَ القيامةِ؛ وهل تدرون لم ذاك؟ يجمعُ الله عزّ وجلّ الأولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر، وتدنو الشمسُ فيبلغُ الناسُ من الكربِ والغمِّ ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول بعضُ الناسِ لبعضٍ: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، ألا ترون ما قد بلغكم، ألا

تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم عز وجل؟! فيقول بعض الناس لبعض: أبوكم آدم عليه السلام، [فيأتون]^(١) [١٥٦/ب] آدم فيقولون: أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك، فاشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟

فيقول آدم: إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإنه نهاني عن الشجرة فعصيته، نفسي نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحاً فيقولون: يا نوح! أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وسماك الله عز وجل عبداً شكوراً فاشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟

فيقول نوح عليه السلام: إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه كانت لي دعوة على قومي، نفسي نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم عليه السلام، فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقولون: يا إبراهيم! أنت نبي الله وخليفه من أهل الأرض، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟

فيقول لهم إبراهيم: إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، فذكر كذباته، نفسي نفسي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى عليه السلام فيقولون: يا موسى! أنت رسول الله اصطفاك الله برسالاته وبتكليمه على الناس، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم موسى عليه السلام: إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله [١٥٧/أ] ولن يغضب

(١) في الأصل: فيأتونه.

بعده مثله ، وإنِّي قتلت نفساً لم أومرُ بقتلها، نفسي نفسي، نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري ، اذهبوا إلى عيسى .

فيأتون عيسى عليه السلام فيقولون : يا عيسى ! أنت روح الله وكلمته ألقاها [إلى - يعني - مريم] ^(١) وروحٌ منه، وكلمتَ النَّاسَ في المهدِ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك، ألا ترى إلى ما نحنُ فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى : إنَّ ربِّي قد غضبَ اليومَ غضباً لم يغضبْ قبله مثله، ولن يغضبَ بعده مثله ، - ولم يذكر له ذنباً - اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد ﷺ ، فيأتوني فيقولون : يا محمد ! أنت رسولُ الله وخاتمُ الأنبياء، غفرَ الله لك ذنبك ما تقدَّم منه وما تأخرَ، فاشفعْ لنا إلى ربِّك ألا ترى إلى ما نحنُ فيه، ألا ترى إلى ما قد بلغنا؟ فأقومُ فآتي تحتَ العرشِ، فأقع ساجداً لربي، ثم يفتحُ الله عز وجل عليَّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه على أحد قبلي .

فيقال : يا محمد ! ارفع رأسك، سلْ تعطه، اشفعْ تُشفعْ، فأقولُ: ربَّ أمتي أمتي ياربَّ، ربَّ أمتي أمتي يا ربَّ، ربَّ أمتي أمتي ياربَّ، فيقال : يا محمدُ أدخل من أمتك من لا حسابَ عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة، وهم شركاءُ الناسِ فيما سواه من الأبواب، ثم قال: والذي نفسُ محمد بيده لما بين مصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبُصْرى .

* * *

مجلس يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين

٧٩٨ - أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز ابن عبد الله الخياط [١٥٧/ب] ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا أبي ثنا هشام عن ابن جريج أخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن محمد بن النعمان بن بشير قال النعمان:

ذهب بي أبي بشير إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله! إني نَحَلْتُ ابني هذا غُلامًا، فجئتُكَ لأشْهَدَكَ عليه، فقال النبي ﷺ: «أَوْ كُلَّ وَلَدٍ نَحَلْتُ؟» قال: فقلت: لا، فقال النبي ﷺ: «ولا».

هذا حديث صحيح من حديث الزهري، وهو غريب من حديث ابن جريج، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن الزهري.

٧٩٩ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعنبي ثنا محمد بن أبي الفرات، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«سبابُ المسلم أخاه فسوقٌ وقتالُه كفرٌ وحرمةُ ماله كحرمةِ دمه».

٨٠٠ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا ابن شيرويه، ثنا [إسحاق]^(١) قال: قلت لأبي أسامة: أحدثكم سعيد بن سعيد أبو الصباح، ثنا سعيد بن عمير بن عقبة بن نيار، عن عمه أبي بردة بن نيار عن رسول الله ﷺ

(١) في الأصل الألف ثم بياض ثم القاف، ولعل الصواب ما أثبتناه.

قال :

« ما من عبد صَلَّى عليَّ صلاةً صادقةً من قبلِ نفسه إلا كَتَبَ اللهُ له بها عشرَ صلواتٍ ، وكتب له بها عشرَ حسناتٍ ، ومحا عنه بها عشرَ سيئاتٍ ، ورفع له بها عشرَ درجاتٍ » ، فأقرَّ به أبو أسامة وقال نعم .

٨٠١ - أخبرنا أبو سهل : أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، ثنا محمد بن الحسين الحنيني ، ثنا سعدويه ، عن حفص بن سليمان ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال :
« المستشار مؤتمن » .

٨٠٢ - أخبرنا أبو الحسين : عبد الباقي بن قانع [١/١٥٨] ، ثنا إسماعيل بن الفضل ، ثنا الحسن بن عمر ، ثنا عبد الله بن سلمة ، حدثني إدريس الأودي ، ثنا أبي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا شك أحدكم في صلاته فلينظر أجرى ذلك فليُتمه ، فإذا فرغ من صلاته ، فليسجد سجدةً وهو جالسٌ لوهمه » .

٨٠٣ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطَّيِّسي ، ثنا محمد بن نصر القطان ، ثنا محمود بن غيلان ، ثنا أبو أسامة ، عن عثمان المري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أشد الناس عذاباً يوم القيامة عالمٌ لم ينفعه الله بعلمه » .

٨٠٤ - أخبرنا أبو علي : محمد بن أحمد بن الصَّوَّاف ، ثنا عبد الله بن أحمد ابن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنبا مسعر ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«تُجَوِّزُ لَأَمْتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا أَوْ وَسْوَسَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَكَلِّمْ بِهِ».

٨٠٥ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبان بن يزيد العطار، ثنا قتادة، عن سعيد وعكرمة عن ابن عباس أنَّ وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ، فقالوا: يا نبي الله ! إنَّا حيٌّ من ربيعة، وإنَّ بيننا وبينك كفار مُضِرُّ، وإنَّا لا نصلُ إليك إلا في شهرٍ حرامٍ، فأمرنا بأمرٍ إذا عملنا به دخلنا الجنة، وندعو إليه من وراءنا، فأمرهم بأربعٍ ونهاهم عن أربعٍ: أمرهم أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً، ويسيئوا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ويصوموا رمضان، ويحجوا البيت، ويُعطوا الخمسَ من المغنم، ونهاهم عن أربعٍ: عن الشربِ في الخناتِمِ والدُّبَاءِ والنَّقِيرِ والمزَفَّتِ، قالوا: فسيم نشرب يا نبي الله؟ قال: «عليكم بهذه الأسقيةِ الأدمُ التي تلاب على أفواهها».

٨٠٦ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الآجري [١٥٨/ب] بمكة ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير بن معاوية، ثنا أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي، حدثني معاوية بن سويد بن مقرن، قال: دخلت على البراء ابن عازب فسمعتَه يقول:

أمرنا رسولُ الله ﷺ بسبعٍ ونهانا عن سبعٍ؛ أمرنا بعبادة المريض، واتباع الجنائز، ونصر المظلوم، وإبرار المقسم، وتشميت العاطس، وإجابة الداعي، وإفشاء السلام.

٨٠٧ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إبراهيم بن عبد الله،

ثنا محمد ابن عرعة، ثنا فضال بن جبير، قال: سمعت أبا أمانة يقول:

قال رجل: يا رسول الله ! ما المسلم؟ قال: «من سلَّم المسلمون من لسانه

ويده».

٨٠٨ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا أبو أيوب الطيالسي، ثنا محفوظ بن أبي توبة، ثنا عبد الرزاق، ثنا بشر بن رافع النَجْراني، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن غرٌ كريمٌ والفاجر خبءٌ لثيمٌ».

٨٠٩ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سُفيان بالكوفة، ثنا محمد بن الحسن الأنصاري، ثنا القاسم بن خليفة، ثنا سعيد - يعني ابن زكريا -، عن الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبد الحميد بن سالم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من لعقَ العسلَ ثلاثَ غدواتٍ كلَّ شهرٍ لم يُصِبْهُ عَظِيمٌ من البلاءِ».

٨١٠ - أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن زيد بن علي الأبراري بالكوفة، ثنا إبراهيم بن محمد الحضرمي، ثنا هناد بن السري التميمي، ثنا أبو الأحوص، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا حَسَدَ إلا في اثنتين، رجلٌ أعطاهُ اللهُ مالاً فسَلَطَهُ على هلاكِهِ في حقِّهِ، ورجلٌ آتاهُ اللهُ حِكْمَةً فهو يعملُ بها [١/١٥٩] ويقضي بها».

٨١١ - أخبرنا أبو الحسين: محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع عن أبي العميس، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن عمران بن حُذيفة، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا دعا لرجلٍ أدركتْ دعوتهُ ولدَهُ وولدَ ولدِهِ.

المجلس السادس عشر من جمادى الآخرة

من السنة يوم الجمعة

٨١٢ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، ثنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن أيوب، ثنا حفص بن عمر النميري، ثنا شعبة، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه كأنما على رؤسهم الطير فسلمت ثم قعدت، فجاءت الأعراب من هاهنا وهاهنا فقالوا: يا رسول الله أنتداوي؟ قال: «تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا ووضع له دواءً، غير داء واحد: الهرم»، قال: وسألوه عن أشياء لا بأس بها: علينا حرج في كذا؟ علينا حرج في كذا؟ قال: «عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأة اقترض امرأة ظلمًا فذلك حرج وهلك». قالوا: يا رسول الله! ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «حسن الخلق».

هذا حديثٌ محفوظ من حديث شعبة وهو حديث عال من حديث شعبة.

٨١٣ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه قال: جاء رجل من الأنصار قصيرٌ برجلٍ أسيرٍ فقال الرجل: يا رسول الله! ما هذا أسرنى لقد أسرنى رجلٌ أجلى على فرسٍ أبلق [١٥٩/ب] من أحسن الناس وجهًا ما أراه في القوم، فقال الأنصاري: أنا أسرته يا رسول الله، قال: «اسكت؛ لقد أيدك الله عز وجل بملك كريم».

٨١٤ - أخبرنا دعلج بن أحمد، ثنا ابن شيرويه، أنبا إسحاق، أنبا أبو عامر العقدي، ثنا زهير بن محمد العنبري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري عن أبي لبابة بن عبد المنذر

الأنصاري عن رسول الله ﷺ قال :

«سيد الأيام عند الله يوم الجمعة ، وأعظمها عنده ، هو أعظم عند الله من يوم الفطر ويوم الأضحى ، فيه خمسٌ خلال : فيه خلق الله آدمَ وفيه أهبط إلى الأرض ، وفيه توفاه ، وفيه ساعة لا يسألُ العبدُ فيها شيئاً إلا أعطاهُ إياه ما لم يسألُ حراماً ، وفيه تقومُ الساعةُ ، ما من ملكٍ مقربٍ ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلا وهنَّ يشفقن من يوم الجمعة أن تقومَ في الساعة» .

٨١٥ - أخبرنا أبو الحسن : أحمد بن إسحاق الطَّيِّبِي ، ثنا محمد بن نصر ، ثنا سعيد بن عبيد الله وأحمد بن محمد بن سليمان ، قالوا ثنا القاسم بن الحكم ، ثنا عبيد الله بن الوليد ، عن العوام بن جويرية ، عن الحسن قال : جاء رجلٌ إلى أبي الدرداء فقال : إنِّي أريدُ أن أطلبَ العلمَ ، وأخافُ إذا علمتُ أن أضيعه فما ترى؟ قال : إنَّ الله عز وجل يبعثُ النَّاسَ على عَمَلِهِمْ ، فلأن تُبعثَ عالماً خيراً من أن تبعثَ جاهلاً .

قال : ثم أتى أبا ذر فقال : إنِّي أريدُ أن أطلبَ العلمَ وأخافُ إذا علمتُ أن أضيعه قال : لأن تفتشَ العلمَ خيراً من أن تفتشَ الجهلَ ، ثم أتى أبا هريرة ، فقال : إنِّي أريدُ أن أطلبَ العلمَ وأخافُ إذا علمتُ أن أضيعه فما ترى؟ قال : كفى بتركِ العلمِ إضاعةً ، قال الحسن فكان [١٦٠ / أ] أبو ذر من أحسن القوم كلاماً .

٨١٦ - أخبرنا أبو علي : محمد أحمد بن الحسن بن الصواف ، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«الملائكةُ يتعاقبون ، ملائكةُ الليل وملائكةُ النهار ، فيجتمعون في صلاة الفجر ، وصلاة العصر ، ثم يعرجُ إليه الذين كانوا فيكم ، فيسألهم وهو أعلم

فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم يصلُّون وأتيناهم يصلُّون».

٨١٧ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا عبد الوارث بن إبراهيم، ثنا سيف بن مسكين، ثنا الحسن بن دينار، عن الحسن عن أبي هريرة قال:

أهدى النجاشي إلى النبي ﷺ بغلاً شهباء فكان فيها صعوبة، فقال للزبير: اركبها وذلَّلها، فكانَّ الزبير اتقى فقال له: اركبها وقرأ القرآن قال: ما أقرأ، قال: اقرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، فكانَّ الزبير تهاون، فقال: اقرأها فوالذي نفسي في يده ما قمتُ تُصلي بمثلها.

٨١٨ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا الحسين بن محمد الفزاري، ثنا يوسف بن يزيد بن كامل المصري القراطيسي قراءة عليه، ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق، أنبا مبارك بن سعيد أخو سفيان الثوري، ثنا سعيد بن مسروق عن أيوب، عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال:

بينما نحنُ ركبٌ مع رسول الله ﷺ إذ تقدَّمت راحلته حتى ظننتُ أن راحلته قد عرفتُ وطىء راحلتي حتى نطحت ركبتي ركبته، فقلت: يا رسول الله إنِّي أريدُ أن أسألك عن أمر، ويمعني مكان هذه الآية [١٦٠/ب] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ﴾ قال: «ما هو يا معاذ؟» قال: قلت: العمل الذي يدخل الجنة وينجي من النار؟ قال:

«قد سألتَ عظيمًا، وإنه يسير، شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحجُّ البيت وصومُ رمضان، ثم قال: ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه»، قال: «أما رأسُ الأمر فالإسلام، وأما عموده فالصلاة، وأما ذروته فالجهاد» ثم قال: «الصيام جنةٌ، والصدقةُ تكفرُ الخطايا»، ثم قال: «ألا أنبئك بما هو أملك بالناس من ذلك؟» قال: فأخذ بلسانه فوضعه بين أصبعين من أصابعه، قال: قلت: يا رسول الله: أما ما نتكلم به يكتبُ

علينا ؟ قال : « تَكَلَّمْتُ أُمَّكَ ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمًا مَا سَكَتَ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كَتَبَ عَلَيْكَ وَلَكَ » .

٨١٩ - أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة الحضرمي بالكوفة ، ثنا علي بن العباس ، ثنا محمد بن عمار بن صبيح ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا فضيل عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عُبَبة ، عن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِنَّمَا هَذِهِ الْمَسَائِلُ كَدٌّ يَكْدُ بِهَا رَجُلٌ وَجْهَهُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ » .

٨٢٠ - أخبرنا أبو محمد : عبد الخالق بن الحسن المُعَدَّل ، ثنا هارون بن عيسى الهاشمي ، ثنا عبد الله بن عمرو الحرَّاني ، ثنا فرح بن فضالة ، عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء ، قال ، وحدثنا إسماعيل بن عياش ، عن شرحبيل بن مسلم الجرجاني عن أبي الدرداء ، قال :

« مَعَاتِبَةُ الْإِخْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ فَقْدِهِ ، مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلَّهُ ، أَعْطِ أَخَاكَ وَهَبْ لَهُ ، وَلَا تَطْعُ فِيهِ كَاشِحًا فَتَكُونَ مِثْلَهُ ، كَيْفَ تَبْكِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ [] وَفِي حَيَاتِهِ تَرَكَتَ وَصْلَهُ ، غَدًا يَأْتِيكَ الْمَوْتُ فَيَكْفِيكَ قَبْلَهُ » .

مجلس يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربعمائة

٨٢١ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي رضي الله عنه، ثنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد بن علي الخياط، وأبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله قالوا: ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال:

لما فُتحت خيبر أُهديت لرسول الله ﷺ شاةٌ فيها سُمٌ فقال رسول الله ﷺ: «اجتمعوا لي من كان هاهنا من اليهود»، فجُمِعُوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إنِّي سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقون عنها؟» قالوا: نعم يا أبا القاسم، فقال: «فهل جعلتُم في هذه الشاة سُمًا؟» فقالوا: نعم، قال: «ما حملكم على ذلك؟» فقالوا: أردنا إن كنت كذابًا أن نستريحَ منك، وإن كنت نبيًّا لم يضرَّكَ.

هذا حديث صحيح من حديث سعيد بن أبي سعيد، وهو إسناد كلهم ثقات أخرجه البخاري عن قتيبة.

٨٢٢ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا أبوهمام، ثنا قتادة، عن عبد الملك عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«من عُرِضَ له شيءٌ من غير أن يسأله فليقبله فإنما هو رزقٌ ساقه الله عز وجل إليه».

٨٢٣ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، حدثني

أبوسلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال [] :

«لا يورد الممرضُ على المصح»، وقال: «لا عدوى ولا طيرة ولا هامة فمن أعدى الأول».

٨٢٤ - أخبرنا أبوسهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن نصر، ثنا عبد الرحمن بن صادر^(١)، ثنا محمد بن كثير، ثنا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ :
«داركُ حرمك، فمن دخلَ عليك حرمك فاقْتله».

٨٢٥ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، ثنا محمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسي، ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، ثنا حماد عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه قال:

خرج النبي ﷺ يُرى البشرُ في وجهه، قالوا: يا رسول الله ! إِنَّا نَرَى الْبَشَرَ فِي وَجْهِكَ؟ قال: «إِنْ جَبْرِيلُ جَاءَنِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ: أَمَا تَرَى أَنْ لَا يَصَلِّيَ عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، قُلْتُ: بَلَى».

٨٢٦ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّبِّي، ثنا الحسن بن علي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عقبه بن أبي الصهباء، ثنا أبو غالب قال: سمعت أبا أمانة يقول:

«ما من عبدٍ مسلمٍ يسمعُ أذانَ صَلَاةٍ فيقومُ إِلَى وَضُوئِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، بَعْدَ ذَلِكَ الْقَطْرِ، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ وَضُوئِهِ فَيَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَيَقُومُ إِلَى صَلَاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ لَهُ»، قال: قلت:

(١) ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩٩/١١) من طريق محمد بن نصر به.

يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: إي والذي بعثه بشيراً ونذيراً غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس ولا عشر وطبق يديه مرتين.

٨٢٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج [] ثنا الواقدي، ثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد عن أبي ابن كعب قال:

سئل رسول الله ﷺ عن المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: «مسجدي».

٨٢٨ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا إسماعيل بن عبد الملك، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

أصاب رسول الله ﷺ دنائير فقسمها إلا نفقة دفعها إلى بعض نسائه، فلما أوى إلى مضجعه امتنع منه النوم حين ذكرها قال: «ما فعلت الستة دنائير؟» قلت: دفعتها إلى فلانة، قال: اتتوني بها فقسم منها في خمسة أبيات من الأنصار وقال: «انتفعوا بهذا الفاضل» ثم قال: «الآن استرحت»، فرقد ﷺ.

٨٢٩ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان الأنصاري الإبراري بالكوفة، ثنا أحمد بن محمد بن هلال، ثنا إسماعيل بن الوليد بن أبي خيرة بالمدينة، ثنا عبد العزيز عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«من غشنا فليس منا، ومن حمل علينا السلاح فليس منا».

٨٣٠ - بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان، ثنا جرير عن إبراهيم قال: صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة فكبر أربعاً نحواً مما يكبر الناس، ثم قام فسبح القوم بعدما كبر فلما

انصرف قال: كتتم ترون أنني أكبر خمساً؟ قالوا: نعم، قال: إن رسول الله ﷺ يكبر أربعاً ثم يستغفر له.

٨٣١ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان من لفظه قراءة علينا بالكوفة [١٦٣/ب] ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا عباد بن أحمد العرزمي، ثنا عمي عن أبيه، عن جابر عن الشعبي، عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«لا يترك قوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا عم القوم بعقاب»، قلت: يا رسول الله جعلني الله فداك فيهلك فيهم مرض؟ قال: «نعم، ولكن الله إن شاء عفى عنهم يوم القيامة، وكان مما أصابه في الدنيا كفارة النهي عن محارم الله، فإن الله يقول: ﴿كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾».

٨٣٢ - حدثنا أبو الحسن: محمد بن إبراهيم بن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل ابن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي المؤدب بالكوفة، ثنا محمد بن الحسين بن حفص بن عمر الخثعمي الأسناني، ثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله، والنار كذلك».

٨٣٣ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الكندي بمكة في سنة ستين وثلثمائة، أنبا أبو علي حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب، ثنا نعيم ابن حماد الخزاعي، أنا ابن المبارك، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كانت هجرته إلى الله عز وجل ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن

كانت هجرته إلى مالٍ أخذه أو امرأةٍ ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

٨٣٤ - أخبرنا أبو الحسن: علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي بالكوفة، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن بكّار، ثنا عباد بن عباد المهلب، عن هشام بن زياد، عن علي بن سعد، عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم وكان من أصحاب النبي ﷺ عن النبي - ﷺ - قال:

«من تخطى رقابَ [١٦٤/أ] الناسِ يومَ الجمعة والإمامُ يخطبُ كان كالجار قُصِبَ في النار»

* * *

مجلس يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الأولى

سنة خمس وعشرين

٨٣٥ - أخبرنا الإمام أبوطاهر السلفي، أنبا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد ابن علي المقرئ وأبو الفضل: محمد بن محمد بن محمد بن الطيب وأبو ياسر محمد بن أحمد بن عبد الله الخياط، قالوا: ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا كعب بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن معين، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه سمع معاوية وهو عنده في نفر من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أن يكون ملك من قحطان، فغضب معاوية فقام فأثنى على الله عز وجل بما هو أهله.

ثم قال: أمّا بعد؛ فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون بأحاديث ليست في كتاب الله عز وجل، ولا تؤثر عن رسول الله ﷺ، أولئك جهالكم فإياكم والأمانى التي تضل أهلها، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحدٌ إلا أكبه الله عز وجل على وجهه ما أقاموا الدين».

هذا حديث صحيح من حديث الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم أخرجه البخاري عن أبي اليمان.

٨٣٦ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا أحمد بن زكريا بن كثير أبو العباس الجوهري، ثنا شريح بن النعمان، حدثني بكر بن حمدان العتكي حدثني، عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ثنا الربيع بن سبرة، عن أبيه أنه خرج مع رسول الله ﷺ في حجته حتى إذا قدموا عسفان قال سراقه بن مالك المدلجي: يا رسول الله! اقض لنا قضاء قوم أسلموا اليوم فقال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّ عَلَيْكُمْ فِي حُجَّتِكُمْ عُمْرَةً، فَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَدْ حَلَّ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ». [١٦٤/ب].

٨٣٧ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين البزاز المروزي، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا نصر بن طريف، عن ليث، عن مجاهد عن ابن عباس وابن عمر قالوا: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَسْعَةً وَتَسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ».

٨٣٨ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِي، أَنبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ الْأَنْصَارِيِّ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هَنْدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ عَثْمَانَ بْنَ حَنِيفٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامَهُ بِمَكَّةَ يَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ بِهِ قَوْلُ بَلَا عَمَلٍ، وَالْقَبْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَسَخَتِ الْمَدِينَةَ مَكَّةَ وَالْقَوْلُ فِيهَا، وَنَسَخَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بَيْتَ الْمَقْدَسِ فَصَارَ الْإِيمَانُ قَوْلًا وَعَمَلًا.

٨٣٩ - أخبرنا أبو علي: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّوَّافِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَ مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَأَخَذَهَا يَمِينِهِ، وَرَبَّاهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مَهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَصَدَّقَ بِاللَّقْمَةِ فَتَرْبُو فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ قَالَ: فِي كَفِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ، فَتَصَدَّقُوا».

٨٤٠ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وهو في بناء له فسلمت عليه فقال لي: «أعوف؟»، فقلت: نعم، فقال لي: «ادخل»، فقلت: أكلِّي أم بعضي؟ فقال: «بل كلك»، فقال لي: «يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة؛ أولهن [١٦٥/أ] موتي»؛ فاستبكتُ حتى جعل يسكتني.

ثم قال لي: «قل: إحدى»، فقلت: إحدى، فقال: «والثانية: فتح بيت المقدس قال: اثنتان» فقلت: اثنتان، فقال: «والثالثة: موتان يكون في أمتي يأخذهم مثل قُعاص الغنم، قل: ثلاث». فقلت: ثلاث، فقال: «والرابعة: فتنة تكون في أمتي وعظمتها» فقال: «قل: أربع»، قال: فقلت: أربع، «والخامسة: يفيضُ فيكم المال حتى إنَّ الرجلَ ليعطى المائة ديناراً فيتسخطها قل: خمس»، فقال: قلت: خمس، «والسادسة: هدنة بينكم وبين بني الأصفر فيسيرون إليكم على ثمانين راية، تحت كل راية اثنا عشر ألفاً، ففسطاط المسلمين يومئذ في أرض يُقال لها: الغُوطَة، في مدينة يقال لها: دمشق».

٨٤١ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا الحارث بن محمد ثنا يزيد بن هارون، ثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زياد المخزومي، عن أبي هريرة قال: إنَّ في الجنة شجرة يسيرُ الراكبُ في ظلها مائة عام لا يقطعها، اقرءوا إن شئتم ﴿وُظِلٌّ مَّمْدُودٌ﴾، فبلغ ذلك كعباً فقال: صدق والذي أنزل التوراة على موسى والفرقان على محمد، لو أنَّ رجلاً ركب حَقَّةً أو جذعة فأدار بأصل تلك الشجرة ما قطعها حتى يتساقط هرمًا، وإنَّ الله عز وجل غرسها بيده، ونفخ فيها من روحه، وإنَّ أفنانها لمن وراء سورِ الجنة، وما في الجنة نهر إلا يخرجُ من أصلِ تلك الشجرة».

٨٤٢ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيِّبِ، ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوَّام، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي، عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ :

«عُرِضَ عليَّ أول ثلاثة من أمتي يدخلون الجنة، وأول ثلاثة يدخلون النار، فأما أول ثلاثة يدخلون الجنة فبعد مملوك أحسن عبادة ربه عز وجل ونصح لسيده، وعفيف متعفف وذو عيال، وأول ثلاثة يدخلون النار فأُميرٌ مسلَّطٌ [١٦٥/ب] وذو ثروة من مال لا يؤدي حقَّ الله عز وجل من ماله، وفقيرٌ فخورٌ».

٨٤٣ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا أبو معمر، ثنا عبد الوارث، ثنا أيوب، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :

«لو تركنا هذا الباب للنساء»، قال نافع: فلم يدخل فيه ابنُ عمر حتى ماتَ.

٨٤٤ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجَرِّي بمكة، ثنا محمد بن أحمد ابن هارون العسكري، حدثني إبراهيم بن الجنيد، حدثني محمد ابن الحسين، حدثني الصلت بن حكيم، حدثني أبو زيد النجراني قال: دخلتُ على عائذ النجراني وإذا هو مكبوب لوجهه يبكي وهو يقول: وعزتكَ يا حبيبي لقد أذابَ قلبي الشوقُ إلى النظرِ إلى وجهك، يا كريم قال: فأبكاني والله، قال: فلم يلبث بعد هذا إلا أيامًا حتى مات، قال: فرأت امرأةً من أهله كأنها دخلت الجنة وقد زُحِرِفَتْ، فقالت: لمن زُحِرِفَتْ الجنة؟ قالوا: لولي من أولياء الرحمن قدم البارحة من الدنيا، قالت: فخرج عليَّ وفي يده كوبٌ ياقوتٌ، قالت: فلما رأيته بُهتُ فقال: لم تُراعِي، إنما هي الجنة للمليك يُتحفُ مَنْ أَحَبَّ من عباده قال:

قلت: بأبي أنت بما نلتَ هذه المنزلةَ من الله عز وجل؟ قال: بمحبته وإتيان محبة الله عز وجل.

٨٤٥ - وأخبرنا أبو بكر: حدثني محمد بن أحمد بن هارون، حدثني إبراهيم، حدثني علي بن عيسى، حدثني محمد بن الحسين، ثنا محمد بن عبد العزيز بن سلمان، قال: سمعت أبي يقول: كان حسان بن أبي سنان إذا بلغه شيء من المعاصي انتفض حتى يسقط، قال: ثم يقول: تُعَصَى بفنونٍ من المعاصي، وتُنَعَم بفنونٍ من النعم، لا يفوتك أحدٌ بطول هربه، ولا يعجزك عبد بقوته، أنت القادرُ القاهرُ فوق عباده.

قال: وكان يقول: بمحبتك التي بها منتت عليهم، فيها نالوا من طاعتك ما يرجون من رضوانك. وكان يقول: أهل الدنيا فيها على وجل، لا هم مقيمون فيطمثوا ولا هم مستعدون ليرحلوا.

قال إبراهيم بن الجنيد يقال: مهرُ الجنة فطام النفس من حب الشهوات، وإيثار حب الله على محبتك لنفسك.

آخره والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله سيدنا

المصطفى محمد النبي الأمي وآله وسلم تسليماً

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الرابع عشر

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ
رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية
السلف: أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
رضي الله عنه، عن الإمام أبي منصور محمد بن
أحمد بن علي المقرئ الخياط رحمه الله تعالى
ورضي عنه، وأبي ياسر: محمد بن عبد العزيز
ابن عبد الله الخياط عنه

كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
سرور المقدسي نفعه الله الكريم.

بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
رب يسر برحمتك

مجلس يوم الجمعة الرابع والعشرين من رجب
سنة خمس وعشرين وأربعمائة

٨٤٦ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه بالإسكندرية في شهر ربيع الأول سنة سبعين [..] ^(١) قال: أنبا الإمام أبو منصور: محمد بن أحمد بن علي المقرئ سنة تسعين وأربعمائة وأبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط سنة أربع وتسعين وأربعمائة: قالوا: ثنا أبو القاسم: عبد الملك بن محمد ابن عبد الله بن بشران الزاهد إماماً، أنبا أبو محمد: دعلج ابن أحمد بن دعلج، أنبا محمد بن غالب التمام ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن الأسود بن قيس، عن جندب قال: قالت قريش للنبي ﷺ: ما نرى شيطانك إلا قد ودعك قال:

فأنزلت: ﴿وَالضُّحَىٰ (١) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ (٢) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾

[الضحى: ١-٣].

هذا حديث صحيح من حديث الثوري، أخرجه البخاري عن محمد بن كثير وأبي نعيم.

٨٤٧ - حدثنا أبو بكر: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى: عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، ثنا خلاد، ثنا أبو عقيل - يعني

(١) غير واضحة بالأصل.

يحيى بن التوكل - عن محمد بن سُوقة، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إن هذا الدين متينٌ فأوغلوا فيه برفق، ولا تبغضوا إلى نفسك عبادة الله جل وعزّ، فإن المُنْتَبَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى».

٨٤٨ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا ابن أبي خيثمة، [حدثنا] ^(١) قطب بن العلاء، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما ذئبان جائعان في حظيرة وثيقة [أ/١٦٩] يأكلان ويقرسان أسرع من حبّ الشرف وحبّ المال في دين المرء المسلم».

٨٤٩ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا يسبُّ أحدكم الدهر، فإن الله هو الدهر، ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم، فإن الكرم ^(٢) الرجل المسلم».

٨٥٠ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا الحسن بن سلام، ثنا عبد الرحمن ابن حفص، ثنا زياد يعني البكاي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، قال:

لما استشار النبي ﷺ الناس في أساري بدر، قال رسول الله ﷺ:

(١) في الأصل [حدثنا].

(٢) في المسند «هو» وساقطة من الأصل.

«ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من الشهد، والآخر أمر من الصبر، فأما النبيان فنوح إذ قال: ﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذِيَارًا﴾ [نوح: ٢٦]، والآخر إبراهيم إذ يقول: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦]، وأما الملكان فجبريل وميكائيل عليهما السلام، هذا صاحب الشدة، وهذا صاحب اللين، مثلهما من أمتي أبو بكر وعمر».

٨٥١ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو سعيد: عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا عاصم بن علي، ثنا الحكم بن فضيل، ثنا سيار أبو الحكم، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، قال:

«بينا رسول الله ﷺ قاعدٌ في الناس إذ جاءه رجلٌ يتخطأ الناس حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال: ما الإسلام يا رسول الله؟! قال: [١٦٩/ب] «الإسلام، أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟ قال: «نعم». قال: فما الإيمان يا رسول الله؟! قال: «تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والحساب، والموت والحياة بعد الموت، والقدر كله: خيره وشره». قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت يا رسول الله؟! قال: «نعم» قال: فما الإحسان يا رسول الله؟! قال: «الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إلا تكن تراه فإنه يراك» قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟ قال: «نعم» قال: فمتى الساعة يا رسول الله؟! قال: «خمس لا يعلمها إلا الله تعالى - إن الغيب لا يعلمه إلا الله - قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا [تَكْسِبُ] (١) غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان: ٣٤].

(١) تحرفت في الأصل إلى «كسب».

٨٥٢ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا جعفر الفريابي، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا بشر بن منصور، عن شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«لا حسدَ إلا في اثنتين؛ رجلٌ علّمه الله تعالى القرآنَ، فهو يتلّوه آناءَ الليلِ، وآناءَ النهارِ، فسمعه جاره له فقال: لو أُوتيتُ مثلَ هذا عملتُ فيه مثلَ عمله، ورجلٌ أعطاه الله تعالى مالاً فسَلَطه عليه فيُنْفقه في الحقِّ، فقال الرجل: لو أُني أُوتيتُ مثلَ ما أُوتي هذا عملتُ فيه مثلَ عمله».

٨٥٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا الواقدي، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن [١٧٠/أ] عبد الرحمن عن عائشة قالت:

كان رسولُ الله ﷺ يصومُ حتى نقولُ لا يفطر، ويُفطرُ حتى نقولُ لا يصومُ، وكان أكثرَ صيامه في شعبان.

٨٥٤ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أبو عبد الله بن أبي السري العسقلاني، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني مروان بن جناح، قال: سمعتُ أبا عبد الله مولى لعمر بن عبد العزيز - وكان ثقة - قال: سمعتُ أبا بردة بن أبي موسى يحدثُ عمر بن عبد العزيز عن أبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إذا كان يومُ القيامةِ دُعي بالأنبياءِ وأممها ثم يُدعى بعيسى بن مريم، فيذكره الله جلّ وعزّ بنعمته عليه، فيقرّ بها ويعرفه، فيقول: ﴿يَا عيسى ابن مريم اذكرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ... الآية﴾ [المائدة: ١١٠]، ثم يقول: ﴿أأنت؟﴾^(١)

(١) تحرفت في الاصل إلى «أنت».

قُلْتُ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿[المائدة: ١١٦]، فينكر أن يكونَ
قال ذلك، فيؤتى بالنصارى فيُسالون فيقولون: نعم هو أمرنا بذلك. قال:
فيطولُ شعر عيسى حتى يأخذ كلُّ ملكٍ من الملائكةِ بشعرٍ من شعر رأسه
وجسده فيجاثيهم بين يدي الله مقدار ألف عامٍ حتى توقع عليهم الحجة فيرفعُ
لهم الصليبُ وينطلق بهم إلى النار».

٨٥٥ - أخبرنا القاضي^(١) أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا أحمد بن
عبد الرحمن: أبو محمد، ثنا قتيبة، ثنا حماد بن زيد عن صخر بن جويرية عن
هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال الزبير بن العوام: ما من موضعٍ إلا وقد جُرح
مع رسول الله ﷺ حتى ذكر فرجه.

* * *

(١) في الهامش: بلغ السماع في الأولى على قاضي القضاة: تقي الدين الحنبلي بقراءة المزني.

مجلس يوم الجمعة التاسع عشر من شوال

سنة خمس وعشرين

٨٥٦ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم ابن بشران، أنبا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«يقول الله جلّ وعزّ: الصومُ لي فأنا أجزي به، يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي، والصومُ جنة، وللصائم فرحتان؛ فرحة عند إفطاره، وفرحة عند لقاء ربه عز وجل، ولخلاف فيه أطيبُ عند الله من رائحة المسك».

* هذا حديث صحيح من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم، عن الأعمش ووقع إلينا عاليًا.

٨٥٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا أحمد بن زكريا، ثنا محمد بن موسى بن يزيع الشيباني، ثنا حماد بن خالد الخياط الكوفي، ثنا أبو معاذ الصايغ عن الحسن، عن جندب بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أخذتم الساحرَ فاقتلوه ثم قرأ: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى﴾ [طه: ٦٩]، قال: لا يأمن حيث وجد».

٨٥٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا حيوة ويزيد بن عبد ربه قالوا: ثنا بقیة، حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن ابن عمرو السلمي، عن عتبة بن

عبد السلمي أنه حدثهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال: كيف كان أول شأنك يا رسول الله؟ قال:

«كانت حاضتي من بني سعد بن بكر فانطلقتُ أنا وابن لها في بهم لنا، ولم نأخذ معنا زاداً، فقلتُ: يا أخي! اذهب فائتنا بزاد من عند أمنا، فانطلق أخي، ومكثت عند البهم، فأقبل طائران [١٧١/أ] أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه: أهو هو؟ قال: نعم، فأقبلا يستدراني، فأخذاني فبطحاني للقفاء فشققا بطني، ثم استخرجا قلبي فشققاه فأخرجا منه علقتين سوداوين، فقال أحدهما لصاحبه: - قال يزيد في حديثه - ائني بماء ثلج فغسلا به جوفي، ثم قال: ائني بماء برد فغسلا به قلبي، ثم قال: ائني بالسكينة فذراها في قلبي، ثم قال أحدهما لصاحبه: خصه فخاصه وختم عليه بخاتم النبوة، - وقال حيوة في حديثه - : حصه حيصة واختم عليه بخاتم النبوة. فقال أحدهما لصاحبه: اجعله في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة. فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقني أشفق أن يخر عليّ بعضهم، فقال: لو أن أمته وزنت به لمال بهم، ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديداً، ثم انطلقت إلى أمي فأخبرتها بالذي لقيت، فأشفقت أن يكون قد ألبس بي. فقالت: أعيذك بالله، فرحلتُ بغيراً لها فحملتني وقال يزيد: [فحملتني]^(١) على الرحل، وركبتُ خلفي حتى بلغنا إلى أمي. فقالت: أدبت أمانتي وذمتي، فحدثتها بالذي لقيت، فلم يرعها ذلك. فقالت: إني رأيتُ خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام».

٨٥٩ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا الفضل بن العباس بن الفضل أبو الفضل الأسفاطي، ثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى ثنا الأعمش عن أبي

(١) في الأصل: فحلتني.

صالح عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«احتج آدم وموسى. فقال موسى: يا آدم! خلقتك الله بيده، ونفخ [١٧١/ب] فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك واسكنك جنته؛ أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة. فقال آدم: يا موسى! اصطفاك الله بكلمته وأنزل عليك التوراة، تلومني على أمر قدر عليّ قبل أن تخلق السموات والأرض فحج آدم موسى».

٨٦٠ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا يوسف بن أبي يوسف، ثنا القاسم بن سلام بن مسكين ثنا أبي قال: سألت الحسن عن الرجم. فقال: حدثني عطاء بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت أنه شهد نبي الله ﷺ يوم أنزل الرجم والجلد. قال: إنه كان إذا أنزل عليه غمض عينيه. وأخذته رحضاء يعرف ذلك في وجهه، فأمسك القوم عن حديثه حتى يتكلم به نبي الله ﷺ وأنه قال: «اقبلوا عني - ثلاثاً - قد جعل الله لهن سبيلاً؛ الثيب بالثيب جلد مائة والرجم، والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة».

٨٦١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري بمكة، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن، ثنا إسماعيل بن رجاء وهو الحصني من حصن مسلمة بن عبد الملك أبو عبد الله سنة ثمان عشرة ومائتين وهو مولى مسلمة بن عبد الملك، ثنا معقل بن عبيد الله، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد بن سكن، أنه زارها يوماً فقدمت له طعاماً، قال: لا أشتهيه، فقالت: إني قينت^(١) عائشة لرسول الله ﷺ ثم جئت فدعوته لجلوتها، فجاء فجلس إلى جانبها، فأتي بعس فيه ماء فشرب، ثم قال: «ناوليتها» فخفضت

(١) التقيين: التزيين للزفاف.

رأسها واستحيت، قالت [١٧٢/أ] أسماء: فانتهرتها فقلت لها: خذي من يد رسول الله ﷺ. قالت: فأخذته فشربت منه، ثم ناولتني، قالت: فجلست فوضعت بين ركبتي. ثم طفت أديره وأتبعه شفتي لأصيب مشرب رسول الله ﷺ فيه. فقال لنسوة عندي: «ناوليهن» فقلن: لا نشتهي، فقال رسول الله ﷺ:

«لَا تَجْمَعْنَ جُوعًا وَكَذِبًا».

٨٦٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد ابن سلمة الواسطي، ثنا أبو جابر، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جُحادة، عن الشعبي، عن المقدم أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليلة الضيف حق على كل مسلم، وإذا نزل بفنائِه فهو أحق به إن شاء أخذه وإن شاء تركه».

٨٦٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد، عن مسلم بن الوليد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

صعد رسول الله ﷺ المنبر فقال: «لا أقسم لا أقسم»، ثم نزل فقال:

«أبشروا، أبشروا؛ من صلى الصوات الخمس واجتنب الكبائر السبع، نودي من أبواب الجنة ادخل»، قال عبد العزيز: لا أعلمه إلا قال: «بسلام».

سمعت عمر بن عبد العزيز سأل عبد الله بن عمرو، سمعت رسول الله ﷺ ذكرهن؟ قال: نعم، عقوقُ الوالدين، وإشراكُ بالله، وقتلُ للنفس وقذفُ المحصنات، وأكلُ مالِ اليتيم، والفرارُ يوم الزحف، وأكلُ الربا.

٨٦٤ - أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا عبد الله بن عبد الله [١٧٢/ب] البخاري بهَمَذَان، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين، ثنا أبي، ثنا عيسى، عن السري بن يحيى، عن يحيى بن حبان البكري، قال: جاءني أبو قرصافة وهو صائمٌ، فقلت له: تغد عندي اليوم. فقال: أما إني كنتُ أصبحتُ صائمًا، ولكننا كنا نفعلُ ذلك على عهد رسول الله ﷺ، كان يصبحُ أحدنا صائمًا فيغشى الرجل من أصحابه، فيعزم عليه أن يأكلَ عنده ثم يفطر ثم يوفي يومًا مكانه»

٨٦٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ثنا يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فجعلَ يُصلي ركعتين ركعتين حتى رجعَ.

قال يحيى: فقلت لأنس: كم أقام؟ قال: عشرًا.

٨٦٦ - أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، أنبا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبي، ثنا محمد بن فضل، ثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

كتب إلينا عمر أن الدنيا حلوةٌ خضرةٌ فمن أخذها بحقها كان مهناً أن يبارك له فيها، [وأن]^(١) من أخذها بغير حقها كان كالآكل لا يشبع، قال: وسمعتهم بعد ذلك يذكرون أنه قال: إني أنزلت مال الله مني بمنزلة مال اليتيم؛ من استغنى فليستعفف، ومن افتقر فليأكل بالمعروف.

* * *

(١) في الاصل: [وا].

مجلس يوم الجمعة السادس والعشرين

من شوال سنة خمس وعشرين

٨٦٧ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم ابن بشران، ثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه النجاد إملأء، ثنا محمد بن غالب، ثنا غسان بن الربيع، ثنا ثابت بن يزيد عن سليمان التيمي، عن أبي إسحاق الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي ﷺ نهى عن نبذ الجِرِّ، أحسبه [١٧٣/أ] قال: الأخضر.

هذا حديث صحيح من حديث سليمان الشيباني أخرجه في الصحيح.

٨٦٨ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب، ثنا القعني، ثنا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول:

«إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

٨٦٩ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن بشر، ثنا حميد بن مسعدة، ثنا مالك، وحدثني عبد الملك بن بشير الشامي، ثنا مالك النهشلي، ثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيما امرأة قعدت على بيت أولادها فهي معي في الجنة» وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى

وهذا لفظ حميد.

٨٧٠ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو غسان، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد عن طاووس، عن ابن عباس،

قال: خرج رسول الله ﷺ حاجاً، فصام حتى أتى عُسفان فأفطر قال ابن عباس: فصام رسول الله ﷺ في السفر وأفطر، فمن شاء صام ومن شاء أفطر.

٨٧١ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو القاسم عبد الله بن عبد الجبار الحمصي، ثنا محمد بن حرب حدثني الزُّبَيْدِيُّ، عن سليم بن عامر الخبائري، عن فرات البهراني، عن أبي عامر الأشعري أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله! مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ فقال رسول الله ﷺ:

لقد سألت عن عظيم؛ كل شديد قعبري»، فقال: وما القعبري يا رسول الله؟ قال: «الشديد على الأهل، الشديد على العشيرة والشديد على الصاحب» [١٧٣/ب] قال: من أهل الجنة؟ قال: «سبحان الله! لقد سألت عن عظيم، كل ضعيف مزهد».

٨٧٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أحمد بن سعيد الجمال، ثنا عبد الله بن نافع الزبيدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر^(١) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يأخذ الجبارُ عزَّ وجلَّ سمواته وأرضه بيده» - وقبض يده، وجعل يقبضهما ويبسطهما - «ثم يقول: أنا الجبارُ أنا الملكُ، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» قال: وتمايل رسول الله ﷺ عن يمينه وعن شماله، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إنني لأقول أساقطُ هو برسول الله ﷺ^(٢).

(١) كذا تكررت في الأصل.

(٢) في الهامش: رواه مسلم عن سعيد عبد الله بن عمر.

عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبد الله بن

٨٧٣ - أخبرنا أبو الحسين: عبد الباقي بن قانع، ثنا عبيد بن كثير، ثنا أبو بلال، ثنا القاسم بن معن، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«التمسوا ليلةَ القدرِ في العشرِ الأواخرِ فيها في الوترِ».

٨٧٤ - أخبرنا أبو محمد: جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي، أنبا أبو إسحاق: إبراهيم ابن أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا أبي، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي، ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله ﷺ بالخير من منى، فقال:

«نضر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولي الأمر، ولزوم الجماعة، فإن [١٧٤/أ] دعوتهم تكون من ورائه».

٨٧٥ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعني، ثنا أفلح يعني ابن حميد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«صلاة في مسجدي هذا كآلف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، وصلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة الفذ، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة».

٨٧٦ - أخبرنا عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليم، ثنا عبد الله ابن موسى وخلاد بن يحيى وثابت الزاهد قالوا: ثنا مسعر بن كدام، عن محارب

ابن دثار، عن جابر بن عبد الله قال:

دخلت على النبي ﷺ في المسجد ضحىً. فقال لي: «قم فصلًا» وكان لي عليه دينٌ فقضاني وزادني.

٨٧٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا الفريابي، ثنا عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال:

صليت خلف رسول الله ﷺ فقال: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقال: «آمين» يجهر به.

٨٧٨ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا [عبد الحميد عن شهر بن حوشب]^(١)، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العُتْلُ الزَّئِيمُ فقال:

«هو الشديدُ الخلقُ المصحح، الأَكُول، الشُّرُوبُ، الواجدُ للطعام والشراب، الظلومُ للناسِ رحيب الجوف».

٨٧٩ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا الضحاك بن مخلد: أبو عاصم النبيل، ثنا يوسف بن الحارث عن مسهر عن أبيه [١٧٤/ب] قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو سعيد، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من قال لا إله إلا الله دخل الجنة».

٨٨٠ - أخبرنا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد

(١) في الأصل: عبد الحميدي شهر بن حوشب، ولعل الصواب ما أثبتناه.

الدوري، ثنا محمد بن مصعب، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، قال:

أدركت أصحاب رسول الله ﷺ وهم يُعجبهم الفعل، ولا يعجبهم القول، وإنما اليوم يعجبنا القول ولا يعجبنا الفعل - يعني - العمل.

٨٨١ - أخبرنا أبو عمرة: عثمان بن أحمد بن السماك إجازة، ثنا الحسن، قال: سمعت بشراً يقول: قال النبي ﷺ:

«ما أصر من استغفر» ويقال: لا كبيرة مع استغفار.

٨٨٢ - وجدت في كتاب والدي أبي بكر محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أحمد بن يحيى الخلواني، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا أبو بدر، ثنا زياد بن خيثمة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال:

ألا أنبشكم بالفقيه حق؟ الفقيه: من لم يُقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم مكر الله، ولم يترك القرآن إلى غيره، ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا خير في فقه ليس فيه تفهم، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

مجلس يوم الجمعة الرابع من ذي القعدة

سنة خمس وعشرين

٨٨٣ - أخبرنا الإمام أبو طاهر: أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني، أنبا أبو ياسر، الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران إملاءً، أنبا أبو أحمد: حمزة بن محمد بن العباس قراءة عليه، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، ثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت على عهد رسول الله ﷺ فصرى عليها النبي ﷺ فقام عند وسطها.

هذا حديث صحيح من حديث عبد الله بن [١٧٥/١] بريدة عن سمرة، أخرجه البخاري عن مُسدد، عن يزيد بن زريع وعن عمران بن ميسرة عن عبد الوارث كلاهما عن حسين المعلم.

٨٨٤ - أخبرنا أبو محمد: دَعْلَج بن أحمد بن دَعْلَج، أنبا ابن زيد الصائغ، ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي، ثنا عبد الله بن وهب، أنبا حفص بن عمر، عن عَقِيل يعني ابن خالد عن ابن شهاب، ثنا أنس بن مالك، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال:

«إن ربك يُقرئك السلام، وأرسلني إليك بهذا العطف» فأخذه رسول الله ﷺ.

٨٨٥ - أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن زكريا، ثنا الحر ابن مالك العنبري، ثنا شعبة، عن يونس بن عبيد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي ﷺ سجد في إذا السماء انشقت.

٨٨٦ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله ابن أحمد الدورقي، ثنا النعمان بن شبل، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن المسور بن مخرمة قال: كان رسول الله ﷺ جالساً وبين يديه وضوء وأنا جالس خلفه أتعشى، فمر بي يهودي فقال: يا مسور: قلت: ما تشاء؟ قال: اكشف لي الثوب على ظهر محمد، فجدبت طرف رداءه أو ملحفته، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال لي: «ما هذا يا مسور؟»، فسكتُ، فأخذ كفّاً من ماءٍ فسكبه في وجهي.

٨٨٧ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أحمد بن زكريا الجوهري، ثنا سريج بن النعمان، ثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال:

كان رجل على عهد رسول الله ﷺ يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد؛ أعلن أو لم يعلن، فرفع ذلك إلى النبي ﷺ [١٧٥/ب] فقال: «بشروه بالجنة». وقال رسول الله ﷺ:

«المؤمن يطبعُ على كلِّ خلقٍ إلا الخيانة والكذب».

٨٨٨ - حدثنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة، ثنا أبي، أنبا هشام، عن ابن جريج، قال: وحدثني زياد أيضاً عن محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أنه سمع أبا به يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذِ جاره، من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت».

قال ابن جريج: وسألت ابن عجلان فحدثني نحوه من حديث زياد «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

٨٨٩ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا محمد بن ربيع البزاز، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا نافع أمسك عليّ الباب» وجاء فجلس على القف ودلى رجله في البئر، فضرب الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: هذا أبو بكر، قلت: يا رسول الله! هذا أبو بكر، قال: «اأذن له وبشره بالجنة»، فأذنت له وبشرته بالجنة، فجاء فجلس على القف ودلى رجله في البئر ثم ضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عمر بن الخطاب، قلت: يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي. قال: «اأذن له وبشره بالجنة»، فأذنت له وبشرته بالجنة، فجلس على القف ودلى رجله في البئر، ثم ضرب الباب، فقلت: من هذا؟ قال: هذا عثمان بن عفان. قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! هذا عثمان بن عفان [١٧٦/أ] قال: «اأذن له وبشره بالجنة مع بلوى تُصيبه»، قال يزيد البلوي: إنه يُقتل، فقال ليزيد بعض أهل المجلس: يا أبا خالد أنت تقول إنه يقتل أو حدثك محمد بن عمرو؟ قال: حدثني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث أن النبي ﷺ قال له: «تقتل».

٨٩٠ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا هشيم عن هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال سليمان ابن داود ﷺ أطوف: الليلة على مائة امرأة تلد كل واحدةٍ منهن غلامًا فارسًا يقاتل في سبيل الله عز وجل - ولم يستثن - فما ولدت

إلا واحدة منهم شق إنسان. قال: قال رسول الله ﷺ: «لو استثنى لولد له مائة غلام كلهم يقاتل في سبيل الله عز وجل».

٨٩١ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسن بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا جعفر محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله».

٨٩٢ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إبراهيم بن زياد سبلان، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، ثنا عمر بن حكم بن سهل بن حنيف الأنصاري، ثنا أبو أمامة بن سهل عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تمشوا عراة».

٨٩٣ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب، ثنا الحسن بن علي السري، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرّة: موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح عن زياد بن سعد عن أبي الزبير أنه حدثه أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر عن النبي ﷺ [ب/١٧٦] حيث قال:

«ما من عبد إلا على رأسه جرير معقود، فإذا استيقظ حمد الله تعالى وقام فتوضأ، وصلى حُلَّتْ الْعُقْدُ، وإن استيقظ قال له الشيطان: عليك ليلٌ طويلٌ فارقد، فإن رقد قمعه الشيطان وعقد عليه الجرير».

٨٩٤ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى بمكة، ثنا عبد الله بن عبد الحميد، ثنا زياد - يعني ابن أيوب - ثنا يحيى، ثنا أبي، عن

الحكم في قوله جل وعز: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ﴾^(١) يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴿[البقرة: ٢٢٨] قال: من الحيض والولد.

٨٩٥ - أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله، ثنا زياد ثنا يحيى ثنا أبي عن الحكم في قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١]، قال: لا تغلظ المسمار فيقصم الحلقة لاتدقه فيفلق.

٨٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسين، ثنا عبد الله، ثنا زياد بن أيوب ثنا يحيى بن أبي غيبة، ثنا أبي، عن الحكم في قوله تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ [الشورى: ١٣]، قال: جاء نوح بالشرعة بتحريم الأمهات والسبنات والأخوات.

* * *

مجلس يوم الجمعة الحادي عشر من ذي القعدة

سنة خمس وعشرين

٨٩٧ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم ابن بشران، أنبا علي بن الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي بمكة، ثنا أبو عبد الرحمن: أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أنبا قتيبة بن سعيد، وعقبة بن عبد الله، عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم يدخل أصابعه الماء فيخلل بها أصول شعره، ويصب على رأسه ثلاث غرف بيده يفيض [] الماء على جلده كله.

هذا حديث صحيح من حديث مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

٨٩٨ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن العباس رحمه الله، ثنا محمد ابن يونس، ثنا الحكم بن مروان السلمي، ثنا عبد الغفار بن القاسم، عن عاصم ابن أبي النجود، عن زر ابن حبيش، حدثني عائشة قالت: لما نزل رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه استأذن نساءه، وقال: «إني قد ثقلت فأريد أن أطوف بينكم فائذن لي أن أكون في بيت امرأة منكن» قالت عائشة: فكنت أول من أذن له فقالت سودة: وكانت تضحكه أحياناً، قد علمنا أنك تريد بيت عائشة، فقال: «نعم فاحملوني» فحمله القوم، فغشي عليه حين حملوه فذهبت أهروول أو أكاد أن أهروول حتى ألقيت له فراشاً حشوه ليف ووضعوه القوم عليه عرضاً حتى غشي عليه، فلما أفاق قال: «أقيمت الصلاة؟» قالوا: لا. قال: «فمروا بلالاً فليقم الصلاة ومروا أبا بكر فليصل بالناس».

٨٩٩ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا جعفر بن محمد بن كزال، ثنا إبراهيم بن كثير، ثنا معاوية بن عبد الكريم الضال، قال: سمعت أبا حمزة قال: سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللَّهِ أَدَبًا حَسَنًا؛ إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ».

٩٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن قانع، ثنا عبد الله بن أحمد بن الحسين، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن زيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُخْرِجَنَّ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ بِأَدْمَانِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِي عَنْ نَهْيِهِمْ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ» [].

٩٠١ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، ثنا إبراهيم بن الهيثم، ثنا أبو محمد بن مهدي، ثنا أبو المليح الرقي، ثنا فرات بن سليمان عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَنَادِي مُنَادٌ: أَلَيْسَ عَدَلُ مِنِّي أَنْ أُولِيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ قَالَ: ثُمَّ تَرْفَعُ لَهُمْ آلِهَتُهُمْ فَيَتَّبِعُونَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَمْ نَرِ إِلَهَنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ عِزُّ وَجَلُّ».

قال فرات: فحدث أبو بردة بهذا الحديث عمر بن عبد العزيز فقال عمر: والله الذي لا إله إلا هو لسمعت أبا موسى يذكرهن عن رسول الله ﷺ؟ فقال: إي والله الذي لا إله إلا هو - ثلاث مرات - فقال عمر: ما سمعت بحديث في الإسلام أحب إلى منه.

٩٠٢ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا أبو بكر بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد، ثنا أبو الأزهر: أحمد بن الأزهر، ثنا مروان بن محمد، ثنا ابن لهيعة، حدثني عمارة ابن غزيرة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس مع صبي.

٩٠٣ - حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن نافع، عن ابن عمر: كان يقول في قول الله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ [الكهف: ٢٨]، [] أنها الصلاة المكتوبة.

٩٠٤ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطَّيْبِي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا جمهور، ثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان بن قيس عن المغيرة بن شعبة [] قال: ما سأل النبي ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته، فقال: «ما تصنع به، ليس بضارٌّ؟» قال: قلت: لا أقتل ابن صياد. قال: «ما تصنع بقتله؟ إن كان هو الدجال فلن تخلص إلى قتله، وإن لم يكن الدجال فما تصنع به؟».

٩٠٥ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سليمان بن الحسن الفقيه، ثنا أبو علي: الحسن بن سالم السوَّاق ومحمد بن إسماعيل السُّلَمِي، قالوا: ثنا محمد بن سنان العوفي، ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شفيق عن ميسرة النجر قال: قلت: يا رسول الله! متى كنت نبياً، قال:

«كنتُ نبياً وأدمُ بين الروح والجسد».

٩٠٦ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي، ثنا عبد الأعلى، عن معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلاً من بني فزارة أتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله! إن امرأتي ولدت غلاماً أسود وكأنه يُعرّض أن ينتفي منه - فقال له رسول الله ﷺ: «ألك إبل؟» قال: نعم. قال: «ما ألوانها؟» قال حُمْر، قال: «هل فيها أورك؟» قال: نعم فيها ذو ورق، قال: «ومم ذاك؟» قال: لعله نزعه عرق قال: فقال رسول الله ﷺ:

«وهذا الغلام أن يكون نزعه عرق».

٩٠٧ - أخبرنا أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا جعفر بن محمد الصايغ، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده رفعه قال: «صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل والأمل».

٩٠٨ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، حدثنا محمد ابن جعفر السامري [] ثنا صالح بن أحمد بن حنبل حدثني أبي رحمه الله قال: سمعت ابن السماك يقول: كتب إلي أخ لي أن الرجاء حبلى في قلبك قيد في رجلك، ما خرج الرجاء من قلبك يخرج القيد من رجلك.

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول [] المصطفى محمد النبي وآله من النبيين والمرسلين وأصحابه الطاهرين أجمعين، وسلم تسليمًا إلى يوم الدين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

الجزء الخامس عشر

من أمالي أبي القاسم عبد الملك بن
محمد بن عبد الله بن بشران المعدل
رحمه الله

رواية الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية
السلف أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني
رضي الله عنه

عن أبي ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله
الخياط وأبي سعد محمد بن عبد الملك بن
عبد القاهر الاسدي جميعاً عنه
كما بين فيه

سماع لعبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن
مسرور المقدسي نفعه الله الكريم. وعفا عنه
وعن والديه



بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

ربي يسر برحمتك

مجلس يوم الجمعة الثامن عشر من ذي القعدة

سنة خمس وعشرين

٩٠٩ - أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ فخر الأئمة بقية السلف أبو طاهر أحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني رضي الله عنه أنبا أبو ياسر: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط في صفر سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ثنا أبو القاسم: عبد الملك ابن محمد بن عبد الله بن بشران إملاءً، ثنا أبو بكر: محمد بن الحسين الآجري بمكة، ثنا جعفر الفريابي، ثنا قتيبة عن مالك ابن أنس، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لو يعلمُ النَّاسُ ما في النداءِ والصفِّ الأولِ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه».

هذا حديث صحيح من حديث مالك أخرجه البخاري ومسلم جميعاً.

٩١٠ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة، ثنا أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لعن الله زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ».

٩١١ - أخبرنا أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، ثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبيد الصيدلاني، عن عطاء بن السائب عن عبد خير عن

علي رضي الله عنه قال :

«خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما» .

٩١٢ - أخبرنا أبو علي: أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس عن أبي [١/١٨٣] اليقظان عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال :

«إن كنا لنرى أن السكينة تنطقُ على لسانِ عمر، وإن كنا لنرى أن شيطانَه يخافه أن يجره إلى معصية الله عز وجل» .

٩١٣ - أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن غالب، ثنا عبد الصمد، ثنا ورقاء، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«لا ينبغي لأحد أن يسجدَ لأحد دون الله عز وجل، ولو كنتُ أمراً أحداً أن يسجدَ لبشرٍ دون الله عز وجل لأمرتُ المرأة أن تسجدَ لزوجها» .

٩١٤ - أخبرنا أبو سهل: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبيد ابن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا محمد بن جعفر، حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، قال :

كنا مع النبي ﷺ عام الحديسية، فأصابنا مطرٌ ذاتَ ليلةٍ، فلما انصرفَ من الصبحَ فأقبل علينا فقال: «هل سمعتم ما قالَ ربكم تعالى؟» قلنا: لا علم لنا إلا ما علّمنا الله ورسوله. قال ذلك ثلاثاً ثم قال: «قال ربكم: أصبح اليوم من عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ بي، فأما من قال: مُطَرْنَا بنوءَ كذا وكذا ونجمَ كذا وكذا فذلك مؤمنٌ بالنجم كافرٌ بي، وأما من قال: مُطَرْنَا برحمة الله عز وجل فذلك

المؤمن يبي كافرًا بالنجم.

هذا حديث صحيح من حديث صالح بن كيسان أخرجه في الصحيح.

٩١٥ - أخبرنا أبو الحسن: أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطُّيَيْي، ثنا الحسن بن علي السري، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا سعيد بن زيد، عن معمر والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن [١٨٣/ب] عائشة قالت:

ما لعن رسول الله ﷺ مسلمًا قط، ولا ضربَ يده شيئًا قط إلا أن يضربَ بها في سبيل الله عز وجل، وما انتقم لنفسه من شيء إلا أن تنتهك حرّمة الله، فيكون لله ينتقم، وما سئل عن شيء قط فمنعه إلا أن يكون مأثمًا، فيكون أبعد الناس منه، وما خير بين أمرين إلا اختار أيسرهما.

٩١٦ - أخبرنا أبو علي: محمد بن أحمد بن الحسن الصوّاف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأمّ القرآن فهي خداج، هي خداجٌ غير تمام» قال أبو السائب لأبي هريرة: يا أبا هريرة: إني أكون أحيانًا وراء الإمام، قال أبو السائب: فغمز أبو هريرة ذراعي فقال: يا فارسي اقرأ بها في نفسك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«قال الله تبارك وتعالى: قسمتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل» قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«اقرأوا: يقول العبدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فيقول الله: حمدني

عبدِي، ويقول العبدُ: ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ فيقول الله: أثني عليّ عبدِي، يقول العبدُ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ فيقول الله تعالى: مجدني عبدِي. وقال: هذه بيني وبين عبدِي، يقول العبدُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: آخرها لعبدِي ولعبدِي ما سألت، قال: يقول [١٨٤/أ] عبدِي ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ يقول الله: هذا لعبدِي، ولعبدِي ما سألت.

٩١٧ - أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس ثنا عبد الله بن رجاء الغداني، أنبا جرير بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن نافع بن بردة، عن ابن مسعود أنه سمع النبي ﷺ يقول:

«إذا أهلّ رمضان، هبت ريحٌ من تحت العرشِ فصفقت ورق الجنة، فينظرُ الحورُ العين إلى ذلك، فيقولون: أي ربّ أجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تقرأ أعينهم بنا، وتقرأ أعيننا بهم، قال: فما من عبد صام رمضان إلا زوجَه زوجةً من الحورِ العين مما نعت الله عز وجل فقال: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ لكل امرأةٍ منهن سبعون ألفَ وصيف، وسبعون ألفَ وصيفةٍ لحاجاتها، ولكل امرأةٍ منهن ألفَ وصيف بيد كلِّ وصيف صحفةٌ من ذهبٍ فيها لونٌ من طعامٍ يجد لآخر لقمةً كما يجد لأولها، يُعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت عليه إكليلٌ من ياقوت، في يديه سواران من ذهبٍ، فهذا لكل يوم صامه من رمضان سوى ما يعمل من الحسنات».

٩١٨ - أخبرنا أبو محمد: عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا أبو شعيب: عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا أيوب بن نهيك قال: سمعت محمد بن قيس المديني، ثنا أبو حازم، قال: سمعت ابن عمر [١٨٤/ب] قال:

سمعت النبي ﷺ يقول:

«من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة، ثم تصدَّق يوم الجمعة بما قلَّ من ماله أو كثر، غُفِرَ له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمُّه من الخطايا».

٩١٩ - أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا عبد السلام بن عاصم الرازي بمكة، أنبا أبو زهير عبد الرحمن بن مغراء، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم عن مالك بن أبي عامر عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تقدّموا هذا الشهر، فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فعدّوا ثلاثين».

٩٢٠ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا محمد بن عبد الأحد ثنا هناد، ثنا أبو أسامة ومحمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت المستورد أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال:

«والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه في اليمّ فلينظر بم يرجع».

٩٢١ - أخبرنا أبو حفص: عمر بن محمد بن عبد الرحمن الجمحي بمكة، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا معلى بن أسد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا سليمان الأعمش، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ سئل قال:

علمني عملاً أدخل به الجنة، وأقلل لعلّي أعقله، قال: «لا تغضب».

٩٢٢ - أخبرنا أبو بكر: أحمد بن سلمان السفقيه النجادي، قال: قرأ علي بن

محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع، ثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا نافع بن يزيد، حدثني محمد بن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة [١٨٥/أ] عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يخطبُ يومَ الجمعةِ خطبتين، فأما يجلس بينهما.

٩٢٣ - أخبرنا أبو العباس: أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا سعيد عن منصور والأعمش، عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي ﷺ من حديث عمرو بن مرة عن أبي وائل وقال: قالت عائشة عن النبي ﷺ:

«إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كتب لها به أجرٌ، ولزوجها مثلُ ذلك، وللخازن مثلُ ذلك، لا ينقص واحدٌ منهم من أجرٍ صاحبه، لها بما احتسبت وله بما اكتسب» غير أنهما قالَا: عن أبي وائل عن مسروق وزاد فيه غير مُفسدة.

٩٢٤ - أخبرنا أبو محمد: عبد الله بن يحيى بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قراءة عليه في منزله بمدينة الرسول ﷺ، ثنا أبو بكر أحمد بن جابر الرملي، ثنا محمد بن إبراهيم الصوري، أنبا مؤمل بن إسماعيل، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أطفال المسلمين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيمُ وسارةُ عليهما السلام حتى يدفعوهم إلى آبائهم يوم القيامة»^(١).

* * *

(١) جاء في آخر هذا المجلس على هامش المخطوط ما يلي: بلغ السماع في علي قاضي القضاة تقي الدين الحنبلي بقراءة الحافظ أبي الحجاج المزني.

مجلس آخر أملي يوم الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس وعشرين

٩٢٥- أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي أنبا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الحياط، ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن زيد [١٨٥/ب] الصافع، ثنا أبو مروان إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ - نحو حديث قبله - :

«بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ فوق ذلك، وعرض عليّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجره»، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: «الدين». هذا حديث صحيح من حديث الزهري أخرجه في الصحيح.

٩٢٦ - أخبرنا أبوبكر أحمد بن حفص بن حمدان بن مالك، ثنا محمد بن يونس، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا الصبي بن الأشعث عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما يرى أحدكم الكوكب الدري الغابر في أفق من آفاق السماء، وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعمما قال: قلت: ما أنعمما؟ قال: أخصبا».

٩٢٧ - أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، ثنا غندر بن شريك، ثنا ابن أبي مريم، ثنا سفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن عامر الشعبي عن الحارث، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نظر إلى

أبي بكر وعمر فقال:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا نخبرهما».

٩٢٨ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، ثنا أحمد بن القاسم الطائي أبو الحسن، ثنا عبيد بن جنادة، ثنا عطاء بن مسلم الحفاف، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا علي إنها ستكون فتن وستحتاج قومك»، قال: قلت: يا رسول الله فما تأمرني؟ قال: «اتبع الكتاب»، أو: «احكم بالكتاب».

٩٢٩ - أخبرنا أبو أحمد بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، ثنا الحارث، ثنا أبو قلابة [١٨٦/أ] عبد الملك بن محمد، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران بن القطان، عن الشيباني عن ابن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ:

«الله تبارك وتعالى مع القاضي ما لم يجر، فإذا جار برئ الله عز وجل منه ولزمه الشيطان».

٩٣٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن شداد، ثنا حجاج بن نصير، ثنا مبارك بن فضالة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال:

«أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة أحجار ولم يضحك بما يفعل!».

٩٣١ - أخبرنا أبو الحسن عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أبو بكر عمر بن إبراهيم، ثنا سليمان بن عبد الخالق، ثنا أبو شيخ: عبد الله بن مروان، ثنا مخلد بن يزيد، ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن زييد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن

عمر رضي الله عنه قال:

«صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر ركعتان، وصلاة العيد ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ».

٩٣٢ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه، أنبا يحيى بن جعفر بن أبي طالب، أنبا حماد بن مسعدة، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«لا يصلي أحد في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء».

٩٣٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين الأجري بمكة، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا عاصم بن علي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، أنبا محمد بن المنكدر، عن جابر قال:

«أتي النبي ﷺ بطعام مما مست النار فأكل ثم توضأ فصلى، قال: ثم أكل بعد مثل ذلك ثم صلى ولم يتوضأ».

٩٣٤ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نسيخ الطيبي، ثنا محمد بن نصر، ثنا هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة، حدثني الحكم بن سعد الأيلي أنه سمع القاسم بن محمد يحدث عن عائشة [١٨٦/ب] رضي الله عنها قالت:

«استأذن الأسود بن وهب خال النبي ﷺ فلما سلم عرف سلامه فقال: «قومي تدخلني سهوتك»، فلما دخل بسط له رسول الله ﷺ رداءه وقال: «اجلس يا خال، فإن الخال والد»، فقال: «ألا أعلمك يا خال كلمات تقولهن؟ من أراد الله به خيراً علمه إياه، ثم لم ينسه إياه حتى يموت»، فقال: بلى بأبي أنت وأمي، فقال: «قل: اللهم إني ضعيف فقو في رضاك ضعفي، وخذ إلى الخير بناصيتي، واجعل الإسلام منتهى رضاي، وبلغني برحمتك الذي أرجو من رحمتك، واجعل لي وداً عند الذين آمنوا، وعهداً عندك».

قالت عائشة رضي الله عنها: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول مثل ما قال في هذه الكلمات لخاله، وما سمعت رسول الله ﷺ يدعو باسمه قط إلا يا خال، في أشياء يستلّه رسول الله ﷺ أمراً لا أحفظه، فقال رسول الله ﷺ: «من اصطنع إلى أخيه معروفاً فليجازه، فمن لم يجد جزاءً فليثن به، فمن فعل فقد شكر، ومن ترك فقد كفر».

٩٣٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر بن كدام، عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن، أخبرني بشيء يجزي من القرآن؟ فقال: «قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله» [١٨٧ / أ].

٩٣٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر، ثنا علي بن المثنى، حدثني محمد بن الحسن، حدثني سفيان بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد ليتصدق بالتمرة من الكسب الطيب، فيضعها في حقها فيقبلها بيمينه فما يبرح يربها كما يربي أحدكم فلوه حتى يصير مثل الجبل».

٩٣٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن سفيان بالكوفة، ثنا القاسم بن جعفر بن أحمد وأحمد بن جعفر بن أصرم، وإبراهيم بن السري بن يحيى قالوا: ثنا علي ابن المثنى، ثنا زيد بن الحباب عن شعبة عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الولدُ للفراشِ وللعاهر الحجر».

مجلس يوم الجمعة الثاني من ذي الحجة

سنة خمس وعشرين

٩٣٨ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران، ثنا أبو بكر بن محمد بن الحسين الأجرى بمكة، ثنا الفريابي جعفر بن محمد، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا وهيب - يعني ابن خالد - عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود :

أن النبي ﷺ صلى بأصحابه صلاة فزاد أو نقص قال منصور: وأكثر ظني أنه نقص قال: قلنا: يا رسول الله، أحدث في الصلاة شيء؟ قال: «ما حدث فيها ولو حدث فيها شيء لأخبرتكم، وما ذلك؟»، فأخبر بصنيعه، فسجد سجدتين، وقال: «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني، وإذا أحدكم صلى فلم يدر زاد أو نقص فلينظر أخرى ذلك إلى الصواب [١٨٧ / ب] فليتمه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين».

هذا حديث صحيح من حديث منصور أخرجه في الصحيح.

٩٣٩ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه النجاد، ثنا أبو الليث ابن يزيد بن جهور بطرسوس، ثنا يعقوب بن كعب، ثنا الوليد بن مسلم عن أبي يزيد القاص قال: سمعت سليمان بن حبيب يقول: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: قال رسول الله ﷺ:

«أهل المدائن الحبساء في سبيل الله تعالى فلا تغلوا عليهم الأسعار ولا تحتكروا عليهم».

٩٤٠ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، ثنا الحسن بن

العباس الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا تميم بن عبد المؤمن عن عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود قال:

«يوشك للشر أن يجري بين الناس فضلاً حتى لا يجد قلباً يدخله ويملاً قلوب الناس شراً، وإنكم اليوم في زمان العمل فيه خير من الرائي، وليأتين عليكم زمان الرائي فيه خير من العمل».

٩٤١ - أخبر أبو الحسين عبد الباقي بن قانع القاضي، ثنا أحمد بن محمد بن الخليل، ثنا بسندار، ثنا أزهر عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله تعالى ليباهي ملائكته عشية عرفة، ويقول للملائكة: أشهدكم أنني قد غفرت لهم - يعني الحاج».

٩٤٢ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن خالد، حدثني عبد الصمد، ثنا ورقاء عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا تثائب أحدكم في الصلاة فليضع يده أو طرف رداءه [١٨٨/أ] على فيه، فإنما هو من الشيطان ليلهيته عن صلاته».

٩٤٣ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا أيوب بن علي بن هيثم، ثنا زياد بن سيار، حدثني عزة بنت أبي قرصافة، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ:

«حدثوا كما تسمعون مني ولا يحل لرجل أن يكذب عليّ، فمن قال عليّ غير ما قلت، بني له بيت في جهنم، يرتع فيه».

٩٤٤ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسين المعدل، ثنا إسحاق بن الحسين

ابن ميمون، ثنا أبو نعيم، ثنا سفیان عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الثمانية إذا سموا».

هذا حديث صحيح من حديث الثوري عن أبي الزبير أخرجه مسلم نازلاً،
 ٩٤٥ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد العباس، ثنا أبو داود، ثنا حسين بن حفص، ثنا سفیان الثوري، عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم جل وعز».

٩٤٦ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا عبد الله بن روح، ثنا شبابة، ثنا حيوة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: «جاء بأبي قحافة يوم فتح مكة، وكان رأسه ولحيته ثغامة بيضاء، فقال رسول الله ﷺ:

«غبروا هذا وجنبوه السواد».

٩٤٧ - وحدثنا أبو محمد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، ثنا أبو يحيى بن مسرة، أخبرني أبي، أخبرني عبد المجيد عن ابن جريج [١٨٨/ب] أخبرني موسى بن عقبة، عن سالم أبي النضر أن النبي ﷺ:

«كان يخرج بعد النداء إلى المسجد فإذا رأى أهل المسجد قليلاً، جلس حتى يرى منهم جماعة ثم يصلي، وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة».

قال ابن جريج: وحدثني موسى أيضاً عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم الزرقني عن علي بن أبي طالب مثل هذا الحديث.

٩٤٨ - أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا فزارة، أنبا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة، هاجر في سبيل الله، أو حبس في أرضه التي ولد فيها»، قالوا: يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك؟ .

قال: «إن في الجنة مائة درجة عدها الله جل ثناؤه للمجاهد في سبيله، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألت الله تعالى فاسأله الفردوس، فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة، وفوقه عرش الرحمن تعالى، ومنه تفجر أنهار الجنة».

* * *

مجلس يوم الجمعة السادس عشر من ذي الحجة

سنة خمس وعشرين

٩٤٩ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط، ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل الترمذي، ثنا الأويس، ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«بينما أنا نائم إذ أوتيت بقدر لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري من أطرافي» قال: «ثم أعطيت فضلي عمر»، فقال من حوله: [١٨٩/أ]، فما أولت يا رسول الله؟ قال: «العلم».

٩٥٠ - وأخبرنا أبو سهل، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح، ثنا الليث، حدثني ابن الهاد، قال: قال إبراهيم بن سعد، وحدثني هذا الحديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب، عن حمزة بن عبد الله بن عمرو حديث الأويس، قال أبو صالح: وقد سمعته أنا من إبراهيم بن سعد.

٩٥١ - أخبرنا أبوسهل، ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا أبو صالح حدثنا الليث، حدثني عقيل عن ابن شهاب، أخبرني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بينما أنا نائم أتيت بقدر لبن، فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أطفاري ثم أعطيت فضلي عمر»، فقالوا: فما أولته يا رسول الله؟ قال: «العلم».

٩٥٢ - أخبرنا عبد الباقي بن قانع، ثنا محمد بن موسى النهريري، ثنا إبراهيم ابن محمد المقدسي، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان».

٩٥٣ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن، ثنا أبو غسان بن مالك بن إسماعيل عن علي بن علي الرفاعي، حدثني أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ: غرز عوداً بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر بعده، فقال: «تدرون ما هذا؟»، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

«كان هذا الإنسان وهذا الأجل، فيتعاطا الأجل فيختلجه الأجل دون الأمل».

٩٥٤ - أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج، ثنا ابن خزيمة، ثنا محمد بن بشار وأبو موسى، قالوا: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران أبو العوام القطان، ثنا معمر بن راشد، عن الزهري عن أنس بن مالك قال:

«لما توفي [١٨٩/ب] رسول الله ﷺ ارتدت العرب، فقال عمر: يا أبا بكر: أتريد أن تقاتل العرب، فقال أبو بكر: إنما قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة»، والله لو منعوني عناقاً كانوا يعطون رسول الله ﷺ لأقاتلنهم عليه، قال عمر: فلما رأيت رأي أبي بكر قد شرح علمت أنه الحق يعني واحد، وهذا حديث أبي موسى».

٩٥٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباب الطيبي، ثنا محمد بن يونس، ثنا قريش بن أنس، ثنا سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مولى

بني أسيد قال: حضرت عثمان رضي الله عنه يوم الدار فجرى الدم على هذه الآية: ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]، فرأيته رافعاً يده وهو يقول: إنها لأول كف خطت المفصل.

٩٥٦ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي ظبيان قال: أتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة، قد زنت، فأمر بها لترجم، فمروا بها على علي رضي الله عنهم، فقال: أليست مجنونة بني فلان؟ قالوا: بلى، قال: ردوها، قال: فرجعوا بها إلى عمر بن الخطاب، فقال علي: يا أمير المؤمنين أليست مجنونة بني فلان؟ قال علي: ألا تعلم أنه رفع القلم عن ثلاثة: المجنون حتى يبرأ، والصبي [١٩٠/أ] حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ، قال: بلى قال: فأرسلها.

٩٥٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، ثنا أبي، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان يعني ابن قرم عن زياد بن علاقة قال: سمعت جريراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرحم لا يُرحم، ومن لا يغفر لا يُغفر له».

٩٥٨ - أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن بن محمد المعدل، ثنا إسحاق ابن الحسن الحربي، ثنا عفان، ثنا شعبة، ثنا العلاء بن عبد الرحمن مولى الحرقه عن أبيه عن أبي هريرة قال: وثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«لا يخطب الرجل على خطبة أخيه، ولا يسوم على سوم أخيه».

٩٥٩ - أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن غالب،

ثنا محمد بن خالد بن أبي يزيد ، ثنا عبد الله بن جعفر عن واقد بن سلامة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ مثله ، سوى أنه كان يقول :

«إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب» .

٩٦٠ - حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ، ثنا أبو يحيى عبد الله بن أحمد زكريا بن أبي مسرة ، ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ، عن هشام بن حسان ، عن أيوب ، عن نافع عن ابن عمر قال :

فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان على الصغير والكبير والذكر والأنثى صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير ، قال ابن عمر : فعدل به الناس من بعد ذلك نصف صاع من قمح أو بر . [١٩٠/ب] .

٩٦١ - أخبرنا محمد بن زيد بن علي الإبزاري بالكوفة ، ثنا إبراهيم بن محمد ، ثنا محمد بن الحسين البغدادي ، ثنا داود بن مهران ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، عن عبد الله بن عمر عن نافع ، عن ابن عمر قال : آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر ، فبينا هوقاعد إذ طلعا كل واحد منهما آخذ بيد صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ :

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين ، لا تخبرهما يا علي» .

مجلس يوم الجمعة السابع من المحرم

سنة ست وعشرين

٩٦٢ - أخبرنا الإمام أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر الخياط وأبوسعد محمد ابن عبد الملك الأسدي قالوا: ثنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفرغ الأزرق، ثنا حسن الأشيب، ثنا شيبان، عن أشعث، عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة قال:

«كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء ويحثنا عليه، فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله».

هذا حديث صحيح من حديث جعفر بن أبي ثور، أخرجه مسلم بن الحجاج نازلاً، عن أبي محمد بن أبي شيبه عن عبد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأشعث بن أبي الشعثاء.

٩٦٣ - أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا أبو عوف البزوري عبد الرحمن بن مرزوق، ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زائدة عن منصور عن شقيق عن عبد الله قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل: يا رسول الله إن فلانا نام الليلة حتى أصبح ما صلى، فقال النبي ﷺ:

«ذلك رجل بال الشيطان في أذنه أو أذنيه».

٩٦٤ - أخبرنا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا معاذ بن المثني، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبا شعبة عن قيس بن مسلم [١٩١/أ] عن طارق بن شهاب، قال: خطب مروان فقدم الخطبة قبل الصلاة، قال: فقام رجل فقال: خالفت السنة، فقام أبو سعيد فقال: أما هذا المتكلم فقد قضى ماعليه، قال

رسول الله ﷺ:

«من رأى منكم منكراً فلينكره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» .

٩٦٥ - أخبرنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيكاب الطيبي، ثنا أبو العباس عبد الله بن عبد الله البخاري بهمذان، أخبرني عمر بن محمد بن الحسين ، ثنا أبي، ثنا عيسى هو ابن موسى غنجار، ثنا أبو حمزة عن بقية عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب، قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

[(١) ما علم في الأرض مائة مؤمن فنظر بعضنا إلى بعض فقلنا: أما في شام الأرض] [(١) مائة مؤمن؟ فعرف ذلك فينا فقال: «والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكيف أنتم لو فارقكم؟» .

٩٦٦ - أخبرنا أبو محمد بن عبد الخالق بن الحسن المعدل، ثنا محمد بن سليمان، ثنا خلاد بن يحيى، ثنا مسعر بن كدام عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله ابن أبي أوفى قال:

«من سلم من ثلاث؛ من إن يحدث حدثاً من حين يبرز من مغتسله، يقول: لا يحدث حدثاً من بطنه، يقول: ما ثم، ولا يتخطى رقاب الناس ولا يتكلم والإمام يخطب، ولا يقول: صه، كفر ما بينه وبين الجمعة، وكل صلاة تطهر ما بين يديها من خطيئة ما اجتنب أو اجتنبت الكبائر» .

٩٦٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي [١٩١/ب]، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، ثنا عبد الرحمن بن حماد

(١) غير واضحة بالأصل.

الشعبي، ثنا كهمس بن الحسن عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مراء في القرآن كفر».

٩٦٨ - أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، ثنا محمد بن إبراهيم، ثنا محمد ابن أبي السري، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر عن جوير عن الضحاك عن النزال بن شبرمة عن علي رضي الله عنه:

«لا طلاق قبل نكاح، ولا عتق قبل ملك، ولا يتم بعد حلم، ولا رضاع بعد فصال، ولا وصال في صيام، ولا صمت يوم إلى الليل».

فقال الثوري لمعمر: إن جويراً حدثنا بهذا الحديث ولما يرفعه، فقال معمر: حدثناه مراراً رفعه، ومراراً لم يرفعه.

٩٦٩ - أخبرنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن إسماعيل الترمذي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم، ثنا منصور عن علي بن زيد عن أبي خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

قيل يا رسول الله، كيف يمشون على وجوههم؟ قال: «إن الذي أمشاهم على أقدامهم يمشيهم على وجوههم».

٩٧٠ - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن الفرج الأزرق، ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة»، قال: «فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا إن بعضكم على بعض لتكرمة الله تعالى هذه الأمة».

٩٧١- أخبرنا أبو علي الحسن بن الخضر الأسيوطي بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، [١/١٩٢] أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا معن، ثنا مالك عن سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ضافه ضيف وهو كافر فأمر رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أخرى فشربه ثم أخرى فشربه، حتى شرب حلاب سبع شياه ثم أصبح من الغد فأسلم فأمر له رسول الله ﷺ بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم أمر له بأخرى، فلم يستتمها فقال رسول الله ﷺ :

«المؤمن يشرب في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء».

٩٧٢ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي بمكة، ثنا محمد ابن جعفر السامري، ثنا حماد بن الحسن الوراق، ثنا سيار بن حاتم العبدي عن حمزة بن نجيح أبي عمار، حدثني مسلمة عن محمد بن علي أن رسول الله ﷺ قال :

«من يقتصد أغناه الله ومن بذّر أفقره الله، ومن ذكر الله تعالى أحبه الله».

٩٧٣ - وأخبرنا أبو العباس أنشدنا محمد بن جعفر أنشدنا محمد بن عبد الله ابن الحسين بن سعيد :

تغربت عن نفسي أوّل ثروة فلم أعط آمالي وطال الرضى
فما للمحتال في الرزق حيلة ولا حدود حدها الله...^(١)

آخر الجزء*، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على رسوله سيدنا

(١) غير واضحة بالأصل.

* كتب في آخر الجزء سماعات كثيرة بعضه غير مقروء، اقتصر على ذكر بعضه وهو الآتي :
قرأت هذا الجزء جميعه على الشيخ الإمام العالم أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن بن أبي البركات :

المصطفى محمد النبي وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وعلى آله وأصحابه
الطيبين الطاهرين، وحسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. [١٩٢/ب].

* * *

= الهمداني، بسماعه فيه، فسمعه علي بن الحسن بن داود الجزري، وعبد الباقي بن عبد العزيز بن
عبد المنعم الحارثي، وصح ذلك في تاسع عشر من محرم سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالإسكندرية
وناولني الشيخ المجلد جميعه بعد قراءتي عليه ما فيه سماعه، وأذن لي في روايته عنه.
كتبه محمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي عفا الله عنه والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم.

الفهارس

- ١ - فهارس الأحاديث .
- ٢ - فهارس الآثار .
- ٣ - فهارس الشعر .
- ٤ - فهرس الموضوعات .



أولاً: فهرس الأحاديث

• حرف الهمزة •

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٤٢١)	أبو هريرة	آخر كلام في القدر لشرار هذه الأمة
(٩٦)	عبد الله	آمنت بالله ورسوله
(٢٥٥)	ابن عباس	أتتني بشيء أشد به رأسه
(٨٨٩)	نافع بن عبد الحارث	أذن له وبشره بالجنة
(٨٨٩)	نافع بن عبد الحارث	أذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه
(٦٢٥)	معاوية بن صدة القشيري	أباك
(٨٦٣)	عبد الله بن عمرو بن العاص	أبشروا، أبشروا، من صلى
(٤٣٦)	عبد الله بن عمرو بن العاص	أبشروا أبشروا من صلى الصلوات الخمس
(١٧٤)	أبو هريرة	أبشروا وقاربوا وسددوا
(٢٥٥)	ابن عباس	أبعني شيئاً أشد به رأسه
(٣٠٩)	أبو فراس	أبوك الذي تدعى إليه
(٣٦٠)	عمرو بن العاص	أبوها
(٤٤٤)	أنس بن مالك	أتق الله عز وجل في أبويك
(٢٥)	أبو هريرة	أتق المحارم تكن أعبد الناس
(٧١٤)	أبو هريرة	اتقوا النار ولو بشق تمرة
(٤٤٨)	ابن عباس	اتقوا هذا القدر فإنه شعبة من النصرانية
(٣٥)	الحارث بن عبد الله الأعور	أتاني جبريل صلى الله عليه
(٩٣)	أبو هريرة	أتاني جبريل عليه السلام فطاف بي

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٣٠٢)	عمرو الثقفي عن أبيه عن جده	أتؤدي زكاة هذا؟
(٤٩٦)	أنس بن مالك	أترضون بالقضاء؟
(٤٩٦)	أنس بن مالك	أتشكرون في الرخاء؟
(٤٧٢)	أنس	أتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
(٩٦)	عبد الله	أتشهد أني رسول الله
(٤٩٦)	أنس بن مالك	أتصبرون على البلاء
(٩٣٣)	جابر	أتني النبي ﷺ بطعام مما مست النار
(١٠٨)	جرير بن عبد الله	أتيت رسول الله ﷺ أبايه فاشترط
(٣٦٢)	عوف بن مالك	اثنتان
(١١٩)	البراء بن عازب	اجعلوا حجتكم عمرة
(٩٣٤)	عائشة	اجلس يا خال فإن الخال والد
(٧٨٣)	أبو سعيد الخدري	اجمع لي قومك في هذه الخطيرة
(٨٢١)	أبو هريرة	اجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود
(٦٩٦)	وهب بن منبه	أجد في كتاب الله المنزل أناساً
(٢٧٨)	عبد الله بن سرجس	أجل، ولكن فيها خيط فخشيت أن أنظر
(٣٥٦)	أبو جعفر بن محمد بن علي	أجمع المهاجرون على أن ما أوجب الجلد
(٨٥٩)	أبوسعيد	احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم
(١٨٨)	ابن عباس	احفظ الله يحفظك
(٧١٦)	عبد الله بن عباس	احفظ الله يحفظك
(٣٦٢)	عوف بن مالك	إحدى
(٧١)	العرباض بن سارية	اختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم
(٣٦٢)، (٨٤٠)	عوف بن مالك	ادخل
(٣٢٠)	ابن عباس	ادفنوه في ثوبيه، ولا تخمروا وجهه

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
		أدركت أصحاب رسول الله ﷺ وهم
(٨٨٠)	القاسم بن محمد	يعجبهم الفعل
(٤٢٣)	عائشة	أدومه وإن قلَّ
(١٠٤)	أبو هريرة	إذا أتى أحدكم فراشه
(٢٦٩)	أبو هريرة	إذا أحب الله العبد قال للجبريل:
(٧٧٥)	عبد الله بن مسعود	إذا اختلفوا
(٨٥٧)	جندب بن عبد الله البجلي	إذا أخذتم الساحر فاقتلوه
(١٨٠)	أنس	إذا أراد الله عز وجل بعبد الخير
(٥٤١)	رجل من بكى	إذا أردت أمرًا فعليك بالتؤدة
(٦٢٩)	عبد الله بن عمر	إذا أنزل الله عز وجل بقوم عذابًا
(٩١٧)	ابن مسعود	إذا أهل رمضان هبت ريح
(٦٧٦)	أبو بكر الصديق	إذا بلغ المراء المسلم أربعين سنة
(٩٤٢)	أبو هريرة	إذا تئاب أحدكم في الصلاة
(٩٢٣)	عائشة	إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها
(٤٠٤)	جابر بن عبد الله	إذا ثوب بالصلاة فتحت أبواب السماء
(٤٤٩)	عبد الله بن عمر	إذا جمع الله عز وجل الأولين والآخرين
(٤٨٩)	عبد الله بن عباس	إذا دبغ الإهاب فقد طهر
(٥٩٩)	أبو سعيد الخدري	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
(٥٤٩)	عبد الرحمن بن عوف	إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
		إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
(٤٠٣)	أبو سعيد الخدري	قيل:
(٦٤٩)	أبو سعيد الخدري	إذا دخلتم على المريض فنفسوا في أجله
(٦٣٧)	أبو سعيد الخدري	إذا سمعتم النداء فقولوا

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إذا شرب الخمر فاجلدوه	قيصة بن ذؤيب	(١٥٠)
إذا شك أحدكم في صلاته	أبو هريرة	(٨٠٢)
إذا صلى أحدكم ثم صلى في مصلاه	أبو هريرة	(٩)
إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه	أبو هريرة	(٥٣٥)
إذا ظهر الإدهان في خياركم	أنس بن مالك	(٢٤٨)
إذا عملت سيئة فاعمل حسنة	أبو ذر	(٦١٥)
إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾	أبو هريرة	(٦٠)، (٥٥٨)، (٥٦٦)
إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان	أبو هريرة	(٢٨٠)
إذا كان أحدكم يصلي	ابن عمر	(٤٦)
إذا كان ليلة النصف من شعبان	علي بن أبي طالب	(٧٠٤)
إذا كان يوم القيامة	عبد العزيز	(١٨)
إذا كان يوم القيامة دعي الأنبياء	عبد العزيز	(٨٥٤)
إذا كان يوم القيامة نادى مناد: ليقم . . .	عمر بن الخطاب	(٣٢١)
إذا ما هم عرفوا الذين أحسنهم عملاً	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
إذا وضعت الجنابة واحتملها الرجال	أبو سعيد الخدري	(٧٨٧)
إذن تنال خير الدنيا والآخرة	أبو هريرة	(١٤٩)
أذهب فلا تلتفت حتى يفتح الله عز وجل بك	أبو هريرة	(٦١٣)
أذهباً إلى عمر	أبو الأسود	(١٧)
أراني الليلة في المنام عند الكعبة	عبد الله	(٩٦)
أردف أختك فأعمرها من التنعيم	عبد الرحمن بن أبي بكر	
	الصدیق	(٧٨٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أرسليني	عائشة	(٢٧٦)
أريت ما يلقي أمتي بعدي	أم حبيبة	(١٥٩)
إزرة المؤمن أو المسلم إلى أنصاف الساقين		(٣١٥)
استحيوا من الله عز وجل حق الحياء	عبد الله بن مسعود	(٣٥٨)
استغفروا	أنس	(٢٠١)
اسكت فقد أيدك الله	علي	(٢)
اسكت لقد أيدك الله عز وجل بملك كريم	علي بن أبي طالب	(٨١٣)
أسلمت وجهي لله وتخليت	معاوية بن ضمرة القشيري	(٦٢٥)
أشد الناس عذاباً يوم القيامة	أبو هريرة	(٨٠٣)
اشهدوا صاحبكم	أنس	(٤٧٢)
اضرب بهذا الحائط	أبو موسى الأشعري	(١٨٥)
أطفال المسلمين في جبل من الجنة	أبو هريرة	(٩٢٤)
أطوف الليل على مائة امرأة	سليمان بن داود	(٣١٣)
أطيعوا أمراءكم فإن أمروكم بما جتتكم به	المقداد	(٤٢٤)
اعدد ستاً بين يدي الساعة	عوف بن مالك	(٣٦٢)
اعملوا فكل سيوجه لما خلق له	عبد الله بن مسعود	(٤٣١)
أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي	كعب بن عجرة	(٦٤)
أعطني ثمرتك وخذ ثمرتي	عبد الله بن سرجس	(٢٧٨)
أعوف؟	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
اغسلوه بسدر وماء	ابن عباس	(٧٦٥)
أفشوا السلام بينكم	أبو هريرة	(٣٨٨)
أفضل الصلاة بعد الصلاة المفروضة	جندب بن صفيان البجلي	(٥٨٢)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٢٠٠)	أنس	أفطر هذان
(٦٥١)	طلحة بن عبيد الله	أفلح وأبيه إن صدق
(٨٦٠)	(عبادة بن الصامت)	اقبلوا عني - ثلاثاً - قد جعل الله لهن سبيلاً
(٥٩٥)	(حذيفة)	اقتدوا باللذين من بعدي: أبي بكر وعمر
(٢٢٩)	(جابر بن عبد الله)	اقرأوا فكل حسن سيأتي قوم يقيمونه
(٥٣٣)	(عبد الله بن عمر)	اقرأوا القرآن وتعاهدوه
(٩١٦)	(أبو هريرة)	اقرأوا: يقول السعيد : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
(١١)	جابر بن عبد الله	أقرني النساء مني السلام
(٥٧٣)	أبو هريرة	أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي
(٦١١)، (٨٩٨)	عائشة	أقيمت الصلاة ؟
(٧٩)	أبو هريرة	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
(٧٢١)	أبو هريرة	ألا أعلمكم شيئاً تدركون به
(٢١١)	عمرو بن خارجة	ألا إن الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه
(٢٩٧)	أسامة بن زيد	ألا إن هذا الوباء رجز أو عذاب
(٣٨١)	أنس بن مالك	ألا تسألوني من أي شيء ضحكت
(١٥٣)	ابن الجبير	ألا يا رب نفسي طاعة ناعمة
(٨٧٣)	أبو سعيد	التمسوا ليلة القدر في العشر
(٩٠٦)	أبو هريرة	ألك إبل ؟
(٨٩١)	ابن عمر	الذي تغوته صلاة العصر
(٤٢٩)	أبو هريرة	الذي يطعن نفسه إنما يطعن في النار
(٦٧٣)	عائشة	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
الله	أنس بن مالك	(٥٩٤)
الله أكبر، أشهد أني عبد الله ورسوله	أبو هريرة	(٢٢٠)
الله أكثر	أبو سعيد الخدري	(٤٠٠)
الله تبارك وتعالى مع القاضي	ابن أبي رافع	(٩٢٩)
الله عز وجل	أنس بن مالك	(٥٩٤)
الله عز وجل	أبو هريرة	(٢٧٧)
الله عز وجل للأعرابي	أبو هريرة	(٧)
اللهم اجعلني ممن أعظم شأنك	أبو هريرة	(٦٢٤)
اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض	جابر بن عبد الله	(٤٠٥)
اللهم أعني على سكرات الموت	عائشة	(١٦٦)
اللهم أعوذ بك من عذاب النار	أبو هريرة	(٥٤٣)
اللهم اغفر لي ذنبي وخطأي وعمدي	عثمان بن أبي العاصي	(١٩٠)
اللهم اغفر لي فإنك إن غفرت لي فلا		
معذب	ابن عباس	(٥٦٧)
اللهم أقبل بقلوبهم	جابر بن عبد الله	(٤٠٥)
اللهم اقطع يدها	عائشة	(٢٧٦)
اللهم إني أسألك الصحة والعفة	عبد الله بن عمرو	(٤٩٢)
اللهم إني أعوذ بك أن أزل أو أضل	أم سلمة	(٧١٨)
اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار	أبو هريرة	(٣٩٤)
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	ابن عباس	(٣٧)
اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم	أنس	(٤٥١)
اللهم اهد دوساً وأت بهم	أبو هريرة	(٢٥٩)
اللهم توفي ليك فقيراً ولا توفي غنياً	أبو سعيد الخدري	(٤١٢)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(١٣٩)	عائشة	اللهم رب جبريل وميكائيل
(٣٨٥)	عائشة	اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
(٤٠)	العرباض بن سارية	اللهم علم معاوية الحساب
(٧٠)	أبو سعيد	اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه
(١٠٥)	عائشة	اللهم هذا فعلي فيما أملك
(٧٨٣)	أبو سعيد الخدري	ألم آتكم أعداء فألف الله بينكم بي؟
(٧٨٣)	أبو سعيد الخدري	ألم آتكم عالة فأغناكم الله بي؟
(٦٠٥)	عمر بن الخطاب	ألم أقل لك: إني والله لأشاركنها
(١٤٢)	أنس بن مالك	ألم أنهك أن ترفعي شيئاً
(٧١٥)	زيد بن ثابت	ألم أنهكم عن التعري
(٢٢٠)	أبو هريرة	إلى النار
(٣٠٩)	أبو فراس	الإخلاص
(٤٤٦)	أبو موسى الأشعري	الأصابع سواء
(١٧٨)	خريم بن فاتك	الأعمال ستة والناس أربعة
(٣٠٩)	أبو فراس	الإيمان بالله عز وجل وإقام الصلاة
(٤٩٦)	أنس بن مالك	أؤمنون؟
(٩٣)	أبو هريرة	أما إنك أول من يدخله
(٩٤)	أبو هريرة	أما إنك يا أيا بكر أول من
(٥٤٨)	أبو هريرة	أما إنه قد صدقك وهو كذوب
(٥٤٨)	أبو هريرة	أما إنه قد كذبك وسيعود
(٤٨٢)	سالم مولى أبي حذيفة	أما إنهم كانوا يصومون ويصلون
(٦١)	عمر بن الحكم	أما ذلك شيء يجده أحدكم
(٣١٠)	خيثمة بن عبد الرحمن	أما لئن قلت ذلك إنهم لمجنة مبخلة

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٧٨٣)	أبو سعيد الخدري	أما لو شتتم لقلتم فلصدقم
(٩٥٤)	أنس بن مالك	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
(٧١٢)	قيس بن سعد	أمرنا أن نصوم العشر من ذي الحجة
(٨٠٦)	البراء بن عازب	أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع
(٦١٨)	سبرة بن معبد	أمرنا رسول الله ﷺ بالتمتع من النساء
(٤٦٠)	قيس بن سعد	أمرنا رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء
(١١٥)	أبو هريرة	أمك
(٦٢٥)	معاوية بن صدة القشيري	أمك
(٢٥٥)	ابن عباس	اذهب بهما لا يعصيانك
		انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا
(٣٤٧)	أبو هريرة	يخرج إلا جهاداً
(٨٢٨)	عائشة	انتفعوا بهذا الفاضل
(٣٠٣)	عامر بن شهر	انظروا قريشاً فاستمعوا منهم
(١١٩)	البراء بن عازب	انظروا كيف آمركم به فافعلوا
(١٩٩)	أبو هريرة	أنا أول من تنشق عنه الأرض
(٤٥٥)	أنس بن مالك	أنا أول من يقرع باب الجنة
(٤٥٤)	أنس بن مالك	أنا أول الناس يشفع في الجنة
(٧٤٩)، (٤٨٠)	عمرو بن العاص	أنا ذلك
(٧٩٧)	أبو هريرة	أنا سيد الناس يوم القيامة
(٧٤٣)	أبو موسى	أنا محمد وأحمد والمقفى
(٥٤)	عمران بن حصين	أنت منهم
(٣٣٤)	سمرة بن جندب	أنت ومالك لأبيك
(٤٢٦)	طلحة البصري	أنتم ترون اليوم خيراً

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٦٢٥)	معاوية بن صدة القشيري	أنتم وفيتم سبعين أمة . . .
(٤١٥)	أنس بن مالك	أنتهى إلى باب الجنة فاستفتح
(٦٧١)	أبو هريرة	أنزل الله المعونة مع المؤونة
(٢٢١)	أنس بن مالك	أنزلت عليّ سورة، ثم قرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
(٦٢٨)	أنس بن مالك	أن أعرابياً بال في المسجد
(٨٨٣)	سمرة بن جندب	أن امرأة ماتت على عهد رسول الله ﷺ
(٤٦١)	عائشة	فصلى
(٢٨٢)	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ أمر بصيام عاشوراء
(٩٥٣)	أبو سعيد الخدري	أن رسول الله ﷺ بعث سرية
(١٤٥)	عائشة وأم سلمة	أن رسول الله ﷺ غرز عوداً
(٢٢٨)	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنباً
	صالح بن خوات عمن صلى	أن رسول الله ﷺ لعن الخمر وشاربها
(٥١)	مع النبي ﷺ	والمعتصر
(١٦٥)	أبي بن كعب	أن طائفة صفت معه وطائفة
(٦٣٢)	ابن عباس	أن المشركين قالوا للنبي: انسب لنا ربك
(٢٩٥)	عائشة	أن النبي ﷺ احتجم وأجره
(٨٨٥)	أبو هريرة	أن النبي ﷺ اعتمر ثلاث عمر
(٨٩٧)	عائشة	أن النبي ﷺ سجد في ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾
(٩٢٢)	ابن عباس	أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة
(٢٦٠)	جرير	أن النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة
		أن النبي ﷺ لما أتاه فتح ذي الخلفة سجد

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٢٩٦)	أبو هريرة	أن النبي ﷺ نهى أن يبال في الماء الراكد
(٨٦٧)	عبد الله بن أبي أوفى	أن النبي ﷺ نهى عن نبيذ الجر
(٤٣٩)	ابن عمر	أن النبي ﷺ نهى عن بيع النخل
(٢٨٣)	عمر بن أبي سلمة	أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد
(٤٤٣)	بلال	أنه رأى النبي ﷺ توضأ ومسح على الخفين والعمامة
(٦٩٨)	أبو هريرة	أنه كان يتعوذ من عذاب القبر
(١٨٦)	أبو ضحيفة	أنه لعن أكل الربا والواشمة والمصور
(٥٩٣)	أبو هريرة	أنه نهى عن خاتم الذهب
(٥٨٦)	أنس بن مالك	أنه يصوم حتى يقول أهله: لا يفطر
(٦٧٧)، (٦٨٨)	أبو هريرة	إن أردت أن يلين قلبك
(١٦٨)	عمران بن الحصين	إن أسلمت علمتك كلمتين
(٥٠٢)	علي	إن سرك أن تكون من أهل الجنة
(٧٣٢)	أبو سعيد الخدري	إن كان عندك تمر فأقرضينا
(٤١٩)	أبو قتادة الأنصاري	إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا
(٧٥٧)	جابر بن عبد الله	إن إبليس قد آيس أن يعبد المصلون
(٣٣)	أبو بكرة	إن ابني هذا سيد
(١٣١)	أبو ذر	إن أحب الكلام إلى الله عز وجل
(٥٨٤)	أبوذر	إن أحب الكلام إلى الله عز وجل: سبحان ربي وبحمده
(٥١٥)	أبو هريرة	إن أحبكم إلى الله عز وجل أحاسنكم أخلاقاً

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٤٧)	ابن عمر	إن أحدكم إذا مات عرض
(٤٠٦)	عبد الله بن مسعود	إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه
(٦٩٥)	حذيفة	إن أشبه الناس هدياً ودلاً
(٧٢٣)	جابر بن عبد الله	إن أقواماً من المنافقين اعتابوا
		إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر
(٣٤٤)	أبو هريرة	القمر
(٢١٩)	عائشة	إن أول ما يكفأ الناس الدين
(٩٢٦)	أبو سعيد الخدري	إن أهل الدرجات العلى
(٤٨٨)	ابن عمر	إن بعض البيان لسحراً
(٤١٨)	أبو وائل	إن بين يدي الساعة أيام ينزل فيها الجهل
(٥٣٩)	أبو هريرة	إن بين يدي الساعة الدجال والدابة
(٨٢٥)	أبو طلحة	إن جبريل جاءني فقال: يا محمد
(٧٧٩)	سمرة	إن حواء لما حملت وكان لا يعيش
(٢٣٣)	أنس	إن خيار أمرائكم الذين تحبونهم
(٨٨٤)	- قول جبريل للنبي ﷺ	إن ربك يقرئك السلام
(٧٧)	أبو هريرة	إن رجلاً حمل معه خمرًا في سفينة
(٣٢٩)	عبد الله بن مسعود	إن رسول الله ﷺ كان يتخولنا
(٢٢٦)	أبو هريرة	إن سورة من القرآن شفت
(١٢٠)	عبد الله بن مسعود	إن صاحبكم خليل الله عز وجل
(٢٤٤)	أنس	إن عظم الجزاء مع عظم البلاء
(٥٩٦)	أبو هريرة	إن في الجمعة لساعة
(٥٨٥)	جابر	إن في الدنيا لساعة
(١١٣)	عبد الله بن الحارث بن جزء	إن في النار حيات أمثال

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إن الذي أمشاهم على أقدامهم	أبو هريرة	(٩٦٩)
إن الله عز وجل اطلع على أهل بدر	أبو هريرة	(٤٣)
إن الله عز وجل باسط يده	أبوموسى الأشعري	(٣٩)
إن الله عز وجل باسط يده لسيء الليل	أبو موسى	(٦١٩)
إن الله تبارك وتعالى جزأ القرآن	أبو الدرداء	(٧٧١)
إن الله عز وجل جعل حسنة ابن آدم بعشر	عبد الله بن مسعود	(٦٠٤)
إن الله عز وجل جواد كريم	أنس بن مالك	(١٥٤)
إن الله عز وجل حيي كريم	أنس بن مالك	(٤٩٤)
إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة	عبد الله بن عمرو	(٤٦٦)
إن الله عز وجل قد أحل عليكم في		
حجتكم عمرة	سبرة	(٨٣٦)
إن الله قسم بينكم أخلاقكم	عبد الله بن مسعود	(٣٥٦)
إن الله تعالى ليباهي ملائكته عشية عرفة	أبو هريرة	(٩٤١)
إن الله تبارك وتعالى ليس بأعور	عبد الله	(٩٦)
إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل		
الخاصة		(٤٧١)
إن الله وتر يحب الوتر	علي رضي الله عنه	(٢٩٣)
إن الله عز وجل وملائكته يترحمون	أبو هريرة	(١٦٠)
إن الله عز وجل يغار، وإن المؤمن يغار	أبو هريرة	(١٩٥)، (٤١٦)
إن الله عز وجل يغفر لعبده ما لم يقع		
الحجاب	أبو الدرداء	(٢٥١)
إن الله عز وجل يقول: ما خلقت جهنم		
إلا تكرماً	أبو هريرة	(١٢٧)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
		إن الله عز وجل ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا
(٥٥٧)	أبو هريرة	
(٢٧٣)	أبو هريرة	إن الله عز وجل ينزل كل ليلة حين
(١٠٣)	ابن عمر	إن الله عز وجل ينهاكم أن
(٥٤٠)	ابن عمر	إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم
(٧٦١)	المقدام بن معدي كرب	إن للشهيد عند الله ست خصال
(٣٠)	أبو هريرة	إن للمنافقين علامات
(٨٣٧)	ابن عمر	إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسمًا
(٥٩٧)	أنس بن مالك	إن لله عز وجل ستمائة ألف عتيق .
(٧٠٢)	أبو سعيد الخدري	إن لله في الليل والنهار عتقاء من النار
(٣٠٠)	أبو هريرة	إن لي على قريش حقًا
(١٣٠)	عبيد بن عمير	إن مسحهما يحيطان الخطايا خطأ
(٧٦)	أبو هريرة	إن ملكًا بباب من أبواب السماء يقول
(١٥٧)	أبو أمامة	إن من آخر أمتي دخولاً الجنة
(٤٨٩)	ابن عمر	إن من البيان سحرًا
(٨٧)	جابر بن عتيك	إن من الغيرة ما يحب الله
(٦٥٤)	أبو هريرة	إن منبري على حوضي
(٨٤٧)	جابر بن عبد الله	إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق
(٧٨١)	زيد بن أرقم	إن هذه الحشوش محتضرة
(٢٣١)	ابن عمر	إن هذه القلوب تصدأ
(١٩٤)	جابر بن عبد الله	إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود
(١٣٦)	أبو ذر	إن الأكثرين هم الأقلون
(١٣٥)	رفاعة	إن التجار يحشرون يوم القيامة

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٥٢٨)	عبادة بن الصامت	إن الدار حرم، فمن دخل عليك
(١٤١)	شداد	إن الرجل ليعمل بكذا وكذا
(٢٣٧)	بلال بن الحارث	إن الرجل ليتكلم بالكلمة
(١٤٤)	عبد الله بن عمرو	إن الركن والمقام ياقوتتان
(٧٣٠)	أم سلمة	إن الروح يتبعه البصر
(١٦٩)	أبو هريرة	إن السلام اسم من أسماء الله
(٥٨٨)	جابر بن عبد الله	إن الشيطان قد أيس أن تعبد الأصنام
(١١٦)	ابن عباس	إن الشيطان يأتي أحدكم
(٢٧)	معاذ	إن الصلاة والصيام والذكر
(٨٣٩)	أبو هريرة	إن العبد إذا تصدق من طيب
(٩٣٦)	أبو هريرة	إن العبد ليتصدق بالتمر
(٣٨٩)	هانيء مولى عثمان	إن القبر أول منازل الآخرة
(٣٢٢)	أبو ذر (يرفعه)	إن الكنز الذي ذكر الله في كتابه
(٣٨)	أبو سعيد	إن الماء لا ينجسه شيء
(٥٢٠)	ابن عمر	إن المؤمن أخذ عن الله عز وجل
(٨٩٩)	ابن عمر	إن المؤمن أخذ عن الله أدبًا وحسنًا
(١٧٠)	ابن سميظ	إن المؤمن أول ما يتتبعه من منامه
(٥٦٢)	عبد الله بن عمر	إن المؤمن راضٍ عن الله عز وجل
(٣٥١)	أنس بن مالك	إن الناس يتجفون لغائبهم
(٢٢٤)	أنس	إن النبوة والرسالة قد انقطعت
(٤٣١)	عبد الله بن مسعود	إن النطفة تكون في الرحم أربعين
(٤٢٦)	طلحة البصري	إنا قدمنا على إخواننا من الأنصار
(٣٩٧)	أبو هريرة	إنكم ترونه كذلك

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
إنكم ستلقون بعدي فتنة	أبو هريرة	(٤٦٣)
إنكم محشورون رجالاً وركباناً	معاوية بن صدة القشيري	(٦٢٥)
إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق	أبو هريرة	(٧٥٥)
إنما الصبر في الصدمة الأولى	أنس	(٢٦٣)
إنما العشور على اليهود والنصارى	جرير بن عبد الله عن جده	
	أبي أمه	(٥١١)
إنما المرأة كالضلع إن تقمها تكسرهما	أبو هريرة	(٥٠٨)
إنما هذه المسائل كد يكذبها رجل وجهه	سمرة بن جندب	(٨١٩)
إنه يؤذن بالصلاة	زيد بن خالد الجهني	(٣٤١)
إنه جبريل ﷺ سأل لكم عن عرى الدين	أبو فراس	(٣٠٩)
إنه سيدخل عليكم من هذا الضج	جرير بن عبد الله	(٦٣٤)
إنه كان لي منكم أخوة وأصدقاء	جندب	(٤٩٧)
إنه كان ييغض عثمان	جابر بن عبد الله	(٦١٤)
إنه لم يحملني على السلام عليك إلا	ابن عمر	(٢٥٦)
إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس	يحيى بن خلاد	(٤٦٢)
إنه يقتل	نافع بن عبد الحارث	(٨٨٩)
إنها أرض قليلة المطر	وهب بن كيسان	(٥١٩)
إنها ستكون بعدي هنات وهنات	عرفجة	(٩٨)
إنها ستكون فتنة	أبو واقد الليثي	(٢١٨)
إني أراكم من أمامي ومن خلفي	أنس بن مالك	(٢٢٣)
إني رأيت البارحة عجباً! رأيت رجلاً	عبد الرحمن بن سمرة	(٢٥٠)
إني سألتكم عن شيء فهل أنتم صادقوني		
عنها	أبو هريرة	(٨٢١)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٤٠)	العرياض بن سارية	إني عبد الله في أم الكتاب
(٦١١)	عائشة	إني قد ثقلت فأريد أن أطوف
(٨٩٨)	عائشة	إني قد ثقلت فأريد أن أطوف بينكم
(٣٥١)	أنس بن مالك	إني كنت قد نهيتكم عن ثلاثة
(١٢٥)	رجل	إني ليعجبني أن يكون ثوبي عسلاً
(٨١٧)	أبو هريرة	أهدى النجاشي إلى النبي ﷺ
(٩٣٩)	أبو أمامة الباهلي	أهل المدائن الحياء في سبيل الله تعالى
(٨٦)	أبو ذر	أوصاني خليلي أبو القاسم بسبع
(٦٥٧)، (٦٦٨)	أبو ذر	أوصاني رسول الله ﷺ بسبع
(٥٤٥)	أبو ذر	أوصاني رسول الله ﷺ بسبع: أن أنظر
(١٥)	سعيد بن زيد	أوصيك أن تستحي من الله
(٣٠٨)	معاذ بن جبل	أوصيك بتقوى الله وصدق الحديث
(٥٦)	العرياض بن سارية	أوصيكم بتقوى الله عز وجل
(٧٩٨)	النعمان بن بشير	أو كل ولدك نحلتي؟
(٧٣٢)	أبو سعيد الخدري	أولئك خيار الناس
(٤٧٣)	عبد الله بن عمرو	أول الآيات خروجاً طلوع الشمس
(٧٨٦)	الوليد بن عباد	أول شيء خلق الله عز وجل القلم
(١٨٢)	أنس بن مالك	أول طعام يأكله أهل الجنة
(١١٨)	أبو هريرة	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة
(٣٤)	أبو هريرة	أول ما يقال للعبد
(٧٣٢)	أبو سعيد الخدري	أوفيت أوفى الله لك
(٢٥٦)	عائشة	أوما علمت يا عائشة أني قلت لربي
(٦١٢)	علي رضي الله عنه	ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ألا أخبركم عن النفر	أبو واقد الليثي	(٦١٦)
ألا أدلكم على ما يكفر الله	أبو سعيد الخدري	(٦٠٩)
ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة	حفصه بنت عمر	(٦٢٢)
ألا أنبتك بما هو أملك	معاذ بن جبل	(٨١٨)
ألا تحيوني؟	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
أي آية في القرآن أعظم؟	أبي بن كعب	(٢٤٩)
أي البقاع خير؟	ابن عمر	(٦٩٢)
أي البقاع شر؟	ابن عمر	(٦٩٢)
إياك وما يسوء الأذن	عمة العاص بن عمر الطفاوي	(٢٢٥)
إياكم والتعمق في الدين	عمر بن الخطاب	(٦٧)
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات	أبو هريرة	(٨٦٨)
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل	أبو هريرة	(٧١٣)
إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات	أنس بن مالك	(٩٥٩)
إياي والبدع والذي نفس محمد بيده	أبو فراس	(٣٠٩)
أحب أحدكم إذا رجع إلى أهله	أبو هريرة	(٧٧٨)
أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة	عائشة	(٩٣٠)
أيعجز أحدكم أن يستنجي بثلاثة أحجار	عائشة	(١٣٣)
أيعجز أحدكم أن يقرأ كل يوم	أبو الدرداء	(٧٧١)
أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان	عقبة بن عامر	(٣٨٣)
أيما امرأة قعدت على بيت أولادها	أنس	(٨٦٩)
أيما امرأة تقلدت بقلادة من ذهب	أسماء بنت يزيد	(٧٦٤)
أيما داع دعا إلى ضلالة فاتبع	أنس بن مالك	(٢٤٣)
أيما وال ولي أمر أمتي	علي بن أبي طالب	(٦٨)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
أين الله عز وجل	عمر بن الحكم	(٦١)
أين هذا السائل	أبو فراس	(٣٠٩)
أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى	جابر بن عبد الله	(٢٨٥)
أيها الناس إن الله عز وجل طيب	أبو هريرة	(٩٢)
الآن استرحت	عائشة	(٨١٧)، (٨٢٨)
الآن يا عمر	عمر بن الخطاب	(٨٨)
الأولى	حكيم بن حزام	(٦٦١)
الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه	ابن عباس	(٨٥١)
الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله	ابن عباس	(٨٥١)
الأنبياء	أبو سعيد الخدري	(٧٤٥)
الإيمان بضع وسبعون باباً	أبو هريرة	(٧٣٣)
الأمين فالأمين	أنس بن مالك	(٥١٦)

• حرف الباء •

بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل	أبو هريرة	(٢٤٢)
باسمك اللهم	الشعبي	(١٤٣)
بخ ذلك مال رابع أو رائج	أنس بن مالك	(٥٥٨)
بسم الله في سبيل الله وعلى ملة رسول الله	جرير بن عبد الله	(٦٨٣)
بسم الله اللهم إني أعوذ بك أن أزل	أم سلمة	(٦٣)
بسم الله يبريك من كل داء يشفيك	عائشة	(٧٤٠)
بشروه بالجنة	عبد الله بن أبي أوفى	(٧٨٧)
بل أعلنه	حذيفة	(٦٧٤)
بل أنتم اليوم خير، أنتم ترون اليوم إخواناً	طلحة البصري	(٤٢٦)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٣٦٢)، (٨٤٠)	عوف بن مالك	بل كلك
(٦٨٦)	أنس بن مالك	بينما أنا أسير في الجنة إذ عرض
(٩٥١)	عبد الله بن عمر	بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن
(٣٨٤)	عبد الله بن عمر	بينما أنا نائم إذ أتيت بقدح لبن
(٩٤٩)، (٩٥٠)	عبد الله بن عمر	بينما أنا نائم إذ أوتيت بقدح لبن
(٢٦٣)	جابر بن عبد الله	بينما أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع
(٩٢٥)	أبو سعيد	بينما أنا نائم رأيت الناس
(٥٨٩)	أبو سعيد الخدري	بينما أنا نائم إذ رأيت الناس يعرضون
(٧٠٧)	أبو هريرة	بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
(٣٥٥)	أبو هريرة	بينما رجل يمشي في الطريق وعليه حلة
(١٢٩)، (٥٣٠)	حكيم بن حزام	البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

● حرف التاء ●

(٨٥١)	ابن عباس	تؤمن بالله واليوم الآخر
(٨٠٤)	أبو هريرة	تجوز لأمتي عما حدثت به أنفسها
(٢٦٤)	أبو هريرة	تخرج الدابة ومعها عصا وخاتم سليمان
(٥٣٢)	محمد بن مسلمة	تخرج سيفك إلى الحرة
(٨١٢)	أسامة بن شريك	تداوا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا
(٧٦٠)	أبو سعيد الخدري	تدرون ما هذا؟
(٢١٨)	أبو واقد الليثي	ترجعون إلى أمركم الأول
(٢٢٢)	أنس بن مالك	ترد عليّ أمتي الخوض يوم القيامة
(٦٩١)	سعد بن الأخرم	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
(٢٥٧)	زيد	تعلم كتاب اليهود فإني لا آمنهم

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٦٦٣)	أبو هريرة	تفتح أبواب الجنة في كل يوم اثنين
(٢٦٢)	أنس بن مالك	تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة
(٢٣١)	ابن عمر	تلاوة القرآن
(٥٧٢)، (٣٩٧)	أبو هريرة	تمارون في الشمس ليس دونها سحابة؟
(٥٠٤)	ابن عباس	توضع للأنبياء منابر من ذهب
(٨١)	عبد الله	التشهد في الحاجة: إن الحمد لله
(٨١)	عبد الله	التشهد في الصلاة: التحيات لله
(٣٠٩)	أبو فراس	التصديق بالقيامة

● حرف الشاء ●

(٨١٨)	معاذ بن جبل	تكلتك أمك، إنك لن تزال ساعة
(٦٢٥)	معاوية بن صدة القشيري	ثم أمك
(٦٢٥)	معاوية بن صدة القشيري	ثم الأقرب فالأقرب
(٣٦٢)	عوف بن مالك	ثلاث
(٩٧)	أبو هريرة	ثلاث من كن فيه فهو منافق
(٧٨٤)	أبو هريرة	ثلاثة أوصاني بهن خليلي أبو القاسم
(١٧٩)	عطاء بن دينار الهذلي	ثلاثة لا تقبل منهم صلاة
		ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل ولا ينظر
(٢٠٨)	أبو ذر	إليهم
		ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم
(٣٥٧)	أبو ذر	القيامة
(٦٨٩)	أبو موسى الأشعري	ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين يوم القيامة

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
● حرف الجيم ●		
(٨٦٤)	يحيى بن حيان البكري	جاءني أبو قرصافة وهو صائم
(٥٦٧)	ابن عباس	جاءني جبريل عليه السلام بدعوات
(٤٨٦)	عبادة بن الصامت	جاهدوا في الله عز وجل القريب والبعيد
(٣٠٢)	عمرو الثقفي عن أبيه عن جده	جمرة عظيمة
(١)	أبو عبيدة بن الجراح	الجنة مائة درجة
(٧١١)	أبو عبيدة بن الجراح	الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
(٦٠٣)	عمير الليثي	جهد المقل
(٦٥٧)	مرة بن كعب	جوف الليل الآخر
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	جوف الليل الآخر ثم الصلاة مكتوبة
● حرف الحاء ●		
(٦٦)	فاطمة بنت قيس	حبسني حديث حدثني تميم الداري
(٥٢٤)	أبو الدرداء	حبك الشيء يعني ويصم
(٩٤٣)	أبو قرصافة	حدثوا كما تسمعون مني
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	حر وعبد
(٦٤٨)	بريدة	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
(٦٢٣)	عبد الرحمن بن عمرو السلمي	حلق على عطائي وعطاء عيالي
(٢٠٤)	أبو هريرة	الحجاج والعمار وفد الله عز وجل
(١٢)	جابر بن عبد الله	الحجر يمين الله عز وجل
(٧٥٠)	أبو سعيد الخدري	الحسن والحسين سيدا شباب
(١٧٣)	أبو نجيذ عمران بن حصين	الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد
		الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة
(٥٧٧)	أبو ذر	واحدة
(٥٧٩)	أبو أروى الدوسي	الحمد لله الذي أيدني بكما

الحديث اسم الصحابي الرقم

• حرف الحاء •

(٦٩٤)	أبو هريرة	خذوا جنتكم
(٨٧٠)	ابن عباس	خرج رسول الله ﷺ حاجًا فصام
(٨٦٥)	أنس بن مالك	خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة
(٦٦٢)	أبو سعيد الخدري	حصلتان لا تجتمعان في مؤمن
(٨١٢)	أسامة بن شريك	خلق حسن
(٥٦٨)	عمرو بن عنبسة	خلق حسن
(١١٤)	أبو هريرة	خلق الله عز وجل التربة يوم السبت
(٤٤٥)	أبو هريرة	خمس من الفطرة : تقليم الأظافر
(٨٥١)	ابن عباس	خمس لا يعلمهن إلا الله
(٧٢٩)، (٧١٨)	عثمان بن عفان	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن
(٣٣٨)	أبو هريرة	خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم
(٧٣٩)	عمرو بن العاص	خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم
(٣٣٠)	جابر بن عبد الله	خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي
(٧٥٨)	أبو قتادة	خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاثة
(٩٥)	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس
(٥٥٣)	أبو هريرة	خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
(٧١٠)	عبد الله بن عمرو	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
(٧٩٥)	أسامة بن شريك	الخلق الحسن

• حرف الدال •

(٨٢٤)	عبادة بن الصامت	دارك حرمك، فمن دخل عليك
-------	-----------------	-------------------------

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
دخل النبي ﷺ المسجد الحرام يوم فتح مكة	عامر بن عبد الله بن لحي	(٥٣٨)
دخلت العمرة في الحج	سراقة بن مالك بن جعشم	(٢٩٨)
دعوه فأرب ما جاء به	سعد بن الأخرم	(٦٩١)
دين المرء معلق بقلبه	أبو هريرة	(٦٤٢)
الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد	أنس بن مالك	(٣٤٨)
الدين النصيحة	أبو هريرة	(٣٦٦)

• حرف الذال •

ذاك جبريل عليه السلام أتاني	أبو ذر	(١٣٦)
ذلك رجل بال الشيطان في أذنه	عبد الله	(٩٦٣)
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء	أبو هريرة	(٧٢١)

• حرف الراء •

رأيت الجنة والنار	أنس بن مالك	(٢٢٣)
رأيت رسول الله ﷺ توضعاً فمسح أذنيه	عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده	(٢٧٥)
رأيت رسول الله ﷺ قبل عثمان بن مظعون	عائشة	(٧٦٩)
رأيت رسول الله ﷺ ليلة إضحيان	جابر بن سمرة	(٧٩٢)
رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل وضع ورفع	عبد الله بن مسعود	(٣١٧)
رباط يوم في سبيل الله عز وجل خير	سلمان الفارسي	(٤٨٥)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
		رحم الله موسى قد أودى بأشد من هذا
(٦٧٩)	عبد الله بن مسعود	فصبر
(٥١٧)	عبد الله بن زمعة القرشي	رده فآلقه حيث وجدته

● حرف الزاي ●

(٤٦٩)	أبو هريرة	زنا العينين النظر . .
(٦٥)	النعمان بن مقرن	زودهم

● حرف السين ●

(٣٣٣)	عمران بن حصين	سألت ربي عز وجل ألا يدخل أحدًا
(٢٨٧)	عقبة بن عامر	سألت النبي ﷺ عن المعوذتين من القرآن
(٧٩٩)، (٦٠٤)	عبد الله بن مسعود	سباب المسلم أخاه فسوق
(٤٧٨)	عبد الله بن مسعود	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
(٤٢٢)	سهل بن سعد الساعدي	سبحان الله ألا ترون هذه الخشبة
(٨٧١)	أبو عامر الأشعري	سبحان الله لقد سألت عن عظيم
(٦٨٧)	أبو برزة الأسلمي	سبحانك اللهم وبحمدك
		سبعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم
(٤٧٩)	عبد الله بن عمرو	القيامة
(٥٧٦)	أبو هريرة	سبعة يظلمهم الله عز وجل في ظله
(٧٤١)	أبو هريرة	سبقك بها عكاشة
(٥٤)	عمران بن حصين	سبقك بها عكاشة
(٢٣٤)	علي بن الحسين	سنة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب
(٦٦٩)	عبد الله بن عمر	سرور تدخله على مسلم
		سرور تدخله على مسلم أو كربة تكشفها
(٥٧٥)	عبد الله بن عمر	عنه

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٦٩٢)	ابن عمر	سل ربك عز وجل
(٣٠٩)	أبو فراس	سلوني عما شئتم
(٣٢٥)	عبد الله بن أبي الجداء	سواي
(٧٩٤)	أبو سعيد الخدري	سيأتي على المسلمين زمان
(٨١٤)	أبولبابة بن عبد المنذر	سيد الأيام عند الله يوم القيامة
(٨٧١)	أبو عامر الأشعري	الشديد على الأهل الشديد على العشيرة

● حرف الصاد ●

(٥٩٤)	أنس بن مالك	صدق
(١٩٣)	عائشة	صدقت ربنا أنت خير من دعي
		صلى بنا رسول الله ﷺ فقام ولم يجلس
(٣٧٩)	عبد الله بن لجينة	في الركعتين
(٨٧٧)	وائل	صليت خلف رسول الله ﷺ
(٧٢٦)	أبو هريرة	صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
(٤٧٥)	ابن عباس	صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود
(٣٤٣)	حذيفة	صنفان من أمتي لعنهما الله عز وجل
(٢٨٩)	أبو بكر	صنفان من أمتي لا يدخلون الجنة
	عمرو بن شعيب عن أبيه عن	صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين
(٥٣٦)	جده	
	عمرو بن سعيد عن أبيه عن	صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين
(٩٠٧)	جده	
		صلاة الجمعة ركعتان، وصلاة السفر
(٩٣١)	عمر	ركعتان
(٨٧٥)	أبو هريرة	صلاة في مسجدي هذا كألف صلاة

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٦٥١)	طلحة بن عبيد الله	صيام رمضان إلا تطوع شيئاً
(٧٤٥)	أبوسعيد الخدري	الصالحون
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	الصبر والسماحة
(٦٠٣)	عمير الليثي	الصبر والسماحة
(٦٥٨)	أبو الحمراء	الصلاة الصلاة
(٢٥٣)	أنس	الصلاة في النعال
(٥٢١)	عبد الله بن مسعود	الصلاة لوقتها وبر الوالدين
(٦٥٧)	مرة بن كعب	الصلاة مقبولة حتى يصلى الصبح
(٦٥١)	طلحة بن عبيد الله	الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئاً
(٨١٨)	معاذ بن جبل	الصيام جنة ، والصدقة تكفر الخطايا
(١٣٥)	أنس بن مالك	الصيام يذن المصير ويزيل اللحم
(١١٠)	أبو هريرة	ضرس الكافر مثل أحد

• حرف الطاء •

(٩٤٤)	جابر	طعام الواحد يكفي الاثنين
(٩٩)	أبو موسى الأشعري	طعن عدوكم من الجن وفي كل شهادة
(٢٤٦)	أنس بن مالك	طلب العلم فريضة على كل مسلم
(١٦)	ركب المصري	طوبى لمن تواضع في غير منقصة
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	طول القنوت
(٦٠٣)	عمير الليثي	طول القنوت
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	طيب الكلام
(٤٦٥)	عبد الله	الطيرة من الشرك وما منا إلا

الرقم

اسم الصحابي

الحديث

• حرف العين •

(٣٦٠)	عمرو بن العاص	عائشة
(٧٥١)	عمران بن موسى	عائب أعرابي أخاه على الحرص
(٨١٢)	أسامة بن شريك	عباد الله، وضع الله الحرج إلا امرأاً
(١٧٧)	خريم بن فاتك	عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله
(٨٤٢)	أبو هريرة	عرض عليّ أول ثلاثة من أمتي
(٥٤)	عمران بن حصين	عرضت على الأنبياء
(٦٩٣)	عائشة بنت قدامة بن مظعون	عزيز على الله أن يأخذ كريمي
(٤٢٠)	ابن عباس	عُفُوا تعف نساؤكم
(٣٤٠)	أبو هريرة	على أنقاب المدينة ملائكة
(٤٦٣)	أبو هريرة	عليكم بالأمين وأصحابه
(١٥٢)	عبد الله بن مسعود	عليكم بالبلاء، فمن لم يجد
(٦٣١)	أنس بن مالك	عليكم بالدجلة فإن الأرض تطوى
(٥٢)	أبو أمامة الباهلي	عليكم بلباس الصوف
(٨٠٥)	ابن عباس	عليكم بهذه الأسقية الآدم
		عن قول: لا إله إلا الله في قوله:
(٢٤٧)	أنس بن مالك	﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسَأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾
(٣٠٩)	أبو فراس	العرب
(٣٨٤)	عبد الله بن عمر	العلم
(٦١٧)	الحسن	العلم علمان: علم القلب
(١٤٨)	عبد الله بن مسعود	العينان تزنيان

الحديث اسم الصحابي الرقم

● حرف الغين ●

- (١١٧) جابر بن عبد الله غطوا الإناء وأوكتوا السقاء
غير الضيع عندي أخوف عليكم من
(٣٧٢) زيد بن وهب عن رجل الضيع
(٩٤٦) جابر غيروا هذا وجنبوه السواد

● حرف الفاء ●

- (٢٠١) أنس فأتوها سبعين مرة
(٢٩) ديلم بن الهوشع الحياتي فاجتنبوه
(٦٢) معاوية بن جاهمة السلمي فالزمها فإن الجنة عند رجلها
(٤١٧) ابن عمر فأعلم ذلك أنحاك
(٦١) عمر بن الحكم فأعتقها
(٨٨) عمر بن الخطاب فأنت الآن والله أحب إلي
(٥٤٨) أبو هريرة فإن ذلك الشيطان
(٧٦٠) أبو سعيد الخدري فإن هذا الإنسان وهذا الأجل
(٥٧٢) أبو هريرة فإنكم ترونه كذلك
(٢٥٢) أبو هريرة فإنكم ترونه كذلك
(٣٧٠) أبو ذر فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
(٥٧٨) عبد الله بن عمر فأين أنت عن صلاة الملائكة
(٧٨٣) أبو سعيد الخدري فأين أنت من ذلك يا سعد؟
(٢٨٦) صفوان بن عسال المراري فتح الله تعالى باباً للتوبة من المغرب
(٤٨٣) عمر بن الخطاب فدعهم

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
		فرض رسول الله ﷺ صدقة رمضان على الصغير والكبير
(٩٦٠)	عبد الله بن عمر	فشفاعتي يومئذ محرمة على أحد
(٥٤٩)	عبد الرحمن بن عوف	فضل تضعيف الذكر والعمل
(٢٨)	معاذ بن أنس الجهني	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
		على الطعام
(٥٧٤)	أنس بن مالك	فكلوا واضربوا لي معكم بسهم
(٦٤٣)	أبو سعيد الخدري	فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم آيتين
(٣٨٣)	عقبة بن عامر	فمروا بلالاً فليقم الصلاة
(٦١١)	عائشة	فمروا بلالاً فليقم الصلاة ومروا أبا بكر
(٨٩٨)	عائشة	فمن أنا
(٦١)	عمر بن الحكم	فناء أمتي بالطعن والطاعون
(٩٩)	أبو موسى الأشعري	فهل أعلمته؟
(٤١٧)	ابن عمر	فهل جعلتم في هذه الشاة سمًا
(٨٢١)	أبو هريرة	فهل يسكر
(٢٩)	ديلم بن الهوشع الجوشاني	في الجنة
(٣٠٩)	أبو فراس	في النار
(٣٠٩)	أبو فراس	فيكم النبوة وفيكم المملكة
(١٠١)	أبو هريرة	

• حرف القاف •

(٣١١)	أبو جمعة	قاتلت النبي ﷺ أول النهار كافرًا
(٦١٣)	أبو هريرة	قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٩١٦)	أبو هريرة	قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة
(٢٣٠)	أبو هريرة	قال الله تعالى: ابن آدم إنك ما ذكرتني
(٦٤٦)	بسر بن جحاش	قال الله تعالى: بني آدم، أنى تعجزني
(٢٣٨)	أبو هريرة	قال الله عز وجل - للنفس: اخرجي
(٤٢٨)	أبو هريرة	قال الله: لا يتقرب العبد إلي شبراً
(٩١٤)	زيد بن خالد الجهني	قال ربكم: أصبح اليوم من عبادي
(٥٤٤)	أنس بن مالك	قال ربكم - عز وجل - : أنا أهل أن أتقى
		قال ربكم - عز وجل -: أنا أهل أن أتقى أن
(٣٩٥)	أنس بن مالك	يجعل معي إله آخر
		قال ربكم - عز وجل -: كل العمل كفارة
(١٧٥)	أبو هريرة	إلا الصوم
		قالت قريش للنبي ﷺ: ما نرى شيطانك
(٨٤٦)	جندب	إلا قد ودعك
(٤١٨)	أبو وائل	القتل
(٧٨٩)	ابن عباس	قد أتى آدم - عليه السلام - هذا البيت
(٥٠)	عائشة	قد بايعتك
(٥٠)	عائشة	قد بايعتكن على ذلك
(٢٢٤)	أنس	قد بقيت المبشرات وهو جزء من النبوة
(٨١٨)	معاذ بن جبل	قد سألت عظيمًا وإنه يسير
		قد كان فيمن خلا قبلكم من الأمم
(٥٥٩)	أبو هريرة	محدثون
(١٥٦)	أبو سلام	قد يكون في الوضوء إسراف

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٣٧٣)	أنس بن مالك	القدرة الذين يقولون: الخير والشر بأيدينا
(٨٤٠)	عوف بن مالك	قل: إحدى
(٣٦٢)	عوف بن مالك	قل: أربع
(٨٤٠)	عوف بن مالك	قل: أربع
		قل حين يطلع الفجر إلا صلاة الغداة:
(٥٧٨)	عبد الله بن عمر	سبحان الله
(٩٣٥)	عبد الله بن أبي أوفى	قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
		قل: لا إله إلا الله، أشهد لك بها يوم
(٤٠١)	أبو هريرة	القيامة
(٧٤٦)	أبو هريرة	قلب الشيخ شاب على حب اثنتين
(٢٥٨)	أبو هريرة	قلب الشيخ شاب على حب اثنتين
(٣٠٧)	أبو سعيد الخدري	القطار ملؤ مسك النور ذهب
(٦١٣)	أبو هريرة	قم
(٨٧٦)	جابر بن عبد الله	قم فصل
(٦٣٩)	أبوسلمة	قوائم منبري رواتب في الجنة

• حرف الكاف •

		كان آخر الأمر من رسول الله ﷺ
(٣٥٤)	جابر	ترك الموضوع مما غيرت النار
		كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه
(٦٣٥)	ابن عمر	اليمنى
(٣٧١)	ابن عباس	كان بدؤ هلاك الأمم من قبلكم القدر
(٣٢٧)	عبد الله بن مسعود	كان تليته: لييك اللهم لييك

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(١٥٨)	عقبة بن عبد السلمي	كان حاضتي من بني سعد بن بكر
		كان الرجل من قبلكم يؤخذ فيوضع
(٣٦٧)	خباب بن الارت	المنشار
		كان رسول الله ﷺ إذا جاءه فيء قسمه
(٣٦٥)	عوف بن مالك الأشجعي	من يومه
(٧٦٦)	جبير بن مطعم	كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس واللحية
(٣٩٩)	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن
(٨٣٨)	عثمان بن حنيف	كان رسول الله ﷺ مقامه بمكة يدعو إلى
(٩٠٢)	أنس بن مالك	كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس
(٩٦٢)	جابر بن سمرة	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام عاشوراء
(٧٧٧)	عبد الله بن مسعود	كان رسول الله ﷺ يجمع بين الصلاتين
(٤٩٣)	سمرة بن جندب	كان رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة
		كان النبي ﷺ في الثوب الواحد الذي
(٧٨٨)	أم حبيبة	يجامع
		كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول: لا
(٨٥٣)	عائشة	يفطر
		كان رسول الله ﷺ يقرأ بتنزيل السجدة
(٢٢٧)	جابر بن عبد الله	وتبارك كل ليلة
(٨١١)	حذيفة	كان رسول الله ﷺ إذا دعا الرجل أدركت
(٧٩٠)	عائشة	كان النبي ﷺ يصلي وأنا معترضة
(٩٤٧)	سالم أبو النضر	كان يخرج بعد النداء إلى المسجد
(٤٩)	عائشة	كان يصلي صلاته بالليل وعائشة نائمة

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٥٠)	عائشة	كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات
(٦٣٠)	عتبة بن عبد السلمي	كانت حاضتي من بني سعد بن بكر كأنني أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام
(٧٦٨)	عبد الله بن عباس	كأنني أنظر إلى يونس بن متى عليه السلام
(٧٦٨)	عبد الله بن عباس	كفارة المجلس: سبحانك اللهم وبحمدك
(٢٩١)	عبد الله بن عمرو	كل عمل ابن آدم يضاعف: الحسنة عشر أمثالها
(٢٨١)	أبو هريرة	كل مسكر حرام
(٤٥٠)	أنس بن مالك	كلام الله عز وجل غير مخلوق
(١٩١)	أبو الدرداء	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
(٦٦٧)	عبد الله بن عمر	كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
(٧٧٤)	عبد الله بن عمر	كن لليتيم كالأب الرحيم (عن داود)
(٥١٠)	عبد الرحمن بن أبيزى	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر لم نخلع خفافنا
	أسامة بن شريك ويعلى بن مرة	
(٩٠٥)	مرة	كنا نأكل على عهد النبي ﷺ في المسجد
(١١٢)	عبد الله بن الحارث	كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان
(٥٦٤)	ابن عمر	كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ
(٤٧٧)	عائشة	كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد
(٩٠٥)	ميسرة البحر	كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة
(٤٥)	عبد الله بن بسر	

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم	ابن عباس	(٧٠٣)
كيف ذلك بأعرابي	أبو هريرة	(٧)
الكماة من المن، وماؤها شفاء للعين	عمرو بن حريث	(٦٤٥)

• حرف اللام •

لأحسنهما خلقًا كان معها في الدنيا	أم حبيبة	(٧٢٣ ، ٧٣٤)
لأدفعن الراية غدًا إلى رجل يحب الله		
ورسوله	أبو هريرة	(٦١٣)
لأنه يضاعف لنا الأجر	أبو سعيد الخدري	(٧٤٥)
لئن صدق ليدخلن الجنة	أنس بن مالك	(٥٩٤)
لئن عشت - لئن سلمت - إلى قابل		
لأصومن	ابن عباس	(٤٥٦)
لئن كنت أوجزت في الخطبة	سعد بن الأخرم	(٦٩١)
لئنأن: أن تصدق وأنت شحيح	أبو هريرة	(٧٠٥)
لعلكم تدركون قومًا يؤخرون الصلاة	عبد الله بن مسعود	(٥٣٧)
لعن الله زوارات القبور		(٩١٠)
لعن الله من تولى غير مواله	أبو الطفيل	(٢٠)
لعن المتشبهين من الرجال بالنساء	ابن عباس	(٣١٦)
لقد سألت عن عظيم كل شديد قعبري	أبو عامر الأشعري	(٨٧١)
لقد طاف الليلة بآل محمد	إياس بن عبد الله بن أبي ذباب	(٦٥٢)
لقد لقيت من قومك وكان أشد ما لقيت	عائشة	(٥٠٦)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
		لكل أمة مجوس وإن مجوس أمتي
(٤٣٢)	أبو هريرة	القدرية
(٧٥٦)	أنس بن مالك	لكل دين خلق، وخلق الإسلام الحياء
(٦٢)	معاوية بن جاهمة السلمي	لك أم
(١٢٨)	أبو هريرة	لكني أمرني ربي عز وجل أن أعفي
(٨٣٢)	عبد الله	للجنة أقرب إلى أحدكم
(٧٣)	المستورد بن شداد	للدنيا أهون على الله عز وجل
(٥٨)	أبو هريرة	للمملوك طعامه وكسوته
(٢٦٦)	أبو هريرة	لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
(٦٧٢)	جابر بن عبد الله	لما كذبتني قريش حين أسري بي
		لمحلف رسول الله ﷺ ما أتى على
(٢٤٠)	أبو هريرة	المسلمين شهر
		لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع
(٧٦٣)	عمارة بن روية	الشمس
(٣١٣)	أبو هريرة	لو استثنى لولد له مائة غلام
(٨٩٠)	أبو هريرة	لو استثنى لولد له مائة غلام
(١٦٤)	أبو سعيد	لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء
(٨٤٣)	ابن عمر	لو تركنا هذا الباب للنساء
(٢٧١)	المقداد بن الأسود	لو تركتموني قطعت لسانه ما شتم
(٧٩١)	عبد الله بن عمر	لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً
(٩٠٩)	أبو هريرة	لو يعلم الناس ما في النداء
(٣٢٤)	معاذ بن جبل	لواء الغادر يوم القيامة عند استه
(٩٥)	أبو هريرة	لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
ليأتين على الناس زمان	أبو هريرة	(٤٣٠)
ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل	تميم الداري	(٣٦٤)
ليدخلن الجنة بشفاة رجل من أمتي	عبد الله بن أبي الجداء	(٣٢٥)
ليس الخير كالمعاينة	ابن عباس	(٤٥٧)
ليس ذلك، ولكن من استحيى من الله عز وجل	عبد الله بن مسعود	(٣٥٨)
ليس شيء خير من ألف مثله إلا الإنسان	سلمان	(٩٥٢)
ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة	ابن عمر	(٧٤٤)
ليس الغنى عن كثرة العرض	أبو هريرة	(٥٠٧)
ليصل للناس أبو بكر	عبد الله بن عمر	(٦٤١)
ليلة الضيف حق على كل مسلم	المقدام أبي كريمة	(٨٦٢)
لينزلن ابن مريم حكماً عدلاً فليكرسن	أبو هريرة	(٤١٤)
ليهنك العلم أبا المنذر	أبي بن كعب	(٢٤٩)
ليؤيدن الله عز وجل الدين بأقوام	أنس	(٢٣٩)

• حرف الميم •

ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله عز وجل	أبو عيسى	(٤٩٩)
ما أبالي	سهل بن سعد الساعدي	(٤٢٢)
ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ	عبد الله بن مسعود	(٧٦٧)
ما أصابت الإبل من الحوادث فهو غرم	عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده	(٣٢٨)
ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت	علي بن أبي طالب	(١٦١)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٨٨١)	بشر	ما أصر من استغفر
(٧٣١)	عبادة بن الصامت	ما أعطيتكم شيئاً وما أمنعكموه
(٩٠٦)	أبو هريرة	ما ألوانها
(٢٧٩)	عائشة	ما ترك رسول الله ﷺ عبداً ولا أمة
(٩٠٤)	المغيرة بن شعبة	ما تصنع به ليس بضارك
(٩٠٤)	المغيرة بن شعبة	ما تصنع بقتله إن كان هو الدجال
		ما حدث فيها ولو حدث فيها شيء
(٩٣٨)	عبد الله بن مسعود	لأخبرتكم
(٨٢١)	أبو هريرة	ما حملكم على ذلك
(٢٠٧)	أم سلمة	ماذا نزل الليلة من الفتن
(٨٤٨)	عبد الله بن عمر	ما ذئبان جاثعان في حظيرة وثيقة
(١١١)	عبد الله بن الحارث بن جزء	ما رأيت رسول الله ﷺ قط إلا مبتسماً
(٣٨٩)	هاني مولى عثمان	ما رأيت منظرًا إلا والقبر أفضع منه
(٢٧٤)	أبو ثعلبة الخشني	ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب
(٩٦٥)	حذيفة بن اليمان	ما علم في الأرض مائة مؤمن
(٤٢٧)	عبد الرحمن بن خباب السلمي	ما على عثمان بعد اليوم
(٣١)	أبو أمامة بن سهل	ما فعلت أكنت فرقت
(٨٢٨)	عائشة	ما فعلت الستة دنائير؟
		ما فيكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
(٧٠٨)	علي	الجنة
(٣٩٨)	أبو هريرة	ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصاً
(٥٦٣)	أبو هريرة	ما قال عبد: لا إله إلا الله مخلصاً
(٣١)	أبو أمامة بن سهل	ما كان ظن نبي الله

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٣٢)	عبد الله	ما كسب رجل مالا حراماً
(١٧)	أبو الأسود	ما كنت أرى أن عمر يجتزئ
(٢٩٩)	عائشة	ما لعن رسول الله ﷺ مسلماً قط
(٩١٥)	عائشة	ما لعن رسول الله ﷺ مسلماً قط
(٦٥٦)	ابن عباس	ما لهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة
(٤١٠)	النواس بن سمعان	مالي أراكم تتهافتون إلى الكذب
(١١٩)	البراء بن عازب	مالي لا أغضب
(٣٠٩)	أبو فراس	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
(٨٠)	جابر	ما من دابة إلا قد ذكاها الله عز وجل
		ما من رجل مسلم دعا الله عز وجل
(٤٠٠)	أبو سعيد الخدري	بدعوة
(٧٥٤)	أبو سعيد الخدري	ما من رجل يخرج من بيته إلى الصلاة
(٨٣)	أسماء بنت أبي بكر	ما من شيء كنت لم أره
(٨٩٣)	جابر بن عبد الله	ما من عبد إلا على رأسه جرير معقود
(٨٠٠)	أبو بردة بن نيار	ما من عبد صلى علي صلاة صادقاً
(٢٦١)	أنس بن مالك	ما من عبد مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء
(٨٢٦)	أبو أمامة	ما من عبد مسلم يسمع أذان صلاة
(٢٠١)	أنس	ما من عبد ولا أمة يستغفر الله عز وجل
(٦٧٨)	علي بن أبي طالب	ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور
		ما من عبد يسيغ الوضوء ثم قال:
(٧٣٦)	عائشة	سبحانك
		ما من عبد يقول حين يصبح: لا إله إلا
(٥٢٥)	أبو أيوب الأنصاري	الله وحده

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٥٢٦)	جرير بن عبد الله	ما من قوم يكون بين ظهرانيهم من يعمل بالمعاصي
(٤٠٩)	أبو أمامة الباهلي	ما من قوم يؤذنون لصلاة الغداة إلا آمنوا العذاب
(١٢٤)	علي	ما من مسلم عاد أخاه
(٦٩٩)	علي بن أبي طالب	ما من مسلم يعود مسلماً غدوة
(٧١٩)	أنس	ما من مصيبة وإن تقادم عهدها
(٦٢٦)	عبد الملك بن أبي بشير	ما من يوم إلا والجنة والنار تسألان
(٥٥٢)	أبو الدرداء	ما من يوم طلعت عليه الشمس إلا وكل بجنتيها
(٩٠)	ابن عباس	ما منكم من أحد إلا له قرين
(٧٦٨)	عبد الله بن عباس	ما هذا الوادي؟
(٨٨٦)	المسور بن مخرمة	ما هذا يا مسور؟
(٧٦٨)	عبد الله بن عباس	ما هذه الثنية؟
(٨١٨)	معاذ بن جبل	ما هوى يا معاذ؟
(٥٤٨)	أبو هريرة	ما هي؟
(١٣٤)	عائشة	ما يبكيك؟ إن كنت تريدان
(٢٥٦)	عائشة	ما يبكيك يا عائشة
(٦٦٦)	أبو سعيد الخدري	ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
(١٢٢)	ابن عمر	مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
(٢١٥)	أنس بن مالك	مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت
(٤٢٥)	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة
(٦٠٢)	أبو موسى الأشعري	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٥٩٨)	جابر بن عبد الله	مجالس الذكر في الأرض
(٩٦٧)	أبو هريرة	مراء في القرآن كفر
(١٢٣)	جابر بن عبد الله	مرحبًا بك يا جابر
(٢٩٢)، (٨٢٧)	أبي بن كعب	مسجدي
(٤٤٢)	عبد الله بن عمر	مقاليد السموات والأرض: لا إله إلا الله
(١٣٦)	أبو ذر	مكانك: لا تبرح يا أبا ذر
(٤٧٦)	ابن عباس	ملعون من سب أباه، ملعون من سب أمه
		ملكان من الملائكة أحدهما أحلى من
		الشهد
(٣٨٦)، (٨٥٠)	عبد الله بن عمر	
(٤٩٦)	أنس بن مالك	مؤمنون ورب الكعبة
(١٦٧)	أبو هريرة	المرء على دين خليله
(٨٥)	صفوان بن عسال	المرء مع من أحب
(٣٥٧)	أبو ذر	المسبل إزاره المنان بما أعطى
(١٠٠)	عمر بن الخطاب	المستشار مؤتمن
(٨٠١)	النعمان بن يسار	المستشار مؤتمن
(٨١٦)	أبو هريرة	الملائكة يتعاقبون: ملائكة الليل وملائكة
(٣٧٤)، (٨٠٨)	أبو هريرة	المؤمن غر كريم والفاجر خبء لئيم
(٧٤٨)	أبو هريرة	المؤمن يأكل في معى واحد
		المؤمن يشرب في معى واحد والكافر
(٩٧١)	أبو هريرة	يشرب
(٨٨٧)	عبد الله بن أبي أوفى	المؤمن يطبع على كل خلق
(٣٧٥)	عبد الله بن عباس	من آناه الله عز وجل وجهًا حسنًا
(٩٤٨)	أبو هريرة	من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة
(٤٤٧)	عبد الله بن مسعود	من استطاع الباءة فليتزوج

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٢٤٥)	أنس بن مالك	من استغفر للمؤمنين والمؤمنات
	عبد الرحمن بن عبد الله عن	من أعان قومه على ظلم فهو كالبعير
(٥١٣)	أبيه	
(٤٨)	عبد الله بن عمر	من أعتق من عبد شركاً
(٧٢٧)	أبو الدرداء	من اغبرت قدماء في سبيل الله
(٢٦٧)	أبو أمامة	من اقتطع حق امرئ مسلم
(١٧٢)	عبد الله بن مسعود	من أتك بالباطل فاردده عليه
(٧٠٦)	أبو هريرة	من أتى الصلاة على خطي طريق الجنة
(٦٨٥)	أبو هريرة	من أخذ من الأرض شبراً طوقه
(٢٣)	علي بن أبي طالب	من أذنب في الدنيا ذنباً
(٧٧٢)	أبو هريرة	من أرادها بسوء أذابه الله عز وجل
(٥٤٧)	ابن مسعود	من أصبح وهمه غير الله عز وجل فليس من
(٣٩٦)	أبو مسعود	من أصبح وهمه غير الله عز وجل فليس من
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	من أهريق دمه وعقر جواده
(٦٠٣)	عمير الليثي	من أهريق دمه وعقر جواده
(١٩٨)	ابن عمر	من بايعت فقل: لا خلافة
(٧٢٨)	ثوبان مولى رسول الله ﷺ	من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط
(١٥١)	طلحة بن عبيد الله	من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك
(١٠٢)	أسماء	من ترك ديناراً ترك
(٤)		من ترك اللباس وهو يقدر عليه
(٥)		من تقول علي ما لم أقل
(٧٠١)، (٥٠٣)	ابن عباس	من تمسك بستتي عند فساد أمتي
(٧٤٢)، (٧٣١)	سلمان	من توضع في بيته فأحسن الوضوء

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٦)	أبو موسى الأشعري	من جاء بشهادة أن لا إله إلا الله
(٩٥)	أبو هريرة	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة
(٣١٢)	أبو هريرة	من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
(٦٩٠)	أنس بن مالك	من حفظ لسانه ستر الله عورته
(٧٣٥)	أبو هريرة	من حلف بيمين فرأى الذي
(٤٨٧)	ابن مسعود	من حلف على يمين صبراً يقطع بها
(٧٣٨)	أبو أمامة	من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ
(٣)		من حمى مؤمناً من منافق
(٦٧٠)	معاذ بن أنس الجهني	من حمى مؤمناً من منافق يعيه
(٦٠٨)	عبد الله بن عمر	من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله
(٦٨٤)	عمر بن الخطاب	من دخل السوق في فورة السوق
(٦٤)	كعب بن عجرة	من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم
		من ذبح قبل أن يصلي فليذبح وليبدل
(٣٣٥)	جندب البجلي	مكانها
(٨٢)	عائشة	من رأى بللاً ولم ير احتلاماً
(٩٦٤)	أبو سعيد	من رأي منكم منكراً فليغيره
(١٩)	شرحبيل بن السمط وأصحابه	من رمى بسهم في سبيل الله
(٣٥٠)	أنس بن مالك	من سأل الله عز وجل الجنة ثلاث مرات
		من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا
(٢١٦)	جابر بن عبد الله	موءودة
		من سره أن ينظر إلى رجل تسمى على
(٣٨٧)	عائشة	ظهر الأرض
(١٨٣)	أبو هريرة	من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٨٠٦)	أبو أمامة	من سلم المسلمون من لسانه ويده
(٥٦٨)	عمرو بن عبسة	من سلم المسلمون من لسانه ويده
(٦٠٣)	عمير الليثي	من سلم المسلمون من لسانه ويده
(١٣٠)	عبيد بن عمير	من شرب الخمر لم تقبل له صلاة
(٤٢)	عبد الله بن عمر	من شرب في إناء ذهب
		من صام يوم الأربعاء والخميس ويوم الجمعة
(٩١٨)	ابن عمر	الجمعة
(١٤)	سلمة بن قيسر	من صام يوماً ابتغاء وجه الله
(٦٨٢)	أبو هريرة	من صام يوماً في سبيل الله
(٦٠٦)	أبو هريرة	من صلى أربع ركعات قبل صلاة العصر
(٧٧٠)	أبو هريرة	من صلى ركعة من صلاة الصبح
(٩١٦)	أبو هريرة	من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
		من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها
(٣٤٩)	أنس بن مالك	من طاف بهذا البيت أسبوعاً
(١٣٠)	عبيد بن عمير	من طلب محامد الناس بمعصية الله
(٧٢٢)	عائشة	من عرض له شيء من غير أن يسأله
(٨٢٢)	أبو هريرة	من غدا في طلب العلم صلت عليه الملائكة
(٧٥٣)	أبو سعيد الخدري	من غشنا فليس منا
(٨٢٩)	أبو هريرة	من فطر صائماً كان له مثل أجره
(٢٦٨)	زيد بن خالد الجهني	من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع
(٢٠٩)	معقل بن يسار	

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٧٨٢)	علي بن حسين	من قال: بحان الله العظيم وبحمده
(٥٤٦)	ابن عمر	من قال: سبحان الله كتب له عشر
(٦٧٧)	أبو هريرة	من قال: سبحان الله وبحمده
(٥٩٢)	أبي بن كعب	من قال قبل أن ينحرف من الفجر
(٨٧٩)	أبو سعيد الخدري	من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة
(٣٣٢)	أبو أيوب الأنصاري	من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له
(٢٠٢)	أنس بن مالك	من قضى لأخيه المسلم حاجة
(٦٥٣)	أبو سعيد الخدري	من كان عنده من فضل ظهر
(٤٤٠)	أبو هريرة	من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً
(٦٥٩)	أبو هريرة	من كان منكم مصلياً يوم الجمعة
(٨٨٨)	أبو هريرة	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
(١٨٩)	جابر بن عبد الله	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
(٨٣٣)	عمر بن الخطاب	من كانت هجرته إلى الله عز وجل
(٤٣٨)	عبد الله بن عمرو	ورسوله من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
(٥٦١)	أنس	من كف غضبه كف الله عز وجل عنه
(٧٠٠)	ابن عباس	عذابه من كف غضبه كف الله عز وجل عنه
(٨٠٩)	أبو هريرة	من كف غضبه كف الله عز وجل عنه
(٢٩)	ديلم بن الهوشع	من كف غضبه كف الله عز وجل عنه
(٦٩)	بريدة	من كف غضبه كف الله عز وجل عنه
(١٦٧)	أنس بن مالك	من كف غضبه كف الله عز وجل عنه

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٧٢٥)	عائشة	من نذر أن يطيع الله فليطعه
(٦٤٧)	أبو هريرة	من نفس عن أخيه المسلم كربة
(٦٧٥)	أبو هريرة	من نفس عن مؤمن - مسلم - كربة
(٦٠٣)	عمير الليثي	من هجر السوء
		من هداه الله عز وجل إلى الإسلام وعلمه القرآن
(٤٩٥)	أنس بن مالك	من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى
(٤٩٠)	الحسين بن علي	من ولي لنا عملاً ولم يكن له زوجة
(١٤٠)	المستورد	من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
(٧٨٠)	زيد بن أرقم	من لا يرحم لا يرحم
(٧٥٢)	أبو هريرة	من لا يرحم لا يرحم
(٩٥٦)	جرير	من لا يرحم لا يرحم
(٣٣٦)	جندب البجلي	من يراني يراني الله به
(٩٧٢)	محمد بن علي	من يقتصر أغناه الله
(٨)		من يقيم الصلوات الخمس

• حرف النون •

(٨٦١)	أسماء بنت يزيد بن السكن	ناولها
(٨٦١)	أسماء بنت يزيد بن السكن	ناولهن
(١٣)	سعيد بن زيد	النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة
(١٨٤)	أبو هريرة	نحر رسول الله ﷺ جزوراً فانتهبها الناس
(١٢١)	عبد الله بن مسعود	الندم توبة
(١٣٢)	ابن عباس	نصرت بالصبا وأهلك عاد بالدبور
(٨٧٤)	جبير بن مطعم	نضر الله امرأة سمع مقالتي

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٢٤)	علي بن أبي طالب	نظر الرجل في محاسن المرأة
(٤٤٤)	أنس بن مالك	نعم
(٤٤٦)	أبو موسى الأشعري	نعم
(١٤٩)	أبو هريرة	نعم
(٥٩٤)	أنس	نعم
(٨٥١)	ابن عباس	نعم
(٦١١)، (٨٩٨)	عائشة	نعم، فاحملوني
(٨٣١)	عائشة	نعم، ولكن الله إن شاء عفا عنهم
(٣٠١)	أبو هريرة	نعم ما للعبد أن يتوفاه الله بحسن عبادة
(٨٥)	صفوان بن عسال	نعم المسح للمسافر ثلاثة
(٦٣٦)	عائشة	نعم، ويتوضأ وضوءه للصلاة
(٨٥)	صفوان بن عسال	نعم، المسح للمسافر ثلاثة
(٥٢٣)	أبو هريرة	نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين
(٢٢١)	أبو هريرة	نهر يقال له: الكوثر
(١٣)	سعيد بن زيد	النبي في الجنة وأبو بكر في الجنة
(١٢١)	عبد الله بن مسعود	الندم توبة

● أحاديث النهي ●

نهى رسول الله ﷺ عن ثلاثة أشياء:

(٣٥١)	أنس بن مالك	الدباء والحتم...
(٤٩١)	أبو ثعلبة الخشني	نهى رسول الله ﷺ عن الخطفة والنهبة
(٥٥)	مسروق «مرسل»	نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدود
		نهى رسول الله ﷺ عن لطم الخدود وشنق

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٤٥٠)	مسروق «مرسل»	الجيوب
(٤١)	أنس بن مالك	نهى رسول الله ﷺ عن المزفة
(٤١)	العرباض بن سارية	نهى عن المجشمة
	العرباض بن سارية	نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب
● حرف الهاء ●		
(٥١٨)		هاهنا القبلة
(٨٥)	الفضل بن عباس	هاؤم
(١٢٦)	صفوان بن عسال	هبط علي جبريل - عليه السلام - فقال:
(٥٦٨)	جابر	هجرة ما يكره ربك
(٦٠٠)	عمرو بن عتبة	هذا أحب الناس إلي اليوم
(٨٣٥)	علي	هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد
(٥٠٠)	معاوية	هذا جبل يحبنا ونحبه
	عبد المجيد بن أبي عيس	
(٣٩٠)	الحارث عن أبيه عن جده	هذا عبد آمن بربه
(٣٩٠)	جابر بن عبد الله	هذا عبد عرف ربه
(٦٨٧)	جابر بن عبد الله	هذا كفارة ما يكون في المجلس
(٢٢٠)	أبو برزة الأسلمي	هذا من أهل النار
(٦٣٣)	أبو هريرة	هذا من توضع به ضاعف
(٦٣٣)	عبد الله بن عمر	هذا وظيفة الوضوء
(٣١٨)	عبد الله بن عمر	هذا يوم الحج الأكبر
(٩٢٧)، (١٩٦)	عبد الله بن عمر	هذان سيدا كهول أهل الجنة
(٩٦١)	علي بن أبي طالب	
(٣٨٠)	أنس بن مالك	هذان سيدا كهول أهل الجنة
(٢٤١)	أبو هريرة	هل تدرون ما المفلس؟

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٧٧٥)	عبد الله بن مسعود	هل تدري أي المؤمنين أعلم؟
(٧٧٥)	عبد الله بن مسعود	هل تدري أي المؤمنين أفضل؟
(٧٧٥)	عبد الله بن مسعود	هل تدري ما أوثق عرى الإيمان؟
(١٠٦)	عائشة	هل رأيت الملائكة كلهم
(٢٥٢)	أبو هريرة	هل تمارون في رؤية القمر ليلة البدر
(٢٥٢)	أبو هريرة	هل تمارون في الشمس ليس دونها
(٥٧٢)	أبو هريرة	هل تمارون في القمر ليلة البدر
		هل تمارون في القمر ليلة البدر وليس دونه
(٣٩٧)	أبو هريرة	سحاب؟
(٧٧٥)	عبد الله بن مسعود	هل سمعت أن بني إسرائيل افترقت
(٩١٤)	زيد بن خالد الجهني	هل سمعتم ما قال ربكم - تعالى -
(٩٠٦)	أبو هريرة	هل فيها أورق؟
(٢٩)	ديلم بن الهوشع الجيشاني	هل يسكر؟
(٧٤)	العرباض بن سارية	هلم إلى الغذاء المبارك
(٥٤)	عمران بن الحصين	هم الذين لا يكتون
(٣٤٢)	ابن عمر	هم مجوس هذه الأمة
(٦١٥)	أبو ذر	هن أحسن الحسنات
(٨)		هن تسع أعظمن
(١٠٩)	أبو هريرة	هو جزأه إن جازاه
(٨٧٨)	عبد الرحمن بن غنم	هو الشديد الخلق المصحح
(٧٣٢)	أبو سعيد الخدري	هلا مع صاحب الحق كتتم

• حرف الواو •

(٩٢٠)	المستورد	والله ما الدنيا في الآخرة إلا
-------	----------	-------------------------------

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٥٢٢)	حمران مولى عثمان	والله لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبي الله ﷺ
(٤٠٢)	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده
(٧٢٠)	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لقد ظننت
(٢٠٥)	أبو هريرة	والذي نفس محمد بيده لو تعلمون
(٤٧٠)	عائذ بن عمرو	والذي نفسي بيده لروحة في سبيل الله
(٨٩)	سفيان بن وهب الخولاني	والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم
(١٧٤)	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لبكيتم
(٢٢٣)	أنس بن مالك	والذي نفسي بيده ليخرجن من أمتي
(٩٠٠)	عبد الرحمن	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى
(٣٨٨)	أبو هريرة	والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم
(٨٨)		وإذا الإمام ولدن أرباباً
(٣٠٩)	أبو فراس	وإن زنى وإن سرق
(١٣٧)	أبو الدرداء	وإن قضياً من أراك
(٢٦٧)	أبو أمامة	وإن كان قضياً من أراك
(٧٣٨)	أبو أمامة	وأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
(٥١٤)	علي	والثالثة: موتان يكون في أمتي
(٣٦٢)	عوف بن مالك	والثالثة: موتان يكون في أمتي
(٨٤٠)	عوف بن مالك	والثانية: فتح بيت المقدس
(٣٦٢)، (٨٤٠)	عوف بن مالك	والخامسة: يفيض فيكم المال
(٨٤٠)	عوف بن مالك	والخامسة: يفيض فيكم المال
(٣٦٢)	عوف بن مالك	والخامسة: يفيض فيكم المال حتى إن الرجل

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
والرابعة: فتنة تكون في أمتي	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
ورأيت دموعه تسيل على خديه	عائشة	(٧٦٩)
والسادسة: هدنة بينكم وبين بني الأصفر	عوف بن مالك	(٣٦٢)، (٨٤٠)
والكور الصدر، والكور كور العمامة	يونس	(٨٩)
وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره	عبد الله	(٦٠٤)
وما تريد إلى ذلك؟	عمرو بن العاص	(٣٦٠)
وما يدريك أنها رقية	أبو سعيد الخدري	(٦٤٣)
وما يمنعني، لا تكونوا عوناً للشيطان	عبد الله	(٤٦٤)
ومقلب القلوب	عبد الله بن عمرو	(٤٨٤)
ومم ذاك؟	أبو هريرة	(٩٠٦)
ومن أصاب سوى ذلك	المستورد	(١٤٠)
ومني	حكيم بن حزام	(٦٦١)
وهذا الغلام أن يكون نزعة عرق	أبو هريرة	(٩٠٦)
ولا	التعمان بن بشير	(٧٩٨)
ولا أنا إلا أن الله عز وجل	ابن عباس	(٩٠)
ويحك، من أمرك بهذا	أبو هريرة	(١٢٨)
ويحكم، لا ترجعوا بعدي	ابن عمر	(٢٦)
ويل للذي يحدث فيكذب	معاوية بن صدة	(٦٢٥)
ويل للذي يحدث الناس فيكذب ليضحكهم	معاوية القشيري	(٣٦٦)
ويل للعرب من شر قد اقترب	أبو هريرة	(٣٥٣)
الود يتوارث والبغض يتوارث	أبو بكر الصديق	(٤٥٢)
الود يتوارث والعداوة تتوارث	أبو بكر الصديق	(٤٥٣)
الولد للفراش وللعاهر الحجر	عبد الله	(٩٣٧)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٧٧٥)	عبد الله بن مسعود	الولاية في الله والحب في الله

• حرف اللام ألف •

(٦٩٢)	ابن عمر	لا أدري
(٨٦٣)، (٤٣٦)	عبد الله بن عمرو بن العاص	لا أقسم لا أقسم
(١٠)	عائشة	لا إله إلا أنت سبحانك
(٦١)	عمر بن الحكم	لا تأتوا الكهان
(٣٦٣)	معاذ بن جبل	لا تبك يا معاذ، البكاء من الشيطان
(٣٧٦)		لا تجالس أهل الأهواء
		لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم
(٥١٢)	عبد الله بن مسعود	رقاب بعض
		لا تزال أمتي على مسكة ما لم ينتظروا
(٢٠٣)	أبو عبد الرحمن الصنابحي	بالمغرب
(٩٧٠)	جابر بن عبد الله	لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون
(٥٨١)	أبو سعيد الخدري	لا تسبوا أصحابي، فلو أنفق
(٧٣٠)		لا تصيحوا فإن الملائكة تؤمن
(٦٥٢)	إياس بن عبد الله بن أبي ذباب	لا تضربوا إماء الله
(٩٥)	أبو هريرة	لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد
(٧١٧)	أبو سعيد	لا تغضب
(٩٢١)	أبو سعيد الخدري	لا تغضب
(٦٢١)	أبو هريرة	لا تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد
(٢٧٢)	أبو هريرة	لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم
(٩١٩)	عمر بن الخطاب	لا تقدموا هذا الشهر، فصوموا لرؤيته

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
لا تقطعوا الشهادة على أهل القبلة	الأوزاعي	(١٦٢)
لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد	الطفيل بن سخبرة	(٢١٠)
لا تقوم الساعة حتى تكون خصومتهم في ربهم	أبو هريرة	(٩٤٥)
لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس	حذيفة بن اليمان	(٢٨٤)
لا تقوم الساعة حتى يلعن آخر هذه	أبو أمامة	(٢١٧)
لا تمشوا عراة	المسور بن مخزومة	(٨٩٢)
لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم	عمرو بن العاص	(١٨٧)
لا تهجر امرأة فراش زوجها	أبو هريرة	(٩١)
لا، جتكم من النار	أبو هريرة	(٦٩٤)
لا حسد إلا في اثنتين	أبو هريرة	(٨٥٢)
لا حسد إلا في اثنتين، رجل أعطاه	عبد الله بن مسعود	(٨١٠)
لا صدقة إلا عن ظهر غنى، واليد العليا	أبو هريرة	(٣٤٥)
لا صلاة في العيدين قبل صلاة الإمام	جرير البجلي	(٢٥٤)
لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك	علي	(٩٦٨)
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	أبو هريرة	(٨٢٣)
لا عليكم أن تفعلوا	أبو سعيد الخدري	(٤٤١)
لا، هذا من الجمال	عبد الله بن مسعود	(١٢٥)
لا، لا أمر أحدًا أن يسجد لأحد	ابن عباس	(٢٥٥)
لا يأكل أحدكم بشماله ولا يشرب بشماله	عبد الله بن عمران	(٦٢٠)
لا يحتكر إلا خاطئ	معمر بن عبد الله بن نضلة	(٢٩٠)
لا يترك رجل إبلاً أو غنماً أو بقراً	أبو هريرة	(٥٨٧)
لا يترك قوم الأمر بالمعروف والنهي عن		

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٨٣١) ، (٨٢٠)	عائشة	المنكر
(٣٧٨)	أبو هريرة وأبو سعيد الخدري	لا يتنخم أحدكم في القبلة ولا عن يمينه
(٧٨)	أبو هريرة	لا يتوضأ أحد فيحسن وضوءه
(٣١٤)	أبو هريرة	لا يجزي ولد والده إلا أن يجده
(٨٦١)	أسماء بنت يزيد بن السكن	لا يجمعن جوعاً وكذباً
(٩٥٨)	أبو هريرة	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه
(٢٢٠)	أبو هريرة	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
(٤٦٨)	أبو الدرداء	لا يدخل الجنة عاق ولا منان
(٥٣٤)	عبد الله بن عمر	لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا منان
(٢٧٠)	حذيفة	لا يدخل قتات الجنة
(٥٩)	جرير	لا يرحم الله عز وجل من لا يرحم الناس
(٦١٠)	جرير	لا يرحم الله من لا يرحم الناس
(٨٤٩)	أبو هريرة	لا يسب أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر
(٢٦٥)	أبو هريرة	لا يشكر الله من لا يشكر الناس
(٧٧٦)	أبو سعيد الخدري	لا يصبر أحد على جهد المدينة
(٩٣٢)	أبو هريرة	لا يصلي أحد في ثوب واحد ليس على
(٨)		لا يموت رجل لم يعمل
(٩١٣)	أبو هريرة	لا ينبغي لأحد أن يسجد لأحد
(٥٤٢)	عطية السعدي	لا ينبغي للعبد أن يكون من المتقين حتى
(٨٢٣)	أبو هريرة	لا يورد الممرض على المصح

• حرف الياء •

يا ابن عباس، إنك لعلك تبقى بعدي

ابن عباس

(٣٦١)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
يا ابن مسعود	عبد الله بن مسعود	(٧٧٥)
يا أبا أيوب ألا أعلمك؟	أبو أيوب الأنصاري	(٥٢٥)
يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك	أبو الدرداء	(٥٩١)
يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس	أبو ذر	(٣٧٠)
يا أبا ذر ما أحب أن أهدأ لي ذهباً	أبوذر	(١٣٦)
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك الليلة؟	أبو هريرة	(٥٤٨)
يا أيها الناس أطعموا الطعام	عبد الله بن سلام	(١٨١)
يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط		(٢١٢)
يا أيها الناس إن لله عز وجل سرايا	جابر بن عبد الله	(٥٩٨)
يا بني عبد المطلب إنني سألت الله عز وجل لكم ثلاثاً	ابن عباس	(٤٦٧)
يا بنية قومي فاشهدي رزق ربك	فاطمة بنت محمد ﷺ	(٢٣٦)
يا جبريل أين هم	عائشة	(١٠٦)
يا حذيفة من كتب له عند الموت	حذيفة	(٦٧٤)
يا حكيم بن حزام هذا المال خضرة	حكيم بن حزام	(٦٦١)
يا طارق استعد للموت	طارق بن عبد الله المحاربي	(٥٩٠)
يا طارق استعد للموت قبل الموت	طارق بن عبد الله المحاربي	(١٠٧)
يا علي إنها ستكون فتن	علي بن أبي طالب	(٩٢٨)
يا عمر رأيت البارحة كأنني بمدينة عظيمة	أنس بن مالك	(٣٨٢)
يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة	عوف بن مالك	(٨٤٠)
يا غلام ألا أعلمك كلمات	ابن عباس	(١٨٨)
يا معاذ إنك عسى ألا تلقاني بعد عامي هذا	معاذ بن جبل	(٣٦٣)
يا معشر الأنصار ما مقالة بلغتني عنكم	أبو سعيد الخدري	(٧٨٣)
يا معشر التجار	رفاعة	(١٣٥)

الحديث	اسم الصحابي	الرقم
يا نافع أمسك علي الباب	نافع بن عبد الحارث	(٨٨٩)
يأتي عليكم زمان يخير فيها الرجال	أبو هريرة	(٥٧)
يؤتى بأقوام من ولد آدم يوم القيامة	سالم مولى أبي حذيفة	(٤٨٢)
يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضه بيده	عبد الله بن عمر	(٨٧٢)
يتسبع الميت إلى قبره ثلاثة: أهله وماله وعمله	أنس بن مالك	(٥٥٠)
يحشر الناس يوم القيامة	أبو موسى الأشعري	(٩٠١)
يجيء قوم يتولون: لا قدر	ابن عمر	(١٩٢)
يدخل أهل الجنة الجنة	أبو هريرة	(٤٤)
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب	أبو هريرة	(٧٤١)
يدخل فقراء المسلمين الجنة	أبو هريرة	(٨٤)
يذهب الصالحون الأول فالأول	المستورد بن شداد	(٧٢)
يريد النبي ﷺ أنه يطبق العدل	أبو بكر الخرائطي	(١٠٥)
يقول الله تعالى: ابن آدم	أبو ذر	(٦٢٧)
يقول الله تعالى: الصوم لي وأنا أجزي به	أبو هريرة	(٣٦٩)، (٥٨٠)
يقول الله جل وعز: الصوم لي فأنا أجزي به	أبو هريرة	(٨٥٦)
يكون في هذه الأمة قوم يقولون: لا قدر	حذيفة بن اليمان	(٣٩٣)
يكون قوم يسمون الرافضة يرفضون الإسلام	علي	(٥٠١)
يكونون قدرية ثم يكونون زنادقة	أبو هريرة	(٤٩٨)
يلعن أئمتهم ويطعن عليهم	شداد	(١٤١)
يمينك على ما يصدقك	أبو هريرة	(٣٣٧)

الرقم	اسم الصحابي	الحديث
(٤٣٣)	أبو هريرة	ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلة ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقتل الخنزير
(٥٠٥)	أبو هريرة	ينشئ الله تعالى لأهل النار يهرم ابن آدم وتبقى فيه اثنتان
(٣١٦)	أنس بن مالك	يوشك للشرك أن يجري بين الناس
(٩٤٠)	عبد الله بن مسعود	

* * *



ثانياً: فهرس الآثار

• حرف الهمزة •

الرقم	الراوي	طرف الأثر
(٣٤٦)	أبو هريرة	أتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله هذه خديجة
(٩٥٦)	أبو ظبيان	أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مجنونة قد زنت
(٢٨٨)	طاوس	احذروا معبد الجهنى فإنه قدرى
(٤٠٨)	أبوسليمان الدارنى	أحمد، لا نشتغل بمن لا يعينك على أمر الآخرة
(٤٥٩)	ابن عباس	إذا رأيت هلال المحرم فاعدد تسعاً
(٤٥٨)	عكرمة	أذنبت قريش ذنباً فى الجاهلية فتعظم فى صدري
(١٣٨)	زيد بن وهب	أشهد لحدثيه أبو ذر بالرعدة
(٥٠٩)	سفيان الثوري	أصحاب محمد ﷺ على تفسير الآية ﴿وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾
(٣٣)	الحسن	اضرب بين هؤلاء وبين هؤلاء
(٣٠٥)	ابن منه	أغضبونا عند الآية ﴿فَلَمَّا أَسْفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾
(٤٠٧)	بحر بن يوسف الزمن	أقبلت من خراسان أريد بغداد فنزلت فى بعض الخانات
		أكرم الله - عز وجل - نبيه أن يريه فى أمته

الرقم	الراوي	طرف الأثر
(٤٨١)	أنس بن مالك	ما يكره
(٣١٩)	سماك بن حرب لجابر بن سمرة	أكنت تجالس النبي ﷺ ؟ قال: نعم
(٧٦٢)	أبو بكر الصديق	اللهم اجعل خير عمري آخره
(٥٥٥)	أبو بكر الصديق	اللهم اجعل خير عمري آخره
(٥٥٤)	عبد الله بن وهب	اللهم أحدث لي خيراً وأدمني عليه
(٧٧٣)	قيس بن سعد	اللهم ارزقني مالاً وفعالاً
(٣٦١)	ابن عباس	اللهم إني أبرأ إليك منهم
(٤٣٥)	عبد الله بن عمر	أليس ترمون كما يرمون وتحرمون كما أما تعلمون أن رسول الله ﷺ كان إذا
(٤١٣)	أبو سعيد الخدري	تغدى
(٦٠١)	أحمد بن حنبل	أما تقرأون كتاب الله عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ﴾
(٩١٢)	علي	إن كنا لنرى أن السكينة تنطق على لسان عمر
(٨٨٤)	أنس بن مالك	إن ربك يقرئك السلام «جبريل للنبي»
(٦٣٨)	ابن السماك	إن الرجاء جبل في قلبك قيد في رجلك
(٨٤١)	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
(٣٨٩)	هاني مولى عثمان	إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه
(٦٦٤)	أبو هريرة	إن الكعبة خلقت قبل الأرض بألفي سنة
(٥٢٧)	خالد بن معدان	إن للإسلام صواً ومنازاً كمنار الطريق
(٣٥٢)	ابن عباس	أن معلم الخير يستغفر له دواب الأرض
(٧٣٧)	عبد الله بن مسعود	إنا نقتدي ونتبع ولا نبتدع
(٥٥١)	عبد الله بن مسعود	إنا نقتدي ولا نبتدي، ونتبع ولا نبتدع

الرقم	الراوي	طرف الأثر
(٣٣٩)	عبادة بن قرط	إنكم لتأتون اليوم أمورا هي أدق في أعينكم
(٥٦٠)	أبو بكر الصديق	إني لأصدقه بأبعد من ذلك
(٢٩٤)	عبد الله بن مسعود	إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله ﷺ يصلي بهن
(٩٠٣)	ابن عمر	إنها الصلاة المكتوبة في قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ . الآية .
(٣٦)	خالد الربيعي	أوحى الله - عز وجل - إلى نبي من أنبياء
(٢١٤)	الشعبي	أول ما يحاسب جبريل عليه السلام
(١٥٨)	علي	أول من جمع كتاب الله - عز وجل -
(٤١١)	عتبة بن غزوان	ألا إن الدنيا قد أذنت بصرم؟
(٨٨٢)	علي بن أبي طالب	ألا أنبئكم بالفقيه حق؟
(٦٥٥)	محمد بن الحنفية لعلي	أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ ؟
(٧٥٩)	أبو إسحاق	أين كان النبي ﷺ يضع جبينه؟

● حرف الباء ●

(٩٣)	أبو بكر	بأبي أنت وأمي يا رسول الله
(٧٠٩)	سفيان الثوري	البدعة أحب إلى إبليس من المعصية
(٨٤٥)	حسان بن أبي سنان	بمعصيتك التي بها منتت عليهم
(٧٥٩)	البراء بن عازب	بين كتفيه
(٧٠٩)	سفيان الثوري	البدعة أحب إلى إبليس من المعصية

طرف الأثر الراوي الرقم

● حرف التاء ●

- ترك الرجل أن يكره ولده على طلب الحديث
عبد الله بن داود (٥٦٩)
- تعطى بفنون من المعاصي، وتنعم بفنون من النعم
حسان بن أبي سنان (٨٤٥)
- تنادي النار يوم القيامة
بلال بن سعد (٢٢)
- ثلاثة من ثلاثة
سليمان بن موسى (٥٣)

● حرف الجيم ●

- جاء رجال من المشركين إلى أبي بكر عائشة (٥٦٠)
- جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: إني الحسن (٨١٥)
- جاء نوح بالشرعية بتحريم الأمهات الحكم (٨٩٦)
- جعل المشركون لرجل أواقي ذهب الحسن (٤٧٤)
- حضرت عثمان رضي الله عنه يوم الدار
فجری الدم
أبو سعيد مولى بني أسيد (٩٥٥)

● حرف الخاء ●

- خذوا الحق من أهل الباطل عيسى بن مريم عليه السلام (١٧١)
- الخشوع والتواضع عن الآية ﴿سَيَمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ﴾
مجاهد (٣٠٦)
- خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر علي (٩١١)

الرقم	الراوي	طرف الأثر
● حرف الدال ●		
(٧٩٦)	عياض بن عامر	دخل علينا أبو هريرة وكانت مولاة شداد
(٤٣٤)	أنس	الذبح بعد النحر يومين
		رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد
(٣٠٩)	عمر بن الخطاب	رسولاً

● حرف السين ●		
(٦٠٥)	عمر بن الخطاب	سأخضمك إلى نفسك
(٥٨٣)	عثمان بن حكيم	سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب
(٤٥٨)	دلهم بن صالح الكندي	سألت عكرمة عن صوم يوم عاشوراء
(٨٣٠)	إبراهيم	صليت مع عبد الله بن أبي أوفى على جنازة

● حرف العين ●		
		عاد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ
(٣٦٨)	طارق بن شهاب	خباب
(٢٣٥)	سعيد بن المسيب	على اللوطي الرجم أحصن أو لم يحصن
(٥٦٥)	عمر بن الخطاب	عليّ أقضانا وأبيّ أقرأنا

● حرف الفاء ●		
		«فاتحة الكتاب» عند تفسير الآية ﴿وَلَقَدْ
(٦٤٤)	علي	آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾
(٣٦١)	أبو شيبه	فإن رأيتهم فابراً إلى الله منهم
(٨٨)	عمر بن الخطاب	فأنت الآن والله أحب إليّ

الرقم	الراوي	طرف الأثر
(٣٣)	الحسن	فرآهم أمثال الجبال في الحديد
(١٦٥)	أبي بن كعب	فالصمد الذي لم يلد ولم يولد

• حرف القاف •

(١٤٦)	أبو هريرة	قد قلت لأهلي إذا مت قل حين يطلع الفجر إلى صلاة الغداة:
(٥٧٨)	عبد الله بن عمر	سبحان الله
(١٣٨)	الأعمش	قلت لزيد: إنه بلغني أنه أبو الدرداء
(٣٠٤)	طاوس	القنطار سبعون ألف دينار

• حرف الكاف •

		كان ابن سيرين لا يرى لأهل الأهواء
(٣٢٣)	ابن عون	حرمة
(١٧٦)	علي	كان أبو بكر (رضي الله عنه) أواهاً حليماً
(٧٠)	أبو نضرة	كان أصحاب النبي ﷺ إذا رأوا
(٩٠٨)	ابن السماك	كتب إلي أخ لي أن الرجاء
(٨٦٦)	شقيق	كتب إلينا عمر أن الدنيا حلوة خضرة
(٢٣٢)	بعض الحكماء	كما أن الحديد إذا لم يستعمل غشيه الصدأ
		كنا إذ كنا مع رسول الله ﷺ في السفر لم
(٤٣٧)	أسامة بن شريك ويعلى بن مرة	نخلع خفافنا
		كنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في
(١١٢)	عبد الله بن الحارث	المسجد
(٨٩)	ابن وهب	الكور الرحل

الرقم	الراوي	طرف الأثر
• حرف اللام •		
(٢٧١)	المقداد بن الأسود	لو تركتموني قطعت لسانه ما شتم
(٢١٣)	علي بن أبي طالب	ليس منا من لم يؤمن بالقدر خيره وشره
• حرف الميم •		
		ما أنا بشيء من عملي أوثق مني بحب
(٥٧٠)	بشر بن الحارث	أصحاب محمد ﷺ
(٦٨٠)	عبد الله بن مسعود	ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر رضي الله عنه
(٦٠٥)	حفصة بنت عمر	ما عليك يا أمير المؤمنين أن تلبس
(٨٥٥)	الزبير بن العوام	ما من موضع إلا وقد جرح
(٨٢٠)	أبو الدرداء	معاناة الأخ خير لك من فقده
(٨٤٥)	إبراهيم بن الجنيد	مهر الجنة فطام النفس من حب الشهوات
(٥٣١)	عبد الله بن عمرو	الملائكة عشرة أجزاء
(٧٢٤)	الزبير بن العوام	من استطاع منكم أن يكون له قلب
(١٧٢)	عبد الله بن مسعود	من أتاك بالباطل فارده عليه
(١١٩)	عائشة	من أغضبك أغضبه الله
(٨٢٣)، (٨٣٤)	الأرقم بن أبي الأرقم	من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
		من الحيض والولد في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾
(٨٩٤)	الحكم	
(٩٦٦)	عبد الله بن أبي أوفى	من سلم من ثلاث من أن يحدث حدثاً

الرقم	الراوي	طرف الأثر
● حرف النون ●		
(٧٤٧)	جابر بن سمرة	نعم، فكان طويل الصمت قليل الضحك
● حرف الهاء ●		
(٤٨٢)	مالك بن دينار	هذا النفاق
● حرف الواو ●		
		واتقوا هذه الإرجاء فإنها شعبة من
(٤٤٨)	ابن عباس	النصرانية
(٦٦١)	حكيم بن حزام	والله لا أرزأك شيئاً أبداً
		والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع
(٤٠٢)	أبو هريرة	نبي الله ﷺ
		والذي نفسي بيده لأشبهكم صلاة
(٦٠٧)	أبو هريرة	برسول الله
		وأنا أحب أن أقرأ بهاتين السورتين يعني
		﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
(٣٩٠)	طلحة	أَحَدٌ﴾
(٨٤٤)	عائذ النجراني	وعزتك يا حبيبي لقد أذاب قلبي
● حرف اللام ألف ●		
		لا أحفظ من العهدة إلا قول رسول
(٣٣١)	المنهال	الله ﷺ
(٦٤٠)	عائشة	لا تحموا مرضاكم فإن مرضت فحموني

الرقم	الراوي	طرف الأثر
		لا تغلظ المسمار فيقضم الحلقة في
(٨٩٥)	الحكم	قوله: ﴿وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ﴾
(٩٦)	عبد الله	لا والله أشك أن المسيح ابن صياد
(٥٧١)	حكيم	لا يراك الله عز وجل عند ما نهاك عنه

● حرف الياء ●

(٣٩١)	عمر بن عبد العزيز	يا بني احذر الصرعة عند الغفلة
(١٤٧)	داود عليه السلام	يا معشر الأنبياء تعالوا حتى أعلمكم
(٣٨٢)	عمر بن الخطاب	يا نبي الله بأبي أنت وأمي أغار عليك
(١٠٥)	أبو بكر الخرائطي	يريد النبي ﷺ أنه يطيق العدل

* * *

ثالثاً: فهرس الأشعار

الرقم	الشاعر	الأبيات
* قافية الباء *		
٦٥٩	الأوزاعي	إذا..... * الصواب
،،	،،	وكان..... * انقلاب
،،	،،	وبعد..... * الحجاب
،،	،،	وولى..... * الخطاب
،،	،،	ويبقى..... * عقاب
،،	،،	ويتحرى..... * شر المآب
٧٩٣ / ب	الرضا	اعذر..... * عيوبه
،،	،،	واصبر..... * خطوبه
،،	،،	ودع..... * حسيبه
* قافية التاء *		
٦٩٧	محمود الوراق	أراك..... * لا تموت
،،	،،	فهل..... * رضيت
* قافية الدال ●		
	أبو العباس: محمد	كم..... * عبد
٣٩٢	ابن يزيد المبرد	ليس..... * جد
،،	،،	ما..... * مرد

الرقم	الشاعر	الأبيات
٦٨١	أبو الأسود	قد تظمن.....*
٢٢	٢٢	وفوضن.....*
٢٢	٢٢	ولا تشعرن.....*

● قافية الراء ●

٥٥٦	القاسم بن إسماعيل	إن عضك.....*
٢٢	٢٢	أو مسك.....*
٢٢	٢٢	رب معافى.....*
٢٢	٢٢	وسالم.....*
٢٢	٢٢	من سحب.....*
١٧٢	الخليل بن أحمد	اعمل.....*

● قافية اللام ●

٦٦٥	أبو العتاهية	تعلقت.....*
٢٢	٢٢	فيا هذا.....*
	أبو سهل الرازي	الحرص داء.....*
٣٧٧	النحوي	صيره ذليلاً.....*

● قافية النون ●

	رجل كان يطلب	لما رأيتك.....*
i/٧٩٣	المطالب	قربين.....*
٢٢	٢٢	دعها.....*

الأبيات الشاعر الرقم

● قافية الواو ●

أنت وصف..... * في حسان الوجوه قال ابن عباس: قال
الشاعر ٣٧٥

● قافية الياء ●

تغريت..... * الرضى محمد بن عبد الله
ابن الحسين بن سعيد ٩٧٣
فمالك..... * الله... ..
فإما..... * سميتي محمد بن حازم ٦٥٠
وإلا..... * وتفقيني... ..

* * *

رابعاً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة المؤلف	١١
كتاب الأمالي ونسبته للمؤلف	١٥
عمل المحقق في الكتاب	١٧
ترجمة راوي الكتاب	١٨
صور للمخطوطات	١٩
الجزء الأول :	
المجلس الثامن والثلاثون والستمائة	٢٥
المجلس التاسع والثلاثون والستمائة	٣٠
المجلس الأربعون والستمائة	٣٥
المجلس الحادي والأربعون والستمائة	٣٩
المجلس الثاني والأربعون والستمائة	٤٤
الجزء الثالث :	
المجلس الثالث والأربعون والستمائة	٥٣
المجلس الرابع والأربعون والستمائة	٦٠
المجلس الخامس والأربعون والستمائة	٦٧
المجلس السادس والأربعون والستمائة	٧٤
المجلس السابع والأربعون والستمائة	٨١
الجزء الرابع	
المجلس الثامن والأربعون والستمائة	٩١
المجلس التاسع والأربعون والستمائة	٩٩
المجلس الخمسون والستمائة	١٠٦

١١٣ المجلس الحادي والخمسون والستمائة

١٢٠ المجلس الرابع والخمسون والستمائة

الجزء الخامس:

١٢٩ المجلس الخامس والخمسون والستمائة

١٣٥ المجلس السادس والخمسون والستمائة

١٤٠ المجلس السابع والخمسون والستمائة

١٤٦ المجلس الثامن والخمسون والستمائة

١٥١ المجلس التاسع والخمسون والستمائة

١٥٧ المجلس الستون والستمائة

الجزء السادس:

١٦٥ المجلس الحادي والستون والستمائة

١٧٢ المجلس الثاني والستون والستمائة

١٧٨ المجلس الثالث والستون والستمائة

١٨٣ المجلس الرابع والستون والستمائة

١٨٨ المجلس السادس والستون والستمائة

الجزء السابع:

١٩٧ المجلس السابع والستون والستمائة

٢٠٤ المجلس الثامن والستون والستمائة

٢٠٩ المجلس التاسع والستون والستمائة

الجزء من:

٢١٧ مجلس في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين

٢٢١ مجلس في جمادى الأولى من السنة

٢٢٥ مجلس في جمادى الآخرة

٢٣٠ مجلس في جمادى الآخرة

الجزء من :

- ٢٤٣ مجلس في جمادى الآخرة من السنة
 ٢٤٩ مجلس في جمادى الآخرة من السنة
 ٢٥٥ مجلس في رجب من السنة
 ٢٦٠ مجلس في رجب من السنة

الجزء من :

- ٢٧٤ مجلس في جمادى الأولى من السنة
 ٢٧٨ مجلس في جمادى الأولى من السنة
 ٢٨٢ مجلس في جمادى الأولى من السنة
 ٢٨٦ مجلس في جمادى الآخرة من السنة
 ٢٩١ مجلس في شهر رجب من السنة

الجزء من :

- ٣٠٥ مجلس في شهر شعبان من السنة
 ٣٠٩ مجلس في شهر شعبان من السنة
 ٣١٤ مجلس في شهر شعبان من السنة

الجزء الثاني عشر :

- ٣٢١ مجلس في شهر شوال سنة ثلاث وعشرين
 ٣٢٥ مجلس في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين
 ٣٢٨ مجلس في شهر ربيع الآخر من السنة
 ٣٣٢ مجلس في شهر جمادى الأولى من السنة
 ٣٣٦ مجلس من شهر جمادى الأولى من السنة

الجزء الثالث عشر :

- ٣٤٥ مجلس من جمادى الآخرة من السنة
 ٣٤٩ مجلس من جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين
 ٣٥٣ مجلس من جمادى الآخرة من السنة

- ٣٥٧ مجلس من شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربعمائة
 ٣٦٢ مجلس من شهر جمادى الأولى من السنة
 الجزء الرابع عشر :

- ٣٦٩ مجلس من شهر رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة
 ٣٧٤ مجلس من شهر شوال من السنة
 ٣٧٩ مجلس من شهر شوال من السنة
 ٣٨٤ مجلس من شهر ذي القعدة من السنة
 ٣٨٩ مجلس من شهر ذي القعدة من السنة
 الجزء الخامس عشر :

- ٣٩٥ مجلس من شهر ذي القعدة من السنة
 ٤٠١ مجلس من شهر ذي القعدة من السنة
 ٤٠٥ مجلس من شهر ذي الحجة من السنة
 ٤٠٩ مجلس من شهر ذي الحجة من السنة
 ٤١٣ مجلس من شهر المحرم سنة ست وعشرين وأربعمائة
 الفهارس :

- ٤٢١ أولاً: فهرس الأحاديث
 ٤٧٩ ثانياً: فهرس الآثار
 ٤٨٩ ثالثاً: فهرس الأشعار
 ٤٩٣ رابعاً: فهرس الموضوعات

توزيع :

مؤسسة البريقي للتوزيع والإعلان

الرياض ١١٤٣١ - ☒ ١٤٠٥

☎ ٤٠٢٢٥٦٤ - فاكس : ٤٠٢٣٠٧٦